الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: D.SEG/3C/02/17

الذكـــاء الانفعـالي وعلاقتــه بجــودة الحيـــاة لـدى الأستـــاذ الجـــامعي

دراسة ميدانية بجامعة يحي فارس المدية

أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة: شعنان يسمينة

أعضاء لجنة المناقشة

الرقم	اللقب والاسم	الرتبة	الجامعة	الصفة
01	أ.د. بعلي مصطفى	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	رئيسا
02	أ.د. لمين نصيرة	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	مشرفا
03	د. عزوق جميلة	أستاذ محاضر -أ-	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	ممتحنا
04	د. بركات حمزة	أستاذ محاضر -أ-	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	ممتحنا
05	أ.د. معوش عبد الحميد	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد البشير الإبراهيمي/ برج بوعريريج	ممتحنا
06	د. سويسي عمار	أستاذ محاضر -أ-	جامعة قسنطينة2/ عبد الحميد مهري	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025 / 2026 م

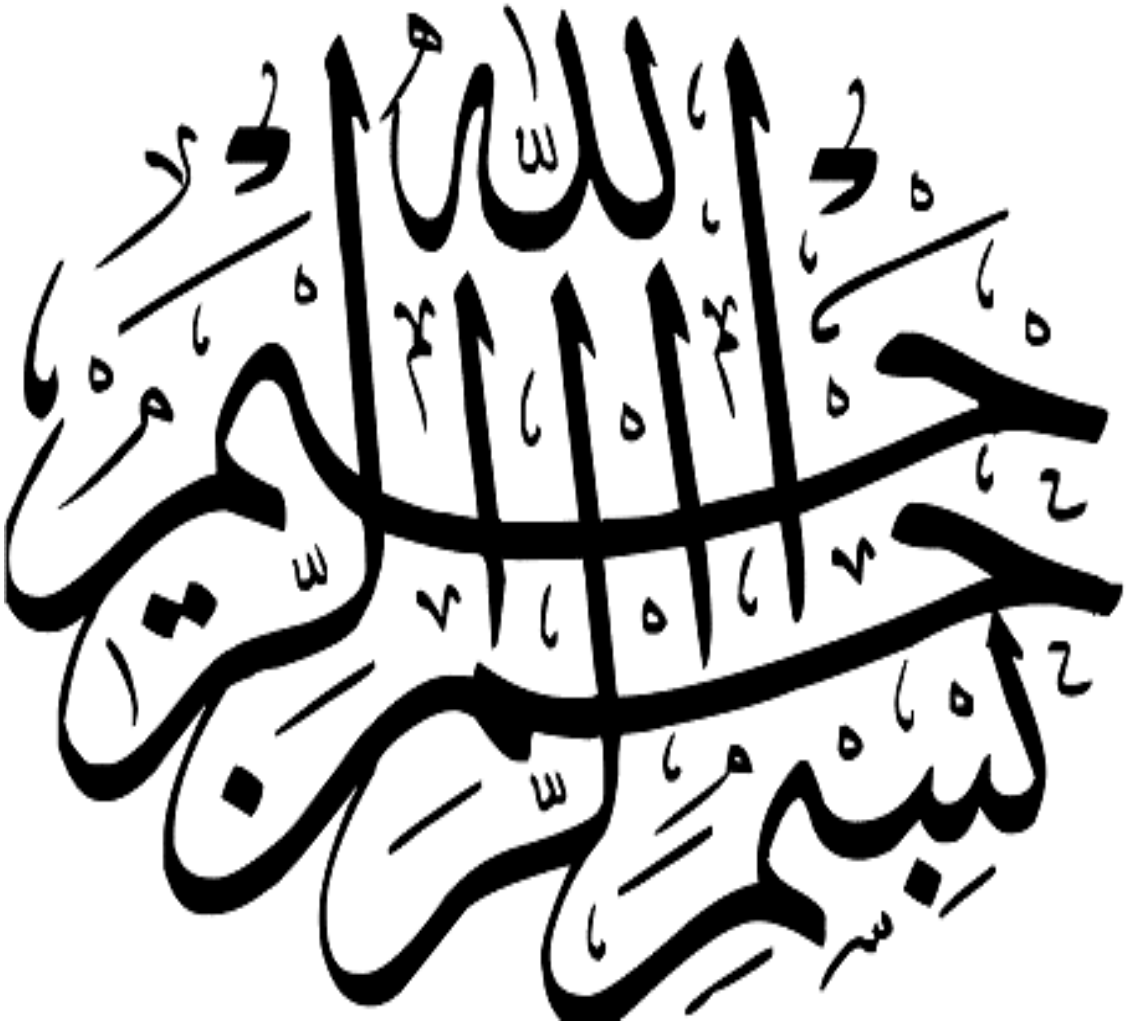
بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــر وتقـديـــر

*** *** ***

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته يتم كل عمل صالح

أحمدك ربي حمد الشاكرين، وأثني عليك ثناء الذاكرين، وأصلي وأسلم على خير الخلق أجمعين، الذي علم البشرية معاني الإخلاص والاجتهاد.

وبعد حمد الله تعالى وشكره على إنهائي لهذه الأطروحة أعبر عن خالص امتناني وتقديري للأستاذة الفاضلة "أ.د. لمين نصيرة" التي كانت خير مشرف وداعم لما قدمته لي من توجيهات علمية قيمة وملاحظات بناءة وأشكرها أيضا على صبرها وتفهمها ودعمها المتواصل من بداية مرحلة البحث حتى إتمام هذه الرسالة.

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كافة الأساتذة الأفاضل في كل من جامعة المسيلة "محمد بوضياف" وجامعة المدية "يحي فارس" الذين رافقونا وقدموا لنا من علمهم وخبراتهم فقد كنتم لنا قدوة في العلم والانضباط، ومصدر إلهام نفتخر به.

شعنـان يسمينـة

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى عينة من الأساتذة الجامعيين، بالإضافة إلى الكشف عن دلالات الفروق لهذين المتغيرين حسب الجنس والتخصص وسنوات الخبرة على عينة تكونت من (120) أستاذا بجامعة يحي فارس بالمدية، حيث طبق عليهم مقياس الذكاء الانفعالي لـ (Bar-On, 1997)، والمقياس المئوي لجودة الحياة (WHOQOL-100) من إعداد منظمة الصحة العالمية (1996)، وبإتباع المنهج الوصفي، واستخدام برنامج (SPSS) في المعالجة الإحصائية للبيانات، أسفرت الدراسة عن مستويات مرتفعة في الذكاء الانفعالي وجودة الحياة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بينهما، مع إمكانية التنبؤ بجودة الحياة للأستاذ الجامعي انطلاقا من ذكائه الانفعالي، بالإضافة إلى أن نتائج الدراسة لم تثبت وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الانفعالي تبعا للجنس والتخصص وسنوات الخبرة، غير أن هذه الفروق أظهرت دلالة إحصائية في متغير جودة الحياة بناء على جنس وتخصص وسنوات خبرة الأستاذ الجامعي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الانفعالي، جودة الحياة، الأستاذ الجامعي.

Abstract:
This study aimed to investigate the nature of the relationship between emotional intelligence and quality of life in a sample of university professors, in addition to revealing the significance of differences for these two variables according to gender, specialisation and years of experience on a sample of (120) professors at Yahia Fares University in Medea, where they were applied the emotional intelligence scale of (Bar-On, 1997), and the quality of life scale (WHOQOL-100) prepared by the World Health Organization (1996), following the descriptive method, and using the (SPSS) programme in the statistical treatment of the data, the study resulted in high levels of emotional intelligence and quality of life, and the existence of a statistically significant positive correlation between them, with the possibility of predicting the quality of life of a university professor based on his emotional intelligence, in addition to the results of the study did not prove the existence of statistically significant differences in emotional intelligence depending on gender, specialisation and years of experience, but these differences showed statistical significance in the variable of quality of life based on the gender, specialisation and years of experience of the university professor.
Keywords: Emotional intelligence, quality of life, university professor.

Résumé :
Cette étude a pour but d'étudier la nature de la relation entre l'intelligence émotionnelle et la qualité de vie dans un échantillon de professeurs d'université, en plus de révéler la signification des différences pour ces deux variables selon le sexe, la spécialisation et les années d'expérience sur un échantillon de (120) professeurs à l'Université Yahia Farès à Médéa, où ils ont été appliqués l'échelle de l'intelligence émotionnelle de (Bar-On, 1997), et l'échelle de qualité de vie (WHOQOL- 100) préparée par l'Organisation Mondiale de la Santé (1996), en suivant la méthode descriptive, et en utilisant le programme (SPSS) dans le traitement statistique des données, l'étude a abouti à des niveaux élevés d'intelligence émotionnelle et de qualité de vie, et l'existence d'une corrélation positive statistiquement significative entre eux, avec la possibilité de prédire la qualité de vie d'un professeur d'université sur la base de son intelligence émotionnelle, en plus des résultats de l'étude n'a pas prouvé l'existence de différences statistiquement significatives dans l'intelligence émotionnelle en fonction du sexe, de la spécialisation et des années d'expérience, mais ces différences ont montré une signification statistique dans la variable de la qualité de vie en fonction du sexe, de la spécialisation et des années d'expérience du professeur d'université.
Mots-clés : Intelligence émotionnelle, qualité de vie, professeur d'université.

فهـرس المحتويـــات

العنـــــوان	الصفحة
شكر وتقدير	
ملخـــــص	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقـدمـــــة	أ_ب
الفصل الأول: الإطـار العـام للدراسة	
1- إشكـاليـــة الدراسة	04
2- فرضيات الدراسة	07
3- أهداف الدراسة	07
4- أهمية الدراسة	08
5- تحديد مفاهيم الدراسة	08
6- الدراسات السابقة	09
7- تعقيب على الدراسات السابقة	35
الفصل الثاني: الذكـــاء الانفعـــالي	
تمـهيـــــد	38
1- نظرة تاريخية لتطور مفهوم الذكاء الانفعالي	38
2- مقاربة مفاهيمية للذكاء الانفعالي	39
3- أبعاد الذكاء الانفعالي	42
4- العوامل المؤثرة في الذكاء الانفعالي	44
5- النماذج النظرية المفسرة للذكاء الانفعالي	48
خلاصة الفصل	51
الفصل الثالث: جـــــودة الحيـــاة	
تمـهيـــــد	53
1- نظرة تاريخية لتطور مفهوم جودة الحياة	53

2- مقاربة مفاهيمية لجودة الحياة	57
3- مداخل جودة الحياة	61
4- جودة الحياة وبعض المفاهيم المرتبطة بها	65
5- أبعاد جودة الحياة	67
6- النماذج النظرية المفسرة لجودة الحياة	70
خلاصة الفصل	74
الجانب الميداني للدراسة	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمـهيـــــد	77
1- منهج الدراسة	77
2- مجالات عينة الدراسة	78
3- أدوات الدراسة	86
4- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة	90
5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	110
الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
تمـهيـــــد	112
1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى	112
2- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية	117
3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة	121
4- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة	123
5- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الخامسة	128
6- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية السادسة	131
7- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية السابعة	134
8- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثامنة	137
9- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية التاسعة	141
10- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية العاشرة	144
استنتاج عام	150
خـــاتمـــة	153

الاقتـراحـات	154
قائمة المراجع	156
المـلاحـــق	

فهـرس الجـــــداول

الرقم	العنـــــوان	الصفحة
01	توزيع مجتمع الدراسة حسب مختلف الكليات والرتب	79
02	عدد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس والتخصص	81
03	عدد أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص	82
04	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	82
05	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص	83
06	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	85
07	مقياس الذكاء الانفعالي لـ (Bar-on,1997) وأرقام البنود لكل بعد	87
08	المجالات الرئيسية والفرعية وأرقام الفقرات لكل بعد لمقياس جودة الحياة (WHOQOL-100) لمنظمة الصحة العالمية	89
09	معاملات ارتباط بين مجالات مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس	93
10	معاملات ارتباط درجة كل فرع مع الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي	94
11	معاملات ارتباط درجة كل فرع من فروع مقياس الذكاء الانفعالي مع المجال الذي ينتمي إليه	95
12	الفروق بين متوسطات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لمقياس الذكاء الانفعالي ومجالاته	96
13	معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الانفعالي بطريقة التجزئة النصفية	98
14	معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الانفعالي بطريقة كرونباخ (معاملα)	99
15	معاملات ارتباط بين مجالات مقياس جودة الحياة والدرجة الكلية للمقياس	102
16	معاملات ارتباط درجة كل فرع مع الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة	103
17	معاملات ارتباط درجة كل فرع من فروع مقياس جودة الحياة مع المجال الذي ينتمي إليه	104
18	الفروق بين متوسطات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لمقياس جودة الحياة ومجالاته	105

19	معامل الاتساق الداخلي بطريقة التجزئة النصفية	108
20	معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة بطريقة كرونباخ (معاملα)	109
21	نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الذكاء الانفعالي ومجالاته	113
22	نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس جودة الحياة ومجالاته	117
23	معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة	121
24	نتائج تحليل الانحدار الخطي لإسهام الذكاء الانفعالي في التنبؤ بجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي	125
25	معاملات إسهام المتغير المستقل (الذكاء الانفعالي) في التنبؤ بالمتغير التابع (جودة الحياة)	126
26	نتائج اختبار (T test) للتعرف على الفروق الإحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى الأستاذ الجامعي تبعا لمتغير الجنس	128
27	نتائج اختبار (T test) للتعرف على الفروق الإحصائية في مستوى جودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي تبعا لمتغير الجنس	131
28	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدى أفراد عينة الدراسة في الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير سنوات الخبرة	134
29	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدى أفراد عينة الدراسة في جودة الحياة تبعا لمتغير سنوات الخبرة	137
30	نتائج اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية	138
31	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدى أفراد عينة الدراسة في الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير التخصص	142
32	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدى أفراد عينة الدراسة في جودة الحياة تبعا لمتغير التخصص	144
33	نتائج اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية	145

فهـرس الأشكـــــال

الرقم	العنـــــوان	الصفحة
01	التمثيل النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب الجنس	83
02	التمثيل النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب التخصص	84
03	التمثيل النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	85
04	لوحة الانتشار	124
05	مخطط التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية	124
06	الفروق في مستوى جودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي تبعا لمتغير سنوات الخبرة	139
07	الفروق في مستوى جودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي تبعا لمتغير التخصص	147

مقـــدمـــــــة:

في ظل التغيرات السريعة التي تحدث في العصر الحالي، في شتى نواحي الحياة، حيث تنعكس هذه التغيرات بشكل مباشر على الإنسان في كل من جوانبه النفسية والاجتماعية والانفعالية، فأصبحت القدرات المعرفية غير كافية لتحقيق النجاح وتكيف الفرد مع صحته النفسية والاجتماعية، بل أضحى للذكاء الانفعالي دور فعال وبالغ الأهمية كما حظي هذا المفهوم باهتمام واسع من طرف الباحثين في مختلف المجالات البحثية في السنوات الأخيرة ابتداء من علم النفس ليشمل ميادين أخرى مثل التربية والإدارة والرعاية الصحية، فهو ينظر إليه على أنه عنصر جوهري في فهم كيفية أداء الأفراد في مختلف البيئات سواء في حياتهم الشخصية، أو العملية، أو التعليمية.

إن قدرة الذكاء الانفعالي لا تقتصر فقط على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي من خلال معرفة الذات وتنظيمها وكذا معرفة مشاعر الآخرين بل يشمل أيضا على إدارة العواطف، والتعامل بشكل جيد مع التحديات والضغوط الحياتية ومواجهتها بدلا من الانسحاب أو الانفعال، وكل هذا ينعكس بشكل إيجابي على نمط حياة الفرد ومستواه، كما أن للذكاء الانفعالي ارتباط وثيق بمستوى جودة الحياة التي يعيشها الإنسان والتي تعد أحد المؤشرات المهمة للرفاهية الشاملة والتقدم، وليس هذا فقط بل تعني أكثر من ذلك حيث تشمل شعور الفرد بالرضا عن حياته والشعور بالأمان والانتماء وتوافقه مع ذاته سواء من الجانب النفسي، أو الاجتماعي، أو الصحي، أو المهني.

ومنه تحتوي هذه الدراسة خمسة فصول لدراسة الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي، حيث يحمل الفصل الأول الإطار العام للدراسة إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، وفرضياتها، وأهدافها وأهميتها، وتحديد المفاهيم التي تتناولها، ومختلف الدراسات السابقة التي درست هذا الموضوع أو أحد جوانبه والتعقيب عليها.

ويأتي الفصل الثاني الذي يخص الذكاء الانفعالي ويتطرق إلى نظرة تاريخية لتطور هذا المفهوم، وبعض التعريفات التي قام بها العلماء، والأبعاد المشكّلة له، مرورا بالعوامل المؤثرة على الذكاء الانفعالي، وأهم النماذج النظرية المفسرة له.

بينما يشرح الفصل الثالث الذي يتناول جودة الحياة نظرة تاريخية لتطور هذا المفهوم، ومقاربة مفاهيمية له مع معوقات التعريف، والمداخل والمنظورات التي كونت مفهوم جودة الحياة، وعرض بعض المفاهيم المرتبطة بها، والأبعاد المكونة لجودة الحياة، وأهم النماذج النظرية المفسرة لمفهوم جودة الحياة.

أما الجانب الميداني للدراسة فيتكون من الفصل الرابع والفصل الخامس:

ويتضمن الفصل الرابع الخاص بالإجراءات المنهجية للدراسة ما يلي: منهج الدراسة، مجالات وعينة الدراسة، أدوات الدراسة، الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

والفصل الخامس: يتم فيه عرض لنتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها ضمن الفروض المصاغة سابقا في ضوء الدراسات السابقة والأدب النظري، منتهيا باستنتاج عام وخاتمة لما جاء في الدراسة موضحين قائمة المراجع والملاحق التي استندت عليها الدراسة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة.

1- إشكاليــة الدراسة.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهداف الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5- تحديد مفاهيم الدراسة.

6- الدراسات السابقة.

7- تعقيب على الدراسات السابقة.

1- إشكالية الدراسة:

تعرف مجتمعات اليوم تحولات كبيرة وسريعة في مختلف نواحي الحياة خاصة في المجال العلمي والتكنولوجي، ما أدى إلى ظهور خصائص جديدة تتسم بها المجتمعات في ظل هذه التغيرات والتطورات، منها التدفق المعرفي والنمو المتسارع في المعرفة والتكنولوجيا، التي أثرت على مختلف المؤسسات والهيئات بما في ذلك الجامعة، فهي تمثل ثقافة المجتمعات ومصدر علم وخبرة التي تساعد على تنمية المجتمع في مختلف الميادين.

فالجامعة نظام محوري يعمل على تزويد الأفراد والمجتمعات بالعلوم والمعارف التي تحقق تنمية شاملة في شتى المجالات من خلال الخبرات المتخصصة، وأساليب التكوين، وأدواتها الموضوعية، والتي تسعى إلى تنمية الجوانب النفسية، العقلية، المعرفية، والاجتماعية للطلبة وتهيئتهم للمستقبل ومساهمتهم في المجتمع بغض النظر عن كونها مؤسسة أكاديمية تمنح الشهادات. (بعلي وجغلولي، 2018)

وللوصول إلى أهدافها كان لابد للجامعة أن تواكب التطورات الحاصلة في المجال العلمي والتحديات التي تفرضها هذه التغيرات ومتطلبات الجودة، كالاهتمام بطرائق التدريس، والبرامج، وإعداد الكوادر البشرية وتكوينها والمتمثلة في الأساتذة الجامعيين بصفتهم القائمين على العملية التعليمية بشكل مباشر، هذه التحديات تفرض عليهم التفاعل الإيجابي مع متطلبات عصر المعلومات، فالأستاذ الجامعي حسب (الجمعان، 2016، ص 273) لم يعد مجرد قارئ للمعرفة، وناقدا لها، بل أصبح مبتكرا لها بطريقة علمية في عمليات الصياغة، والإخراج، والتقويم والتطوير، معتمدا على قدراته ومهاراته الذاتية في البحث والدراسة بمجال الاختصاص، وذلك نظرا للواقع التطوري المتراكم للمعرفة وتقنياتها.

وباعتبار الأستاذ الجامعي عنصرا فعالا في تحقيق أهداف العملية التعليمية كان لابد للجامعة أن تهتم بالتنمية المهنية (الأكاديمية والمادية) والشخصية (النفسية والاجتماعية) للأستاذ، وذلك للرفع من جودة الحياة لديه، فالأستاذ الجامعي مهما تنوعت شهاداته وتطورت خبراته العلمية، فإن ميزاته الشخصية وأسلوب حياته والقيم التي يمتلكها وقناعاته المتجذرة فيه هي الدوافع النفسية التي توجه وتحدد سلوكه وعطاءه وأدائه الفعال في مجال عمله، إن مراعاة وفهم هذه الخصائص والسمات والدوافع فإنها تعني لهم الكثير وتشعرهم بالراحة، خاصة وأنه ليس سهلا التدريس في الجامعة فهي تقتضي منهم التحلي بخصائص شخصية ونفسية تعدّهم لأداء أدوارهم بشكل فعال وكفاءة عالية، لتمكنهم من تحقيق الأهداف العلمية والتربوية والسلوكية للعملية التعليمية الجامعية. (الكبيسي، 2016)

وتتعلق جودة الحياة بالنسبة للأستاذ الجامعي بما تقدمه بيئة عمله من درجة الشعور بالرضا والسعادة، فالتفاعل الذي يحصل بين الأستاذ الجامعي وبيئته التي توفر الشعور بالأمن النفسي وسبل النجاح والتي يسود فيها نظام إداري حكيم، وإمكانية إقامة علاقات اجتماعية تتصف بالجودة والدعم والمساندة من الآخرين، فهي بذلك تعزز جودة حياته والتي تظهر في الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والشخصية والتحكم الفعال وإشباع الحاجات وحل المشكلات بطريقة مرنة في حياته وبيئته مع ارتفاع مستويات الدافعية الداخلية وقدرته على اتخاذ القرارات. (القاضي، 2020)

وتشير (بية، 2017) أن اهتمامات علم النفس بالمرض النفسي والسمات المرضية دام لوقت طويل، فقد نتج عن هذا الاهتمام معطيات عديدة وقوائم مطولة حول العوامل التي تؤثر سلبا في جودة الحياة وتعيق تحقيقها كأوجه القصور، وأسباب المرض والاضطراب، والمشكلات السلوكية، بينما يهتم علم النفس الإيجابي بالحياة الإيجابية والهادفة، ومحاولة بناء حياة ذات معنى للفرد، فهو يركز على ما يمكن أن تؤديه المتغيرات الإيجابية من دور مهم ومحوري كجودة الحياة والرضا عنها، في تحقيق الرفاه والسعادة.

هذا وتعددت الدراسات وتنوعت في تناول مفهوم جودة الحياة منها دراسة (بحرة، 2014) التي تناولت جودة حياة التلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ودراسة (شيخي، 2014) التي تناولت فيها طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة عند الأستاذ الجامعي.

ويلعب الذكاء الانفعالي دورا حيويا في سلوك الأستاذ وهو مهم لنجاح حياتهم المهنية. يعتبر الأساتذة الركيزة الأساسية في النظام التعليمي. أصبحت جودة الحياة أيضا قضية حتمية لتحقيق أهداف المنظمة في كل قطاع وتؤثر أيضا على المسؤولية الاجتماعية، هذا لأنه يمكن أن يحسن الحياة الأسرية أو حياة العمل الفردية. ثبت أن الذكاء الانفعالي يحسن جودة حياة الأستاذ، من خلال مساعدته في العديد من المجالات مثل أن يكون أقل اندفاعا وتحكما، وأفضل في التعامل مع التوتر وزيادة توكيد الذات، في السماح للآخرين بمعرفة متى تشعر بعدم الارتياح، أن تكون أكثر إيجابية وتتخذ قرارات أفضل، للتواصل بشكل أفضل، والتأثير بشكل إيجابي على الآخرين والمرونة الانفعالية. (Mustafa, Ismail, & Abdullah, 2019)

يعد الذكاء الانفعالي مفهوم له جذوره التاريخية الراسخة وإن كان من أحدث أنواع الذكاءات التي ظهرت في مجال علم النفس مع بداية التسعينات، نظرا للتطور الذي يحدث في العصر الذي نعيش فيه (المللي، 2010، ص137)

نظرا لأهميته ودوره الفعال في حياة الفرد وصلته الوثيقة بتفكيره وذكائه، ومساهماته الواضحة في نجاحه وقدرته على التكيف في المواقف الحياتية التي يتفاعل فيها أفراد مجتمعه (العلوان، 2011، ص125).

وتذكر (بلال، 2014، ص1) في ظل هذه المعطيات ظهرت الحاجة إلى إجراء دراسات حول المتغيرات الإيجابية التي تحمل في طياتها حلولا لمختلف المشاكل والأزمات، فبعدما انحصرت بحوث ودراسات العلماء في الماضي على الجوانب السلبية من شخصية الإنسان، وعلى مختلف المشاكل والاضطرابات.

اختلفت الدراسات حول الذكاء الانفعالي وتزايد الاهتمام به منها دراسة (هشام إبراهيم عبد الله، 2009) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، ودراسة (عدنان محمد عبده القاضي، 2012) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة تعز.

ونركز في هذه الدراسة على الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى الأساتذة الجامعيين نظرا لكونه ميدان عمل مهم. من هذا المنطلق فإن مشكلة الدراسة تتمحور في الإجابة على مجموعة التساؤلات الآتية:

- ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى الأستاذ الجامعي؟
- ما مستوى جودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي؟
- هل يمكن التنبؤ بجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي انطلاقا من مستوى ذكائه الانفعالي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي لدى الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي لدى الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير التخصص؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي لدى الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير التخصص؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

2- فرضيات الدراسة:

سعيا للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم اختبار الفرضيات الآتية:

- مستوى الذكاء الانفعالي لدى الأستاذ الجامعي مرتفع.
- مستوى جودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي مرتفع.
- توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي.
- يمكن التنبؤ بجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي انطلاقا من مستوى ذكائه الانفعالي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي لدى الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي لدى الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي لدى الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

3- أهداف الدراسة:

إن أي دراسة علمية ومهما كان مجال تخصصها فإنها تسعى في نهاية الأمر إلى تحقيق أهداف محددة، لذا تقوم الدراسة الحالية للوصول إلى الأهداف الآتية:

- قياس مستوى الذكاء الانفعالي لدى الأستاذ الجامعي عينة الدراسة.
- قياس مستوى جودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي عينة الدراسة.
- محاولة تقصي العلاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي بجامعة المدية.
- التنبؤ بجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي من خلال مستوى ذكائه الانفعالي.
- التحقق من الفروق في متغير الذكاء الانفعالي لدى الأستاذ الجامعي بجامعة المدية بمتغير (الجنس، التخصص، سنوات الخبرة).
- التحقق من الفروق في متغير جودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي بجامعة المدية بمتغير (الجنس، التخصص، سنوات الخبرة).

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في جانبين أساسيين هما:

- **الأهمية النظرية:**

- تكمن أهمية الدراسة في الموضوع الذي بصدد دراسته والذي يتناول الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي، فإن هذين المتغيرين يعدان من المواضيع الهامة التي حظيت باهتمام واسع في ميدان علم النفس، مما يتوجب القيام بدراسات أكثر حولهما.

- تأتي أهمية الدراسة الحالية من أهمية الشريحة التي تدرسها والمتمثلة في فئة الأساتذة الجامعيين، حيث تعد هذه الفئة عنصرا فعالا في بناء المجتمع وتطويره من مختلف الجوانب العلمية والتربوية والثقافية، وعليه تبرز أهمية التعرف على توافقهم وصحتهم النفسية.

- قلة الدراسات السابقة خاصة التي تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى فئة الأساتذة الجامعيين خاصة الدراسات المحلية والعربية، نظرا لكون هذين المتغيرين من المفاهيم الحديثة التي تحتاج المزيد من الدراسة.

- **الأهمية التطبيقية:**

- من الممكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في توجيه الاهتمام للمختصين في مجال الإرشاد النفسي إلى تطوير البرامج الإرشادية التي تهدف إلى تنمية مهارات الذكاء الانفعالي وتحسين جودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

تتحدد المفاهيم فيما يلي:

- **الذكاء الانفعالي:**

يعرف بار-أون وباركر (Bar-On & Parker ,2001) الذكاء الانفعالي حسب ما ذكره (أحمد جمعة، 2017، ص419): "بأنه قدرة الفرد على فهم ذاته، وفهم الآخرين من حوله، وتقديره لمشاعره، وتكيفه ومرونته اتجاه التغيرات المحيطة به، والتعامل بطرق إيجابية مع المشكلات اليومية بما يمكنه من تحمل الضغوط النفسية التي يتعرض لها، والتحكم في مشاعره، وإدارتها بكفاءة".

ويمكن تعريفه إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم لأغراض الدراسة من إعداد بار-أون (Bar-On,1997) والذي يتكون من 133 بندا موزعة على خمسة (5) أبعاد رئيسية.

- **جودة الحياة:**

تعرفها منظمة الصحة العالمية: "بأنها إدراك الأفراد لمركزهم في الحياة في سياق الثقافة ونسق القيم الذي يعيشون فيه، وفي علاقة ذلك بأهدافهم وتوقعاتهم ومستوياتهم واهتماماتهم إنه مفهوم واسع ويتأثر بطريقة معقدة بصحة الفرد الجسمية وحالته النفسية ومستوى استقلاله وعلاقاته الاجتماعية وعلاقاته بالجوانب المهمة في البيئة التي يعيش فيها" (أحمد حسانين، 2011، ص92).

ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس جودة الحياة المستخدم لأغراض الدراسة من إعداد منظمة الصحة العالمية (WHOQOL-100) والذي يتكون من 100 عبارة موزعة على ستة (6) مجالات أساسية.

- **الأستاذ الجامعي:**

ترى (حمزاوي، 2017، ص 3) بأن: الأستاذ الجامعي يعد الحجر الأساس في العملية التكوينية في الجامعة كونه المشرف المباشر على إيصال المعرفة للطلبة، وبالتالي فهو العنصر المزود لرأس المال البشري بالمعلومات والمعارف والأفكار، ونظرا لكونه أحد مقومات الجامعة فإن هذه الأخيرة تحتاج لنوعية متميزة من هيئة التدريس متمتعة بحياة مستقرة تسهم في أدائها لوظائفها على أكمل وجه.

إجرائيا: يقصد به عضو هيئة التدريس بالجامعة والذي يمثل عينة الدراسة الحالية.

6- الدراسات السابقة:

أخذ موضوع الذكاء الانفعالي وجودة الحياة نصيبا معتبرا من الدراسات في الآونة الأخيرة، ويعود هذا إلى الاهتمام الواسع بهذين المفهومين وما تحمله الأطر النظرية والتطبيقية في مختلف المؤسسات، ونظرا لتعدد الاتجاهات النظرية المفسرة لهما فقد تنوعت الدراسات التي أجريت اعتمادا على هذه النظريات، كما اختلفت وتعددت المتغيرات التي ارتبطت بها، وتعرض الدراسات الواردة هنا ذات الصلة على ثلاث محاور هي:

6-1- دراسات حول الذكاء الانفعالي:

- **دراسة سهاد عمر يوسف عواد (2003):**

سعت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الذكاء الانفعالي بالرضا الوظيفي وأثر بعض المتغيرات الأخرى التي انحصرت في عدد سنوات الخبرة، والتخصص، والرتبة الأكاديمية على هذه العلاقة عند أساتذة من جامعة مؤتة. ضمت عينة الدراسة (255) عضو هيئة تدريس، وقد تم الاستجابة على مقياسين تم استخدامهما لأغراض الدراسة هما مقياس الذكاء الانفعالي المعد من طرف الباحثة ومقياس ألوتو (Alutto) للرضا الوظيفي وبعد تجميع بيانات الدراسة تم تحليلها باستخدام برنامج (SPSS) الذي يستخدم في المعالجة الإحصائية في ميدان العلوم الاجتماعية ومختلف الطرق الإحصائية التي تمثلت في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون (Pearson)، تحليل التباين الأحادي (ANOVA). وقد أظهرت النتائج وجود درجة عالية من الذكاء الانفعالي ورضا وظيفي مقبول لدى هيئة التدريس بجامعة مؤتة، ووجود ارتباط إيجابي مرتفع يجمع الذكاء الانفعالي بسنوات الخبرة، كما أن النتائج أوضحت تفاوتا في مستوى الذكاء الانفعالي لصالح أساتذة التخصص العلمي، في حين غياب الفروق في الذكاء الانفعالي للعينة التي قد ترجع لمتغير الرتبة الأكاديمية. وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بإجراء دراسات مشابهة تتعلق بالذكاء الانفعالي وعلاقته بمتغيرات أخرى وعلى مجتمعات دراسية متنوعة وتنمية ومهارات وكفاءات الذكاء الانفعالي للطلبة.

- **دراسة فهيمة مقدم (2011):**

تمثل هدف الدراسة في بحث علاقة الذكاء الوجداني بالتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين في مدينة الجزائر، حيث تكون مجتمع الدراسة من المعلمين المتزوجين في ولاية الجزائر وبلغت عينة الدراسة (115) معلما متزوجا منهم (19) معلما و(96) معلمة، وباستخدام المنهج الوصفي الارتباطي واستجاباتهم على مقياس الذكاء الوجداني لبار – أون (Bar-On,1997)، ومقياس التوافق الزواجي للوك وولاس (Lock & Wallace,1959)، وتحليل بيانات الدراسة اعتمدت الباحثة على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بغرض التحقق من فروض الدراسة، تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية شملت: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، ودراسة الارتباط بمعامل بيرسون (Pearson)، وتحليل الانحدار المتعدد، اختبار "ت"، اختبار "ف". وانتهت نتائج الدراسة بإثبات الارتباط الموجب للذكاء الوجداني سواء في الدرجة الكلية أو الأبعاد الرئيسية بالتوافق الزواجي، ووجود اختلاف بين مرتفعي ومنخفضي التوافق الزواجي

لصالح مرتفعي التوافق الزواجي في متوسط درجات الذكاء الوجداني، بالإضافة إلى عدم وجود فروق في التوافق الزواجي تعزى للمتغيرات الديمغرافية (عدد الأبناء، مدة الزواج، الجنس، السكن، المستوى التعليمي، عدد سنوات الخبرة)عدا متغير الفئة العمرية الذى أبدى فرق دال لصالح الفئة الأقل من 34 سنة، كما توجد فروق في الذكاء الوجداني تعزى للمتغيرات الديمغرافية (عدد الأبناء، العمر، الجنس، السكن، والمستوى التعليمي) إلا أنه لم تسجل أي فروق في مدة الزواج أو عدد سنوات الخبرة حيث كانت النتائج متقاربة. وفي الأخير كشفت الدراسة عن مساهمة بعد المزاج العام وخاصة البعد الفرعي (السعادة) في التنبؤ بالتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين.

واستنادا إلى النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، رأت الباحثة ضرورة إجراء دراسات أخرى حول متغير الذكاء الوجداني في العديد من المجالات، وخاصة تلك التي لها احتكاك مباشر مع الأفراد كالأطباء والمعلمين، وإقامة دورات تدريبية للمقبلين على الزواج والأفراد عامة.

- **دراسة سهاد المللي (2010):**

قامت هذه الدراسة بالكشف عن علاقة الذكاء الانفعالي بالتحصيل الدراسي لطلبة الصف العاشر بمدارس مدينة دمشق والمقارنة بين المتفوقين والعاديين من الطلبة مع الأخذ بالاعتبار في ذلك متغير الجنس، حيث اتخذت الباحثة لدراستها الميدانية (246) طالبا كعينة أساسية منهم (85) من المتفوقين و(161) من العاديين للصف الأول الثانوي تم اختيارهم عشوائيا، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وتطبيق مقياس الذكاء الانفعالي لبارأون (Bar-On) المطور للشباب، وباستخدام الأساليب الإحصائية معامل الارتباط بيرسون (Pearson)، معامل ألفا كرونباخ للثبات، فإن النتائج أسفرت عن أن الارتباط بين المتغيرات المدروسة عند فئة الطلبة العاديين لم يبلغ مستوى الدلالة المعتمد، بينما كانت العلاقة معنوية في بعد التكيف والتحصيل الدراسي عند المتفوقين وكذلك عند الطلبة الذكور المتفوقين، إلا أن النتائج عبرت عن أن علاقة هذه المتغيرات غير دالة لدى كل من الطلبة الذكور العاديين وكذلك الطالبات العاديات وأيضا الطالبات المتفوقات. وفي ختام الدراسة قامت الباحثة بإعطاء جملة من الاقتراحات التي تفيد بأهمية تعليم مهارات الذكاء الانفعالي لدى الطلبة وتنميتها، بالإضافة إلى إعداد برامج إرشادية لإعداد المعلم الفعال.

- **دراسة أنس الطيب الحسين رابح (2011):**

أجريت هذه الدراسة بهدف قياس مستوى الذكاء الوجداني لعينة من العاملين في بعض جامعات الخرطوم بالسودان، وتحدد إطار العينة بـ (140) عاملا بالجامعات تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، ولغرض الإجابة عن التساؤلات تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وبتطبيق مقياس الذكاء الوجداني المعد من قبل الباحثة جهاد الريح (2011)، وتفريغ البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والأساليب الإحصائية المتنوعة والمتمثلة في: معامل الارتباط بيرسون، معادلة ألفا كرونباخ للثبات، واختبار "ت" لدلالة الفروق، وتحليل التباين الأحادي. ومن خلال النتائج لوحظ وجود مستوى مرتفع من الذكاء الوجداني لدى العاملين ببعض الجامعات بولاية الخرطوم، إلا أن هؤلاء العاملين لم تظهر عليهم اختلافات واضحة في الأداء على مقياس الذكاء الوجداني تبعا للنوع الاجتماعي، أو العمر، أو الدرجة العلمية. ومن أهم التوصيات التي ركزت عليها الباحثة الاستفادة من الذكاء الوجداني عند العاملين، وعقد دورات تدريبية لهم.

- **دراسة هناء خالد الرقاد، وعزيزة أبو دية (2012):**

اهتمت هذه الدراسة باستقصاء مستوى توظيف مهارات الذكاء العاطفي للقادة الأكاديميين بجامعات الأردن وارتباطه بسلوك المواطنة التنظيمية لديهم، وبغية التحقق من الأهداف السابقة للدراسة، تم إتباع المنهج الوصفي الارتباطي والاعتماد على أدوات قياس مناسبة للدراسة وتطبيقها على عينة عشوائية تحددت بـ (288) من القادة و(773) من الأساتذة بالجامعات الأردنية، وبعد إجراء التحليل الإحصائي لجميع البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS) والمتمثلة في: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط بيرسون، واختبار ألفا كرونباخ، حيث أظهرت النتائج درجة مرتفعة في كل من الذكاء الانفعالي لدى القادة الأكاديميين وسلوك المواطنة التنظيمي عند أساتذة الجامعات بالأردن، وتبعا للنتائج التي تم التوصل إليها فقد تبيّن أن هناك علاقة ارتباطية موجبة تتميز بالدلالة المعنوية بين درجة استخدام مهارات الذكاء العاطفي وسلوك المواطنة التنظيمية للقادة، وفي النهاية أوصت الباحثتان بإجراء مزيد من الدراسات حول الذكاء العاطفي في مجتمعات أخرى وربطه بمتغيرات أخرى وعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والقادة.

- **دراسة سعيدة بن غربال (2015):**

تناولت هذه الدراسة في أهدافها التحقق من علاقة الذكاء العاطفي عند الأساتذة الجامعيين بالتوافق المهني لديهم بجامعة محمد خيضر بسكرة، بالإضافة إلى تحديد مدى أثر متغيرات الجنس، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة المهنية على هذه العلاقة، حيث تمثلت عينة الدراسة في (150) أستاذا بالجامعة اختيروا بالطريقة العشوائية العنقدية، وتم الاستعانة بمقياس الذكاء العاطفي من إعداد فاروق السيد ومحمد عبد السميع رزق (2001)، ومقياس التوافق المهني من إعداد الباحثة، واعتمدت في المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) على الأساليب الآتية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعاملات الارتباط (بيرسون)، ومعامل الارتباط سبيرمان براون، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ، واختبار (ت) لدلالة الفروق. وأشارت معطيات الدراسة إلى أن أفراد العينة يتميزون بدرجة عالية من الذكاء العاطفي والتوافق المهني، وقد سجلت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين هذين المتغيرين عند الأساتذة أفراد العينة، كما تجلت هذه العلاقة الارتباطية استنادا لمتغيرات كل من الجنس والتخصص العلمي والخبرة المهنية، وبناء على هذه النتائج خلصت الدراسة إلى ضرورة التعمق أكثر في هذا الموضوع نظريا وتطبيقيا.

- **دراسة سعاد سبتي، وعبير داخل السلمي (2015):**

تحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على درجة الذكاء العاطفي والشعور بالأمن لدى تدريسيات كلية التربية الرياضية للبنات بجامعة بغداد والعلاقة بينهما، استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي حيث تكونت عينة الدراسة من تدريسيات كلية التربية الرياضية للبنات البالغ عددهن (40) تدريسية، كما استخدمتا في جمع البيانات على مقياس الذكاء العاطفي من إعداد علي عبد الرحيم صالح (2008)، ومقياس الشعور بالأمن النفسي من إعداد ماسلو (Maslow) والذي عربه كل من داوني وديراني (1983)، وباستخدام برنامج (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة والاعتماد على مجموعة من التقنيات الإحصائية تضمنت: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار "ت"، وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع للذكاء العاطفي لدى عينة الدراسة وتترتب أبعاد الذكاء العاطفي كما يلي: التعاطف، تنظيم الانفعالات، التواصل الاجتماعي، إدارة الانفعالات، المعرفة الانفعالية، كما أن مستوى الشعور بالأمن منخفض بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين الذكاء العاطفي والشعور بالأمن النفسي. وتوصي الباحثتان على أهمية ترسيخ قيم التعاون والتسامح ونشر المحبة من خلال الندوات التوعوية والبرامج الإعلامية.

- **دراسة علي موسى الصبحيين (2016):**

رمت الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الانفعالي لدى المرشدين الطلابيين في مدينة الرياض، والتعرف على الفروق في مستوى الذكاء الانفعالي لدى المرشدين تبعا لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، التخصص، والحالة الاجتماعية)، وانحصرت العينة محل الدراسة في (126) مرشدا في المدارس الخاصة والعامة بمدينة الرياض الذين اختيروا بطريقة عشوائية وكانت أداة الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد عثمان ورزق (2001)، وباستخدام الأساليب الإحصائية: التكرارات، معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار "ت" للعينات المستقلة، التباين الأحادي، أظهرت النتائج مستوى ذكاء انفعالي مرتفع عند المرشدين الطلابيين، في حين لم تظهر المعطيات تمايزا واضحا في مستوى أداء أفراد العينة على مقياس الذكاء الانفعالي بالنظر إلى اختلاف الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، والخبرة، والحالة الاجتماعية لهم.

وانطلاقا من النتائج التي كشفت عنها الدراسة، أوصى الباحث بالقيام ببرامج تدريبية ودورات للعاملين في مجال الإرشاد والتوجيه لتوضيح أهمية الذكاء الانفعالي في إنجاح عملهم والقيام بدراسات أخرى تربط الذكاء الانفعالي بمتغيرات أخرى.

- **دراسة دلال سلامي (2018):**

أجريت هذه الدراسة بهدف البحث في علاقة الذكاء العاطفي عند المتزوجين بكل من التوافق النفسي الاجتماعي والزواجي بمدينة الوادي، بالإضافة إلى فحص التباين بين الجنسين في مستوى الذكاء العاطفي، وكذا الاختلافات المحتملة في التوافق الزواجي تبعا لعدة متغيرات قد تؤثر عليه وتشمل السن، والمستوى التعليمي، وعدد سنوات الزواج، وفارق السن بين الزوجين. وتم حصر عينة الدراسة في (110) متزوجا واستخدام المنهج الوصفي الارتباطي وهو المناسب لأغراض الدراسة وتطبيق مقياس بار-أون للذكاء العاطفي (1997)، والمقياس المعد من قبل زينب محمود سقير للتوافق النفسي الاجتماعي سنة (2003)، ومقياس غراهام سبانيه للتوافق الزواجي (1976). ومن خلال الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تم تحليل البيانات باستخدام الوسائل الإحصائية المحددة بـ: التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، ألفا كرونباخ، معامل جاتمان، معامل سبيرمان براون، تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، معامل الارتباط بيرسون (Pearson)، اختبار "ت" لدلالة الفروق. وفي ضوء النتائج المتوصل إليها في الدراسة تبين أن هناك علاقة ارتباط معنوية بين الذكاء العاطفي وكل من التوافق النفسي الاجتماعي والتوافق الزواجي، بينما لم يسجل أي تفاوت بين

الذكور والإناث في مستوى الذكاء العاطفي، كما أن النتائج كانت متقاربة في مستوى التوافق الزواجي إذ لم يلاحظ أي اختلاف فيه قد يرجع إلى السن، أو المستوى التعليمي، أو عدد سنوات الزواج، أو فارق السن بين الزوجين. وختمت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها التدريب على مهارات التواصل وتوفير الإرشاد الزواجي وإجراء دراسات وندوات ودورات تدريبية في الذكاء العاطفي.

- **دراسة رمضان عمومن، وإيمان معمري، وفاطمة بن تباني (2019):**

ألقت هذه الدراسة الضوء على متغير مركز الضبط عند عينة من الأساتذة الجامعيين بالأغواط وعلاقتة بالذكاء الوجداني وفحص تباين هذا الأخير بناء على متغيري الجنس ونوع مركز الضبط، وبهذا الخصوص تم الاعتماد على المنهج الوصفي لملائمته مع أغراض الدراسة، وعليه قام الباحثون في هذه الدراسة بالاستعانة بمقياس مركز الضبط لـ "روتر" الذي ترجمه علاء الدين كفافي (1982)، إلى جانب ذلك مقياس الذكاء الوجداني المعد من قبل عثمان ورزق (2001) في جمع البيانات حول عينة تحددت بـ (61) من الأساتذة الجامعيين تم اختيارهم عشوائيا، وبعد معالجة وتحليل البيانات المحصل عليها بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخدام الطرق الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط بيرسون، واختبار مانويتني، ومعامل ألفا كرونباخ، واختبار "ت" لعينتين مستقلتين، فإن نتائج الدراسة أسفرت عن أن أي زيادة في درجة مركز الضبط يقابله بالضرورة انخفاض في مستوى الذكاء الوجداني عند أساتذة جامعة الأغواط، فيما بيّنت أن الجنسين لا يتفاوتان في مركز الضبط، غير أن نتائج التحليل الإحصائي كشفت عن فارق معنوي في مستوى الذكاء الوجداني بين الجنسين وتفوق الإناث على الذكور، ولم تظهر أي فروق دالة إحصائيا في الذكاء الوجداني تعزى لمركز الضبط (داخلي، خارجي)، وبناء على النتائج أوصى الباحثون بإجراء المزيد من الدراسات حول متغيرات الدراسة وربطها بمتغيرات أخرى ووضع برامج خاصة لتنمية مهارات الذكاء الوجداني للأستاذ الجامعي.

- **دراسة نايف علي وحشة (2019):**

تتجلى أهداف هذه الدراسة في التعرف على درجة الذكاء العاطفي لدى المعلمين، والوقوف على الفروق في مستوياته حسب متغير الجنس، وقد اقتصرت العينة على (63) من المعلمين، تضمنت (24) معلما و(39) معلمة يعملون في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميّز في لواء قصبة إربد، وتم إتباع المنهج الوصفي المسحي، وطبق مقياس "بار-أون" وبعد التحقق من فروض الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية: التكرارات، النسب المئوية، معاملات الارتباط، معامل ألفا كرونباخ، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار "ت"، فإن نتائج

الدراسة عبرت عن وجود مستوى مرتفع في الذكاء العاطفي لمعلمي مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميّز في لواء قصبة إربد، ووجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس في بعد الكفاية الاجتماعية، والذكاء العاطفي ككل وجاءت الفروق لصالح الإناث، بينما لم تظهر فروق في باقي الأبعاد.

وفي ضوء ما كشفت عنه النتائج، خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها الاهتمام بتنمية مهارات الذكاء العاطفي لدى عينات مختلفة.

- **دراسة عمر بن عبد الله مصطفى مغربي (2008):**

اهتمت هذه الدراسة باستقصاء علاقة الذكاء الانفعالي بالكفاءة المهنية لدى معلمي الثانويات بمكة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي الارتباطي، والاستعانة بأدوات قياس تمثلت في المقياس الذي أعده عثمان وعبد السميع حول الذكاء الانفعالي (2001) الخاص بالمعلمين، بالإضافة إلى إعداد الباحث لمقياس الكفاءة المهنية، أجريت على مجموعة من المعلمين بلغت (146) ممن يدرسون بالثانويات الحكومية والخاصة المنتمين للتعليم العام بمكة، ولتحليل معطيات الدراسة قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية وذلك باللجوء إلى حساب: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، تحليل الانحدار، تحليل التباين (ANOVA)، نموذج المعادلة البنائية (Structural Equation Model) وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (Amos 401)، وأظهرت النتائج أن أكثر أبعاد الكفاءة المهنية توافرا لدى عينة الدراسة على التوالي (الكفايات الشخصية، تليها الكفايات الاجتماعية، ثم الكفايات المهارية، فالكفايات المعرفية، وأخيرا الكفايات الإنتاجية). وأكدت نتائج المعالجة الإحصائية عن تناسب طردي بين الذكاء الانفعالي ومكوناته والكفاءة المهنية بأبعادها عند المعلمين، إلا أن بعض مكونات الذكاء الانفعالي لم تظهر دلالة إحصائية تسمح بالتنبؤ بالكفاءة المهنية وأبعادها لدى المعلمين، وبيّنت النتائج أن تفاعل متغيري التخصص وسنوات الخبرة لا يؤثر على الذكاء الانفعالي ومكوناته الفرعية، والكفاءة المهنية وأبعادها، كما يظهر تأثير للتخصص العلمي على بعد التعاطف في الذكاء الانفعالي ولا يوجد تأثير لسنوات الخبرة على الكفاءة المهنية ككل وبعد الكفاءة المهارية. وفي النهاية تم التمكن من وضع نموذج تفسيري يوضح العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومكوناته وتأثيرها على الكفاءة المهنية للمعلم وأبعادها.

ومن خلال نتائج الدراسة جاءت التوصيات للتأكيد على أهمية الذكاء الانفعالي لدى العاملين بالمدارس والجامعات ومساهمته في تحقيق النجاح المهني وتحسين الأداء للأفراد وإعطائه قدر مناسب من الأهمية في برنامج إعداد وتكوين وتدريب المعلمين والارتقاء بمستوى العملية التعليمية التعلمية وتطويرها.

6-2- دراسات حول جودة الحياة:

- **دراسة أحمد حسانين أحمد محمد (2011):**

حاولت هذه الدراسة التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس المئوي لنوعية الحياة (WHOQOL-100) على عينة من المجتمع الليبي، كما تسهم في منح وإعطاء ترجمة لأكثر المقاييس شهرة في العالم لقياس نوعية الحياة، وهو مقياس نوعية الحياة المئوي (WHOQOL-100) لمنظمة الصحة العالمية الذي تم تصميمه عام (1996) من طرف (15) وحدة تابعة للمنظمة في أماكن مختلفة من العالم والذي يتكون من ستة (06) مجالات أساسية هي الجسمي، النفسي، الروحي، البيئي، مستوى الاستقلال، والعلاقات الاجتماعية، وذلك لاستخدامه في تقييم نوعية الحياة لفئات ثقافية، واقتصادية، واجتماعية، وعمرية مختلفة في القطر الواحد، وللإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها فقد خضعت لهذا المقياس عينة من أفراد المجتمع شملت (150) فرد موزعين على عينة من الموظفين بمؤسسات الدولة (جامعات، معاهد، مدارس، مؤسسات خدمية) والذين بلغ عددهم (100) من الجنسين (40) ذكر و(60) أنثى، وعينة من مرضى السرطان البالغ عددهم (50) مريض منهم (22) ذكر و(28) أنثى، حيث تراوح سن أفراد العينة ككل ما بين (20 -70) سنة، اختيروا بطريقة عشوائية، وبعد ترجمة المقياس إلى اللغة العربية والتأكد من وضوح البنود وإجراء التعديلات الضرورية أجري التطبيق الميداني للمقياس على العينة، وبالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) فقد تم تفريغ البيانات وإجراء التحليلات الإحصائية مستخدما معامل ألفا كرونباخ، معاملات الارتباط، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات، والتي أشارت نتائجها إلى تمتع مقياس نوعية الحياة المئوي المطور من طرف منظمة الصحة العالمية بخصائص سيكومترية مرتفعة ومقبولة من الصدق والثبات وصالح لاستخدامه في تقييم نوعية الحياة على عينات من المجتمع الليبي، وهذا ما أثبتته مؤشرات صدق الاتساق الداخلي والصدق التمييزي وصدق الارتباط بالمحك عند مستويات دلالة مقبولة (0.05 و0.01)، ومؤشرات الثبات عالية حيث تراوحت قيمة ألفا كرونباخ (0.60 –0.90). وجاءت التوصيات بإجراء المزيد من الدراسات حول المقياس على فئات مختلفة.

- **دراسة رغداء علي نعيسة (2012):**

سعت هذه الدراسة لمعرفة درجة تمتع طلبة الجامعة بجودة الحياة في كل من جامعة دمشق وتشرين، حيث تناولت الباحثة دور متغيرات المحافظة والتخصص والجنس في جودة الحياة، أجريت الدراسة على عينة من الطلبة الجامعيين بلغ عددهم (360) طالبا مقسمين إلى مجموعتين متساويتين (180) طالب من كل جامعة اختيروا بطريقة عرضية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إخضاع العينة لمقياس جودة الحياة الذي تم بناؤه من قبل كاظم ومنسي (2006)، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي. وبعد تفريغ البيانات والقيام بالمعالجات الإحصائية باستخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في تحليل التباين المتعدد، معامل الارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار "ت" ستيودنت لعينة واحدة. فإن النتائج كشفت عن تدن ملحوظ في مستوى جودة الحياة للطلبة من الجامعتين، حيث كان أداء الطلبة على مقياس جودة الحياة أدنى من المتوسط الفرضي، كما أشارت إلى وجود تأثير دال إحصائيا للتفاعل المشترك للمتغيرات الديمغرافية للجنس والتخصص والجامعة على مستوى الأداء على مقياس جودة الحياة، بالإضافة إلى أن الدلالة الإحصائية لم تثبت وجود علاقة تربط بين دخل الأسرة للطالب الجامعي وأبعاد جودة حياته.

وقدمت الدراسة مقترحات تضمنت تنمية جودة حياة الطلبة من خلال بناء تصور حول معنى الحياة وتعزيز دور الإرشاد النفسي داخل الجامعات وذلك بتعيين مرشدين نفسانيين وبناء برامج إرشادية تسهم في تحقيق مستوى أعلى من جودة الحياة الجامعية من خلال تدريبهم على إدارة الوقت واقتراح مواضيع جودة الحياة ضمن البرامج الدراسية لتحقيق التوازن.

- **دراسة إيمان محمود محمد أبو يونس (2013):**

أجريت هذه الدراسة بغرض استقصاء علاقة الذكاء الاجتماعي بالتفكير الناقد وجودة الحياة لدى فئة من المعلمين، إلى جانب دراسة مستويات هذه المتغيرات ومدى توافرها لدى أفراد العينة، فضلا عن تحليل الفروق التي تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. انحصرت عينة الدراسة في (218) معلما ومعلمة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدارس خانيونس الحكومية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم تطبيق أدوات الدراسة والمتمثلة في مقياس الذكاء الاجتماعي الذي صمّمه سيلفرا وآخرون سنة (2001)، ومقياس التفكير الناقد المقنن من طرف عفانة سنة (1998)، كما أعدت الباحثة مقياس جودة الحياة، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أغراض الدراسة وباستخدام البرنامج الإحصائي الخاص بالعلوم الاجتماعية (SPSS)

والاستعانة بالأساليب الإحصائية التي تتضمن: التكرارات، النسب المئوية، معاملات الارتباط، معامل ألفا كرونباخ، اختبار التوزيع الطبيعي، المتوسط الحسابي، الوزن النسبي، اختبار "ت"، اختبار التباين الأحادي (OneWay ANOVA)، اختبار شفيه لتجانس التباين (Scheffe Test).

وتبين من نتائج الدراسة أن أفراد العينة يمتلكون مستوى مرتفعا من الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد وجودة الحياة، وكانت علاقة الذكاء الاجتماعي بالتفكير الناقد موجبة وذات دلالة معنوية، بينما غابت هذه الدلالة المعنوية في علاقة الذكاء الاجتماعي بجودة الحياة عند المعلمين، فيما أوضحت النتائج أن الذكاء الاجتماعي للعينة متفاوت إذ أنه يميل إلى الذين يتميزون بدرجة عالية من التفكير الناقد، إلا أن هذا التفاوت في الذكاء الاجتماعي لا يتغير حسب مستوى جودة حياة المعلمين. بالإضافة إلى ذلك فإن الفروق لم تكن دالة في الذكاء الاجتماعي، والتفكير الناقد، وجودة الحياة، باختلاف جنس المعلمين، أو مؤهلهم العلمي، أو عدد سنوات الخبرة لديهم.

فيما جاءت التوجيهات بتنمية الذكاء الاجتماعي ومهارات التفكير الناقد وإيجاد حلول وبرامج إرشادية للرفع من جودة الحياة عند المعلمين الذي يساهم في مستوى الأداء في المؤسسة.

- **دراسة مريم شيخي (2014):**

سعت الدراسة لاستقصاء علاقة جودة الحياة ومصادر طبيعة العمل عند فئة من الأساتذة بجامعة تلمسان، والبحث في دلالة الفروق بين أفراد العينة في جودة الحياة ومصادر طبيعة العمل حسب اختلاف جنسهم وحالتهم الاجتماعية، وتفاوت سنوات أقدميتهم، وبحسب الفئة وتنوع الكليات التي ينتمون إليها، وذلك بتطبيق أدوات لجمع البيانات وهذا بإعداد الباحثة لاستبيان طبيعة العمل والاستناد على مقياس منظمة الصحة العالمية لقياس جودة الحياة والذي قام بترجمته أحمد حسانين (2011)، حيث تكونت عينة الدراسة من (100) أستاذ جامعي، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي، بالإضافة إلى تنوع الطرق الإحصائية التي كانت كالآتي: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، المدى ومعامل ارتباط بيرسون، باستخدام الحقيبة الإحصائية المعتمدة في العلوم الاجتماعية (SPSS) توصلت الباحثة إلى أن مصادر طبيعة العمل ترتبط بجودة الحياة ومجالاتها عند الأساتذة أفراد العينة، فضلا عن وجود مستويات متفاوتة في جودة الحياة ومجالاتها عند أفراد العينة، أما بالنسبة للفروق فإن النتائج أسفرت عن عدم معنويتها في الدرجة الكلية لمصادر طبيعة العمل وأبعاده تعزى للمتغيرات الجنس عدا مجال الحوافز والترقية لصالح الذكور، ومتغير سنوات الأقدمية عدا بعد النمو المهني وبعد

الحوافز والترقية الذي كان لصالح السنوات (11-15سنة)، ومتغير الكلية والفئة، إلا أنها كشفت عن دلالة معنوية في الفروق في مستويات جودة حياة الأساتذة تبعا لمتغير الجنس في البعد الجسمي والاستقلالية الذي كان أعلى عند الذكور، فيما غابت الدلالة الإحصائية في باقي الأبعاد وكذا الدرجة الكلية، وتبيّن من النتائج أن الفروق غير دالة في مقياس جودة الحياة تعزى للحالة الاجتماعية وسنوات الأقدمية للأستاذ الجامعي.

ومن أبرز توصيات الدراسة ضرورة الاهتمام بالأستاذ الجامعي للدور الفعال في المجتمع وتنظيم دورات تدريبية تحسن جودة الحياة لديهم والقيام بدراسات أخرى للكشف عن حالات الضغوط النفسية وعدم التوافق.

- **دراسة عبد الكريم عبيد جمعة الكبيسي (2016):**

حاولت هذه الدراسة معرفة الفروق بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمر المختار ليبيا في مستوى جودة الحياة تبعا للبلد المنتمي إليه عضو هيئة التدريس (ليبيا، العراق، مصر) والجنس (ذكر، أنثى)، وتكونت عينة الدراسة من (210) تدريسي موزعين بين (170) ذكر و(40) أنثى من أربع (04) كليات بجامعة عمر المختار اختيروا بطريقة عشوائية، وتم استخدام المنهج الوصفي، كما قام الباحث بإعداد مقياس جودة الحياة المتكون من (42) فقرة في صورته النهائية وبالاستعانة بالحقيبة الإحصائية الخاصة بالعلوم الاجتماعية (SPSS) والطرق الإحصائية المتمثلة في: التكرارات، النسب المئوية، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والاختبار التائي لعينة واحدة، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان براون، المتوسط الفرضي، تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)، اختبار شفيه (Scheffe Test). وأظهرت المعالجات الإحصائية مستوى منخفض في جودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس، وفرق دال إحصائيا بين الجنسين في مستوى جودة الحياة لصالح عينة الإناث، بالإضافة إلى تسجيل فروق معنوية في جودة الحياة تبعا لمتغير البلد الذي ينتمي إليه عضو التدريس (المصرية والليبية، المصرية والعراقية) ولصالح العينة المصرية، إلا أنه لم تظهر فروق دالة بين العينة الليبية والعراقية.

وفي الأخير قدمت الدراسة جملة من المقترحات تفيد بالاهتمام بفئة هيئة التدريس في الجامعة وتهيئة الظروف المادية والنفسية والاجتماعية، وإجراء دراسات أخرى بغرض التعرف على الخصائص النفسية والسلوكية لديهم من أجل تطوير الجامعة.

- **دراسة محمد فواطمية (2017):**

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى درجة جودة الحياة لدى فئة أساتذة التعليم الابتدائي بولاية مستغانم، فضلا عن معرفة الفروق في مستوى جودة الحياة بين عينة الدراسة تعزى لاختلاف الجنس والسن والخبرة، وتألفت عينة الدراسة من (300) أستاذ وأستاذة يدرسون بالمؤسسات التربوية لولاية مستغانم اختيروا بطريقة عشوائية، ولتحقيق أغراض الدراسة تم الاستعانة بالمنهج الوصفي وتطبيق المقياس الذي طوّرته المنظمة العالمية للصحة (OMS) لقياس جودة الحياة، واعتماد الأساليب الإحصائية المتمثلة في معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، التكرارات، النسب المئوية، تحليل التباين الثنائي. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن مستوى جودة الحياة الذي يتمتع به أساتذة التعليم الابتدائي في هذه الدراسة هو مستوى متوسط، كما بينت نتائج الدراسة أن الفارق الذي يعزى إلى متغير الجنس والسن والخبرة في مستوى جودة الحياة بين أساتذة التعليم عينة الدراسة لم يكن دالاً إحصائيا.

وانتهت الدراسة باقتراح دراسات معمقة حول جودة الحياة داخل المؤسسات التربوية والاستجابة لحاجات ورغبات الأساتذة والعمل على رفع جودة الحياة لديهم.

- **دراسة سهى حمزاوي (2017):**

جاءت هذه الدراسة بهدف تحديد أهم مقومات جودة الحياة الموضوعية والذاتية للأستاذ الجامعي، بالإضافة إلى دراسة الارتباط بين المؤشرات الموضوعية التي تبرز في الدخل، السكن، المستوى العلمي، بيئة العمل، والمؤشرات الذاتية التي تتجلى في الصحة الجسمية وضغوط العمل والأداء الوظيفي للأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة خنشلة، والذين بلغ عددهم (35) أستاذ وأستاذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وللكشف عن نتائج الدراسة وتحقيق أغراضها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولجمع البيانات تم استخدام أداة الاستبيان من إعداد الباحثة، وبعد تفريغ الاستبيان وتحليل النسب، خلصت الدراسة إلى وجود ارتباط قوي وتناسب طردي بين معايير جودة الحياة الموضوعية المتمثلة في مؤشر (الدخل، المستوى العلمي، السكن، بيئة العمل) والأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي، كما تبين مدى تأثير مقومات الحياة الذاتية والتي عبر عنها بمؤشري الصحة النفسية والجسمية وضغوط الحياة على الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي، وعليه كلما توافرت هذه المقومات كما كان أداء الأستاذ الجامعي فعالا، لذا أوصت الباحثة بأهمية توفير المناخ المناسب لأداء الأستاذ والتمتع بجودة حياة عالية.

- **دراسة وائل السيد حامد السيد (2018):**

يتركز هدف هذه الدراسة حول الضغوط النفسية عند أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بجودة الحياة بجامعة الملك سعود، والاهتمام بدراسة الفرق بين أفراد عينة الدراسة في الضغوط النفسية وجودة الحياة وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة، وقد بلغ أفراد العينة (140) من المدرسين بالجامعة، وكان المنهج الوصفي الارتباطي هو المنهج الذي اعتمده الباحث في دراسته، وجمع البيانات والمعلومات بتطبيق أدوات الدراسة التي صممت من طرفه (2016) والتي تقيس الضغوط النفسية وجودة الحياة، وتم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية في تحليل المعطيات: التكرارات، النسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (Lsd) لتحديد اتجاه الفروق، من هنا فإن النتائج خلصت إلى بروز ارتباط موجب يتميز بالدلالة الإحصائية بين متغيري الضغوط النفسية وجودة الحياة عند مدرسي الجامعة، كما اتضح من النتائج غياب معنوية الفروق في الأداء على مقياس الضغوط النفسية راجعة لتباين سنوات الخبرة لدى أفراد العينة، إلا أن الفارق دال في بعدي ظروف العمل والتدريب المهني لصالح فئة سنوات (10سنوات فأكثر)، بالإضافة إلى انعدام فروق تميز بين أفراد العينة في جودة الحياة بناء على اختلاف سنوات الخبرة لديهم عدا بعد جودة إدارة الوقت الذي كان الفرق دال لصالح فئة (من 05 إلى أقل من 10سنوات). ومن أهم التوصيات التي جاءت بها الدراسة التركيز على فئة المدرسين بالجامعة والاهتمام بهم بإقامة برامج تدريبية تساعد على خفض مستوى الضغط النفسي الذي يتعرض إليه الأستاذ الجامعي وتعزيز جودة حياتهم والارتقاء بها وهذا لمدى انعكاسها على الأداء الوظيفي.

- **دراسة شهيناز بن ملوكة (2019):**

قامت هذه الدراسة بتسليط الضوء على نوعية الحياة لدى عينة أساتذة الثانويات بولاية مستغانم، ومعرفة مستوى نوعية الحياة لدى الأساتذة والكشف عن مدى تأثير بعض المتغيرات، حيث تحدّدت عينة الدراسة بـ (100) أستاذ من العاملين ببعض ثانويات ولاية مستغانم، وللإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، واستخدام مقياس نوعية الحياة المعد من طرف المنظمة العالمية للصحة والذي قام بترجمتة أحمد حسانين، ولتحليل البيانات والمعطيات تم استخدام التكرارات، النسب المئوية، معاملات الارتباط، معامل ألفا كرونباخ، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، الوزن النسبي، تحليل التباين المتعدد، وبعد المعالجة الإحصائية أسفرت النتائج عن وجود مستويات مختلفة (مرتفعة، متوسطة) في نوعية الحياة والأبعاد المكونة

لها لدى فئة أساتذة الثانوي، كما أظهرت النتائج أن متغيرات الخبرة، السن، والجنس لا تؤثر على أبعاد نوعية الحياة.

وفي الأخير تم اقتراح إجراء دراسات أخرى تهتم بنوعية الحياة وتنظيم برامج إرشادية تساعد على ارتقاء نوعية حياة الأساتذة في المؤسسات التربوية وعلى مستوى التعليم العالي.

- **دراسة ناصر الدين ابراهيم أبو حماد (2019):**

رمت الدراسة إلى فحص علاقة جودة الحياة النفسية لفئة من الطلبة الجامعيين بكل من متغيري السعادة النفسية والقيمة الذاتية، بالإضافة إلى تحري التباين بين الجنسين لهذه المتغيرات، على عينة من الطلبة قوامها (270) موزعة بين الجنسين بواقع (160) ذكر و(110) أنثى تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وبغرض الوصول إلى أهداف الدراسة كان لابد من الاستعانة بالمنهج الوصفي، وتبني أدوات دراسة مناسبة إذ قام الباحث بإعداد مقياس حول جودة الحياة النفسية، واللجوء إلى مقياس السعادة النفسية الذي أعده (Rosemary, 2006) ترجمة الجمال (2013) ومقياس القيمة الذاتية إعداد الباحث، وبعد إجراء التحليل الإحصائي لجميع البيانات باستخدام الأساليب المتمثلة في التكرار، النسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار "ت" للعينات المستقلة. بينت النتائج أن طلبة الجامعة أفراد العينة يتمتعون بدرجات عالية من جودة الحياة النفسية والسعادة والقيمة الذاتية، كما أظهرت المعالجات الإحصائية ارتباط موجب بين هذه المتغيرات، كما أوضحت تباينا بين الطلبة تبعا لمتغيرات الدراسة ولصالح طلبة كلية العلوم، إلا أن الفرق بين الجنسين في جودة الحياة النفسية لم يكن دالا إحصائيا، في حين أن الفرق كان دالا إحصائيا بين الجنسين في السعادة النفسية لصالح الذكور وفي مقياس القيمة الذاتية لصالح الإناث.

وبناء على النتائج فإن الدراسة تحث على أهمية إجراء برامج تدريبية لطلبة الجامعة لتحسين جودة حياتهم النفسية وتنميتها.

- **دراسة عمار حمامة (2020):**

جاءت هذه الدراسة للوقوف على مدى تأثير جودة الحياة الأكاديمية على جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر أساتذة الجامعة، كما هدفت إلى معرفة أثر متغيرات الجنس، الرتبة الأكاديمية، والأقدمية في العمل على جودة مخرجات التعليم العالي على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الوادي، بلغ عددهم (82) أستاذ وأستاذة. ولأجل تحقيق غايات الدراسة فإن المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الذي استند

عليه الباحث فضلا عن الارتكاز على أدوات مناسبة حيث تم فحص جودة الحياة الأكاديمية عن طريق استبيان صممه المصري والآغا سنة (2014)، أما بالنسبة لجودة مخرجات التعليم العالي فقد اختير الاستبيان الذي تم بناؤه من قبل الزيادي (2012) كأدوات لجمع المعلومات، ولتحليل البيانات وبالاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية التي تختص بالعلوم الاجتماعية (SPSS) تم توظيف التقنيات الإحصائية المتمثلة في النسب المئوية، التكرارات، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ألفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، اختبار "ت" لعينة واحدة، اختبار تحليل التباين الأحادي، تحليل التباين الثلاثي، تحليل الانحدار الخطي البسيط، اختبار تحليل الانحدار المتعدد. وكشفت نتائج الدراسة عن إمكانية التنبؤ بجودة مخرجات التعليم العالي من خلال جودة الحياة الأكاديمية (الدرجة الكلية) ومجالاتها (البيئة المادية، التقنيات المستخدمة، التعويضات، العلاقات، والبوابة الأكاديمية)، كما أشارت النتائج إلى أن الفارق بين الأساتذة في تقديرهم لمستوى جودة مخرجات العليم العالي بالجامعة الذي يعزى لمتغير الجنس، ومدة الخدمة، والرتبة الأكاديمية هو فرق غير دال.

وبناء على النتائج أكدت التوصيات على ضرورة الدورات التكوينية والتقنيات الحديثة لتطوير البحث العلمي، وإجراء دراسات أخرى تبحث في جودة الحياة الأكاديمية لدى الأساتذة الجامعيين وربطها بمتغيرات أخرى.

- **دراسة عدنان محمد عبده القاضي (2020):**

ألقت هذه الدراسة الضوء على العلاقة التي تجمع أساليب التفكير عند المدرسين الجامعيين وجودة حياتهم النفسية، ومعرفة الفروق في مستوى كل من أساليب التفكير وجودة الحياة النفسية تبعا لبعض المتغيرات، تم انتقاء (99) من الأساتذة الجامعيين كعينة للدراسة من كلية التربية بجامعة تعز ومن الجنسين تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وبناء على فروض الدراسة وأهدافها واللجوء إلى المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي، وتبني أدوات لجمع البيانات حيث قام الباحث بتصميم مقياس لقياس جودة الحياة النفسية، والاعتماد في قياس أساليب التفكير على المقياس الذي أعده هاريسون وبراميسون (1980)، والأساليب الإحصائية بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي في ميدان العلوم الاجتماعية (SPSS) كما يلي: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار "ت" لعينة ومجتمع، اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان براون التصحيحية، معامل ألفا كرونباخ، ومن خلال المعالجات الإحصائية فقد أسفرت النتائج عن مستوى ضعيف في جودة الحياة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية عدا مجال جودة الحياة الاجتماعية الذي كان مرتفعا وعدم وجود فرق دال في

جودة الحياة النفسية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس والتخصص والدرجة العلمية للأستاذ باستثناء مجال جودة الصحة العامة الذي تميزن به فئة المدرسين والأساتذة المساعدين، في حين أكدت النتائج أن الأسلوب التركيبي هو الأسلوب السائد في التفكير، كما لا توجد فروق دالة تعزى لمتغير الجنس، والتخصص، والدرجة العلمية فيما يخص أسلوب التفكير السائد، بالإضافة إلى أن النتائج لم تظهر ارتباط دال إحصائيا يجمع بين أساليب التفكير لمدرسي كلية التربية بجامعة تعز وجودة الحياة النفسية لديهم.

وأكدت التوصيات على تفعيل دور مركز الإرشاد والبحوث النفسية من خلال عقد دورات تدريبية للأساتذة الجامعيين لتحسين جودة الحياة لديهم، وإجراء دراسات أخرى للتعرف على الحاجات الإرشادية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

7-3- دراسات تجمع بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة:

- **دراسة محمد السعيد أبو حلاوة (2010):**

تتمثل أهداف هذه الدراسة في محاولة تحليل العلاقة بين الذكاء الانفعالي والمعنى الشخصي، إلى جانب العلاقة بين الرضا عن الحياة وجودة الصحة النفسية عند عينة متفاوتة في مرحلة المراهقة، وانطلقت الدراسة من افتراض عام يشير إلى إمكانية التنبؤ بالرضا عن الحياة وجودة الصحة النفسية للمراهقين بشكل أفضل من خلال متغير المعنى الشخصي، أخذت عينة الدراسة من المدارس الكاثوليكية العليا وقد بلغ حجمها (155) تلميذ يقدر عدد تلاميذ الصف الثامن (71) تلميذ، أما الصف الثاني عشر فقد قدر بـ (84) تلميذ. طبق عليهم الباحث جملة من الاستبيانات لإعطاء مؤشرات أدق حول العوامل المؤثرة على متغيرات الدراسة شملت بروفيل المعنى الشخصي الذي صممه وونج (1998)، واستبيان سكتي وآخرون للذكاء الانفعالي (1998)، ومقياس دينير وآخرون للرضا عن الحياة (1985)، إلى جانب المقياس الخاص بمؤشرات جودة الحياة النفسية الذي طوراه سنة (1998). وجاءت النتائج مؤكدة على تناسب الارتباط بين المعنى الشخصي وجودة الحياة النفسية، فيما كان هناك نقص في علاقة الذكاء الانفعالي بالرضا عن الحياة وجودة الحياة النفسية، كما أشارت إلى أن المعنى الشخصي أفضل منبأ بالرضا عن الحياة وجودة الحياة النفسية من الذكاء الانفعالي، أما فيما يخص الفروق النمائية بين عينة الدراسة فقد اتضح أن درجات استجابات المراهقين في الصف الثاني عشر (مرحلة المراهقة المتأخرة) في المعنى الشخصي والذكاء الانفعالي أعلى من درجات استجابات المراهقين في الصف الثامن (مرحلة المراهقة المبكرة).

- **دراسة أحمد رفعت عبد الواحد (2012):**

أجريت الدراسة بهدف تحري العلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة ودوافع التطوع ومدى مساهمة عوامل الذكاء الوجداني وجودة الحياة في التنبؤ بدوافع التطوع على عينة تألفت من (287) من طلاب الجامعة ومن الجنسين (ذكر، أنثى) تم اختيارهم بطريقة عشوائية حسب المنهج الوصفي الارتباطي والفارقي المقارن وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة لذا تم استخدام مقياس الذكاء الوجداني (2005) ومقياس جودة الحياة (2002) من إعداد أحمد رفعت الشرقاوي، ومقياس دوافع التطوع، أما بالنسبة للأساليب الإحصائية المستخدمة فتمثلت في المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، التحليل العاملي، معاملات الارتباط، معامل ألفا كرونباخ، اختبار "ت" لدلالة الفروق، اختبار (Lsd)، تحليل الانحدار، وعليه توصلت النتائج إلى إمكانية تنبؤ بعض أبعاد دوافع التطوع لدى عينة الطلاب بجامعة المنيا، كما أسفرت عن تفاوت بين أفراد عينة المتطوعين وغير المتطوعين في الأداء على مقاييس الدراسة الثلاثة الذكاء الوجداني وجودة الحياة ودوافع التطوع، بالإضافة إلى دلالة الفروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في الأداء على مقياس الذكاء الوجداني وجودة الحياة ودوافع التطوع، وكانت أهم التوصيات والاقتراحات متعلقة ببناء برامج لتنمية سلوك التطوع والذكاء الوجداني وتحسين جودة الحياة لدى الأفراد.

- **دراسة اسماعيل صالح الفرا، وزهير عبد الحميد النواجحة (2012):**

حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على الذكاء الوجداني وتحديد علاقتة بجودة الحياة من ناحية، والتحصيل الأكاديمي من ناحية أخرى، فضلا عن سعيها لتحليل الفروق بين الطلبة ذوي التحصيل المرتفع وأقرانهم من ذوي التحصيل المتدني بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية فيما يتعلق بالذكاء الوجداني وجودة الحياة، وشملت الدراسة على عينة من طلبة المستوى الرابع بالجامعة قوامها (300) طالب، وللإجابة عن تساؤلات الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي وقام الباحثان بإعداد مقياسي الذكاء الوجداني وجودة الحياة بغرض جمع البيانات وتم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية: معاملات الارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار "ت" لدلالة الفروق. وأسفرت النتائج عن ارتباط إيجابي بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي عند الطلبة من المستوى الرابع بجامعة خانيونس التعليمية، كما بينت النتائج دلالة الفروق بين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي في كل من الذكاء الوجداني وجودة الحياة ولصالح مرتفعي التحصيل الأكاديمي، ومن خلال الاستناد إلى نتائج الدراسة تم طرح مجموعة من الإجراءات

التي تهتم بتنمية وترقية مهارات الذكاء الوجداني لدى الطلبة من خلال توفير المناخ الأكاديمي الإيجابي والمناهج الدراسية وأنشطتها وتحسين جودة حياتهم وتحصيلهم من خلال التقويم الشامل والمستمر.

- **دراسة عبد المالك حبى (2015):**

اهتمت هذه الدراسة بفحص علاقة الذكاء الانفعالي عند فئة من تلاميذ التعليم الثانوي بوجودة الحياة لديهم، ومحاولة تحليل الفروق في مستوى متغيري الذكاء الانفعالي وجودة الحياة بين الجنسين (ذكور، إناث) والمستوى الدراسي (السنة الأولى، السنة الثالثة ثانوي). وجاءت الإجراءات الميدانية على عينة شملت(250) تلميذ يزاولون دراستهم بثانوية محمد العيد آل خليفة، بالإضافة إلى متقن شعباني عباس بمدينة الدبيلة، اختيروا عن طريق المعاينة العشوائية البسيطة، والاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته وأهداف الدراسة، وللتعرف على طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة تم تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي لسامية خليل خليل (2010) ومقياس جودة الحياة لكاظم ومنسي (2010)، وتجدر الإشارة إلى أن معالجة بيانات الدراسة إحصائيا كان عن طريق البرنامج الإحصائي لميدان العلوم الاجتماعية (SPSS)، فقد تم توظيف الطرق الإحصائية المحددة بـ: معامل الارتباط بيرسون، معامل سبيرمان براون (Spearman)، معامل جاتمان (Guttman)، معامل ألفا كرونباخ، اختبار "ت" لدلالة الفروق. وخلصت النتائج إلى أن الارتباط بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة بلغ مستوى الدلالة الإحصائية المعتمد لدى عينة الدراسة، غير أن دلالة الفروق بين الجنسين كانت معنوية بالنسبة للذكاء الانفعالي حيث اتسمت الإناث بمستوى أعلى من الذكور، بينما لم تكن الفروق دالة بين الذكور والإناث في مستوى جودة الحياة، كما أظهرت النتائج أن الفرق في الذكاء الانفعالي بين التلاميذ بمختلف مستواهم الدراسي لم يكن دالا، بينما كانت الفروق واضحة في مستوى جودة الحياة ولصالح تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

- **دراسة صادق عبده حسن علي (2016):**

جاءت هذه الدراسة بتصميم برنامج يهدف إلى تعزيز مهارات الذكاء الوجداني ومدى تقييم مدى نجاحه في تعزيزها فضلا عن دراسة انعكاساته على جودة الحياة النفسية لعينة مراهقين أيتام متواجدين بالمؤسسات اليمنية التي الخدمات الاجتماعية، كما حاولت التحقق من استمرار أثره بعد فترة من انتهاء العمل التجريبي، شملت عينة الدراسة (136) مراهقا يتيما اختيروا بطريقة عشوائية منتظمة يتراوح سنهم ما بين (12- 15سنة) من الذكور، تم اختيار (36) مراهقا يتيما ممن أظهروا ضعفا في الأداء على مقياس الذكاء الوجداني وتقسيمهم إلى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، تحتوي كل منها (18) مراهقا. وتكافؤا مع أهداف الدراسة كان لابد من تبني المنهج التجريبي

فهو يعد الأنسب لمثل هذه الدراسات وتوظيف التصميم التجريبي على شكل مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة. وتماشيا مع خطوات الدراسة استند إلى مقياس الذي أعده الدردير (2002) لرصد مستوى الذكاء الوجداني، فيما طور الباحث مقياسا لجودة الحياة يتبنى نظرية العوامل الستة لرايف (1989)، وبناء برنامج يسهم في تنمية الذكاء الوجداني ومهاراته انطلاقا من نموذج جولمان (1999) والذي تكون من (30) جلسة. وبهدف تحليل البيانات تم استخدام عدة أساليب إحصائية بعد اللجوء لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) هي معامل الارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، معادلة سبيرمان، معادلة جوتمان، الجذر التربيعي، اختبار "ت" لدلالة الفروق، اختبار مان ويتني (Mann- Whitney) اللابراميتري، معامل مربع إيتا، تحليل التباين، النسبة الحرجة. وتوصلت نتائج الدراسة نجاعة البرنامج في تطوير مهارات الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالعينة الضابطة بالإضافة إلى إظهار كفاءته في الارتقاء بجودة الحياة، كما أظهرت النتائج فروقا معنوية بين التطبيق القبلي والبعدي على العينة التجريبية ولصالح القياس البعدي مما يدل على فعالية البرنامج، وتؤكد نتائج الدراسة التتبعية استمرارية أثر البرنامج بعد انقضاء وقت على تنفيذ البرنامج.

واستنادا للنتائج جاءت الدراسة بضرورة توفير بيئة اجتماعية وتربوية تعمل على تشجيع الثقة بالنفس وتوفير مناخ وجداني يساعد على نمو الجوانب الشخصية لليتيم، وتصميم برامج إرشادية لتنمية الذكاء الوجداني وتحسين كفاءتهم وتعزيز جودة حياتهم النفسية بالإضافة إلى برامج تدريبية للتربويين والأخصائيين تساعدهم على التعامل مع مثل هذه الفئات.

- **دراسة أحمد جمعة عبد الحكيم جمعة (2017):**

ألقت هذه الدراسة الضوء على الذكاء الانفعالي ومكوناته وعلاقتة بجودة الحياة الوظيفية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية، فضلا عن دراسة تباين أفراد الدراسة في مستوى المتغيرين بناء على متغيرات ديمغرافية التي قد تكون كعوامل مؤثرة، والتعرف على مدى مساهمة الذكاء الانفعالي ومكوناته في التنبؤ بجودة الحياة الوظيفية لدى أفراد عينة الدراسة الذي بلغ حجمها (120) معلما ومعلمة بالمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بمحافظة بني سويف وللوقوف على صحة الفرضيات فقد تألفت أدوات الدراسة من قائمة نسبة الذكاء الانفعالي إعداد بار أون (1997) الذي قامت صفاء الأعسر وسحر فاروق بترجمته وتقنينه سنة (2001)، ولقياس جودة الحياة الوظيفية أعد الباحث لذلك مقياسا واستمارة تعنى بالمعلومات الشخصية والاجتماعية عن أفراد العينة، وعلى أساس طبيعة مشكلة الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، ومن خلال الاستعانة بالبرنامج الإحصائي

الخاص بميدان العلوم الاجتماعية (SPSS) تم اعتماد الإجراءات الإحصائية الآتية: معامل الارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان براون، المتوسط الحسابي، الوسيط، التباين، الانحراف المعياري، تحليل التباين الأحادي، معادلة الانحدار. وأسفرت النتائج عن مستوى مرتفع في الذكاء الانفعالي ومستوى متوسط في جودة الحياة الوظيفية لدى عينة المعلمين، واتضح بأن الارتباط موجب ذو دلالة معنوية بين بعض مكونات الذكاء الانفعالي وبعض مكونات جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، ويختلف كل من الذكاء الانفعالي وجودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية باختلاف المتغيرات الديمغرافية: النوع (ذكر، أنثى)، والحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج، أرمل، مطلق)، وسنوات الخبرة (فئة أقل من 05 سنوات، فئة من 05 إلى 10سنوات، فئة من 10 إلى 15سنة، فئة أكثر من 15سنة). ووفقا لنتائج الدراسة فإن مكونات الذكاء الانفعالي تسهم في تفسير جودة الحياة الوظيفية وأبعادها عند عينة الدراسة.

وفي ختام الدراسة أفادت التوصيات بضرورة توفير الخدمات الإرشادية للمعلمين والعمل على رفع درجة الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لديهم وإعداد برامج تدريبية للارتقاء بالعملية التعليمية.

- **دراسة آدم ابراهيم حسن محمود (2017):**

حاولت الدراسة تحديد مستوى الذكاء الوجداني وجودة الحياة وتحري العلاقة بينهما لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري ولاية الخرطوم والكشف عن الفروق بين الطلاب تبعا للنوع والعمر في الذكاء الوجداني. أجريت الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمحلية بحري ولاية الخرطوم بلغ مجموعهم (137) من الفئة العمرية (14-17سنة) اختيروا بالطريقة العشوائية، ولقد استخدم الباحث مقياس الذكاء الوجداني من تقنين حباب عبد الحي، والاعتماد على مقياس منظمة الصحة العالمية لقياس جودة الحياة (1996)، وكان المنهج الوصفي الارتباطي المناسب لأغراض الدراسة وتحليل معطياتها وباستخدام البرنامج الإحصائي لميدان العلوم الاجتماعية (SPSS) فقد تمت المعالجة الإحصائية من خلال: التكرار، النسب المئوية، معامل الارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، اختبار "ت"، معامل ارتباط الرتب سبيرمان، تحليل التباين الأحادي، المتوسط الفرضي، الوسط حسابي، الانحراف المعياري، وعليه أظهرت النتائج مستوى مرتفع في الذكاء الوجداني وجودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة، كما نفت نتائج الدراسة عن أي علاقة معنوية تجمع بين الذكاء الوجداني عند طلاب الثانوية وجودة الحياة، كما أسفرت عن وجود فروق بين الذكور والإناث من حيث أدائهم على مقياس الذكاء الوجداني، فكانت الإناث أكثر تمتعا بالمشاركة الاجتماعية وممارسة الأنشطة الاجتماعية من الذكور، إلا أن الفروق غير دالة في الذكاء الوجداني

تبعا لمتغير العمر. وبناء على النتائج جاءت جملة من التوصيات تفيد بأهمية عمل البرامج التدريبية لتنمية الجوانب الوجدانية للطلاب ومساعدتهم على تخطي المشكلات السلوكية التي تصدر عنهم.

- **دراسة يوسف محمد زنيبيل (2018):**

أجريت هذه الدراسة بهدف توضيح العلاقة المحتملة بين الذكاء الانفعالي عند الطلبة وجودة حياتهم النفسية في جامعة مصراتة، بالإضافة إلى تحليل التباين في مستوى هذه المتغيرات تبعا لجنسهم، واختلاف سنهم، والتخصص الذي يزاولونه والتفاعل بينها، تكونت عينة الدراسة من (200) طالب بكلية التربية بجامعة مصراتة منهم (100) طالب و(100) طالبة من التخصصات الأدبية والعلمية تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المجموع الكلي للطلبة، التي طبق عليها مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد الباحث وفقا لنموذج ماير وسالوفي (1997) ومقياس جودة الحياة النفسية لرايف (2006) والمترجم من قبل الباحث مع إتباع خطوات المنهج الوصفي، وبعد جمع البيانات وتفريغها والقيام بالمعالجة الإحصائية بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي لميدان العلوم الاجتماعية (SPSS) عن طريق التقنيات الإحصائية التي تتجلى في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الخطأ المعياري، معامل الارتباط بيرسون، معامل الارتباط سبيرمان براون، معامل ألفا كرونباخ، اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، تحليل التباين الثنائي، تحليل الانحدار الخطي البسيط. وأشارت معطيات الدراسة لغياب الفروق في مستوى الذكاء الانفعالي تعنى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ومتغير السن (أقل من 23 سنة، وأكبر من 23 سنة)، إلا أن الفروق كانت لصالح طلبة التخصص الأدبي مقارنة بنظرائهم في التخصص العلمي، بينما الفروق في متغير الذكاء الانفعالي كانت منعدمة وغير دالة تعزى للتفاعل بين متغيرات الجنس والسن والتخصص. كما كشفت النتائج انعدام أي تفاوت في جودة الحياة النفسية انطلاقا من جنس العينة ومتغير السن ماعدا مكون (السيطرة على البيئة) والذي كانت الفروق فيه لصالح الطلبة الذين سنهم (أكبر من 23 سنة)، وكان الفارق دالا بين الطلبة العلميين والطلبة الأدبيين في جودة الحياة النفسية لصالح طلبة التخصص الأدبي، غير أن الفرق لم يكن دالا بين الطلبة في متغير جودة الحياة النفسية تعزى للتفاعل بين متغيرات الجنس، السن، التخصص، بالإضافة إلى أن النتائج أثبتت وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الذكاء الانفعالي بأبعاده وجودة الحياة النفسية بأبعادها لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة وذلك بغض النظر عن تفاوت متغيرات الجنس، السن، والتخصص. وعليه أوصت الدراسة بالاهتمام بفئة طلبة الجامعة وتنمية الذكاء الانفعالي وتحسين جودة حياتهم النفسية، وعقد الندوات والمحاضرات حولهما وبناء برامج لتنميتهما.

- **دراسة بشاير مشعل نهار المطيري (2019):**

يكمن هدف الدراسة في إلقاء الضوء على فئة من المعاقين سمعيا وفحص العلاقة بين الذكاء الوجداني لهم بجودة الحياة، إلى جانب إمكانية مساهمة الذكاء الوجداني في التنبؤ بجودة الحياة لديهم، إضافة إلى محاولة الكشف عن الفروق في متغيري الذكاء الوجداني وجودة الحياة بين الجنسين، حيث بلغ حجم عينة الدراسة (84) من التلاميذ المعاقين سمعيا، منهم (38) ذكور و(46) إناث في مدارس الأمل بنين وبنات بمحافظة حولى ومدرسة القبس بمحافظة الفروانية، طبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني وجودة الحياة من إعداد الباحثة. وسعيا لتحقيق أهداف الدراسة، تم الاستناد على المنهج الوصفي وبعد استخراج القيم الإحصائية: النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار "ت"، معامل ألفا كرونباخ، معامل سبيرمان براون، معامل جوتمان، معامل الارتباط بيرسون، تحليل الانحدار الخطي البسيط، ومن خلال المعالجة الإحصائية فإن النتائج أكدت على إثبات العلاقة الإيجابية بين الذكاء الوجداني ودرجته الكلية وبين جودة الحياة ودرجتها الكلية عند التلاميذ المعاقين سمعيا، كما أوضحت النتائج مدى مساهمة متغير الذكاء الوجداني في التنبؤ بجودة الحياة لدى أفراد العينة، بالإضافة إلى أن الفروق المعنوية بين الذكور والإناث من التلاميذ المعاقين سمعيا لم تكن دالة في كلا متغيرات الدراسة.

- **دراسة سحر عبد الله محمد السعدي (2019):**

حاولت هذه الدراسة تقصي طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفي وجودة الحياة والكشف عن الفروق لهذين المتغيرين حسب الجنس لدى فئة من المرشدين النفسيين في لواء قصبة إربد الذين بلغوا (225) مرشدا، وبناء على تطبيق مقياس الذكاء العاطفي للأسطل (2010) ومقياس جودة الحياة لـ: عبد الحفيظي (2016) بتباع المنهج الوصفي الارتباطي وبالاستعانة بالتقنيات الإحصائية التي تتجلى في التكرارات، النسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون، ألفا كرونباخ، اختبار (T test)، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.

ومما سبق فإن النتائج أظهرت فروقا دالة إحصائيا في متغير الذكاء العاطفي حيث كان متوسط الإناث أعلى من الذكور، في حين غياب الفروق بين الذكور والإناث في جودة الحياة، إلى جانب ذلك أثبتت النتائج إيجابية الارتباط بين الذكاء العاطفي وجودة الحياة لدي مرشدي لواء قصبة إربد، وتأتي التوصيات بضرورة تصميم برامج ترفع مستوى جودة الحياة لدى المرشدين وتعزيز الاهتمام بذكائهم العاطفي

- **دراسة زينب زيد الخير، وحسين بوداود (2020):**

قامت هذه الدراسة بالبحث في العلاقة بين الذكاء العاطفي وجودة الحياة والكشف عن الفروق حسب متغير الجنس والعمر، طبقت هذه الدراسة على فئة شملت (108) تلميذ من ثانوية الجودي بلقاسم بالأغواط خلال سنة 2018، من خلال اعتماد استبيان من تصميم وفاء كنعان خضر للذكاء العاطفي، أما بالنسبة لجودة الحياة فقد تم الاعتماد على مقياس منسي وكاظم، مستخدمين المنهج الوصفي والاستعانة بالأساليب الإحصائية الآتية: معاملات الارتباط بيرسون وسبيرمان، ألفا كرونباخ، النسب المئوية، اختبار الفروق، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.

وبناء على ما سبق فإن النتائج أظهرت الارتباط القوي للذكاء العاطفي بجودة الحياة عند تلاميذ الثانوية، وأسفرت نتائج الفروق عن دلالة إحصائية في الذكاء العاطفي تبعا للجنس ولصالح الإناث، ولم يكن دالا تبعا لمتغير السن، أما عن الفروق في جودة الحياة فلم تظهر دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس، إلا أنها كانت دالة تبعا لمتغير السن، وهي لصالح فئة (من 17 إلى 19 سنة).

وتقترح الدراسة المحافظة على الارتباط بين الذكاء العاطفي وجودة الحياة، والسعي لتدارك الفروق الجنسية والاهتمام بالفئات العمرية.

- **دراسة إيمان سويد، وزين دوبا (2021):**

أجريت هذه الدراسة بهدف تقصي ارتباط الذكاء الانفعالي بالجوانب المختلفة لجودة الحياة بين طلبة جامعة دمشق، ومحاولة الكشف عن مستوى هذه المتغيرات والفروق حسب الجنس والتخصص، شملت العينة (247) طالب في جامعة دمشق من قسم علم الحياة وقسم علم النفس، وذلك بتطبيق مقياس ابتسام راضي (2019) للذكاء الانفعالي والمقياس المعد من طرف (Saleh, 2014) لجودة الحياة، وبغية التحقق من أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات تمثلت في التكرارات، النسب المئوية، معادلة كوبر، معامل الارتباط بيرسون، واختبار (T test)، ألفا كرونباخ، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية. وأسفرت النتائج عن مستوى متوسط في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي وبعدي التعاطف وإدارة الانفعالات، كما أظهرت جودة الحياة الدرجة الكلية وأبعادها الخمسة مستوى منخفضا لدى الطلبة، وأكدت النتائج على وجود علاقة متبادلة إيجابية بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة وجميع أبعادهما

الفرعية، أما دراسة الفروق فقد كان الفرق دالا إحصائيا في متغير الذكاء الانفعالي وفق الجنس ولصالح الإناث، إلا أن الفروق لم تكن دالة إحصائيا تبعا للتخصص، ولم تكن دالة أيضا في جودة الحياة تبعا لمتغير الجنس والتخصص.

وفي الأخير قدمت توصيات بضرورة توسيع خدمات الإرشاد النفسي والاهتمام بطلبة الجامعة، وتنمية قدراتهم الإيجابية، والتعمق أكثر في دراسة الذكاء الانفعالي وجودة الحياة.

- **دراسة (Shareh and Foshtanqi, 2019):**

أجريت هذه الدراسة بهدف استقصاء العلاقات بين الذكاء الانفعالي والرضا الزوجي وجودة الحياة وفحص دور كل من الذكاء الانفعالي والرضا الزوجي في جودة حياة المرأة وكانت عبارة عن دراسة وصفية تحليلية تم إجراؤها باستخدام تقنية نمذجة المعادلة الهيكلية على عينة بلغت (248) امرأة متزوجة تعمل في المرحلة الابتدائية في مدينة سبزيفار خلال عام 2016، من خلال أخذ العينات العشوائية البسيطة والاستعانة بمقياس Bar-OnEmotional Quotient Iventory (EQ-i)، ومؤشر Hudson للرضا الزوجي (IMS) ومقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية (WHOQOL-BRIEF) لفحص العلاقة بين المتغيرات وتقييم توافق النموذج، تم استخدام منهج المربعات الصغرى الجزئية في برنامج Smart PLS-2.

وبناء على ذلك أشارت نتائج الدراسة إلى فعالية الذكاء الانفعالي في الرضا الزوجي بمعامل بيتا 0.285 (t=4.793) وفي جودة الحياة بمعامل بيتا 0.545 (t=15.563)، واتفقت النتائج على تأثير الرضا الزواجي على جودة الحياة بمعامل بيتا 0.373 (t=9.240)، بالإضافة إلى ذلك فإن النموذج الهيكلي المصمم على أساس العلاقات بين الذكاء الانفعالي والرضا الزواجي وجودة الحياة يمكن أن يغطي (55 %) من العوامل المؤثرة على جودة الحياة للمرأة المتزوجة.

- **دراسة (Mustafa, Ismail, & Abdullah, 2019):**

سعت الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة (QoL) والذكاء الانفعالي (EI) والعلاقة بينهما لدى الأساتذة المحاضرين بجامعة كويا، بالإضافة إلى البحث في أثر بعض المتغيرات الديمغرافية على متغيري الذكاء الانفعالي وجودة الحياة، فقد تم اختيار عينة من (100) محاضر عشوائيا منهم (72ذكر، و28 أنثى) في جامعة كويا بإقليم كوردستان العراق. واعتمدت الدراسة مقياسين: مقياس الذكاء الانفعالي (Golman, 2001) ومقياس جودة الحياة (Ferrans and Powers, 2007)، حيث أكدت الإحصائيات على صلاحية وموثوقية

المقياسين باستخدام برنامج SPSS واستخدام الأساليب: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، النسبة المئوية، اختبار (ANOVA)، واختبار (T) للعينة المستقلة لمقارنة تباين الدرجات والتي أسفرت نتائجها عن تمتع الأساتذة الجامعيون المحاضرون بمستوى متوسط من الذكاء الانفعالي ومستوى عال من جودة الحياة، وفيما يتعلق بالعلاقة بين كل من الذكاء الانفعالي وجودة الحياة فقد أشارت المعطيات أن هناك ارتباطا عكسيا بين المتغيرات، أي أن ازدياد درجة الذكاء الانفعالي يرتبط بانخفاض مستوى جودة الحياة وأبعادها: الصحة والوظائف الفرعية. كما تظهر النتائج أثر بعض المتغيرات الديمغرافية على متغيري الذكاء الانفعالي وجودة الحياة.

- **دراسة (Pankratova & Nikolaeva, 2022):**

تبحث هذه الدراسة في ارتباط الذكاء الانفعالي بالأداء المهني وجودة الحياة المهنية (الرضا والتعب) لدى المرشدين النفسيين المبتدئين، شارك في الدراسة 54من المرشدين منهم (45) إناث و(09) ذكور، تتراوح أعمارهم ما بين (23و48) عاما مع خبرة تتراوح ما بين (1 إلى 5) سنوات. تم تطبيق تقنيات الإرشاد المختلفة من طرف الطلاب أثناء جلسات تدريبية وتقييم فعالية جلسة التدريب باستخدام مقياس تقييم الجلسة (SRS) لكل من (Johnson, Duncan, Miller) جنبا إلى جنب مع العميل. بالإضافة إلى ملء ثلاث استبيانات تهدف إلى تشخيص الذكاء الانفعالي وجودة الحياة المهنية هي استبيان (EmIn) لـ (Lyusin)، واستبيان الذكاء الانفعالي للسمات (TEIQue) لـ (PetridesandFurnham)، ومقياس جودة الحياة المهنية (ProQOL) لـ (B. Stamm)، تم إجراء معالجة البيانات بواسطة الحزمة الإحصائية (SPSS 18.0) والحزمة الإحصائية (Jamovi 1.2.27) لاختبار تأثيرات الوساطة (وحدة Jam نماذج الوساطة المقدمة 1.0.4) والاعتدال (وحدة medmod1.1.0)، وبناء على الدراسة تم استخلاص النتائج الآتية: أداء المرشدين النفسيين المبتدئين ذوي المستوى العالي من الذكاء الانفعالي هو أكثر فعالية بناء على تقييم العملاء.

الذكاء الانفعالي للمرشد الذي تم قياسه بواسطة (TEIQue) ترتبط بالكفاءة الذاتية في إقامة اتصال مع العميل والنقد الذاتي بشكل إيجابي بتقديرات العميل لفعالية الاستشارة

كلما فهمت المستشارة مشاعرها وأدارتها بشكل أفضل، زادت كفاءتها الذاتية. على العكس من ذلك، كلما كانت المستشارة تفهم مشاعر الآخرين بشكل أفضل، كلما قلت كفاءتها الذاتية وزاد نقدها الذاتي.

يتمتع المستشارون ذوو المستوى العالي من الذكاء الانفعالي بجودة حياة مهنية أفضل، أي رضا أعلى عن التعاطف وانخفاض درجات الإرهاق. يعتبر الذكاء الانفعالي صفة مهمة من الناحية المهنية للمرشدين النفسيين، فضلا عن ذلك تمت مناقشة الصفات التنبؤية لاستبيانات (TEIQue) و(EmIn).

7- تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من استعراض ومراجعة الدراسات السابقة التي تسنّى لنا الاطلاع عليها تباين في تناول مفهومي الذكاء الانفعالي وجودة الحياة ويعود هذا التباين لتعدد الدراسات التي لها منطلقات نظرية مختلفة، وفي ضوء ما تقدم من عرض وتحليل لهذه الدراسات نجد ما يلي:

أظهرت الدراسات السابقة عن الذكاء الانفعالي وجود مجموعة متنوعة من العوامل المرتبطة به، سواء كانت أسرية، مهنية، أو نفسية، مثلا متغيرات الشعور بالرضا المهني، التوافق الزواجي، الشعور بالأمن النفسي، والسلوكات المتعلقة بالمواطنة داخل المنظمة. لذلك اعتمدت معظم الدراسات السابقة على مقياس بار-أون والمنهج الوصفي الارتباطي، واتفقت على أن الذكاء الانفعالي يعد عاملا مهما يؤثر على جودة الأداء الشخصي في سياقات مختلفة، كما أظهرت النتائج بشكل عام أن الأفراد في العينات المدروسة يتمتعون بمستوى عال من الذكاء الانفعالي، وكان هناك ارتباط إيجابي بينه وبين العديد من المتغيرات على الرغم من وجود بعض الاختلافات بين الجنسين.

أما عند النظر في الدراسات السابقة التي تم تناولها والتي درست مفهوم جودة الحياة، فإنه يمكن ملاحظة وجود مجموعة من الخصائص المشتركة التي تميز معظمها. كان من أبرز هذه الخصائص الاعتماد على أدوات قياس معترف بها في أنحاء العالم، مثل مقياس جودة الحياة الذي أعدته منظمة الصحة العالمية (WHOQOL-100)، مما يدل على توجه علمي نحو تنظيم القياسات بشكل منهجي وموضوعي. بالإضافة إلى تميز العينات التي تم تطبيق الدراسات عليها بالتنوع النسبي، حيث شملت مجموعة متنوعة من الأفراد منها الطلاب، المعلمين، والعاملين والمرضى، مما يضيف قيمة للبيانات التي تم جمعها، أما من الناحية المنهجية فقد تم استخدام أساليب إحصائية متعددة ومتنوعة وكانت مناسبة في أغلب الدراسات مما ساهم في الوصول إلى نتائج دقيقة وواضحة. ومع ذلك نسجل هنا بعض النقائص، مثل ضعف الشرح النوعي للنتائج في عدد من الدراسات مما قلل من عمق التحليل النظري، كما استخدم بعض الباحثين في دراساتهم على أدوات من إعدادهم، بالإضافة إلى ذلك فقد لوحظ أن هناك تباين في حجم العينات الممثلة لهذه الدراسات.

لقد أبرزت معظم الدراسات التي درست العلاقة بين متغيري الذكاء الانفعالي ومستوى جودة الحياة إلى وجود ارتباط دال موجب قوي بينهما، في أغلب الدراسات التي تم التطرق إلى تحليلها، سواء كان ذلك بين طلاب الجامعات، أو التلاميذ، أو المعلمين، أو الأيتام، وقد أظهرت بعض الدراسات أن الذكاء الانفعالي له دور هام في تحسين مستوى جودة الحياة في جوانبها المختلفة، سواء كانت النفسية منها، أو التعليمية، أو المهنية. بشكل عام، تظهر هذه الدراسات أهمية الذكاء الانفعالي كمؤشر نفسي مهم يرتبط بجودة الحياة لدى الأفراد، على الرغم من تفاوته وتباينه، كما أظهرت تأثير بعض المتغيرات الأخرى مثل الجنس، والعمر، والتخصص الدراسي، والتحصيل الدراسي.

الفصل الثاني

الذكـــــاء الانـفعـــالـي

تمهيد

1- نظرة تاريخية لتطور مفهوم الذكاء الانفعالي.

2- مقاربة مفاهيمية للذكاء الانفعالي.

3- أبعاد الذكاء الانفعالي.

4- العوامل المؤثرة في الذكاء الانفعالي.

5- النماذج النظرية المفسرة للذكاء الانفعالي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد الذكاء الانفعالي مفهوما حديثا نسبيا وقد حظي باهتمام متزايد من قبل الباحثين في الآونة الأخيرة، إلا أن هذا المفهوم قد مرّ بمراحل ليكون بهذا المعنى، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى مختلف النواحي المشكلة للذكاء الانفعالي، من حيث التطور التاريخي لهذا المفهوم، وأهم التعريفات التي جاء بها الباحثون المهتمون به، وأبعاده، بالإضافة إلى العوامل المؤثرة وشرح النظريات المفسرة له، وسنحاول تناول هذه العناصر بشيء من التوسع وعرض النقاط المهمة وذلك لأهمية متغير الذكاء الانفعالي في هذه الدراسة.

1- نظرة تاريخية لتطور مفهوم الذكاء الانفعالي:

ترجع البدايات الأولى لظهور مصطلح "الذكاء الانفعالي" إلى عام 1985 حيث ورد ضمن أطروحة دكتوراه غير منشورة في مدينة سنسناتي (Cincinnati) بولاية أوهايو الأمريكية، واستمر هذا المصطلح في الظهور بشكل متكرر ورئيسي ضمن الأوساط الأكاديمية، لاسيما في أبحاث ومقالات العالمين ماير وسالوفي اللذان قاما بتطوير اختبارين لقياسه، إلا أن قام الباحث دانيال جولمان بمساهمته بإحداث نقلة نوعية سنة (1995) وذلك من خلال نشره لكتابه الأول بعنوان "الذكاء الانفعالي: لماذا يمكن أن يكون أكثر أهمية من نسبة الذكاء؟، حيث أدى هذا الكتاب إلى إحداث ثورة ثقافية في عالم التربية والأعمال وابتدأ مفهوم الذكاء الانفعالي وثقافته في الانتشار بنطاق واسع خارج الأوساط الأكاديمية. بذلك أصبح الذكاء الانفعالي محل استقطاب العلماء، والتربويين ورجال الأعمال، حيث تحول إلى محور رئيسي للعديد من الأبحاث والدراسات النظرية والتجريبية التي غالبا ما تم تطبيقها في المدارس ومراكز تدريب القيادات الإدارية، وتجدر الإشارة إلى أنّ أصل فكرة الذكاء الانفعالي كأحد عناصر العقل أو أوجه النشاط العقلي يعود إلى القرن الثامن عشر، عندما قام المفكرون والفلاسفة بتقسيم العقل إلى ثلاثة أقسام متمايزة كما أشار إلى ذلك رزق (2003) على النحو التالي:

-المعرفة: وتتضمن الوظائف العقلية والعمليات المعرفية مثل الذاكرة، التفكير، حل المشكلات، واتخاذ القرارات.

-العاطفة: تتضمن ردود الأفعال والأحاسيس والحالات المزاجية.

-الدافعية: وتشمل الدوافع الفطرية والدوافع المكتسبة.

خلال عشرينيات القرن الماضي، قدم ثورندايك Thorndike مفهوم "الذكاء الاجتماعي"، حيث عرفه بأنه القدرة على فهم الآخرين وإدارة تفاعلاتهم ليكونوا أكثر حكمة في علاقاتهم الاجتماعية، كما اعتبر وكسلر Wechsler أن العوامل غير العقلية تعد ضرورية للتنبؤ بمدى نجاح الفرد في الحياة، وتضم هذه العوامل الجوانب الانفعالية، الشخصية، والاجتماعية، والتي تتكامل مع القدرة العقلية في تحديد السلوك الذكي. وبناء على ذلك، لا يمكن قياس الذكاء الكلي للفرد دون أن تشمل اختبارات الذكاء بعض الفقرات التي تقوم بقياس هذه العوامل غير العقلية.

وفي مطلع الثمانينيات قام جاردنر Gardner بتحديد سبعة أنواع مختلفة للذكاء، من ضمنها الذكاء البينشخصي (الاجتماعي) والذكاء الذاتي (الداخلي) وكلاهما له علاقة وثيقة بمفهوم الذكاء الانفعالي. (العنيزات، 1438، ص 442)

من خلال ما سبق فإننا نلاحظ تطور مفهوم الذكاء الانفعالي بداية من الجذور الفلسفية إلى غاية النظرة الحديثة من أول ظهور له في عام 1985، إلى غاية أعمال ماير وسالوفي في تحديد المصطلح ومحاولة اختبار قياسه، بالإضافة إلى مفهوم الذكاء الاجتماعي الذي قدمه ثورندايك، وتأتي فكرة العوامل غير العقلية في التنبؤ بالنجاح لوكسلر، كما أن نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر التي تبرز الذكاء الانفعالي كنوع من أنواع الذكاء.

2– مقاربة مفاهيمية للذكاء الانفعالي:

2-1- التعريف لغة:

الذكاء: حدة الفؤاد. والذكاء سرعة الفطنة وقلب ذكي وصبي ذكي إذا كان سريع الفطنة، والذكاء في الفهم أن يكون فهما تاما سريع القبول.

الانفعال: مستقاة من ردود الفعل، والفعل كناية عن عمل متعد أو غير متعد، فقولنا فعلت الشيء، فإن فعل كقولنا كسرته فانكسر.

وعرف (Wechsler) الذكاء بأنه القدرة الكلية للفرد على العمل الهادف والتفكير المنطقي والتفاعل الناجح مع البيئة.

وعرفه بينيه (عالم النفس الفرنسي) بأنه القدرة على اتخاذ اتجاه محدد والاستمرار فيه، والقدرة على التكيف، والقدرة على النقد الذاتي.

ويعرف قاموس أكسفورد الانفعال بأنه اضطراب أو تهيج في العقل أو المشاعر أو العواطف، وبمعنى آخر استثارة الحالة العقلية فهي مشاعر معينة تصاحبها أفكار محددة وحالة نفسية وبيولوجية واستعدادات متفاوتة للسلوك.

يوجد لدى علماء النفس العديد من المصطلحات المترادفة التي تعبر عن الانفعال، مع وجود تباين في توضيح الفروق الدقيقة بينها، ووصف سعفان الانفعال بأنه ظاهرة تجريبية ذاتية أو حالة نفسية معقدة، ويعتبر أحد أجزاء جوانب الوجدان، بينما السلوك الانفعالي هو استجابة مركبة تعتمد بدرجة كبيرة على إدراك الفرد للموقف، أما الاضطراب الانفعالي فيشير إلى حالة تتسم بعدم توافق الاستجابة الانفعالية والمثير الذي يسببها سواء كانت بالزيادة أو النقصان، في حين أن الوجدان يشمل تنظيم كل من الأحاسيس والمشاعر والانفعالات، ومن خلاله يستطيع الفرد أن يستشعر الألم والسعادة، والعاطفة تعتبر فكرة محورية تدور حولها الانفعالات، وتمنح الحياة الانفعالية نوعا من التناسق والثبات، وإذا كان الانفعال له مظهر واحد مثل (القلق أو الخوف أو الشعور بالغضب) فإن العاطفة تمثل تنظيما أكثر شمولية يجمع بين الانفعالات المتشابهة والمختلفة في آن واحد. (جبر، 2015، ص 43)

2-2- التعريف اصطلاحا:

تعددت وتنوعت التسميات التي تناولت هذا المفهوم، فذهب البعض إلى تسميته بالذكاء الوجداني، وآخرون أطلقوا عليه اسم الذكاء الانفعالي، وفريق ثالث أطلق عليه اسم الذكاء العاطفي وفريق رابع أطلق عليه اسم ذكاء المشاعر، إن تلك التسميات أقرب معنى إلى ما هو مصطلح عليه باللغة الإنجليزية (Emotional Intelligence).

ولنبدأ بتوضيح أصول تلك التسميات الأربعة، فيدل الانفعال على أدنى المراحل التي تتميز عادة بالإثارة العامة غير المحدودة، وتكون عادة موقوتة باستمرار الموقف المثير لها سواء كان (داخليا أو خارجيا)، حيث تعد أكثر حدة صعودا أو هبوطا، أما العاطفة فهي استعداد انفعالي مركب وتنظيم مكتسب ثابت نسبيا لبعض الانفعالات الموجهة نحو موقف أو موضوع معين كعاطفة الحب، وتشير المشاعر إلى الجانب الحسي للخبرة الانفعالية، كالشعور أو الراحة، وبذلك يمكن اعتبارها المكون الحسي للانفعال، كما أن اعتبار المشاعر بهذا المعنى كلمة مرادفة للإحساس. (قشطة، 2009، ص 26)

ويمكن تعريف الذكاء الانفعالي كما يلي:

أجرى جوزيف كياروتي وجوزيف فورجازه وجون ماير تعديلا لتعريف الذكاء العاطفي وتفسيرا له محتفظين بالمنحى ذو الجزئين، وأشاروا إليه "بأنه القدرة على التعرف على طبيعة الانفعالات وعلاقتها ببعضها البعض والتي على أساسها يمكن للفرد حل المشكلة العاطفية التي تواجهه".

وعرفه جولمان في كتابه (The Emotional Intelligence) بأنه يشمل ضبط النفس والحماس، المثابرة، والقدرة على حفز النفس. كما عرفه أيضا بأنه "مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد وهذه المهارات تؤدي لنجاحه في الحياة المهنية".

ويتفق بار-أون مع جولمان Goleman في تعريف الذكاء العاطفي على أنه "مجموعة من الكفاءات الشخصية والاجتماعية". فقد عرفه بأنه "مجموعة من المهارات الاجتماعية والانفعالية والشخصية التي تؤثر على قدرة الفرد على النجاح في مواجهة الضغوط البيئية". (سلامي، 2018، ص 24)

ويعرفه أبراهامAbrahamبأنه: "مجموعة من المهارات التي تعزى إليها الدقة في تقدير وتصحيح مشاعر الذات واكتشاف الملامح العاطفية للآخرين واستخدامها لأجل الدافعية والانجاز في حياة الفرد"

ويعرف فورنهام Furnham بأنه "القدرة على فهم وتناول العواطف والانفعالات وتنظيم المشاعر بحيث يستطيع الفرد أن يؤثر في مشاعر الآخرين".

وعرفه جورج George بأنه "القدرة على إدراك المشاعر من خلال التفكير وفهم المعرفة الانفعالية والعاطفية وتنظيم المشاعر بحيث يستطيع الفرد أن يوثر في مشاعر الآخرين". (أبو عودة، 2014، ص 23)

ويري إسماعيل إبراهيم بدر (2002) أن الذكاء العاطفي يتمثل في القدرة على تقديم نواتج إيجابية في علاقة الفرد بنفسه وبالآخرين وذلك من خلال التعرف على انفعالات الفرد وانفعالات الآخرين والنواتج الإيجابية تشمل النجاح في الدراسة والحياة.

في حين يتفق كل من الخولي وآخرون (2013) والقطان (2005) على أنه نضج الفرد العاطفي الذي يمكنه من الوعي بالذات وتوجيهها ويؤدي إلى تقدير الذات والاستبصار بمشاعره والدافعية للإنجاز هذا النضج ينتج عنه التواصل الوجداني ليكون الفرد من خلاله توكيديا ومتفائلا وشجاعا وقادرا على تقبل اختلاف الآخرين

ومهارات النضج والتواصل الوجداني تؤدي إلى التأثير في الآخرين والتعاطف معهم وحل الصراعات الذي يعد قمة الذكاء العاطفي بما يشمله من قدرة على الإقناع والقيادة والرغبة في التغيير والتعاون والتفاوض. (مبروك، 2019، ص 03)

يعرف حسين عبد الهادي الذكاء العاطفي "على أنه القدرة على إيجاد نواتج ايجابية في علاقة الفرد بنفسه والآخرين، وذلك من خلال معرفة عواطف الفرد وعواطف الآخرين، وتشمل النواتج الايجابية كاللهجة والتفاؤل والنجاح في المدارس والعمل والحياة".

ويعرفه عادل محمد هريدى، 2003 "وصفه مكونا افتراضيا يشمل كافة ما يستشعر المرء من حالات رضا وارتياح، أو عدم رضا وعدم ارتياح اتجاه كافة الموضوعات الممكنة، والذي يمكن التعبير عنه نحوها بصورة تجريدية أو حياتية وترتيبا على ذلك فهو يشمل كافة المشاعر (Feelings) والتي تشعر وجدانه الثنائية والانفعالات (Tensions) والتي لها درجات حادة ومؤقتة من المشاعر والمزاج (Temperament) بوصفته مشاعر الفرد المضادة والملازمة له طيلة حياته تقريبا، إضافة إلى العواطف والتي هي زملات مستقرة من المشاعر نحو موضوعات محددة". (يوسف عبده، 2018، ص 14)

من التعاريف السابقة يلاحظ تنوعا في هذه التعاريف وهذا بناء على تعدد المقاربات والأطر النظرية للباحثين والممارسين في علم النفس، التي أدت إلى تعدد المصطلحات انعكاسا لزوايا نظر الباحثين إلى طبيعة الذكاء، إلا أنها تتفق في مجملها في كونه يتكون من مجموعة من الكفاءات والمهارات التي تساعد على الوعي بالذات، وإدراك العواطف، وتحقيق الذات والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.

3- أبعاد الذكاء الانفعالي:

تعدد أبعاد ومكونات الذكاء الوجداني نظرا لتعدد وجهات نظر الباحثين وخلفياتهم النظرية، وقد حدد بام روبنسون وجان سكوت خمس مكونات للذكاء الانفعالي:

- الوعي بالذات (أن يعرف الشخص عواطفه ومشاعره).
- إدارة المشاعر (أن يتدبر الشخص أمر هذه المشاعر)
- الدافعية (تحفيز الذات أي يدفع الفرد نفسه بنفسه)
- التفهم (أن يعرف الفرد مشاعر الآخرين ويتعاطف معهم)

- إقامة علاقات اجتماعية

فالذكاء الانفعالي يتضمن مجموعة من المهارات العاطفية وهي: الوعي بالذات، والتميز والتعبير، والتحكم في المشاعر، وضبط الانفعال، وتأجيل الإشباع الذاتي، والتعامل مع الضغط العصبي، وتعلم اتخاذ القرارات العاطفية، والنظر بمنظور الآخرين، والقدرة على الاستماع إلى الآخرين، ومقاومة المؤثرات السالبة، وتفهم التصرف المقبول في موقف ما. (شلبي، 2017، ص 22)

وقدم ديلوكس وهيجز (1999) تقسيما لمكونات الذكاء الانفعالي ويتكون من خمسة عوامل حسب (يوسف عبده، 2018، ص 22) وهي:

- الوعي بالذات: معرفة الفرد لمشاعره واستخدامها في اتخاذ قرارات واثقة.
- تنظيم الذات: إدارة الفرد لانفعالاته بشكل يساعده ولا يعوقه، والقدرة على تأجيل وإشباع الحاجات.
- حفز الذات: استخدام الفرد لقيمه وتفضيلاته العميقة، لأجل تحفيز ذاته وتوجيهها لتحقيق أهدافها.
- التعاطف: الإحساس بمشاعر الآخرين والقدرة على فهمها وعلى إدارة نزعات وانفعالات الآخرين.
- المهارات الاجتماعية: وهي قدرة الفرد على قراءة وإدارة انفعالات الآخرين من خلال علاقاته معهم، وإظهار الحب والاهتمام، واستخدام مهارات الإقناع والتفاوض وبناء الثقة وتكوين شبكة علاقات ناجحة، والعمل في فريق بصورة إيجابية فاعلة.

ولقد استخلص إسماعيل بدر (2002) خمسة أبعاد رئيسة للذكاء الانفعالي حسب (شلبي، 2017، ص 22) وهي:

- الوعي بالذات: وتعنى التعرف على الانفعالات المختلفة وكيفية التميز بينهما والوعي بالأفكار المرتبطة بهذه الانفعالات وكيفية استخدامها في اتخاذ القرارات.
- الدافعية الذاتية: تعنى قدرة الفرد على توجيه الانفعالات في اتجاه الهدف والاحتفاظ بالتفاؤل والاعتماد على التركيز وقمة الأداء لتحقيق الهدف والبعد عن الشكوك والاندفاع.
- التحكم في الانفعالات: تعنى التعبير عن الانفعالات الإيجابية للفرد على القيادة والإقناع والحسم والتوجه نحو الإنجاز.

- التفهم العطوف: تعنى الإحساس بانفعالات الآخرين والتفاعل معهم بطريقة تتسم بالتناغم والتحكم في الصراع من خلال الإقناع والمناقشة وتقدير انفعالات الآخرين.
- التواصل مع الآخرين: تعنى قدرة الفرد على المبادرة في إقامة علاقات متبادلة مع الآخرين ومشاركة الآخرين مشاكلهم ومساندتهم والتفاعل معهم بطريقة تتسم بالاستخدام بين كل من الإشارات اللفظية وغير اللفظية.

من خلال عرض الأبعاد والمكونات التي يتألف منها الذكاء الانفعالي، فإنها تظهر الجانب البنيوي له، بالإضافة إلى تعدد النماذج النظرية التي تحاول إبراز التراكمات البحثية والعلمية حول هذا المفهوم وتطويره، وتطبيقه، في الممارسات اليومية.

4- العوامل المؤثرة في الذكاء الانفعالي:

يتأثر الذكاء الوجداني بكل من الوراثة والبيئة فالذكاء الوجداني يكون في المخ مثل الذكاء العقلي، فهو وظيفة من وظائف المخ، فالاستجابات الانفعالية مثل: كيف نشعر ونقيم الأشياء كلاهما فطري ومكتسب ومتعلم، ويتم تخزينه في المخ، وأما الطريقة التي نحن بها، لماذا يكون أحد الأشخاص توكيدي والآخر خاضع؟ لماذا يعمل بعض الأفراد بجد واجتهاد بينما يبدي الآخرون ميلا للكسل؟ ولماذا يظهر أحدهم ودودا في تعامله بينما الآخر عدواني؟، تظهر هذه الفروقات نتيجة لتفاعل الوراثة والبيئة والتغيرات الكيمائية والفيزيائية داخل الجسم، وقد أشار ماير وسالوفي (1997) إلى أن المعرفة الانفعالية تبدأ من مرحلة الطفولة وتنمو وتتطور تدريجيا عبر مختلف مراحل الحياة حيث يزداد فهم الفرد للمعاني الانفعالية مع مرور الزمن، حيث يلعب الآباء دورا محوريا في تعليم أطفالهم كيفية التفكير الانفعالي وذلك من خلال ربط الانفعالات بالمواقف المختلفة مثل الربط بين الشعور بالحزن والفقدان وكذلك الضيق والغضب (أبو عمشة، 2013، ص 59).

ويشير (نصرات، 2016، ص 64) إلى العوامل التي تؤثر في الذكاء الانفعالي الآتية:

- **السن:**

لقد وجد من خلال بعض الدراسات أن الإنسان يستمر في تقدم وارتفاع ذكائه العاطفي حتى الأربعينيات أو الخمسينيات من العمر على الأقل، وبمعنى آخر كلما تقدم الإنسان العمر كلما تمتع بذكاء عاطفي أكثر نضجا.

وفي دراسة للذكاء العاطفي أجريت على (2831) شخصاً تم التوصل إلى أن المستوى الإجمالي للذكاء العاطفي يرتفع بشكل ملحوظ مع التقدم في العمر، حيث ويصل يبلغ أقصاه مع نهاية العقد الرابع وبداية العقد الخامس من العمر، وتتجلى أهمية هذه النتائج بدرجة كبيرة عند مراعاة بأن الذكاء المعرفي يصل عادة إلى أعلى مستوياته مع نهاية مرحلة المراهقة، ويبقى في حالة مستقرة نسبيا حتى نهاية الخمسين ثم يبدأ في الانخفاض ببطء بعد هذا العمر، على عكس الذكاء العاطفي الذي يتميز بقدرته على الاستمرار في التطور والنمو مع مرور الزمن.

- **الجنس:**

بصفة عامة يتساوى كل من الذكور والإناث في درجة الذكاء العاطفي، إلا أنه تميل النساء إلى تحقيق مستويات عالية في مهارات العلاقات مع الآخرين، المسؤولية الاجتماعية للتعاطف، في حين الرجال يتقدمون في مهارات النظر إلى الذات والقدرة على تحمل الضغط.

وفي دراسة لأكثر من (4500) رجلا و(3200) امرأة، عندما تم قياس مستوى الذكاء العاطفي لديهم، بينت النتائج أن النساء يتمتعن بقدرة أكبر على إدراك عواطفهن، ومشاعرهن، ولعواطف ومشاعر الآخرين وكن على علاقات أفضل مع الآخرين، ويبدين مسؤولية اجتماعية أفضل من الرجال، وبالمقابل فقد كان عند الرجال شعور أقوى بتقدير الذات إلى جانب القدرة على مواجهة التحديات المباشرة والتعامل مع الضغوط والتوترات بالمقارنة مع النساء، وقد تكررت نفس النتائج في عدد من الثقافات والمجتمعات.

- **التنشئة الأسرية:**

يشير "جولمان" إلى أن الحياة الأسرة تعتبر بمثابة مدرسة لتعلم العواطف، حيث من خلالها يتعلم الفرد كيفية التعامل مع العواطف اتجاه نفسه أو اتجاه الآخرين، وبالإضافة إلى تعلم كيفية النظر إلى عواطفه وتفاعله معها وكذا كيفية التعبير عن آماله ومخاوفه.

يشير محمود ومطر (2002) أن احترام الآباء لمشاعر أبنائهم يعزز لديهم تقدير واحترام مشاعر الآخرين، بالإضافة إلى ذلك فإن اهتمام الآباء بعواطف أبنائهم وتفهمهم لها وعدم تجاهلها يقوي لدى الأبناء حس التعاطف لديهم تجاه الآخرين.

كما يبين جولمان (2000) وجود أربعة أنواع شائعة لأساليب الآباء في التعامل مع الأطفال تتمثل فيما يلي:

- ✓ تجاهل المشاعر تماما.
- ✓ الحياد الزائد عن الحد
- ✓ عدم إظهار أي احترام لمشاعر الطفل
- ✓ أسلوب المساندة العاطفية

- **المدرسة:**

تلعب البيئة المدرسية دورا مهما في تعزيز وتنمية الذكاء العاطفي لدى الطلبة، حيث تعتبر المدارس فضاء مهما لتطوير الذكاء العاطفي، حيث فيرى جولمان أن المدارس تمثل البيئة الأولى التي من خلالها يمكن معالجة القصور في اللقاءات الاجتماعية والعاطفية للطلاب، فيبدأ تعليم المهارات العاطفية من المدرسة، فالأطفال يدخلون إلى المدارس وهم مختلفون عاطفيا أو انفعاليا لذلك تواجه المدارس تحديات في تعديل هذه المهارات العاطفية وتطويرها للأطفال من خلال تثقيف عاطفي يساعد على محو الأمية العاطفية ويتطلب ذلك برامج ومناهج خاصة، إلى جانب خلق مناخ مدرسي مناسب يدعم تطوير وتنمية المهارات العاطفية بشكل فعال، ويعزز قدرتهم على استخدامها في مختلف مجالات الحياة.

بالإضافة إلى هذه العوامل يضيف كل من (قشطة، 2009، ص 48) و(يوسف، 2010، ص 66) عوامل أخرى غير التي ذكرت سابقا وهي:

- **الخبرات الشخصية:**

بعيدا عن اكتساب الكفاءة الانفعالية من الوالدين والقوى الاجتماعية الأخرى (بيئتها الفورية) فإن الأطفال يشاهدون الانفعالات أنفسهم، ويفكرون في الروابط بين الانفعال والحدث ويستخدمون هذه العلاقات في معارفهم المرتبطة بالانفعال.

يقوم الأطفال الصغار أولا بالتأمل في انفعالاتهم الخاصة والحكم عليها وتعميم هذه الأحكام على مشاعر الآخرين، فوق ذلك فإن الأطفال صغار السن يقومون بالبناء على الفهم المكبر للمواقف الانفعالية الأساسية لخلق سيناريوهات أكثر تعقيدا، وتصور مشاعر خاصة لأشخاص معينين، وكما أشار ساريني أن الأطفال الذين لديهم ضعف في وعيهم بخبراتهم الانفعالية الخاصة سوف يكون لديهم قصور مواز في معرفة كيفية الاستجابة تكيفا مع آخرين يمرون بمشاعر مشابهة في بيئتهم.

- **بيئة الرفاق:**

مع تزايد النضج، يصبح الرفاق مؤثرا أكثر بروزا على التطبيع الاجتماعي الانفعالي، وهناك بحث قام به (ساور) يوضح أنه عندما يعرض الأخوة الأكبر سنا نمطا من التطبيع الاجتماعي المكافأة يتصرفون إيجابيا مع الانفعالات الإيجابية، ولا يعرضون ردود فعل سلبية على الانفعالات السلبية، فإن الأخوة الأصغر سنا يحدثون قدرا أكبر من المعرفة الانفعالية، وهناك أيضا بعض الأبحاث تقترح أن الأخوة الأكبر سنا يكونون بصورة خاصة عوامل تطبيع اجتماعي ذات قدرة للمعرفة الانفعالية، ونفترض نحن أن هذا يحدث عندما تؤكد تقترح أن الأخ الأكبر سنا، يكونون بصورة خاصة عوامل تطبيع اجتماعي ذات قدرة للمعرفة الانفعالية، ونفترض نحن أن هذا يحدث عندما تؤكد السلطة على المساواة، والحب، وسط الصراع ولسوء الحظ فإن القليل جدا من الأبحاث قامت بالتركيز على الأثر التطبيعي للرفاق والأخوة على الكفاءة الانفعالية للطفل.

- **وسائل الإعلام:**

إن مشاهدة التلفزيون أو التعرض للأشكال الأخرى من وسائل الإعلام (أفلام السينما والمسرحيات إلخ..) يزود الأطفال بفرص نادرة للتعليم بالملاحظة عن التعبير الانفعالي، وإدارة الانفعال وبعض برامج التليفزيون المصممة للأطفال (مثلا عالم سمسم) وتقدم نماذج دور بارزة، والتي تقوم هي نفسها بإدارة استثارة الانفعال بطرق صريحة، وعلى العكس هناك برامج أخرى تستثير الانفعالات بصورة مباشرة لدى الأطفال، وتتطلب إدارة ذاتية للاستثارة مثل برامج الراشدين التي تتضمن عنفا صريحا، وفي الوقت الراهن يعرف القليل عن دور التعرض للتليفزيون في نمو التنظيم الانفعالي.

يظهر العرض السابق العوامل التي قد تؤثر في تشكيل وتطور الذكاء الانفعالي للفرد. تشمل العوامل البيولوجية، والنفسية، والاجتماعية والتربوية، تساعد على فهم طبيعة الذكاء الانفعالي، فهو لا يقتصر على عامل واحد وإنما هو محصّلة لمجموعة من العوامل التي تمكن من تنميته عن طرق الأسرة والمدرسة، والمحيط الخارجي الثقافي والاجتماعي.

5- النماذج النظرية المفسرة للذكاء الانفعالي.

5-1- نموذج ماير وكاروسو وسالوفي:

حدد ماير وكاروسو وسالوفي النموذج التالي للذكاء الانفعالي ويتكون من مجموعة من القدرات الرئيسية التي تم تصنيفها إلى أربع مجالات حسب (جبر، 2015، ص 49)، وهي:

- **القدرة على الوعي الانفعالي:**

وتتضمن القدرة على إدراك الانفعالات بدقة والتعبير عنها وتتضمن كذلك التقييم التدقيق للانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين.

- **القدرة على استخدام الانفعالات:**

وتتضمن القدرة على استخدام الانفعالات لتقوية وتسهيل التفكير وتتضمن كذلك القدرة على الربط الدقيق بين الانفعالات وبعض الأحاسيس.

- **القدرة على فهم الانفعالات ودلالاتها:**

وتتضمن القدرة على تحليل الانفعالات إلى أجزاء وفهم الانفعالات، وكذلك القدرة على فهم المشاعر المتداخلة والمعقدة في المواقف الاجتماعية.

- **القدرة على إدارة الانفعالات:**

وتتضمن القدرة على إدارة المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين وضبط المشاعر السلبية وتغيير الحالة المزاجية.

5-2- نموذج جولمان:

أشار جولمان إلى أن الذكاء الانفعالي يتكون من (05) أبعاد أو مكونات، وهي بدورها تضم (25) كفاءة حسب (سعداوي، 2010، ص 44) وهي كالآتي:

- **الوعي بالذات:**

ويتضمن الوعي الانفعالي، والتقييم الدقيق للذات، والثقة بالنفس.

- **إدارة الذات:**

ويتضمن التحكم في الذات، الجدارة بالثقة، يقضة الضمير، القابلية للكيف، التجديد.

- **الدافعية:**

ويتضمن هذا البعد المكونات التالية: الدافعية للإنجاز، الالتزام، المبادرة، التفاؤل.

- **التعاطف (التقمص الوجداني):**

ويتضمن فهم الآخرين، مساعدة الآخرين على الشعور أفضل، تقديم المساعدة، تنوع الفاعلية.

- **المهارات الاجتماعية:**

ويتضمن التأثير، الاتصال، إدارة الصراع، القيادة، تحفيز التغيير، بناء الروابط، التعاون والتضافر، وقدرات العمل ضمن مجموعة.

5-3- نموذج بار أون:

حدد بار أون مكونات الذكاء الانفعالي بالاعتماد على نظريته ومفهومه للذكاء الانفعالي، وكذلك على الدراسات التجريبية التي تم إجراؤها على مدى (17) عاما. وأشار بار أون أن الذكاء الانفعالي يتكون من (15) مهارة وكفاءة موزعة على (05) مكونات متنوعة بين الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية حسب (عواد، 2003، ص 37)، وهي:

- **المكونات الشخصية الداخلية:**

تتكون من مجموعة من القدرات والمهارات التي تساعد الفرد على التعامل مع نفسه بنجاح وهي:

- ✓ الوعي الانفعالي بالذات.
- ✓ التوكيد.
- ✓ تقدير الذات.
- ✓ الاستقلالية.

- **مكونات العلاقات بين الأشخاص:**

تتكون من مجموعة من الكفاءات التي تساعد الفرد على إقامة علاقات شخصية ناجحة وذات تأثير إيجابي على الآخرين، وهي:

- ✓ التعاطف.
- ✓ الكفاءة الاجتماعية.
- ✓ العلاقات الشخصية.

- **المكونات التكيفية:**

مجموعة من الكفاءات التي تساعد الفرد على التكيف الناجح مع واقع الحياة ومتطلبات البيئة المحيطة، وهي:

- ✓ اختبار الواقع.
- ✓ المرونة.
- ✓ حل المشكلات.

- **مكونات إدارة التوتر:**

مجموعة من القدرات التي تساعد الفرد على إدارة الضغوط ومقاومة الاندفاع وضبط الذات، وهي:

- ✓ تحمل التوتر أو الضغط النفسي.
- ✓ ضبط الاندفاع.

- **مكونات المزاج العام:**

مجموعة من القدرات التي تساعد الفرد على إدراك وتغيير حالته المزاجية، وهي:

- ✓ التفاؤل.
- ✓ السعادة.

في هذا العنصر تم تقديم مختلف النماذج النظرية التي تفسر الذكاء الانفعالي وتم التطرق إلى أهم التغيرات التي قدمها الباحثون حيث يتميز نموذج ماير وكاروسو وسالوفي بكونه معرفي يربط الذكاء الانفعالي بالعمليات العقلية، أي أنه قدرة عقلية يمكن قياسها، بينما يؤكد جولمان على الكفاءات التي ترتبط بالنجاح الشخصي والمهني، وتركيزه على العلاقات في العمل. أما بار أون فقد مزج بين القدرات المعرفية والمهارات الانفعالية والسمات الشخصية والاجتماعية.

خلاصة الفصل:

لقد ركز هذا الفصل على الجانب النظري لمفهوم الذكاء الانفعالي الذي تباين في تسميته على اختلاف الترجمة له والتوجه النظري والفكري للباحثين، بالإضافة إلى محاولة رصد بعض المفاهيم التي وضعت له من خلال التطور التاريخي الذي مرّ به، والأبعاد التي تشكل مفهوم الذكاء الانفعالي ومكوناته، مرورا بالمتغيرات والعوامل التي قد تؤثر على نمو الذكاء الانفعالي لدى الأفراد، كما تم عرض لأبرز النظريات المفسرة له التي من خلالها نفهم مختلف أراء الباحثين حوله.

الفصل الثالث

جـــودة الحيـــاة

تمهيد.

1- نظرة تاريخية لتطور مفهوم جودة الحياة.

2- مقاربة مفاهيمية لجودة الحياة.

3- مداخل جودة الحياة.

4- جودة الحياة وبعض المفاهيم المرتبطة بها.

5- أبعاد جودة الحياة.

6- النماذج النظرية المفسرة لجودة الحياة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

لقد تطور مفهوم جودة الحياة عبر السنوات من فكرة فلسفية بحتة إلى مجال علمي متعدد الأبعاد يهدف إلى قياس وتحليل الظروف التي تؤثر على حياة الأفراد والمجتمعات. إن فهم جودة الحياة لا يقتصر على الجانب الفردي بل يتطلب أيضا فهم محيط الشخص وعلاقاته الاجتماعية والاقتصادية. ومن خلال هذا الإطار الشامل، يمكننا أن نرى بوضوح أهمية هذا الموضوع في سياقات متعددة، وخاصة في الأوساط الأكاديمية، حيث يؤثر بشكل مباشر على رفاهية الأفراد ونوعية حياتهم المهنية والشخصية

يستكشف هذا الفصل مفهوم جودة الحياة من وجهات نظر متعددة. ويبدأ هذا البحث بعرض التطور التاريخي للمفهوم، ثم يعرض تعريفاته المختلفة، ويتناول العوائق التي قد تحول دون التوصل إلى تعريف شامل ودقيق. بالإضافة إلى مراجعة المفاهيم المتعلقة بجودة الحياة، تتم مناقشة الأساليب المختلفة لفهم جودة الحياة.

وسوف يركز هذا الفصل أيضًا على الجوانب المختلفة لجودة الحياة ويدرس بعض النماذج النظرية التي تساعد في تفسير هذا المفهوم.

1- نظرة تاريخية لتطور مفهوم جودة الحياة:

إن فكرة جودة الحياة جديدة نسبيا، لكنها من المفاهيم ذات الأصول التاريخية العميقة، حيث يتفق كل من (السويركي، 2013، ص 63) و(حرطاني، 2014، ص 32) "أن أول استخدام لمصطلح جودة الحياة ظهر في الفلسفة الإغريقية، وافترض أرسطو أن السعادة مشتقة من فعالية ونشاط الروح وبالتالي تحقق حياة سعيدة".

وعليه فإن كتاب الأخلاق لأرسطو (384–322ق.م) من أول المراجع التي أعطت وصفا لجودة الحياة الذي ذكر فيه أن الناس يدركون الحياة الجيدة بطريقة واحدة وهي السعادة سواء عند عامة الناس أو أصحاب الطبقات العليا. إلاّ أنه تختلف مكونات السعادة من شخص لآخر، وكما تختلف عند الشخص الواحد حسب الموقف الذي هو فيه فيعتبر أن السعادة هي الصحة وقت المرض، وعند الفقر هي الغنى، بينما يرى أرسطو الحياة الطيبة (well-being) عبارة عن حالة شعورية ونوعا من النشاط، وهي بالمفهوم الحديث تعبر عن جودة الحياة (مسعودي، 2015).

وتشير الجوهري 1994في (خضر وعبده، 2018) أن العصور الوسطى شهدت تبادلا للآراء والانطباعات ووجهات النظر حول رفاهية الأفراد وطبيعة الحياة المناسبة للأفراد الذين يعيشون في المدن الصغيرة.

وسعت المدن الكبرى والبلدان المتطورة إلى تزويد الأفراد بالرفاهية من خلال توليد شبكات ضخمة لجمع المعلومات عنها، غير أن الغرض من ذلك في تلك الفترة لم يقتصر فقط على تحسين جودة الحياة بل تعداه لاستكشاف الموارد البيئية والاستفادة منها واستثمارها من جهة، ومن جهة أخرى مجابهة الكوارث والاضطرابات الاجتماعية.

وأعيد استخدامه في المجال السياسي عندما اقترح توماس جيفرسون (Thomas Jefferson) رئيس الولايات المتحدة (1801- 1809) أن يضاف للدستور "الحق في السعادة لكل أمريكي"، كما وعد هوفر (Hoover, 1932) وهو أحد المرشحين للرئاسيات المواطنين خلال حملته الانتخابية بتحسين مستوى جودة الحياة لكل فرد منهم، على أن تكون هناك "سيارة داخل مرآب ودجاجة لكل صحن" (حرطاني، 2014، ص 32).

ورغم ذلك فإن مبدأ مؤشرات جودة الحياة كانت له جذور في وسائل القياس الاقتصادية خلال القرن 18و19 وأوائل العشرين، هذه المؤشرات المبكرة وما حولها انقسمت على نوعين من المؤشرات الكمية والمؤشرات النوعية (شيخي، 2014، ص 86).

واتجه علماء الاقتصاد إلى تركيز الانتباه حول مفهوم جودة الحياة وتطوره، ففي القرن التاسع عشر وأكدوا على الجانب الاقتصادي ومساهمته الفعالة في تحديد جودة حياة الإنسان، وأقروا بوجود ارتباط مباشر بين تقدم المستوى الاقتصادي ورفاهية الأفراد في مجتمع أي دولة، تضم عددا من المؤشرات الاقتصادية لتمثيل الحالة الاقتصادية العامة والتي حصرتها في معدل البطالة ونسبة الفئة العاملة من السكان، الإنتاج المحلي للدولة في الحبوب، القوة العسكرية، الميزان التجاري للصادرات والواردات، وغيرها من المؤشرات التي تدل على امتلاك الدولة قوة اقتصادية وتبرز سعادة الأفراد.

وبدلا من النظر إلى سعادة الأفراد بناء على تقييم العوامل الاقتصادية وغير الاقتصادية، فإن المدرسة الكلاسيكية الجديدة في النصف الثاني للقرن التاسع عشر قد نفت وجود صلة مباشرة بين الثروة الاقتصادية وسعادة الإنسان.

واتضح أن النمو الاقتصادي لا يمكن أن يضمن الحد الأدنى للرفاهية والسعادة الإنسانية خاصة مع تنوع الحالات الاجتماعية الناتجة عن تصاعد المستوى الاقتصادي، وزاد الاعتقاد بأن الرفاه الاقتصادي مطلب ضروري لتحقيق حياة سعيدة ولكنه ليس كافيا، وبالرغم من الاهتمام بالجوانب الاقتصادية وعلى وجه الخصوص الدخل

الفردي إلاّ أنه يعتبر مؤشرا واحدا من بين المؤشرات التي تحدد جودة الحياة، وعليه تبرز الحاجة إلى مقاييس الرفاهية الاجتماعية (إبراهيم الشيخ، 2012).

وتشير (بحرة، 2014، ص 23) إلى أنه استخدم لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية، وكان الرئيس ليندون جنسون أول من أطلقه سياسيا في خطاب رئاسي للمجتمع في عام 1964. ويستشهد بمقولته والتي تعرف: "المجتمع العظيم بأنه هو ذلك المجتمع الذي يهتم بالكيفية وليس بأعداد، ليس بالكم ولكن بنوعية الحياة"، " The Great society is concerned not with how much, but with how well, not with the quantity but with the quality of lives" (البقلي، 2014، ص 03).

أصبحت جودة الحياة قضية رئيسية في "بحث المؤشرات الاجتماعية" الذي ظهر في الستينيات كردّ فعل ضد هيمنة المؤشرات الاقتصادية في عملية السياسة. في البداية كان التركيز على المؤشرات "الموضوعية" للرفاهية، مثل الفقر والمرض والانتحار، وأضيفت المؤشرات الذاتية خلال السبعينيات (Ruut Veenhoven, 2007, p 01). وتعتمد على التقارير الذاتية والمباشرة على مشاعر الفرد الشخصية، وعلاقاته الاجتماعية.. وغيرها من وجهة نظر الفرد نفسه (إبراهيم الشيخ، 2012، ص 21).

في علم النفس أجريت أولى دراسات جودة الحياة كجزء من البحث في "الشيخوخة الناجحة" الكتاب النموذجي من هذا النوع هو "التعديل الشخصي في الشيخوخة" لكافان، بيرجس وجولد هامر وهافيغيرست (1949). في الستينات، ظهر الموضوع أيضا دراسات عن الصحة العقلية مثل "الأمريكيون يرون صحتهم العقلية" استطلاع رأي على الصعيد الوطني أجراه (غورين وفيروف وفيلد، 1960)، والدراسة الرائدة عبر الوطن. أصبح نمط المخاوف الإنسانية من قبل كانتريل (1965) في كتاب يحمل نفس العنوان الآن قضية شائعة في البحث النفسي وغالبا ما يشار إليها باسم "الرفاهية الذاتية" (Ruut Veenhoven, 2007, p 1-2).

واستخدم مصطلح جودة الحياة (QOL) ضمن المصطلحات الطبية ابتداء من سنة (1975)، وفي بداية الثمانينات استخدم هذا المصطلح بشكل منهجي ومنتظم مع مرضى الأورام حيث كان علاج مرض السرطان ذو تكلفة عالية مما جعل الأمر مشكلة تواجه الأطباء، وكان الهدف من العلاج هو زيادة متوسط العمر المتوقع لهؤلاء المرضى الذي تسهم جودة الحياة بشكل فعال في الأبحاث المتعلقة برعاية المرضى أي مستويات قد لوحظت حتى بعد الموت ليعكس الاحترام المتزايد بأهمية شعور المريض ورضاه عن الخدمات الصحية المقدمة والنظرة التقليدية التي تركز على نتيجة المرض (السويركي، 2013).

وفي هذا الصدد تشير دراسة (بحرة، 2014، ص 23) إلى أن كلا من لاند وباشراش (Land and Bachrach) اقترحا عام (1982) أن أفكار إعادة التأهيل، التي كان عنوانها الإنعاش المباشر والتطوير (recovery and progress had little direct revelance) لمرضى بأمراض خطيرة ومستمرة ومشاكل عقلية، اعتبرها هؤلاء الباحثون خطوة مهمة لإضفاء الطابع الإنساني، للعناية الطويلة المدى بالمرضى والتي يتم التوصل إليها فقط إذا حسنت الخدمات الاجتماعية جودة حياتهم، كانت معظم المسائل المفاهيمية متعلقة بجودة الحياة.

ومع أن مفهوم جودة الحياة استخدم في البداية في مجال علم الاجتماع إلاّ أنه يستخدم في مجالات متعددة أخرى، فمثلا في المجال الطبي استخدم مفهوم جودة الحياة بمعنى بحث تأثير المرض على حياة المريض (خضر وعبده، 2018، ص 210).

وازداد اهتمام علماء النفس بمفهوم جودة الحياة وأبحاثه إلى الدرجة التي جعلت الكثير من المؤسسات العلمية والبحثية يقومون بتخصيص مؤتمرات كاملة لجودة الحياة ومن أمثلة ذلك المؤتمر الذي أقامه مركز الإرشاد النفسي لجودة الحياة عام (1999) (خضر وعبده، 2018، ص 211).

كما تفيد دراسة (مشري، 2014) أن اهتمام الباحثين بمفهوم جودة الحياة قد ازداد منذ بداية النصف الثاني للقرن العشرين وذلك بناء على دراسة استكشافية قام بها كل من بيشوب وشبين وميلر (Bishp & Chapin & Miller) سنة (2008)، معتمدين فيها على المنهج التاريخي من خلال الاطلاع على الأبحاث المتعلقة بجودة الحياة على طول (25) سنة ماضية، أسفرت هذه الدراسة عن وجود (20) بحثا في الفترة ما بين (1980- 1990) أما في الفترة الممتدة ما بين (1990- 1995) فقد وصلت إلى (158) بحثا، وفي الفترة ما بين (1995- 2000) فقد شهدت عددا مضاعفا من الأبحاث لتقدر بـ (360) بحثا، وبعد خمس سنوات من ذلك فقد بلغت الأبحاث العلمية المنشورة حول موضوع جودة الحياة (627) بحثا.

2- مقاربة مفاهيمية لجودة الحياة.

2-1- التعريف لغة:

تتفق المعاجم اللغوية على أن الجودة ضد الرداءة، وهي مرادفة للإتقان والإحسان، والإتيان بالجيد من القول أو العمل، ويرجع الأصل اللغوي لكلمة جودة إلى الفعل المجرد "جاد" بمعنى أحسن، وجاد بالشيء أي أتقنه وأحسنه، وجاد جودة أي صار جيدا وجاد وجودة بمعنى واحد.

كما تعود الجودة في اللغة العربية إلى أصلها الاشتقاقي "ج، و، د" وهو أصل يدل على كثرة العطاء، وجاد بالشيء، جوده أي صار جيدا أو أجاد، أتى بالجيد من القول والفعل، ويقال أجاد فلان في عمله وأجود وجاد عمله. (بلعباس، 2016، ص 53)

2-2- التعريف اصطلاحا:

تشير (الطائي، 2015، ص 55) إلى تعريف منظمة اليونسكو: "هي مفهوم شامل يضم كل جوانب الحياة كما يدركها الأفراد وهو يتسع ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية، والإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق النفسي للفرد غير تحقيقه لذاته".

يعرفها عبد المعطي (2005) بأنها: "مجموعة تقييمات الأفراد لجوانب حياتهم اليومية في وقت محدد وفي ظل ظروف معينة، وإدراكهم لمكانتهم ووضعهم في الحياة في محيط المنظومة الثقافية والقيمية التي يعيشون فيها، وعلاقة ذلك بأهدافهم وتوقعاتهم ومعاييرهم واهتماماتهم في ضوء تقييمهم لجوانب حياتهم التي تشمل الرضا عن الحياة، والأنشطة المهنية، وأنشطة الحياة اليومية، والسعادة، والأعراض النفسية، والصحة البدنية، والمساندة الاجتماعية، والحالة المادية" (بكر، 2013، ص 39).

ويعرفها إيدمندس وستيوارت براون حسب ما جاء في دراسة (علي، 2016، ص 44) بأنها: "حالة عامة من الاتزان الانفعالي تنظم إيقاع حياة الشخص في سياق علاقاته مع ذاته وعلاقاته الاجتماعية المتبادلة مع الآخرين نتيجة سيطرة مشاعر الإقبال، الحيوية، الثقة، المرح، السعادة، الهدوء، حب الآخرين والاهتمام بهم بناء على أسلوب حياتهم".

وتعرفها (نعيسة، 2012، ص 148): "شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورقي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه".

وتعرفها منظمة الصحة العالمية (1995): "إدراك الفرد لوضعه في الحياة في سياق الثقافة وأنساق القيم التي يعيش فيها ومدى تطابق أو عدم تطابق ذلك مع: أهدافه، توقعاته، قيمه، اهتماماته المتعلقة بصحته البدنية، حالته النفسية مستوى استقلاليته، علاقاته الاجتماعية، اعتقاداته الشخصية، وعلاقته بالبيئة بصفة عامة، وبالتالي فإن جودة الحياة بهذا المعنى تشير إلى تقييمات الفرد الذاتية لظروف حياته" (علي، 2019، ص 45).

تقدم التعاريف السابقة زوايا ورؤى متنوعة لفهم جودة الحياة وتتضمن عدة جوانب منها الدينية والنفسية، الاجتماعية، المادية، الزمنية، والجوانب الانفعالية، وتؤكد على الإدراك الذاتي للفرد مع الجوانب الموضوعية لجودة الحياة كما تعتمد في هذه الدراسة على التعريف الذي طرحته منظمة الصحة العالمية التي ترى أن جودة الحياة هي نسبية تختلف باختلاف السياق الثقافي والقيم السائدة.

2-3- معيقات التعريف (صعوبات تحديد مفهوم جودة الحياة):

عرف مفهوم جودة الحياة انتشارا واسعا ومع ذلك فإن تقديم تعريف لهذا المصطلح صعب تحديده وذلك لاتسامه بالغموض وعدم الوضوح وفيما يلي عرض للأسباب التي أشار إليها كل من (مبارك، 2012، ص 722) و(بوعيشة، 2014، ص 70) و(حمزة وبوداود، 2018، ص 142) التي تعمل على إعاقة تحديد تعريف عام وشامل لمفهوم جودة الحياة:

- هذا المفهوم حديث في التناول العلمي، حيث لم يحظ بإجماع حول اصطلاحه وطريقة قياسه.
- استخدام الكثير من العلوم لهذا المصطلح، فهو يوظف أحيانا للدلالة على تطور مستوى الخدمات المادية والاجتماعية المقدمة للأفراد، كما يشير إلى إدراك الأفراد لمدى إمكانية هذه الخدمات من توفير حاجاتهم وإشباعها.
- تعدد المجالات العلمية التي ينتمي إليها هذا المفهوم أو فرع معين، فهو متناول من طرف الباحثين على مختلف توجهاتهم وتخصصاتهم حيث تباينت الميادين التي اهتمت به كعلم الاجتماع، والطب بفروعه، وعلوم الاقتصاد والبيئة ..الخ.

بالإضافة لهذه الاعتبارات التي وردت أعلاه فإن (حرطاني، 2014، ص 25) و(علي، 2016، ص 43) يضيفان اعتبارات أخرى تتمثل في:

- أن تناول الدراسات له دون تقديم تعريف إجرائي محدد له، حيث اقتصر الأمر على الإشارة إلى المؤشرات التي ترتبط بجودة الحياة مما يعني افتقارها لمنهج واضح لقياسه.
- لكل مجتمع متغيراته الثقافية التي تتحدد على إثرها جودة الحياة، والتي من خلالها تتشكل فروق في تعريفاته بين مختلف الثقافات، وعلى هذا الأساس تظهر أهمية الأبعاد الثقافية والقيم في ضبط مؤشراته في كل مجتمع.
- يتميز مفهوم جودة الحياة بالنسبية فهو يتأثر بعدة عوامل منها الزمن، حالة الفرد النفسية، المرحلة العمرية التي يعيشها.

بينما يقدم كل من (الهنداوي، 2011، ص 30-32) و(السويركي، 2013، ص 59-61) شرحا آخر للأسباب التي تقف وراء صعوبة تحديد مفهوم جودة الحياة أهمها:

- أن المتخصصين في كل مجال من المجالات العلمية المختلفة اعتبروا دراسة هذا المفهوم حكرا عليهم وعرفوه من وجهة نظرهم المتخصصة، ولذا ظهرت وجهات نظر متعددة وغير متفقة على تعريف محدد لهذا المفهوم، فقد استخدمه البعض لمعرفة جدوى برامج الخدمات الطبية والاجتماعية، أو للتعبير عن الرقي والتقدم، واستخدمه آخرون لتحديد إدراك الفرد لمدى قدرة الخدمات المقدمة إليه على إشباع حاجاته الأساسية.
- أن مفهوم جودة الحياة من المفاهيم المحيرة نظرا لاستخدامه في كثير من المواقف المختلفة وفروع العلم المتعددة، فيمكن أن يشير إلى الصحة أو السعادة، أو إلى تقدير الذات، أو الصحة النفسية، أو الرضا عن الحياة، ولذا تختلف وجهات النظر وتتعدد الطرق التي يمكن أن يقاس بها، ولا يوجد اتفاق محدد حول مفهوم محدد واحد أو طريقة واحدة لقياسه.
- أن مفهوم جودة الحياة يتغير بتغير الزمان وبتغير حالة الفرد النفسية والمرحلة العمرية التي يمر بها، فالسعادة تحمل معاني متعددة للفرد نفسه في المواقف المختلفة، فالمريض يرى السعادة في الصحة، والفقير يرى السعادة في المال، وهكذا تتغير المفاهيم مع تغير الظروف المحيطة بالفرد.
- أن مفهوم جودة الحياة يعد مفهوما نسبيا يختلف من شخص لآخر من الناحيتين النظرية والتطبيقية استنادا إلى المعايير التي يعتمدها الأفراد لتقويم الحياة ومتطلباتها، والتي غالبا ما تتأثر بعوامل كثيرة تتحكم في تحديد

مقومات جودة الحياة، مثل القدرة على التفكير، واتخاذ القرارات، والقدرة على التحكم وإدارة الظروف المحيطة والصحة الجسمية والنفسية والظروف الاقتصادية والاجتماعية والمعتقدات الدينية، والقيم الثقافية والحضارية، التي يحدد من خلالها الأفراد الأشياء المهمة والأكثر أهمية، والتي تحقق سعادته في الحياة.

– أن مفهوم جودة الحياة تحدده بعض المتغيرات الثقافية، مما يجعل هناك فروقا في التعريف بين الثقافات المتعددة، حيث يشير ليتمان (Leitman) إلى أن تعريف هذا المفهوم هو بمثابة مهمة صعبة، حيث إنه يتحدد إلى مدى كبير بالمتغيرات الثقافية، ولذلك فإن المجتمعات المختلفة تعرف جودة الحياة بطرق مختلفة، ولا يوجد تعريف نموذجي ومتفق عليه في جميع الثقافات ولدى كل الباحثين، ويشير كل من تيلور ورسينو (Taylor & Racino, 1991) بأن الفلاسفة ومن خلال العقود المتعاقبة، قد فشلوا في الاتفاق على مفهوم واضح ومحدد لجودة الحياة.

– أن مفهوم جودة الحياة لا يقتصر على نفي المرض أو الخلو من الأمراض فقط ولكنه يمتد إلى الجوانب الإيجابية، فقد اعتبرت بعض الدراسات جودة الحياة نتاجا للصحة النفسية، وأكدت بعض الدراسات جودة الحياة نتاجا للصحة النفسية، وأكدت على تحسين جودة الحياة كهدف واضح لبرامج الصحة النفسية، وأحد المحكات المهمة للحكم على مدى نجاح هذه البرامج، واعتبر تعريف منظمة الصحة العالمية (World Health Organization) للصحة النفسية، بأنها ليست مجرد الخلو من الأمراض، ولكنه حالة أكثر من إيجابية تبدو في الصلاحية الجسمية والانفعالية والاجتماعية أساسا لتفسير جودة الحياة.

– لا توجد نظرية محددة لجودة الحياة ينطلق منها هذا التعريف وأن معظم الدراسات ينقصها المنهج الواضح في قياس هذا المفهوم.

– أن جودة الحياة أصبحت هدفا للعديد من الأبحاث في المجال الإكلينيكي، إلاّ أن هذا المصطلح يستخدم بشكل غامض ومبهم، وأن بعض التعريفات لا تتبع تعريفا محددا واضحا، وربما يعود ذلك إلى الطبيعة الواسعة للمفهوم والتي تتضمن الوظائف الجسمية (القدرة على إنجاز أنشطة الحياة اليومية، مثل العناية بالنفس والتجول)، والوظائف النفسية (الانفعالات، الإدراك)، والوظائف الاجتماعية (العلاقات مع الآخرين، المشاركة في الأنشطة الاجتماعية)، وإدراك الحالة الصحية والألم، والرضا عن الحياة بصفة عامة.

يشير العرض إلى العوائق التي تجعل إعطاء مفهوما موحدا لجودة الحياة فهو من المفاهيم المعقدة وفي آن واحد مرن، يمكن أن يتكيف مع مجالات متنوعة، غير أن الباحثين يبقون أمام تحديات التعريف والقياس، وعليه

فإن لتجاوز هذه العوائق لابد من تحديد الباحثين لتعريف يتماشى مع أهداف الدراسة وتطبيقها التي يتناولها في ظل السياق الثقافي والاجتماعي والبيئي له.

3- مداخل جودة الحياة.

3-1- المنحى الفلسفي:

أن جودة الحياة حق متكافئ في الحياة والازدهار، وهناك كثير من المواطن التي تتطلب على الجودة حتى يحصل الإثبات على جودة "مفهوم جودة الحياة حيث المنظور الفلسفي جاء من أجل وضع مفاهيم السعادة ضمن الثلاثية البراجماتية المشهورة والمتمثلة في أن الفكرة لا يمكن أن تتحول إلى اعتقاد إلا إذا أثبتت نجاحها على المستوى العلمي أو القيمة الفورية وليست المرجاة" (خلف الله، 2015، ص 13). والمستوى العملي أقرب إلى مفهوم السعادة والرفاهية الشخصية منه إلى أي مفهوم آخر. وينظر إلى جودة الحياة من منظور فلسفي آخر على أن هذه السعادة المأمولة لا يمكن للإنسان الحصول عليها إلا إذا حرر نفسه من أسر الواقع وحلق في فضاء مثالية تدفع بالإنسان إلى التسامي على ذلك الواقع الخانق وترك العنان للحظات من خيال إبداعي ثرٍ، وبالتالي فجودة الحياة من هذا المنظور "مفارقة للواقع تلمسا لسعادة متخيلة حالمة يعيش فيها الإنسان حالة من التجاهل التام لآلام ومصاعب الحياة والذوبان في صفاء روحي مفارق لكل قيمة مادية".

وعلى الرغم من وجاهة مضامين الاتجاه الفلسفي في توصيفه لمفهوم جودة الحياة، إلا أن أي قراءة منصفة لواقع الإنسان في عالمنا المعاصر ينبئ بأن الاندفاع في مسار الحصول على السعادة وفقا لهذا المنظور ببعديه المشار إليهما لم يستطع أن يحقق للإنسان سوى تباشير أمل واه في رحم اليوطوبيا الحالمة، وبالتالي ظل الإنسان ينشد السعادة لكنه في المقابل لم يحصل سوى على البؤس والتعاسة (علي، 2019، ص 59).

3-2- المنحى الاجتماعي:

يركز المنظور الاجتماعي على المجتمع المفيد النافع، وعلى الرفاه الاجتماعي كهدف للثروة، والقدرة على الوصول إلى مصدرها مما يمكن الأفراد من التحكم في مستوى معيشتهم اعتمادا على المال والمعرفة والملكية والصحة الجسدية، والعلاقات الاجتماعية، والأمن وغيرها من المؤشرات، الأقرب إلى ترجمة البعد الاجتماعي لذلك تعتمد على المؤشرات الموضوعية. لذا نجد أن الباحثين وفق هذا المنحى يركزون على المؤشرات الخاصة بالبعد الموضوعي لجودة الحياة "ويتضمن المدخل الموضوعي لجودة الحياة مجموعة من المؤشرات القابلة للملاحظة والقياس المباشر

مثل: أوضاع العمل، مستوى الدخل، المكانة الاجتماعية وحجم المساندة المتاح من شبكة العلاقات الاجتماعية" (جغراب وعبد الحفيظي، 2016، ص 475).

3-3- المنحى النفسي:

يعتمد مفهوم جودة الحياة في علم النفس على عدة مفاهيم أساسية، منها القيم والإدراك الذاتي والحاجات والاتجاهات والطموح والتوقع والرضا والتوافق والصحة النفسية، فإن مفهوم القيم يتشكل من خلال مركز الدائرة التي تتمحور حولها مؤشرات جودة الحياة وذلك للأسباب الآتية:

- لأهمية القيم في تفسير الطموحات والتوقعات الخاصة بالأفراد.
- لإسهام القيم في تحديد مستويات الأهمية النسبية لمجالات الحياة المتعددة.
- لأهمية القيم في تقدير الفرد لقيمة الحياة في جوانبها المختلفة.

وفيما يتعلق بمفهوم الإدراك الذاتي فإن نوعية الحياة هي تعبير عن الإدراك الذاتي لها، أي أن الحياة بالنسبة للإنسان هي ما يدركه عنها، وأن تقويم الفرد للمؤشرات الموضوعية في حياته كالتعليم والمسكن والعمل والدخل يمثل في أحد مستوياته انعكاسا مباشرا لإدراك الفرد لجودة الحياة في وجود هذه المتغيرات بهذا المستوى الذي يتوقف بدرجة على مدى أهمية كل متغير من هذه المتغيرات بالنسبة لهذا الفرد، إذ إن العوامل النفسية تتدخل في التقييمات الاجتماعية والاقتصادية، أما إشباع الحاجات فهو مكون أساسي لجودة الحياة، حيث إن تلبية الحاجات بمستوياته المختلفة واعتمادا على تصنيف ماسلو للحاجات الإنسانية يمكن أن يمثل إشباعها بالسبل الملائمة جوهر جودة الحياة، وترتبط جودة الحياة بالعديد من المؤشرات الذاتية للأفراد في المجتمع منها:

- العلاقات الاجتماعية.
- التعليم.
- السعادة والرضا.
- الانتماء الأسري.
- التوافق الاجتماعي.
- ملء أوقات الفراغ وإدارتها.
- المشاركة في الأعمال التعاونية.

- المسؤولية الاجتماعية والشخصية.
- ضبط الانفعالات.
- الصحة العامة.
- الصحة النفسية.
- درجة المرونة الفكرية وتقبل الآخر.

ولقياس المؤشرات الذاتية لجودة الحياة يمكن استخدام الأدوات النوعية كالملاحظة، والملاحظة بالمشاركة، والمقابلة المباشرة، فضلا عن الاستبيانات والمقاييس والاختبارات شريطة أن تتمتع بالشروط السيكومترية المطلوبة (بكر، 2013، ص 51)

3-4- المنحى الطبي:

ظهر هذا المفهوم مع الحرب المضادة للطب العقلي، والاعتراض على وضع المرضى العقليين في مصحات هي أشبه بالسجون حسب رواد هذا الاتجاه وذلك منذ (1963)، ونادى بإعادة المريض إلى حضن المجتمع لتعود إليه إنسانيته التي افتقدها مرتين: الأولى بسبب المرض، والثانية بسبب السجن المؤسساتي الذي وضع فيه باسم العلاج الحديدي، ويعتبر تعريف منظمة الصحة العالمية للمفهوم الكلاني للصحة أحد أهم المراجع التي أشارت إلى جودة الحياة والشعور بالرفاهية، وفي سنة (1968) اقترح (karnofsky) سلما للأداء مرتبطا بالرفاهية النفسية، كما فعل ذلك (Katz) سنة (1963)، وكان (Elkinton) أول من استعمل المصطلح في (1966). (زعطوط، وقريشي، 2013، ص 254)

ويهدف هذا المجال إلى تحسين جودة الحياة للأفراد الذين يعانون من الأمراض الجسمية المختلفة أو النفسية أو العقلية، وذلك عن طريق البرامج الإرشادية والعلاجية وتعتبر جودة الحياة من الموضوعات الشائعة للمحاضرات التي تتعلق بالوضع الصحي وفي تطوير الصحة فقد زاد اهتمام أطباء ومتخصصين الشؤون الاجتماعية والباحثين في العلوم الاجتماعية لتعزيز ورفع جودة الحياة لدى المرضى من خلال توفير الدعم النفسي والسيكولوجي لهم.

عدد أبحاث جودة الحياة التابعة لقسم الصحة بجامعة "تورينتو" بكندا تقول إن الهدف النهائي من دراسة جودة الحياة وتطبيق ذلك على حياة الناس تعيش حياة ذات جودة حياة لها معنى ويتم الاستمتاع بها.

ومنظمة الصحة العالمية أجملت هذه الاعتبارات بالمقولة القائلة: إضافة سنوات إلى الحياة يعتبر نصرا غير عادي مضمون ما لم تكن هناك إضافة حياة لهذه الأعوام، ودراسة جودة الحياة من خلال تحديد تأثير المرض على جودة حياة الشخص المصاب بأمراض مزمنة فتدور الإشكالية حول الاندماج وجودة الحياة المتعلقة ببعض الأعراض (كالكسل، الخمول، عدم الإحساس بالأمان) (شيخي، 2014، ص 82).

3-5- المنحى التكاملي:

يرى أصحاب هذا الاتجاه حسب (جخراب، وعبد الحفيظي، 2016، ص 475) أن مفهوم جودة الحياة بدلالة الجوانب الموضوعية، كما يعبر عنها بالمؤشرات الموضوعية مفهوم ضيق، كما أن مفهوم جودة الحياة بدلالة التقييم الذاتي كما يعبر عنها بالمؤشرات الذاتية مفهوم قاصر، ومن ثم يرى أصحاب هذا الاتجاه، أن مفهوم جودة الحياة يرتبط بجوانب متداخلة من النواحي الذاتية والموضوعية، على اعتبار أنها تعد أساسا لفهم حدود القياس الموضوعي. لذا ترى المالكي أن مفهوم جودة الحياة انتقل من كونه مرتبط بالرفاهية والتكامل للظروف المعيشية في حياة الإنسان إلى كونه مفهوما يعبر عن التكامل الحادث في حياة الإنسان المادي منها والمعنوي والذي يؤدي به إلى السعادة والرضا. كما أن جودة الحياة مفهوم شامل، يشمل كل جوانب الحياة المادية كإشباع الحاجات الأساسية واللاّمادية كتحقيق الذات، وبالتالي فإن مفهوم جودة الحياة يشمل كلا من الجانب المادي والموضوعي كما ترصده المؤشرات الموضوعية، والإدراك الذاتي لهذا الواقع كما ترصده المؤشرات الذاتية. وجودة الحياة هي نتاج لكل من العوامل الاجتماعية (دخل، خدمات صحية، مسكن وتعليم..)، والعوامل النفسية التي تتبلور في نوعية إدراك الفرد لمدى مناسبة هذه العوامل الاجتماعية له، فالإدراك ومعه بقية المؤشرات النفسية تمثل المخرجات التي تظهر من خلالها جودة الحياة. كما أن جودة الحياة تعكس وعي الفرد بتحقيق التوازن بين الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية لتحقيق الرضا عن الحياة والاستمتاع بها والوجود الإيجابي، فجودة الحياة تعبر عن التوافق النفسي كما يعبر عنه بالسعادة والرضا عن الحياة كناتج لظروف المعيشة الحياتية للأفراد وعن الإدراك الذاتي للحياة، حيث ترتبط جودة الحياة بالإدراك الذاتي لها لكون هذا الإدراك يؤثر على تقييم الفرد للجوانب الموضوعية للحياة كالتعليم والعمل ومستوى المعيشة والعلاقات الاجتماعية من ناحية وأهمية هذه الموضوعات بالنسبة للفرد من ناحية أخرى.

بناء على ما سبق عرضه حول مداخل ومناحي لفهم جودة الحياة التي تمثلت في المنحى الفلسفي، الاجتماعي، الطبي، التكاملي، نظرا لتعدد الرؤى ووجهات النظر ما يفسر تعدد أبعاده حيث تميز المنحى الفلسفي

بتقديم قيم السعادة والتحرر والخيال، ويركز المنحى الاجتماعي على المؤشرات الموضوعية القابلة للقياس، أما المنحى النفسي فقد اعتمد على القيم والإدراك الذاتي، والحاجات، والمؤشرات الذاتية واستخدام الملاحظة والمقابلة والاستبيانات في قياسها. واهتم المنحى الطبي بصحة الفرد ورفاهيته النفسية، بينما يجمع المنحى التكاملي بين المؤشرات الذاتية والموضوعية، ويعطي نظرة إنسانية للمفهوم.

4- جودة الحياة وبعض المفاهيم المرتبطة بها:

هناك الكثير من الخلط وعدم الوضوح بين مفهوم جودة الحياة وبعض المفاهيم الأخرى التي تتعلق بالحياة، لذلك كان من الضروري توضيح الفروق بين هذه المفاهيم وبين مفهوم جودة الحياة، وقد قام أحمد عبد الواحد (2002) بتوضيح الفرق بين جودة الحياة وبعض المفاهيم، حسب ما ذكر في دراسة (الجمال، ب س، ص 04) كما يلي:

4-1- معنى الحياة:

يعد معنى الحياة (Meaning of life) من المفاهيم التي جذبت اهتمام الباحثين في مجال الصحة النفسية، حيث هناك علاقة وثيقة بين تقدير الفرد لحياته ورضاه عن ذاته، وبين المعنى الذي تنطوي عليه حياة الفرد. إن الحديث عن معنى الحياة يشير إلى مفهومين يجب التفرقة بينهما، ويرتبط المفهوم الأول بمعنى الحياة في عمومها، حياة البشر مع بعضهم، وبالعالم المادي من حولهم، أما المفهوم الثاني فيرتبط بما هو معنى حياتي؟ أي التصور الشخصي والفردي لمعنى الحياة.

4-2- الرضا عن الحياة:

يرضى الإنسان عن حياته وعن نفسه (Life satisfaction) بما زود به من الإمكانيات العقلية المعرفية أو الدفاعية أو الانفعالية، وعلى الإنسان أن يعمل لكي ينتفع بما زود به وأن يستثمر ويعمل على تحقيقه، وهذا الرضا لا يقوم على الاستسلام أو الخضوع، وإنما يقوم على إدراك الفرد الحياة على أنها زودته بإمكانات على قناعة بها، وأنه نجح في الاستفادة من هذه الإمكانات.

4-3- أسلوب الحياة:

يشير مفهوم أسلوب الحياة (Style of life)، إلى حالة الفرد الفريدة التي تتكون المجموع الكلي لدوافعه، واهتماماته وسماته وقيمه كما تظهر في سلوكه ككل، وأسلوب الحياة نتاج لقوتين أساسيتين هما ذات داخلية موجهة، وبيئة خارجية تساعد أو تعوق تشكيل الاتجاه الذي ترغب الذات الداخلية في سلوكه.

4-4- الهدف من الحياة:

يشير مفهوم الهدف من الحياة (Purpose of life) إلى شعور الفرد لتحمل المسؤولية، والرضا عن الحياة وأن حياته ذات معنى وهدف، وإدراكه لجودة الحياة التي يعيشها بشكل جيد من خلال إدراكه لنوعية ومقدار الخدمات المقدمة له في المجتمع.

ومع زيادة الاهتمام بجودة الحياة وتطور هذا المفهوم، ظهرت مفاهيم أخرى على صلة وثيقة به كما تذكرها (حاج امحمد، 2015، ص 38)، من أهم هذه المفاهيم نجد:

4-5- ظروف الحياة:

ظروف الحياة محددة ويمكن قياسها بطريقة محددة، لأنها نفسها عند الجميع، في حين تختلف كميا من شخص لآخر ومن حيث العوامل المتدخلة التي تكون:

- ذات طابع جسدي (الصحة الجسدية، الاستقلالية والإمكانيات والوجود بالقوة).
- ذات طابع نفسي (الطبع، الشخصية، الدافعية والطموح).
- ذات طابع اجتماعي –عائلي (العلاقات والنشاطات الاجتماعية، العمل، الدور في الخلية الأسرية، العلاقات العاطفية و/أو الزوجية والنشاط الجنسي).
- ذات طابع مادي وبيئي (الإمكانيات المالية، السكن، المحيط الريفي أو الحضري والنقل).

يركز هذا المفهوم على الموارد المادية المتوفرة لدى الأفراد (المال، الاستفادة من الخدمات ومختلف المصالح)، كما يأخذ بعين الاعتبار دلائل محددة مثل السعادة، حرية اختيار نمط العيش والراحة الذاتية.

6-4- الصحة النفسية:

يعتبر ميدان الصحة النفسية من أكثر ميادين علم النفس إثارة لاهتمام الباحثين والدارسين، بغرض التعرف على مختلف المظاهر التي ينبغي للفرد التمتع بها حتى تكون لديه صحة نفسية جيدة. وفي هذا أشار الخالدي (2001) إلى عدد من هذه المظاهر والمتمثلة في: الاتزان الانفعالي، وجود دافعية للحياة والإنجاز لدى الفرد، الشعور بالسعادة والرضا عن النفس، الرضا عن الحياة وشعور الفرد بأنه محقق لذاته.

كما أن الشخصية التي تتمتع بالصحة النفسية تتميز بجملة من الخصائص منها: التوافق الشخصي والاجتماعي، الشعور بالسعادة مع النفس ومع الآخرين، تحقيق الذات، استغلال القدرات، القدرة على مواجهة مطالب الحياة المختلفة والتكامل النفسي.

أما المنظمة العالمية للصحة فقد عرفت الصحة النفسية بأنها حالة تعبر عن اكتمال الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية وليس غياب المرض النفسي فحسب، كما تعبر عن العيش والحياة الهنيئة مع التمتع بقسط وافر من مستلزمات السعادة، وكذلك الرضا عن الحياة التي يعيشها.

مما سبق طرحه حول جودة الحياة وبعض المفاهيم المرتبطة بها، فإننا نحاول إعطاء هذه المفاهيم حدودا بينها وبين مفهوم جودة الحياة رغم تقاطعها معها إلا أنها لا ترادفها، حيث يرتبط معنى الحياة بحياة الفرد مع الآخرين والتصور الشخصي لمعنى حياته، أما الرضا عن الحياة فهو استثمار إمكانيات الفرد وقناعته بها. بينما يدل مفهوم أسلوب الحياة على اتجاه السلوك الذي تقوم به الذات الداخلية في البيئة، ويتلخص الهدف من الحياة في الشعور بالمسؤولية وإدراك جودة الحياة، وتتركز ظروف الحياة في العوامل (الجسدية والنفسية، الاجتماعية والبيئية) والاستفادة من مختلف الموارد. وتتصف الصحة النفسية بالمظاهر التي يمكن التمتع بها

5- أبعاد جودة الحياة:

يشير (خضر، وعبد القوي، 2018) أن شالوك (2004) قد أورد ثمانية أبعاد وأضاف المؤلفان بعدا تاسعا على هذه الأبعاد الثمانية وهو جودة المعيشة الدينية، لتصبح أبعاد جودة الحياة في صورتها النهائية كما يلي:

- جودة المعيشة الدينية: ويعني هذا البعد جودة الالتزام الديني، وتحقيق السعادة الروحية من خلال الالتزام الجيد بالأداء السليم الخاشع للعبادات الأمر الذي يعود على الفرد بالراحة الروحية والراحة النفسية، وتتمثل

مكوناته في: الإيمان بالله ورسله ونبيّه والقدر خيره وشره، ارتباط الإيمان بالعمل، إقامة الشعائر، التقوى، التكامل الروحي.

– جودة المعيشة الانفعالية: لتحقيق جودة الحياة يجب أن نبحث عن الجودة في كافة تفاصيلها، جودة حياتنا تضم أكثر من حياة يعيشها الفرد الواحد، وكلما كانت كل حياة منها تحتوي على جوانب أكثر إيجابية هذا يعني تحقيقه لمؤشرات جودة الحياة المرجوة، حيث تشمل: الشعور بالأمن، والراحة الروحية، والإحساس بالسعادة، والوعي بمفهوم الذات، والإحساس بالرضا والقناعة.

– جودة العلاقات الاجتماعية بين الأشخاص: الإنسان كائن اجتماعي بطبعه وإذا فقد هذه الخاصية الاجتماعية فقد كثيرا من قوامه الإنساني الطبيعي، وتتمثل في: الصداقة الحميمة، الجوانب الوجدانية، العلاقات الأسرية الإيجابية، التفاعل الإنساني، ووجود المساندة الاجتماعية.

– جودة المعيشة المادية: وتتمثل مكوناتها في: الوضع المادي، وكذلك عوامل الأمن الاجتماعي، وظروف العمل، ومدى توفر ممتلكات ولو بسيطة للفرد، المكانة الاجتماعية، والمكانة الاقتصادية، التي تلعب دورا مهما في حياة الشخص وانعكاسها على علم النفس الإيجابي.

– جودة الارتقاء الشخصي: يتمثل ارتقاء الشخص في كافة مجالات: مستوى التعليم، والمهارات الشخصية، والمهارات الاجتماعية، ومستوى الإنجاز، ومدى تحقيق أهدافه، ومستوى نجاحه في الحياة.

– جودة المعيشة الجسمية: وتتمثل في: جودة المعيشة الجسمية، ومستوى الحالة الصحية، وجودة الثقافة الغذائية، والنشاط الحركي، ومستوى الرعاية الصحية والتأمين الصحي، وكذلك مستوى إدارة الوقت والفراغ، وجودة نشاطات الحياة اليومية.

– محددات الذات: تتعدد مكونات هذا العامل من: الاستقلالية، القدرة الاختيار الشخصي، إلى توجيه الذات، والقدرة على تحديد الأهداف وتحقيقها، وكذلك توفر مجموعة من القيم التي تحكم سلوك الفرد.

– التفاعل الاجتماعي: هو سلسلة من المؤثرات والاستجابات التي تؤثر على الأفراد والقائمين على البرامج الذي يؤدي إلى تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم تبعا لاستجابات الأفراد، ويستخدم كعملية تستثير حاجات الأفراد، وكحالة يترتب عليها تحقيق هذه الحاجات، وكسلوك ظاهر، كما يتضمن مجموعة توقعات وإدراك الفرد في ضوء المعايير.

– الحقوق: تتمثل مكوناته في الخصوصية، الحق في الانتخاب، الحق في أداء واجباته، الحق في التملك، الحق في الحرية.

وتميز (نعيسة، 2012، ص 153) ثلاثة أبعاد لجودة الحياة:

- جودة الحياة الموضوعية: وتشمل هذه الفئة الجوانب الاجتماعية لحياة الأفراد والتي يوفرها المجتمع من مستلزمات مادية.
- جودة الحياة الذاتية: ويقصد بها مدى الرضا الشخصي بالحياة، وشعور الفرد بجودة الحياة.
- جودة الحياة الوجودية: وتمثّل الحد المثالي لإشباع حاجات الفرد، واستطاعته العيش بتوافق روحي ونفسي مع ذاته ومع مجتمعه.

اختلفت أبعاد جودة الحياة، نظرا لتعدد المجالات التي اشتملت عليها، وتشير (زايد، 2019، ص 13) إلى الأبعاد الآتية:

- البعد الجسمي: جودة الحياة في ذلك البعد توضح القدرة على التعامل مع الألم واضطراب النوم والتخلص من الشعور بالتعب.
- البعد الاجتماعي: ويتضمن العلاقات الشخصية والاجتماعية والدعم الاجتماعي والزواج الناجح مع التأكيد على التوافق الزواجي.
- البعد النفسي: ويتضمن المشاعر والسلوكيات الايجابية وتركيز الانتباه والرغبة في التعليم والتفكير والذاكرة وتقدير الذات ومظهر وصورة الجسم ومواجهة المشاعر السلبية.
- البعد الاستقلالي: جودة الحياة في ذلك البعد تتضمن ارتفاع مقدرة الفرد على الاستقلالية بمعنى أن سعادته ومصيره يجب أن تكون تحت سيطرته، ولا يتحكم فيها الآخرون ويتضمن ذلك البعد حيز الحركة الذي يتمتع به الفرد في حياته وأنشطة الحياة اليومية التي اعتاد القيام بها.
- البعد البيئي: ويتضمن ممارسة الحرية بالمعنى الإيجابي والشعور بالأمن والأمان الجسمي، مصادر الدخل، والمشاركة في فرص الترفيه، والابتعاد عن مصادر الضوضاء، وإرشادات المرور والمواصلات وغيرها.
- البعد الديني: تتضمن جودة الحياة في ذلك البعد كل من الالتزام ومعرفة الدين الصحيح، وتحقيق السعادة الروحية من خلال العبادات.

يعطي العرض السابق مختلف الأبعاد المكونة لجودة الحياة حسب تصنيفات الباحثين فهي لا تقتصر على نموذج واحد لأبعاد جودة الحياة مما يدل على التوسع في دراسة هذا المفهوم واختلاف المنطلقات البحثية فيه. وهو ما يساعد على بناء أدوات للقياس وتفسير العلاقات بين جودة الحياة والمتغيرات الأخرى.

6- النماذج النظرية المفسرة لجودة الحياة.

6-1- نموذج لاوتن (Lawton theory, 1999):

طرح لاوتن فكرته عن جودة الحياة والتي تدور حول البيئة، حيث أن إدراك الفرد لجودة حياته تتأثر بظرفين:

أولا: الظرف المكاني: أن هناك تأثير للبيئة المحيطة بالفرد على إدراكه لجودة حياته، وتأثير البيئة على الظرف المكاني تأثيران، الاول مباشر مثل التأثير على الصحة، والثاني غير مباشر إلا أنه قد يحمل مؤشرات إيجابية مثل رضا الفرد عن بيئته التي يعيش فيها.

ثانيا: الظرف الزماني: أن تأثير البيئة المحيطة بالفرد على إدراكه لجودة حياته تكون أكثر إيجابية كلما تقدم الفرد في العمر، كل ما تقدم في العمر كلما كان أكثر سيطرة على ظروف بيئته، وبالتالي يكون هذا التأثير أكثر إيجابية على الشعور بالجودة في حياته (المضحي، 1438، ص 14).

6-2- نظرية رايف (Ryff theory, 1999):

تدور نظرية "رايف" حول مفهوم السعادة النفسية إذ أن شعور الفرد بجودة الحياة ينعكس في درجة إحساسه بالسعادة التي حددها رايف بستة أبعاد يضم كل بعد ستة صفات تمثل هذه الصفات نقاط التقاء لتحديد معنى السعادة النفسية.

- البعد الأول: الاستقلالية: تمثل قدرة الشخص على اتخاذ القرارات، يكون مستقل بذاته.
- البعد الثاني: التمكن البيئي.
- البعد الثالث: النمو الشخصي.
- البعد الرابع: العلاقات الايجابية مع الآخرين.
- البعد الخامس: تقبل الذات.
- البعد السادس: الهدف من الحياة.

ولقد بين "رايف" أن جودة حياة الفرد تكمن في قدرته على مواجهة الأزمات التي تظهر في مراحل حياته المختلفة وأن تطور مراحل الحياة هو الذي يحقق سعادته النفسية التي تعكس شعوره بجودة الحياة (شيخي، 2014، ص 85).

6-3- نموذج شالوك (Schalook theory, 2002):

ذكر شالوك أن هناك تحليل جديد بتحديد ثلاثة مؤشرات لكل من المجالات الثمانية لجودة الحياة التالية وهي:

- السعادة الانفعالية: ويقصد بها الرضا ومفهوم الذات وانخفاض الضغوط.
- العلاقات بين الشخصية: ويقصد بها التفاعلات والعلاقات الاجتماعية والمساندة الاجتماعية.
- السعادة المادية: يقصد بها الحالة المادية والعمل والسكن.
- النمو الشخصي: التعليم والكفاءة الشخصية والأداء.
- السعادة البدنية: ويقصد بها الصحة وأنشطة الحياة اليومية ووقت الفراغ.
- تقرير المصير: ويقصد بها الاستقلالية والأهداف.
- الاندماج الاجتماعي: ويقصد بها التكامل والترابط الاجتماعي والمشاركة في الأدوار المجتمعية والمساندة الاجتماعية.
- الحقوق البشرية: ويقصد بها الحقوق الفردية وحقوق الجماعة.

وفي ضوء ما سبق تصور المؤشرات الثلاثة لجودة الحياة كالتالي:

- الناحية الذاتية: ويقصد بها التقييم الشخصي من خلال الرضا والسعادة.
- الناحية الموضوعية: ويقصد بها الأحداث البيئية والتفاعل والأنشطة اليومية وتقرير المصير والتحكم الشخصي والتعليم والمهنة والسكن.
- الظروف الخارجية: ويقصد بها المعيشة والعمل (المضحي، 1438، ص 15).

6-4- نموذج إيفانس (Evans, 1994):

وهو النموذج الذي بني على أساس الوجهة التكاملية للأطر النظرية لجودة الحياة لدى الفرد، ويتضمن (أبو يونس، 2013، ص 72):

- سمات الشخصية (تقدير الذات، التفاؤل، العصابية، الانبساطية) وهي عبارة عن سمات نابعة من الداخل، وتشتمل على الأبعاد المعرفية والانفعالية.
- الهناء الشخصي ويتضمن:
  - الانفعال الإيجابي أو السلبي: ويكون داخلي المصدر، ومكون انفعالي.
  - الرضا العام عن الحياة: ويكون داخلي المصدر، ومكون معرفي.
- محصلة جودة الحياة وتتضمن:
  - جودة الحياة السلوكية: وتكون خارجية المصدر، ومكون معرفي.
  - جودة الحياة المتصلة بالصحة: وتكون داخلية أو خارجية المصدر، وتتمثل في الجوانب المعرفية والوجدانية.

6-5- نموذج فينو هوفن (Veenhoven, 2000):

وهو مكون من أربعة مفاهيم مرتبة:

- فرص الحياة: وتنقسم إلى بعدين:
  - الجودة في البيئة الخارجية: مصطلح جودة الحياة والهناء غالبا ما يستخدمان بهذا المعنى.
  - الجودة المنبثقة من الداخل: تشير إلى البيئة الداخلية للفرد من إمكانيات وقدرات تعده لمجابهة المشكلات الحياتية بطريقة أفضل.
- نتائج الحياة: وتنقسم إلى:
  - الفائدة أو المنفعة: الجودة في البيئة الخارجية: تشير إلى جودة الحياة من خلال النتائج، ويمكن الحكم عليها في ضوء قيم الفرد والبيئة الخارجية.
  - تقدير الحياة: الجودة المنبثقة من الداخل: ويشير إلى جودة الحياة كما يراها الفرد من حيث التقرير الذاتي لها مثل الهناء الشخصي، والرضا عنها، والسعادة (علي، 2016، ص 48).

6-6- نموذج فنتجودت وآخرون (Ventegodt, etal, 2003):

لقد وضعوا النموذج لتفسير جودة الحياة النفسية في ضوء الأبعاد التالية:

- جودة الحياة الذاتية أو البعد الذاتي (Subjective Quality of life): ويتضمن أبعاد فرعية تتمثل في الرفاهية الشخصية والإحساس بحسن الحال، الرضا عن الحياة، السعادة، الحياة ذات المعنى.

- جودة الحياة الموضوعية أو الخارجية (Objective Quality of life): ويتضمن أبعاد فردية تتمثل في عوامل موضوعية مثل المعايير الثقافية، إشباع الاحتياجات، تحقيق الإمكانيات، السلامة البدنية، التنظيم البيولوجي، إدراك وتحقيق الإمكانات الحياتية (حمزة، وبوداود، 2018، ص 146).

6-7- نموذج أبو سريع وآخرون (2006):

قدم أبو سريع وآخرون (2006) أنموذجا لتقدير وتفسير جودة الحياة يعتمد على تصنيف المتغيرات المؤثرة في جودة الحياة وهي موزعة على بعدين متعامدين:

- البعد الأفقي: يشمل قطبي توزيع محددات جودة الحياة، كونها من داخل الشخص أو خارجه، ويسمى بعد المحددات الشخصية الداخلية في مقابل بعد المحددات الخارجية.
- البعد الرأسي: يمثل توزيع تلك المحددات وفقا لقياسها وتحققها، وتتوزع بين الأسس الذاتية (المنظور الشخصي) للفرد، والأسس الموضوعية التي تشمل الاختبارات والمقاييس التي تتيح للفرد مقارنة نفسه بغيره أو بمتوسط جماعته المعيارية (علي، 2016، ص 48).

خلاصة لما سبق فإن هذا الطرح يركز على مختلف الأطر النظرية التي حاولت تفسير جودة الحياة والتي اختلفت في مضمونها بناء على التوجهات والمنطلقات لكل نظرية، فقد قدم لاوتن تفسيرا لجودة الحياة من خلال تأثير البيئة مكانا وزمانا، إلا أن رايف ترى أن جودة الحياة هي انعكاس للسعادة النفسية تشمل ستة أبعاد، وربطها شالوك بثلاثة مؤشرات تمثلت في النواحي الذاتية والموضوعية والظروف الخارجية، أما نموذج إيفانس اعتمد نظرة تكاملية بين سمات الشخصية والانفعالات والسلوكات الداخلية والخارجية، بينما طرح فينهوفن تصنيفه في فرص الحياة ونتائجها سواء داخلية أو خارجية، ولخصها فنتجودت وآخرون في بعدين الذاتية والموضوعية، وأبو سريع في بعدين هما الأفقي (محددات داخلية وخارجية) والرأسي (الأسس الذاتية والموضوعية).

خلاصة الفصل:

لقد شهد هذا المفهوم تغييرات كبيرة على مر الزمن، حيث اختلفت التعريفات والرؤى من الفلسفة القديمة إلى العلوم الحديثة. اليوم، أصبح هذا المجال شاملاً ومتعدد الأبعاد، ويمكن قياسه وتحليله بوسائل مختلفة.

حاول هذا الفصل، عرض العناصر المتنوعة التي تلعب دورًا في إعطاء صورة عن جودة الحياة، بدءًا من الأفكار المتعلقة بها وما قدمه العلماء من تعريفات مختلفة لإيضاح هذا المفهوم. وتشمل هذه الأساليب الفلسفية والاجتماعية والنفسية والطبية والتكاملية. كذلك، تم تقييم جوانب متعددة تتعلق بجودة الحياة.

كما تم تناول نماذج نظرية لتوضيح كيفية تأثير هذه العوامل على جودة الحياة، مما يساعد في فهم الأنماط والسلوكيات التي يمكن أن تتبناها الأفراد والمجتمعات لتحسين رفاههم. أيضًا، أظهرت الدراسات أن كيفية إدراك الأفراد لجودة الحياة تؤثر بشكل مباشر على صحتهم الشخصية والدراسية، مما يجعل فهم هذا المفهوم وتطويره أمرًا ضروريًا في جميع المجالات.

الجـــــانب

الميـــــداني للـدراســـة

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

1- منهج الدراسة.

2- مجالات وعينة الدراسة.

2-1-المجال المكاني.

2-2-المجال الزماني.

2-3-المجال البشري.

3- أدوات الدراسة.

3-1-مقياس الذكاء الانفعالي.

3-2-مقياس جودة الحياة.

4- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

4-1-الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي.

4-2- الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

تمهيد:

إن دراسة أي موضوع وإعطائه صفة العلمية يكون وفقا للأساليب العلمية لأي تخصص، فإن أي دراسة تقاس بما تقدمه من دقة النتائج وذلك من خلال مجموعة من الخطوات وصحة الإجراءات التي يعتمدها الباحث أثناء إجرائه للدراسة للوصول إلى أهداف محددة تساهم في فهم وتفسير الظواهر، لذا وبعد تطرقنا في الفصول السابقة لمشكلة الدراسة وإطارها النظري، سنتعرف في هذا الفصل المخصص للإجراءات المنهجية التي ترتبط بالدراسة من أجل توضيح التفاصيل المتعلقة بتنفيذ إجراءات الدراسة ومعالجة الجوانب العلمية لها ابتداء بتحديد المنهج المتبع والمناسب لغرض الدراسة وطبيعتها وتحديد عينة الدراسة ووصفها وصفا دقيقا وعرض الأدوات المستخدمة في جمع البيانات (مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس جودة الحياة) وصلاحيتها بالتحقق من خصائصها السيكومترية مع الإشارة إلى الإجراءات الميدانية للتطبيق، بالإضافة إلى الكشف عن مختلف الأساليب الإحصائية التي استعملت في معالجة معطيات الدراسة وتحليلها.

وفيما يلي نحاول إبراز أهم الخطوات:

1- منهج الدراسة:

يقصد "بالمنهج الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة. والمنهج هو مجموعة من القواعد العامة التي يجب الالتزام بها في دراسة أي موضوع". (أبو النصر، 2017، ص42)

والجدير بالذكر أن اختيار منهج مناسب لدراسة مشكلة بحث فهو خطوة رئيسية لأي دراسة كانت، وفي هذا الصدد يذكر (درويش، 2018، ص63) أنه "يحدد المنهج حسب طبيعة موضوع البحث أو الدراسة والأهداف التي تم تحديدها سابقا" ويضيف "لا توجد طريقة علمية واحدة يمكن الاعتماد عليها للكشف عن الحقيقة، وذلك لأن طرق العلم تختلف باختلاف الموضوعات التي يدرسها كل باحث، بمعنى أن كل موضوع للدراسة يتطلب نوع معين من المناهج العلمية الملائمة له".

يعتمد تحديد نوع المنهج على طبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها، فبما أن موضوع دراستنا يتناول العلاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي والكشف عن مستوى كل متغير لدى أفراد العينة والفروق فيها حسب بعض المتغيرات كالجنس والتخصص وسنوات العمل، فإننا اتبعنا المنهج الوصفي، والذي يمكن تعريفه حسب (المشهداني، 2019، ص126) بأنه: "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع

اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث".

وبالتالي فإن المنهج الوصفي يقوم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع ووصفها بدقة، بالإضافة إلى تحليلها وتفسيرها والوصول إلى تعميمات حول الظاهرة المدروسة.

2- مجالات وعينة الدراسة:

لكل دراسة مجالات يعمل الباحث في إطارها ينبغي توضيحها، وتشمل الدراسة الحالية كباقي الدراسات العلمية مجالا مكانيا وزمنيا يجري فيه ومجتمعا يطبق عليه، ومن خلال ما يلي سنتناول هذه المجالات بالتفصيل:

2-1-المجال المكاني:

كانت جامعة يحي فارس بولاية المدية الإطار المكاني الذي اعتمدته الباحثة لتطبيق أدوات الدراسة الحالية.

2-2-المجال الزماني:

تم إجراء الدراسة ما بين السداسي الأول والسداسي الثاني من العام الدراسي (2021- 2022)، حيث امتدت الإجراءات التطبيقية للعينة الاستطلاعية ما بين أكتوبر 2021 وديسمبر 2021، بينما كانت الإجراءات التطبيقية للعينة الأساسية في الفترة ما بين جانفي 2022 إلى غاية نهاية جوان 2022.

2-3-المجال البشري:

2-3-1- مجتمع الدراسة:

"يدل مصطلح مجتمع البحث الأصلي، على المجتمع الإحصائي الذي يشمل جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يعنيهم موضوع مشكلة البحث". (الشماس وميلاد، 2013، ص144)

ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع الأساتذة الجامعيين الدائمين بجامعة يحي فارس بولاية المدية للموسم الجامعي (2021- 2022) بمختلف رتبهم وتخصصاتهم المقسمة إلى ستة (06) كليات هي (كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية الآداب واللغات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية التكنولوجيا، كلية العلوم، كلية

العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير). ويقدر عدد أفراد المجتمع الأصلي بـ (860) أستاذ جامعي. فيما يلي توضيح لحجم مجتمع الدراسة في الجدول رقم (01).

جدول رقم (01): توزيع مجتمع الدراسة حسب مختلف الكليات والرتب.

الكلية	الميدان	أستاذ		أستاذ محاضر				أستاذ مساعد				المجموع	
				صنف ا		صنف ب		صنف ا		صنف ب			
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
الحقوق والعلوم السياسية		17	02	18	15	03	06	05	11	00	00	43	34
المجموع		19		33		09		16		00		77	
الآداب واللغات	اللغات الأجنبية	03	00	06	05	03	09	15	16	03	01	30	31
	اللغة والأدب العربي	14	01	18	16	07	06	15	06	02	01	56	30
	الفنون	00	00	01	03	00	00	02	00	01	00	04	03
المجموع		17	01	25	24	10	15	32	22	06	02	90	64
		18		29		25		54		08		154	
العلوم الإنسانية والاجتماعية		17	07	42	22	15	07	10	11	02	01	86	48
المجموع		24		64		22		21		03		134	
التكنولوجيا		33	03	44	15	36	25	24	10	05	07	142	60
المجموع		36		59		61		34		12		202	

العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير		35	04	29	20	11	07	14	08	02	01	91	40
المجموع		39		49		18		22		03		131	
العلوم	علوم الطبيعة والحياة	01	01	06	11	11	11	09	11	00	02	27	36
	الرياضيات والإعلام الآلي	03	00	06	00	12	03	18	05	04	03	43	11
	علوم المادة	04	01	12	03	07	09	02	05	01	01	26	19
المجموع		08	02	24	14	30	23	29	21	05	06	96	66
		10		38		53		50		11		162	
المجموع الكلي													**860**

2-3-2- عينة الدراسة وطريقة اختيارها:

2-3-2-1- العينة الاستطلاعية:

تمت الإجراءات الميدانية للدراسة الاستطلاعية وذلك قصد التعرف على مجتمع الدراسة وخصائصه والوقوف على مختلف الصعوبات التي يمكن أن تواجه سير التطبيق الأساسي للدراسة، كما تساعدنا في التمرن على تطبيق مقاييس الدراسة وتحليل معطياتها ومنه التأكد من فهم أفراد العينة للفقرات الواردة في كل مقياس، ومدى استيعابهم لها، بالإضافة إلى التحقق من صلاحية أدوات الدراسة وتحديد خصائصها السيكومترية من الصدق والثبات التي تسمح بالتطبيق الواسع على أفراد العينة الأساسية.

شملت العينة الاستطلاعية (40) من الأساتذة الجامعيين بجامعة يحي فارس بولاية المدية ومن جميع الكليات (كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية الآداب واللغات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية التكنولوجيا، كلية العلوم، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير)، وقد اختيرت بطريقة عشوائية، وقد أجريت في الفترة ما بين شهر أكتوبر 2021 وشهر ديسمبر 2021 للموسم الجامعي (2021- 2022)، والجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية كالآتي:

جدول رقم (02): عدد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس والتخصص.

التخصص الجنس	الحقوق والعلوم السياسية	الآداب واللغات	العلوم الإنسانية والاجتماعية	التكنولوجيا	العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	العلوم
ذكر	01	05	04	03	02	03
أنثى	02	03	08	02	04	03
المجموع	03	08	12	05	06	06
المجموع الكلي	40					

2-3-2-2- العينة الأساسية:

نظرا لصعوبة الوصول إلى كافة أفراد مجتمع البحث الأصلي والتحديات التي تواجه أي باحث والتزاما بأسس البحث العلمي، فلابد من الحرص على اختيار عينة ممثلة تشمل خصائص وتنوع ذلك المجتمع لتمكين كل أفراد المجتمع من الظهور والمشاركة في الدراسة بفرص متساوية لضمان تمثيل متكافئ، تحمل نفس الصفات والسمات لفئة الدراسة.

وفي هذا الصدد يؤكد (قنديلجي، 2019، ص186) "أن العينة Sample المستخدمة في البحث العلمي، بأنها نموذجا يشمل ويعكس جانبا أو جزءً من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث، تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك وحدات المجتمع المعني بالبحث".

وتقديرا لحجم العينة الكبير أو عناصر مشكلة الدراسة الذي هو خارج عن حدود إمكانية الباحثة، فقد سعت لاختيار عينة ممثلة تضم (160) أستاذا جامعيا بجامعة يحي فارس بالمدية بكافة تخصصاتها الستة الموجودة (كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية الآداب واللغات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية التكنولوجيا، كلية العلوم، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير) يشكلون (18.60 %) من أفراد مجتمع الدراسة الأصلي. وذلك باستخدام العينة العشوائية الطبقية وكان اعتماد هذه الطريقة لإعطاء فرصة متساوية لجميع أفراد المجتمع للظهور، ومن خلال جمع وتفريغ بيانات الاستبيانات تم استبعاد (40) استبيانا لأسباب مختلفة منها عدم

استكمالها أو استكمال أحد المقياسين أو نقص في البيانات المقدمة ...إلخ، حيث استقر العدد النهائي للأساتذة الجامعيين الممثلين لعينة الدراسة الأساسية في (120) أستاذ وأستاذة بنسبة تقدر بـ (13.95 %) بجامعة يحي فارس بالمدية، من كلا الجنسين ومختلف التخصصات الذين تبنى عليهم نتائج هذه الدراسة وهذا ما يبينه الجدول رقم (03) الآتي:

جدول رقم (03): عدد أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص.

التخصص / الجنس	الحقوق والعلوم السياسية	الآداب واللغات	العلوم الإنسانية والاجتماعية	التكنولوجيا	العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	العلوم
ذكر	05	13	09	15	12	14
أنثى	06	09	09	13	06	09
المجموع	11	22	18	28	18	23
المجموع الكلي	**120**					

2-3-3- خصائص عينة الدراسة:

- **خصائص العينة حسب الجنس:**

فيما يلي ندرس خصائص العينة المشاركة في الدراسة حسب الجنس:

جدول رقم (04): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	68	% 56.67
أنثى	52	% 43.33
المجموع	**120**	**% 100**

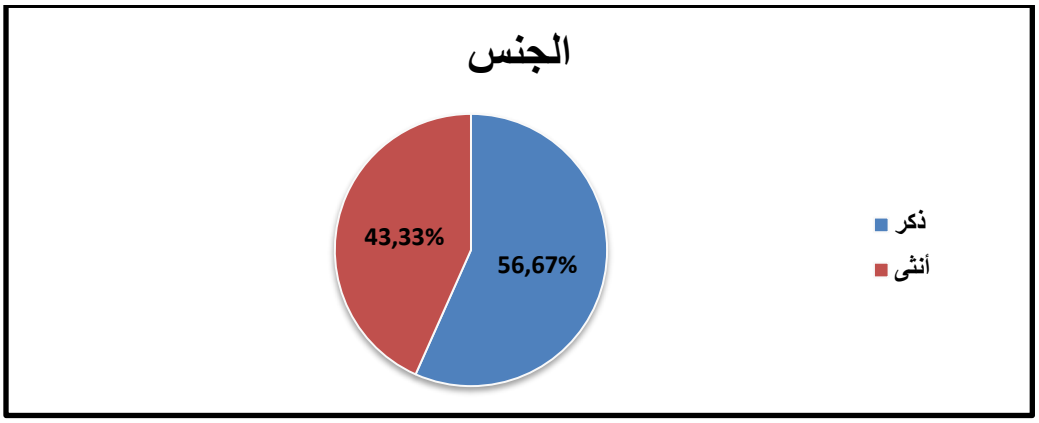

الشكل رقم (01): التمثيل النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب الجنس.

يتبين من الجدول رقم (04) الذي يوضح عدد أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، والشكل رقم (01) التمثيل النسبي لهذه العينة، حيث أجريت الدراسة على عينة من أساتذة جامعة يحي فارس بالمدية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبلغ عدد عينة الدراسة (120) أستاذ وأستاذة ونلاحظ من خلال الجدول والشكل السابقين أن عينة الدراسة تتكون من الجنسين (ذكر، أنثى) إذ يبلغ عدد الذكور (68) أستاذ جامعي بنسبة تقدر بـ (56.67 %) من مجموع العينة، بينما كانت الإناث بعدد (52) أستاذة جامعية تمثل نسبة (43.33 %) من إجمالي عينة الدراسة. وعليه فإن نسبة الذكور أكبر منها من نسبة الإناث في هذه الدراسة.

- **خصائص العينة حسب التخصص:**

فيما يلي ندرس خصائص العينة المشاركة في الدراسة حسب التخصص:

جدول رقم (05): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص.

التخصص	العدد	النسبة
الحقوق والعلوم السياسية	11	% 09.17
الآداب واللغات	22	% 18.33
العلوم الإنسانية والاجتماعية	18	% 15.00
التكنولوجيا	28	% 23.33
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	18	% 15.00
العلوم	23	% 19.17
المجموع	**120**	**% 100**

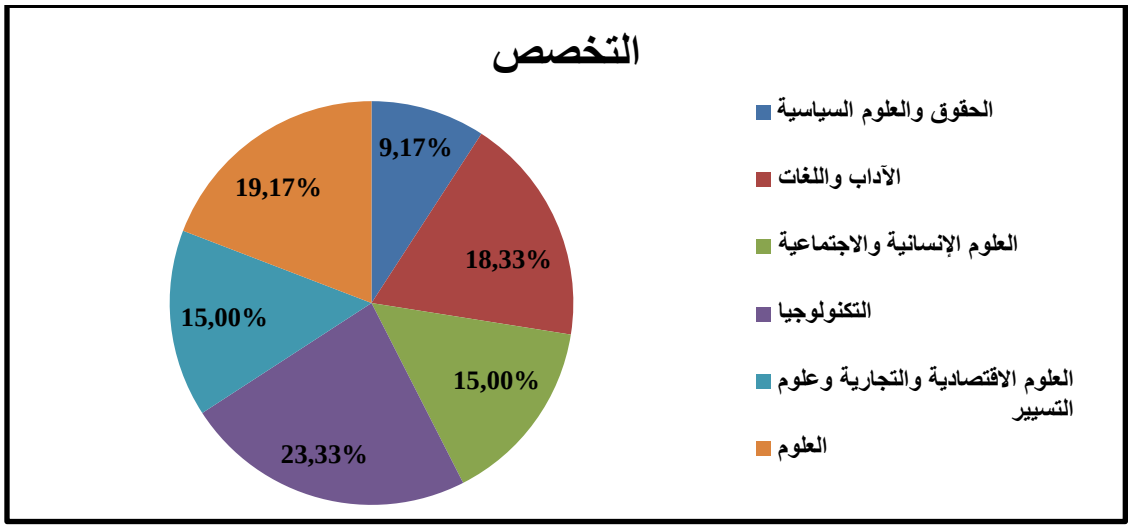

الشكل رقم (02): التمثيل النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب التخصص.

يوضح الجدول رقم (05) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص، بينما يعبر الشكل رقم (02) عن التمثيل النسبي لهذه العينة حسب التخصص، أنجزت هذه الدراسة على فئة من أساتذة الجامعة الذين يشتغلون بجامعة يحي فارس بالمدية بالطريقة العشوائية من مختلف التخصصات بما يساوي (120) أستاذ الذين طبقت عليهم الدراسة، وبقراءة الجدول رقم (05) والاستعانة بالشكل رقم (02) السابقين فإن توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص هناك من كان متقارب منها وأخرى متباعد، اتضح بأن تخصص التكنولوجيا هو أعلى نسبة من العينة إذ يوافق نسبة (23.33%) أي (28) فردا، وربما يشير هذا إلى تركز أعلى لأساتذة الجامعة في هذا التخصص. يليه تخصص العلوم بنسبة تقدر بـ (19.17%) أي (23) فردا، وتقربها نسبة الآداب واللغات التي مثلت (18.33%) بما يساوي (22) فردا، بينما تساوى في التمثيل كل من تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية وتخصص العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير التي بلغت نسبتها (15%) ومنه كان عدد الأساتذة بواقع (18) فردا في كلا التخصصين، في حين حققت نسبة (9.17%) لتمثل (11) فردا من أساتذة الجامعة لتكون بذلك أقل نسبة في تخصص الحقوق والعلوم السياسية مقارنة بعدد الأساتذة الخاضعين للدراسة في تخصصات أخرى، وبالنظر إلى هذه المعطيات فإن هناك توزيعا متنوعا لأساتذة جامعة يحي فارس بالمدية حسب التخصصات المختلفة.

- **خصائص العينة حسب سنوات الخبرة:**

فيما يلي ندرس خصائص العينة المشاركة في الدراسة حسب سنوات الخبرة:

جدول رقم (06): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
من 01 إلى 05 سنوات	50	% 41.67
من 06 إلى 10 سنوات	30	% 25.00
أكثر من 10 سنوات	40	% 33.33
المجموع	**120**	**% 100**

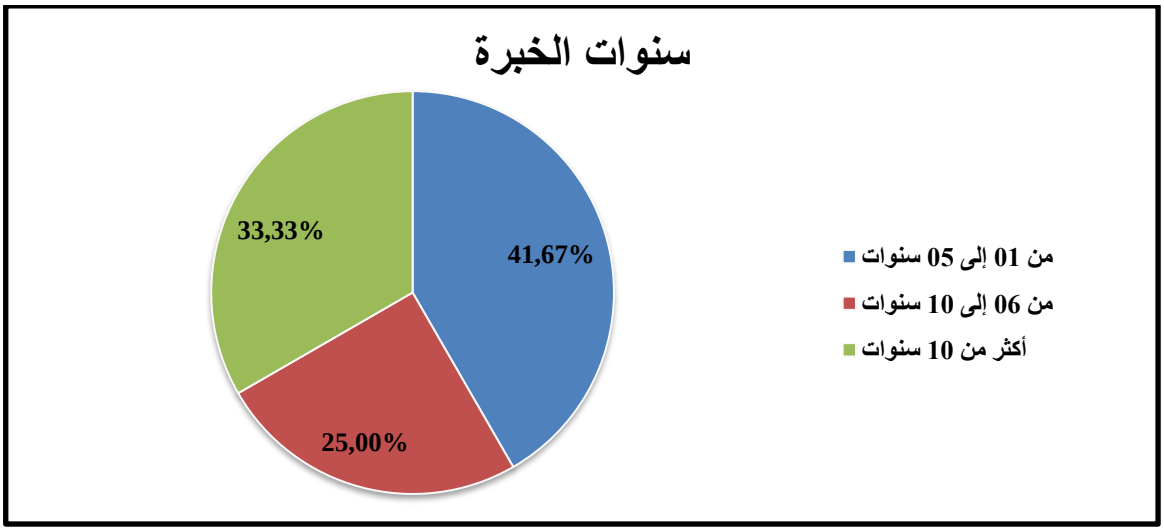

الشكل رقم (03): التمثيل النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.

يعرض الجدول رقم (06) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة، كما يقدم الشكل رقم (03) التمثيل النسبي لأفراد العينة حسب سنوات الخبرة، حيث شملت الدراسة (120) أستاذ جامعي بجامعة يحي فارس بالمدية بالطريقة العشوائية لتضم فئات مختلفة من حيث سنوات الخبرة، فكما يشير الجدول والشكل السابقين وجود نسبة (41.67%) وهي أعلى نسبة تمثل فئة الأساتذة الذين يتميزون بسنوات خبرة (من 01إلى 05سنوات) يبلغ عددهم (50) فردا، بينما احتل الأساتذة من فئة (من 06إلى 10سنوات) المرتبة الأخيرة في تمثيل عدد أساتذة عينة الدراسة بنسبة (25%) ليبلغ عددهم (30) فردا، أما فئة الأساتذة الذين يختصون بسنوات خبرة (أكثر من 10سنوات) فقد كانت الفئة الوسطى في الترتيب لتمثيل عينة الدراسة بنسبة توافق (33.33%) ويقدر عددهم بـ (40) فردا. نلاحظ توزيعا متنوعا لسنوات الخبرة لدى أساتذة جامعة يحي فارس بالمدية، إذ يتباين التمثيل النسبي بين أفرادها ما بين ذوي الخبرات الطويلة والخبرات الحديثة ما يعزز دمج الخبرات المتنوعة.

3- أدوات الدراسة.

3-1-مقياس الذكاء الانفعالي:

قائمة بار – أون للذكاء الانفعالي (1997) Bar- On Emotional Intelligence:

- **التعريف بالمقياس:**

قام بإعداد قائمة نسبة الذكاء الانفعالي في الأصل رافين بار-أون (Bar-on)، وتتميز قائمة نسبة الذكاء الانفعالي (EQ-I) بأنها تعبر عن قدرة الفرد على التعامل مع ظروف الحياة اليومية، وفوق كل ذلك صحة الفرد النفسية بشكل عام، لقد توصلت الأبحاث المستمرة في هذا المجال إلى أن معدل الذكاء الانفعالي يعطي مؤشرا لفرص الفرد في النجاح في الحياة وذلك ما لا يقدمه مقياس معدل الذكاء الأكاديمي (IQ).

- **وصف المقياس:**

تتكون قائمة بار-أون (Bar-on) للذكاء الانفعالي من (133) بندا يتم الإجابة عنها باختيار إجابة من خمس إجابات تتراوح ما بين (لا تنطبق علي إطلاقا) إلى (تنطبق علي تماما)، ويستغرق تطبيق القائمة من (30-40) دقيقة، وليس هناك زمن محدد للإجابة، ويجب أن يتم التطبيق خلال جلسة واحدة، وفي الظروف غير العادية يمكن أن يطبق على جلستين، ولكن يجب ألا يفصل بينهما ما لا يزيد عن يومين، ويمكن أن تطبق القائمة بطريقة فردية أو جماعية تبعا للهدف من التطبيق، ويمكن تطبيق القائمة على الأفراد من سن (17) عاما فما فوق، وهذا المقياس معد لقياس المعدل الإجمالي للذكاء الانفعالي ويندرج تحته خمسة عشر مقياسا فرعيا وهي كالتالي:

- الذكاء الشخصي: ويتكون من (الوعي بالذات، التوكيدية، تقدير الذات، تحقيق الذات، الاستقلالية).
- الذكاء الاجتماعي: ويتكون من (التعاطف، المسؤولية الاجتماعية، العلاقات الاجتماعية).
- القدرة على التكيف: ويتكون من (حل المشكلات، إدراك الواقع، المرونة).
- التحكم في الضغوط: ويتكون من (تحمل الضغوط، ضبط الاندفاع).
- الحالة المزاجية: ويتكون من (السعادة، التفاؤل). (جمعة، 2017، ص424-425)

والجدول الموالي يوضح أبعاد المقياس وأرقام فقرات كل بعد:

جدول رقم (07): مقياس الذكاء الانفعالي لـ (Bar-on,1997) وأرقام البنود لكل بعد.

الذكاء الشخصي					الذكاء الاجتماعي			القدرة على التكيف			إدارة الضغوط		المزاج العام	
الوعي بالذات	التوكيدية	تقدير الذات	تحقيق الذات	الاستقلالية	التعاطف	المسؤولية الاجتماعية	العلاقات الاجتماعية	حل المشكلات	إدراك الواقع	المرونة	تحمل الضغوط	ضبط الاندفاع	السعادة	التفاؤل
07	22	11	06	03	18	10	16	01	08	14	04	13	02	11
09	37	24	21	19	44	23	30	15	35	28	20	27	17	20
23	67	40	36	32	55	31	46	29	38	43	33	42	31	26
35	82	56	51	48	61	39	61	45	53	59	49	58	47	54
52	96	70	66	92	72	55	72	60	68	74	64	73	62	80
63	111	85	81	107	98	62	76	75	83	87	78	86	77	106
88	126	100	95	121	119	69	90	89	88	103	93	102	91	108
116		114	110		124	84	98	118	97	131	108	110	105	132
		129	125			99	104		112		122	117	120	
						113	119		127			130		
						128								

العبارات الملونة هي العبارات ذات الاتجاه السالب. (**Ugarriza, 2001, p10**)

- **تصحيح المقياس:**

تصحح القائمة (EQ-I) عن طريق جمع درجات الفرد على القائمة الكلية (الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي) ثم جمع جميع درجات كل مقياس من المقاييس المكونة للقائمة (خمس مقاييس رئيسية) وتشمل خمسة عشر بعدا فرعيا بحيث يكون لكل مفحوص (1- 5- 15) درجة على المقياس، أي درجة كلية وخمس درجات للمكونات الخمسة ثم (15) درجة تبعا لتجميعات الأبعاد ثم تحول جميعها إلى درجات معيارية على أساس أن كل مقياس وكل مقياس فرعي له نفس المتوسط (100) ونفس الانحراف المعياري (15) وذلك لتسهيل عملية المقارنة بين الأفراد مع مراعاة أن البند الأخير من بنود المقياس لا يدخل في حساب النتائج.

- **معنى الدرجة على القائمة:**

إن الحصول على معدل (100) معناه: أن الشخص محل الاختبار في المستوى المتوسط بالنسبة لهذه القائمة، (115) يعتبر معدلا مرتفعا، (130) فأكثر يعتبر معدلا مرتفعا جدا، وبالمثل المعدل (85) يعتبر معدلا منخفضا، (70) فأقل معدلا منخفضا جدا. البند الأخير من بنود القائمة لا يدخل في حساب النتائج، كما أن عدم تسجيل بيانات العمر والجنس لا يؤثر كثيرا على النتائج. (جمعة، 2017، ص425)

3-2-مقياس جودة الحياة:

مقياس جودة الحياة (WHOQOL-100) لمنظمة الصحة العالمية (1991):

- **التعريف بالمقياس:**

بدأ إعداد هذا المقياس في عام (1991) من طرف قسم الصحة العقلية بمنظمة الصحة العالمية، وكان الهدف الأساسي للمشروع هو تصميم أداة لتقييم نوعية الحياة يمكن تطبيقها بشكل واسع عبر أنواع مختلفة من الأمراض المتباينة في الشدة، وكذلك عبر مجموعات ثقافية مختلفة اقتصاديا واجتماعيا وعمريا. وتم إعداد المقياس من خلال خمسة عشر مركزا ميدانيا تابعا للمنظمة وباثنتي عشرة لغة، حيث جرى تحديد الجوانب الأساسية في الحياة والتي يعدّ قياسها ضروريا، وصياغة بنود لتمثيلها، تضمنت الصيغة الاستطلاعية الأصلية (235) بندا تم تطبيقها في خمسة عشر مركزا ميدانيا بعدة لغات في العالم، وتم انتقاء أفضل مائة بند منها وسميت هذه الصيغة بالمقياس المئوي لنوعية الحياة WHOQOL-100، ويتألف من ستة مجالات أساسية: الجسمية، النفسية، الروحية، البيئية، ومستوى الاستقلال، والعلاقات الاجتماعية، وتشمل هذه المجالات أربعة وعشرين (24) بعدا فرعيا، ويندرج تحت كل مقياس أربعة عبارات، وبالتالي يصل العدد الإجمالي للعبارات إلى (96) عبارة يضاف إليها بعد إضافي يتضمن أربعة بنود لقياس جودة الحياة بشكل عام والصحة العامة، لا يندرج هذا البعد ضمن الأبعاد الأساسية لجودة الحياة، غير أنّه يحلّل كجزء من مقياس جودة الحياة. وتقاس استجابات بنود المقياس وفق طريقة "ليكرت" الخماسي، الذي يتدرج في خمس مستويات تستخدم لقياس الشدة والتكرار، أو لتقدير الخصائص المرتبطة بجودة الحياة.

تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة غير متجانسة شملت مرضى وأصحاء حيث بلغ عددهم (ن=4802) موزعين عبر خمسة عشر مركزا تابعا للمنظمة في عدة دول مختلفة، حيث أكّدت النتائج بتمتعه بدرجة عالية من الصدق والثبات. (حسانين، 2011، ص94)

صيغت الترجمة العربية للمقياس من طرف د. أحمد حسانين أحمد محمد (2011)، أستاذ قسم العلوم السلوكية بكلية الآداب والعلوم- الكفرة، جامعة قاريونس، الذي قام بترجمة بنود المقياس وفق خطوات منهجية منظمة تمثلت فيما يلي:

- راسل منظمة الصحة العالمية بغرض الحصول على ترخيص لترجمة المقياس واستخدامه، وكذلك الحصول على النسخة الأصلية منه.
- بعد استلام المقياس، تولّى الباحث ترجمته إلى اللغة العربية مع مراعاة شروط صياغة البنود الخاصة بالاختبارات النفسية، ثم عرض النسخة المترجمة لمراجعتها لغويا ونحويا لدى المختصين في اللغة العربية.
- إعادة ترجمة المقياس من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية من طرف أحد المختصين في اللغة الإنجليزية لضمان الدقة في الترجمة. (شيخي، 2014، ص120)

جدول رقم (08): المجالات الرئيسية والفرعية وأرقام الفقرات لكل بعد لمقياس جودة الحياة (WHOQOL-100) لمنظمة الصحة العالمية

المجالات الرئيسية	الأبعاد الفرعية	أرقام الفقرات
	جودة الحياة العامة والصحة العامة	ج1، ج2، ج3، ج4
المجال الجسمي	الألم وعدم الراحة	ف1.1، ف2.1، ف3.1، ف4.1
	الطاقة والتعب	ف1.2، ف2.2، ف3.2، ف4.2،
	النوم والاسترخاء	ف1.3، ف2.3، ف3.3، ف4.3
المجال النفسي	الشعور الإيجابي	ف1.4، ف2.4، ف3.4، ف4.4
	التفكير والتعلم	ف1.5، ف2.5، ف3.5، ف4.5
	تقدير الذات	ف1.6، ف2.6، ف3.6، ف4.6
	صورة الجسم	ف1.7، ف2.7، ف3.7، ف4.7
	الشعور السلبي	ف1.8، ف2.8، ف3.8، ف4.8
مجال الاستقلالية	القدرة على الحركة	ف1.9، ف2.9، ف3.9، ف4.9
	أنشطة الحياة اليومية	ف1.10، ف2.10، ف3.10، ف4.10
	الاعتماد على الأدوية والعلاج	ف1.11، ف2.11، ف3.11، ف4.11
	القدرة على العمل	ف1.12، ف2.12، ف3.12، ف4.12
مجال العلاقات الاجتماعية	العلاقات الشخصية	ف1.13، ف2.13، ف3.13، ف4.13
	الدعم الاجتماعي	ف1.14، ف2.14، ف3.14، ف4.14
	النشاط الجنسي	ف1.15، ف2.15، ف3.15، ف4.15
مجال البيئة	الأمن والأمان الجسمي	ف1.16، ف2.16، ف3.16، ف4.16
	البيئة المنزلية	ف1.17، ف2.17، ف3.17، ف4.17
	المصادر المالية	ف1.18، ف2.18، ف3.18، ف4.18

	الرعاية الصحية والاجتماعية	ف1.19، ف2.19، ف3.19، ف4.19
	القدرة على اكتساب معلومات ومهارات جديدة	ف1.20، ف2.20، ف3.20، ف4.20
	الترفيه	ف1.21، ف2.21، ف3.21، ف4.21
	البيئة الطبيعية	ف1.22، ف2.22، ف3.22، ف4.22
	وسائل المواصلات	ف1.23، ف2.23، ف3.23، ف4.23
مجال المعتقدات الدينية	المعتقدات الدينية والشخصية	ف1.24، ف2.24، ف3.24، ف4.24

- **تصحيح المقياس:**

يعتمد المقياس على خمس بدائل هي: لا على الإطلاق، قليلا، بدرجة متوسطة، كثيرا، بدرجة كبيرة جدا، تعطى القيم (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي في حالة الفقرات ذات الاتجاه الموجب، أما في حالة الفقرات ذات الاتجاه السالب (ف2.2، ف4.2، ف2.3، ف4.3، ف2.7، ف3.7، ف3.9، ف4.9، ف2.10، ف4.10، ف1.13، ف4.15، ف3.16، ف2.18، ف4.18، ف2.22، ف2.23، ف4.23) يتم عكس الأوزان (5، 4، 3، 2، 1). (World Health Organization, 2012) و(حسانين، 2011)

4- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

4-1-الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي:

- **الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي في الدراسة الأصلية:**

يذكر (Shareh & Foshtanqi, 2019, p28) أن قائمة نسبة الذكاء الانفعالي لبارأون (EQ-I) يحتوي على (133) فقرة لـ (15) مقياسا، تم تطويره من قبل في عام 1997 وتم توحيده على (3831) شخصا من (6) دول، وأظهرت نتائج القياس أن هذا المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية (الصدق والثبات) جيدة. ويضيف (De Weerdt & Rossi, 2012, p146) أن دراسات الثبات تضمنت فحص الاتساق الداخلي وثبات الاختبار وإعادة الاختبار أظهرت ثباتا جيدا بالنسبة لجميع المقاييس الفرعية، كانت معاملات الاتساق الداخلي عالية، حيث تراوحت بين (0.69) للمسؤولية الاجتماعية إلى (0.86) لاحترام الذات، مع متوسط إجمالي لمعامل الاتساق الداخلي قدره (0.76)، مما يشير إلى تجانس جيد جدا، كما أظهرت نتائج ثبات الاختبار وإعادة الاختبار على عينة من جنوب إفريقيا بمعامل قدره (0.85) بعد شهر واحد و(0.75) بعد أربعة أشهر.

وتشير (Ugarriza, 2001, p149) أنه تم إجراء تسعة أنواع من دراسات الصدق: صدق المحتوى، الظاهري، العاملي، البنائي، التقاربي، التباعدي، مجموعة المحك، التمييزي، التنبؤي، تم إجراؤها في ستة دول خلال 17سنة.

أما في البيئة العربية فقد تم التأكد من صدق وثبات القائمة في عدة دراسات عربية منها دراسة (باحداد، 2009) بعنوان "تعريب وتقنين قائمة بار أون لقياس نسبة الذكاء الانفعالي لدى طلبة الكليات الجامعية في المملكة العربية السعودية"، أجريت بهدف اشتقاق الخصائص السيكومترية لمقياس بارأن للذكاء الانفعالي على عينة من طلبة الجامعة بلغت (1078) طالب وطالبة من مختلف الكليات الجامعية للفئة العمرية ما بين (18-25) سنة في البيئة السعودية تم اختيارهم عشوائيا، أثبتت نتائج الدراسة حيث تم حساب مؤشرات الصدق باستخدام التحليل العاملي عن طريق تحليل المكونات الأساسية وطريقة التدوير المتعامد للمحاور وحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للقائمة (0.59-0.76)، أما بالنسبة لثبات القائمة فقد تم التحقق منه بحساب ثبات الاتساق الداخلي للقائمة ككل (0.91) والأبعاد الرئيسية (0.73-0.84) والمقاييس الفرعية (0.58-0.82) باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وأثبتت هذه المؤشرات صلاحية استخدام القائمة (مقياس الذكاء الانفعالي لبارأن) في بيئات مختلفة. بالإضافة إلى دراسات أخرى كدراسة (جمعة، 2017) بعنوان "مكونات الذكاء الانفعالي وعلاقتها بجودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية"، تم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي (قائمة نسبة الذكاء الانفعالي لبارأون) على عينة بلغت (120) من المعلمين بالمدارس الابتدائية بمحافظة بني سويف، أكدت النتائج على صدق مقياس الذكاء الانفعالي من خلال حساب الصدق التمييزي حيث أثبتت نتائج دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأرباعي الأعلى ومتوسطات درجات الأرباعي الأدنى بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس ودرجات المقاييس الفرعية وجود دلالة إحصائية دالة عند مستوى 0.01، وأظهرت نتائج معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس معاملات مرتفعة دالة عند مستوى 0.01 قدرت بـ (0.973) للمقياس ككل، وتراوحت ما بين (0.60-0.833) للأبعاد الفرعية، واستخدام التجزئة النصفية وحساب الاتساق الداخلي والتي كلها تؤكد صلاحية المقياس للاستخدام.

بينما تميز مقياس الذكاء الانفعالي بخصائص سيكومترية جيدة تم التأكد منها من خلال دراسة (مقدم، 2011) بعنوان "الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين"، أظهرت معاملات الاتساق الداخلي بين الأبعاد الأساسية والدرجة الكلية معاملات مرتفعة للصدق تراوحت ما بين (0.560-0.916) عند

مستوى دلالة (0.01)، كما بينت معاملات الثبات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية (0.935) فيما تراوحت الأبعاد الأساسية ما بين (0.648-0.854). وهي مستويات مرتفعة تؤكد صلاحية استخدامه في البيئة الجزائرية.

فيما قامت دراسة (سلامي، 2018) بعنوان "علاقة الذكاء العاطفي بالتوافق النفسي الاجتماعي والزواجي دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين بولاية الوادي"، من التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي لبارأون وتمكنت من استخدام طريقة الاتساق الداخلي بين عبارات المقياس والدرجة الكلية له لحساب معاملات الصدق والتي كان معظم القيم دالة عند (0.01 و0.05) إلا بعض البنود التي استبعدت، وتم استخراج معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية عن طريق معادلة جتمان وسبيرمان التي بلغت قيمة (0.94) وطريقة الاتساق الداخلي عن طريق معادلة ألفا كرونباخ والتي بلغت (0.96).

- **الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي في الدراسة الحالية:**

تم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي لهذه الدراسة، من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (40) أستاذ جامعي بجامعة يحي فارس بالمدية.

أولا: الصـدق:

1- صدق الاتساق الداخلي:

قمنا في هذه الخطوة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس المطبق وذلك بحساب معاملات الارتباط وفق الخطوات الآتية:

A. معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس.

B. معامل الارتباط بين درجة كل فرع والدرجة الكلية للمقياس.

C. معامل الارتباط بين فروع كل مجال من مجالات مقياس الذكاء الانفعالي ودرجة المجال الذي تنتمي إليه.

1-1- معاملات ارتباط درجة المجال مع الدرجة الكلية:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس وهو ما يوضحه الجدول رقم (09):

جدول رقم (09): معاملات ارتباط بين مجالات مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس.

المجـــالات	الاتســـاق
مجال الذكاء الشخصي	0.956**
مجال الذكاء الاجتماعي	0.893**
مجال القدرة على التكيف	0.874**
مجال إدارة الضغوط	0.711**
مجال المزاج العام	0.913**

** دال عند (0.01)

* دال عند (0.05)

ويلاحظ أن الدرجات المتحصل عليها كانت تتراوح ما بين (0.711 و0.956) وكلها دالة عند مستوى (0.01)، وهذا ما يدل على أن كل المجالات تقيس نفس الخاصية.

2-1- معاملات ارتباط درجة الفرع مع الدرجة الكلية:

كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل فرع والدرجة الكلية للمقياس وذلك للتعرف على مدى ارتباط واتساق درجة الفرع مع الدرجة الكلية للمقياس كما يوضحه الجدول رقم (10) الآتي:

جدول رقم (10): معاملات ارتباط درجة كل فرع مع الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي.

الفـــرع	الاتســـاق	الفـــرع	الاتســـاق
الاستقلالية	0.625**	المرونة	0.369*
تحقيق الذات	0.894**	إدراك الواقع	0.758**
تقدير الذات	0.928**	حل المشكلات	0.688**
الذات التوكيدية	0.560**	ضبط الانفعال	0.645**
الوعي بالذات	0.578**	تحمل الضغوط	0.682**
العلاقات الاجتماعية	0.857**	التفاؤل	0.875**
المسؤولية الاجتماعية	0.847**	السعادة	0.845**
التعاطف	0.786**	/	/

**دال عند (0.01)

*دال عند (0.05)

يتضح من الجدول رقم (10) أن جميع معاملات ارتباط درجات كل فرع بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي دالة إحصائيا عند مستوى (0.01 و0.05) التي تراوحت قيمها ما بين (0.369) للمرونة و(0.928) لفرع تقدير الذات، ويحقق هذا تمتع الفروع بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي لقياس الذكاء الانفعالي.

1-3- معاملات ارتباط درجة الفرع مع المجال الذي تنتمي إليه:

لغرض التأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الانفعالي تم حساب معامل ارتباط بين درجات فروع كل مجال من مجالات مقياس الذكاء الانفعالي ودرجة المجال الذي ينتمي إليه، كما يظهره الجدول رقم (11) الآتي:

جدول رقم (11): معاملات ارتباط درجة كل فرع من فروع مقياس الذكاء الانفعالي مع المجال الذي تنتمي إليه.

مجال الذكاء الشخصي		مجال الذكاء الاجتماعي	
الفـــرع	الاتســـاق	الفـــرع	الاتســـاق
الاستقلالية	0.711^{**}	العلاقات الاجتماعية	0.961^{**}
تحقيق الذات	0.903^{**}	المسؤولية الاجتماعية	0.913^{**}
تقدير الذات	0.910^{**}	التعاطف	0.929^{**}
الذات التوكيدية	0.641^{**}	/	/
الوعي بالذات	0.632^{**}	/	/

مجال القدرة على التكيف		مجال إدارة الضغوط		مجال المزاج العام	
الفـــرع	الاتســـاق	الفـــرع	الاتســـاق	الفـــرع	الاتســـاق
المرونة	0.522^{**}	ضبط الانفعال	0.940^{**}	التفاؤل	0.942^{**}
إدراك الواقع	0.868^{**}	تحمل الضغوط	0.922^{**}	السعادة	0.942^{**}
حل المشكلات	0.717^{**}	/	/	/	/

**دال عند (0.01)

*دال عند (0.05)

يظهر الجدول رقم (11) أن هناك ارتباط بين درجات كل فرع من فروع مقياس الذكاء الانفعالي ودرجة المجال الذي تنتمي إليه، والتي كانت كلها دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على صدق المقياس.

وعليه نلاحظ من خلال العرض السابق للجداول (09) (10) (11) أن معاملات الارتباط جاءت مقبولة وجميعها مرتفعة موجبة، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الانفعالي وقياسه لما وضع لقياسه، ويؤكد صلاحية المقياس للاستخدام في الدراسة الحالية.

2- الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

من أجل معرفة درجة الصدق التمييزي لمقياس الذكاء الانفعالي، اعتمدنا على طريقة المقارنة الطرفية بين درجات الأفراد على المقياس في الثلث الأعلى والثلث الأدنى، والجدول رقم (12) يوضح النتائج المتوصل إليها.

جدول رقم (12): الفروق بين متوسطات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لمقياس الذكاء الانفعالي ومجالاته.

المتغير	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
مقياس الذكاء الانفعالي	521.45	32.53	391.7	5.58	10.58	13.03	دال عند 0.000
مجال الذكاء الشخصي	159.88	7.23	118.2	4.07	20	16.24	دال عند 0.000
مجال الذكاء الاجتماعي	122.81	9.31	83.09	3.88	13.37	13.05	دال عند 0.000
مجال القدرة على التكيف	94.90	4.34	77.63	3.64	20	10.10	دال عند 0.000
مجال إدارة الضغوط	73.72	7.84	54.81	1.94	11.20	7.75	دال عند 0.000
مجال المزاج العام	72.36	4.98	47.18	2.67	15.32	14.76	دال عند 0.000

من خلال الجدول (12) يتبين المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (521.45)، والانحراف المعياري (32.53)، أما المجموعة الدنيا بلغ متوسطها الحسابي (391.72)، وانحرافها المعياري (5.58)، أما قيمة ت لعينتين مستقلتين ومتجانستين قدرت بـ (13.03) عند درجة حرية قدرت بـ (10.58) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.001) وهذا ما يدل على أن مقياس الذكاء الانفعالي له قدرة على التمييز، وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

أما بالنسبة **لمجال الذكاء الشخصي** يتبين المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (159.88)، والانحراف المعياري (7.23)، أما المجموعة الدنيا بلغ متوسطها الحسابي (118.27)، وانحرافها المعياري (4.07) أما قيمة ت لعينتين مستقلتين ومتجانستين قدرت بـ (16.24) عند درجة حرية قدرت بـ (20) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.001) وهذا ما يدل على أن **مجال الذكاء الشخصي** له قدرة على التمييز، وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

أما بالنسبة **لمجال الذكاء الاجتماعي** يتبين المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (122.81)، والانحراف المعياري (9.31)، أما المجموعة الدنيا بلغ متوسطها الحسابي (83.09)، وانحرافها المعياري (3.88) أما قيمة ت

لعينتين مستقلتين وغير متجانستين قدرت بـ (13.37) عند درجة حرية قدرت بـ (13.05) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.001) وهذا ما يدل على أن **مجال الذكاء الاجتماعي** له قدرة على التمييز، وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

أما بالنسبة **لمجال القدرة على التكيف** يتبين المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (94.90)، والانحراف المعياري (4.34)، أما المجموعة الدنيا بلغ متوسطها الحسابي (77.63)، وانحرافها المعياري (3.64) أما قيمة ت لعينتين مستقلتين وغير متجانستين قدرت بـ (10.1) عند درجة حرية قدرت بـ (20) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.001) وهذا ما يدل على أن **مجال القدرة على التكيف** له قدرة على التمييز، وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

أما بالنسبة **لمجال إدارة الضغوط** يتبين المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (73.72)، والانحراف المعياري (7.84)، أما المجموعة الدنيا بلغ متوسطها الحسابي (54.81)، وانحرافها المعياري (1.94) أما قيمة ت لعينتين مستقلتين ومتجانستين قدرت بـ (7.75) عند درجة حرية قدرت بـ (11.2) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.001) وهذا ما يدل على أن **مجال إدارة الضغوط** له قدرة على التمييز، وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

أما بالنسبة **لمجال المزاج العام** يتبين المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (72.36)، والانحراف المعياري (4.98)، أما المجموعة الدنيا بلغ متوسطها الحسابي (47.18)، وانحرافها المعياري (2.67) أما قيمة ت لعينتين مستقلتين وغير متجانستين قدرت بـ (14.76) عند درجة حرية قدرت بـ (15.32) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.001) وهذا ما يدل على أن **مجال المزاج العام** له قدرة على التمييز، وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

يتضح مما سبق أن جميع مجالات الذكاء الانفعالي الخمسة والدرجة الكلية للمقياس تميز تمييزا واضحا بين درجات الأفراد في المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل مجال من مجالات الذكاء الانفعالي، وهذا ما يدل على صدق المفردات في قياس ما وضعت لقياسه. وبذلك فإن مقياس الذكاء الانفعالي تتميز بمعاملات صدق مقبولة في الدراسة الاستطلاعية، مما يؤكد صلاحية استخدامه في التطبيق الأساسي للدراسة الحالية.

ثانيا: الثبـات:

1- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

وقد تم القيام بحساب معامل الارتباط بين النصف الأول والنصف الثاني للمقياس ثم تصحيح معامل الارتباط المتحصل عليه عن طريق معادلة "جاتمان" لأن تباين نصفي المقياس لم يكن متساويا، ونلخص النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (13) الآتي:

جدول رقم (13): معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الانفعالي بطريقة التجزئة النصفية.

المقياس	التباين		معامل الاتساق لجتمان
مقياس الذكاء الانفعالي ككل	التباين في النصف الأول	1070.76	0.927
	التباين في النصف الثاني	654.95	
مجال الذكاء الشخصي	التباين في النصف الأول	73.99	0.861
	التباين في النصف الثاني	138.61	
مجال الذكاء الاجتماعي	التباين في النصف الأول	69.12	0.943
	التباين في النصف الثاني	78.99	
مجال القدرة على التكيف	التباين في النصف الأول	37.46	0.595
	التباين في النصف الثاني	17.02	
مجال إدارة الضغوط	التباين في النصف الأول	23.32	0.775
	التباين في النصف الثاني	21.95	
مجال المزاج العام	التباين في النصف الأول	30.45	0.873
	التباين في النصف الثاني	30.33	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن قيم معامل الثبات "لجتمان" جاءت من متوسطة إلى مرتفعة، حيث تراوحت بين (0.595 و0.943) للمجالات، بينما بلغت قيمة الثبات الكلي بنفس المعادلة (0.927)، وهي قيم مقبولة للحكم على ثبات المقياس.

2- الثبات بطريقة كرونباخ (معامل α):

تم التأكد من ثبات مقياس الذكاء الانفعالي عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الانفعالي ككل وللمجالات الرئيسية المكونة له، كما يوضحه الجدول رقم (14) الآتي:

الجدول رقم (14): معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الانفعالي بطريقة كرونباخ (معامل α).

المقياس	معامل α كرونباخ
مقياس الذكاء الانفعالي ككل	0.956
مجال الذكاء الشخصي	0.884
مجال الذكاء الاجتماعي	0.895
مجال القدرة على التكيف	0.589
مجال إدارة الضغوط	0.739
مجال المزاج العام	0.851

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن قيم معامل ألفا لكرونباخ تراوحت بين (0.589) لمجال القدرة على التكيف و(0.884) لمجال الذكاء الشخصي، بينما بلغت قيمة المقياس ككل (0.956)، وهي معاملات مقبولة للحكم على ثبات المقياس.

2-4- الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة:

- **الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة في الدراسة الأصلية:**

قامت منظمة الصحة العالمية من تحديد الخصائص السيكومترية لـ WHOQOL-100، كان العدد الإجمالي للأشخاص الذين شاركوا (8294) من الأصحاء والمرضى في 19 مركزا ميدانيا. تم تحليل البيانات باستخدام SPSS وللتأكد من صدق المقياس تم حساب الصدق التمييزي باستخدام اختبارات (t) للتحقق من

قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المختلفة، حيث أظهرت هذه الاختبارات فروقا دالة إحصائيا بين المجموعات في جميع المجالات، هذا ما يشير إلى صلاحية تمييزية عالية، بالإضافة إلى استخدام تحليل العوامل التوكيدي (CFA) الذي تم إجراؤه عن طريق برنامج EQS (نسخة 5.0) للتحقق من الصدق البنائي حيث كان مؤشر المطابقة المقارن (CFI) يصل إلى (0.975) بعد تحسين النموذج أي ملائمة عالية للنموذج مع البيانات، فيما تم قياس الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ الذي تراوحت قيمه بين (0.71، و0.86) مما يدل على ثبات داخلي جيد للمجالات المختلفة، كما استخدمت طريقة إعادة الاختبار وتقييمها باستخدام معامل ارتباط بيرسون (r)، حيث تراوحت ما بين (0.68، و0.95) الذي أبرز ثباتا عالٍ للمقياس عبر مرور الزمن في غياب التغيرات الكبرى. وأظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن المجالات الستة جميعها تساهم بشكل كبير في تفسير التباين في تقييم جودة الحياة العامة، وكان معامل بيتا أعلى (0.26) للمجال البيئي وأدنى قيمة له (0.04) للمجال الديني (الروحي)، وعليه نخلص من ذلك أن مقياس جودة الحياة في دراسته الأصلية لمنظمة الصحة العالمية يتميز بمعاملات صدق وثبات مرتفعة تؤكد صلاحيته للاستخدام عبر الثقافات المختلفة. (World Health Organization, 1998)

أما في البيئة العربية فقد قام الباحث (حسانين، 2011) في دراسته بعنوان "الخصائص القياسية للمقياس المئوي لنوعية الحياة (WHOQOL-100) الصادر عن منظمة الصحة العالمية على عينات من المجتمع الليبي" ترجمة لمقياس نوعية الحياة الذي صممته منظمة الصحة العالمية بداية من عام 1991، ودراسة لخصائصه السيكومترية على عينة بلغ عددها (150) فردا، منهم (100) من الأسوياء العاملين بمؤسسات الدولة (جامعات، معاهد، مدارس، مؤسسات خدمية) و(50) منهم من مرضى السرطان، وأثبتت نتائج الدراسة تمتع المقياس المئوي لنوعية الحياة بخصائص جيدة تسمح باستغلاله في الدراسة حيث بلغ معامل الثبات ألفا ما بين (0.61، و0.91) وأظهرت نتائج صدق الاتساق الداخلي والصدق التمييزي وصدق الارتباط بالمحك مؤشرات جيدة لصدق المقياس تمكن من استخدامه في تقييم نوعية الحياة.

أما في البيئة الجزائرية فقد عملت دراسة (شيخي، 2014) بعنوان "طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة دراسة ميدانية في ظل بعض المتغيرات" بالتأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة أظهرت نتائج التحليلات أن قيم معامل ثبات ألفا تراوحت ما بين (0.75، و0.84)، وتم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي وكانت معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى 0.01 مما يوضح صلاحية المقياس للاستخدام.

كما قامت دراسة (بن ملوكة، 2019) بعنوان "واقع نوعية الحياة لدى أساتذة التعليم الثانوي دراسة ميدانية لدى عينة أساتذة التعليم الثانوي" من التحقق من الخصائص القياسية لمقياس نوعية الحياة لمنظمة الصحة العالمية (WHOQOL-100) ترجمة أحمد حسانين أحمد محمد، واختبر الصدق بطريقة الاتساق الداخلي التي كانت معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية كلها دالة عند 0.001 وكذا بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه عند مستوى0.001 أو 0.005، وقدر الثبات بمعامل ألفا كرونباخ الذي تراوح بين (0.73، و0.81) وهي مؤشرات دالة على صدق وثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام.

- **الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة في الدراسة الحالية:**

تم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي لهذه الدراسة، من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (40) أستاذ جامعي بجامعة يحي فارس بالمدية.

أولا: الصـدق:

1- صدق الاتساق الداخلي:

قمنا في هذه الخطوة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس المطبق وذلك بحساب معاملات الارتباط وفق الخطوات الآتية:

A. معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات مقياس جودة الحياة والدرجة الكلية للمقياس.

B. معامل الارتباط بين درجة كل فرع والدرجة الكلية للمقياس.

C. معامل الارتباط بين فروع كل مجال من مجالات مقياس جودة الحياة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه.

1-1- معاملات ارتباط درجة المجال مع الدرجة الكلية:

قمنا في الدراسة الحالية بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة باستخدام معاملات الارتباط بين الدرجات التي حصلت عليها العينة الاستطلاعية في كل مجال من مجالات مقياس جودة الحياة والدرجة الكلية للمقياس وفيما يلي جدول رقم (15) يوضح ما توصلنا إليه من نتائج في هذا الصدد:

جدول رقم (15): معاملات ارتباط بين مجالات مقياس جودة الحياة والدرجة الكلية للمقياس.

المجـــالات	الاتســـاق
مجال جودة الحياة العامة والصحة العامة	0.791**
المجال الجسمي	0.739**
المجال النفسي	0.833**
مجال الاستقلالية	0.582**
مجال العلاقات الاجتماعية	0.705**
مجال البيئة	0.883**
مجال المعتقدات الدينية	0.586**

** دال عند (0.01)

* دال عند (0.05)

يتضح من الجدول رقم (15) أن الدرجات المتحصل عليها كانت تتراوح ما بين (0.582) لمجال الاستقلالية و(0.883) لمجال البيئة، وكلها دالة عند مستوى (0.01) وهذا ما يدل على قوة ارتباط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس وصدق بناء الأداة.

1-2- معاملات ارتباط درجة الفرع مع الدرجة الكلية:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة من خلال حساب معامل ارتباط درجة كل فرع والدرجة الكلية للمقياس وذلك للتعرف على مدى ارتباط واتساق درجة الفرع مع الدرجة الكلية للمقياس كما يوضحه الجدول رقم (16) الآتي:

جدول رقم (16): معاملات ارتباط درجة كل فرع مع الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة.

الفـــرع	الاتســـاق	الفـــرع	الاتســـاق
الألم وعدم الراحة	0.147	العلاقات الشخصية	0.688**
الطاقة والتعب	0.585**	الدعم الاجتماعي	0.458**
النوم والاسترخاء	0.628**	النشاط الجنسي	0.392*
الشعور الإيجابي	0.642**	الأمن والأمان الجسمي	0.773**
التفكير والتعلم	0.751**	البيئة المنزلية	0.720**
تقدير الذات	0.643**	المصادر المالية	0.504**
صورة الجسم	0.716**	الرعاية الصحية والاجتماعية	0.745**
الشعور السلبي	0.104	القدرة على اكتساب معلومات ومهارات جديدة	0.588**
القدرة على الحركة	0.553**	الترفيه	0.443**
أنشطة الحياة اليومية	0.622**	البيئة الطبيعية	0.618**
الاعتماد على الأدوية والعلاج	0.468**	وسائل المواصلات	0.508**
القدرة على العمل	0.479**	/	/

** دال عند (0.01)

* دال عند (0.05)

يتضح من الجدول رقم (16) أن جميع معاملات ارتباط درجات كل فرع بالدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01 و0.05) التي تراوحت قيمها مابين (0.392) لفرع النشاط الجنسي و(0.773) لفرع الأمن والأمان الجسمي، عدا المجالين الفرعيين (الألم وعدم الراحة، والشعور السلبي) الذين لم تسجل قيمهما دلالة إحصائية، إلا أن معاملات الارتباط كانت في معظمها دالة إحصائيا ويحقق هذا تمتع الفروع بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي لقياس جودة الحياة.

3-1- معاملات ارتباط درجة الفرع مع المجال الذي تنتمي إليه:

تم حساب معاملات الاتساق الداخلي الذي يعد مؤشرا من مؤشرات الصدق، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة الفرع ودرجة المجال الذي يندرج تحته لتقدير صدق المقياس كما هو موضح بالجدول رقم (17) الآتي:

جدول رقم (17): معاملات ارتباط درجة كل فرع من فروع مقياس جودة الحياة مع المجال الذي تنتمي إليه.

المجال الأول (الجسمي)		المجال الرابع (العلاقات الاجتماعية)	
الفـــرع	الاتســـاق	الفـــرع	الاتســـاق
الألم وعدم الراحة	0.449**	العلاقات الشخصية	0.806**
الطاقة والتعب	0.605**	الدعم الاجتماعي	0.717**
النوم والاسترخاء	0.736**	النشاط الجنسي	0.645**
المجال الثاني (النفسي)		**المجال الخامس (البيئة)**	
الفـــرع	**الاتســـاق**	**الفـــرع**	**الاتســـاق**
الشعور الإيجابي	0.775**	الأمن والأمان الجسمي	0.770**
التفكير والتعلم	0.721**	البيئة المنزلية	0.765**
تقدير الذات	0.831**	المصادر المالية	0.698**
صورة الجسم	0.778**	الرعاية الصحية والاجتماعية	0.828**
الشعور السلبي	0.283	القدرة على اكتساب معلومات ومهارات جديدة	0.607**
المجال الثالث (الاستقلالية)		الترفيه	0.476**
الفـــرع	**الاتســـاق**	البيئة الطبيعية	0.771**
القدرة على الحركة	0.615**	وسائل المواصلات	0.638**
أنشطة الحياة اليومية	0.620**	/	/
الاعتماد على الأدوية والعلاج	-0.035	/	/
القدرة على العمل	0.607**	/	/

ويوضح الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01) وهو مستوى مرتفع، ماعدا المجال الفرعي (الشعور السلبي) للمجال النفسي والمجال الفرعي (الاعتماد على الأدوية والعلاج) لمجال الاستقلالية. وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق يتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا مما يدل على قوة الاتساق الداخلي بين المجالات الفرعية والمجالات الرئيسية التي تنتمي إليها، وعليه تعد مؤشرا جيدا على صدق الأداة وصلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه.

ونلاحظ من العرض السابق للجداول (15)(16) (17) أن معاملات الارتباط جاءت مقبولة وجميعها من متوسطة إلى مرتفعة موجبة، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة.

2- الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

من أجل درجة الصدق التمييزي لمقياس جودة الحياة، اعتمدنا على طريقة المقارنة الطرفية وتم حساب متوسطات درجات الأفراد على المقياس في مجموعتي الثلث الأعلى والثلث الأدنى للمقياس ولكل مجال من مجالات المقياس وتمت المقارنة بين هذه المتوسطات، والجدول رقم (18) يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم (18): الفروق بين متوسطات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لمقياس جودة الحياة ومجالاته.

المتغير	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
مقياس جودة الحياة	363.11	11.87	274.81	10.55	20	17.59	دال عند 0.000
مجال جودة الحياة العامة والصحة العامة	17.27	1.19	8.72	1.27	20	16.26	دال عند 0.000
المجال الجسمي	42.36	4.47	32	1.41	11.97	7.31	دال عند 0.000
المجال النفسي	79.36	3.52	52.81	3.37	20	18.04	دال عند 0.000
مجال الاستقلالية	57.4	2.67	44	3.86	20	9.26	دال عند 0.000
مجال العلاقات الاجتماعية	44.63	3.23	29.27	3.06	20	11.43	دال عند 0.000

مجال البيئة	124.63	9.08	85.72	8.61	20	10.31	دال عند 0.000
مجال المعتقدات الدينية	17.45	1.43	9	2.14	20	10.85	دال عند 0.000

من خلال الجدول رقم (18) يتبين المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (363.11)، والانحراف المعياري (11.87)، أما المجموعة الدنيا بلغ متوسطها الحسابي (274.81)، وانحرافها المعياري (10.55)، أما قيمة ت لعينتين مستقلتين ومتجانستين قدرت بـ (17.59) عند درجة حرية قدرت بـ (20) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.001) وهذا ما يدل على أن مقياس جودة الحياة له قدرة على التمييز، وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

أما بالنسبة لمجال جودة الحياة العامة والصحة العامة يتبين المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (17.27)، والانحراف المعياري (1.19)، أما المجموعة الدنيا بلغ متوسطها الحسابي (8.72)، وانحرافها المعياري (1.27) أما قيمة ت لعينتين مستقلتين وغير متجانستين قدرت بـ (16.26) عند درجة حرية قدرت بـ (20) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.001) وهذا ما يدل على أن مجال جودة الحياة العامة والصحة العامة له قدرة على التمييز، وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

أما بالنسبة للمجال الجسمي يتبين المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (42.36)، والانحراف المعياري (4.47)، أما المجموعة الدنيا بلغ متوسطها الحسابي (32)، وانحرافها المعياري (1.41) أما قيمة ت لعينتين مستقلتين ومتجانستين قدرت بـ (7.31) عند درجة حرية قدرت بـ (11.97) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.001) وهذا ما يدل على أن المجال الجسمي له قدرة على التمييز، وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

أما بالنسبة للمجال النفسي يتبين المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (79.36)، والانحراف المعياري (3.52)، أما المجموعة الدنيا بلغ متوسطها الحسابي (52.81)، وانحرافها المعياري (3.37) أما قيمة ت لعينتين مستقلتين ومتجانستين قدرت بـ (18.04) عند درجة حرية قدرت بـ (20) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.001) وهذا ما يدل على أن المجال النفسي له قدرة على التمييز، وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

أما بالنسبة لمجال الاستقلالية يتبين المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (57.4)، والانحراف المعياري (2.67)، أما المجموعة الدنيا بلغ متوسطها الحسابي (44)، وانحرافها المعياري (3.86) أما قيمة ت لعينتين مستقلتين ومتجانستين قدرت بـ (9.26) عند درجة حرية قدرت بـ (20) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.001) وهذا ما يدل على أن مجال الاستقلالية له قدرة على التمييز، وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

أما بالنسبة مجال العلاقات الاجتماعية يتبين المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (44.63)، والانحراف المعياري (3.23)، أما المجموعة الدنيا بلغ متوسطها الحسابي (29.27)، وانحرافها المعياري (3.06) أما قيمة ت لعينتين مستقلتين ومتجانستين قدرت بـ (11.43) عند درجة حرية قدرت بـ (20) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.001) وهذا ما يدل على مجال العلاقات الاجتماعية له قدرة على التمييز، وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

أما بالنسبة لمجال البيئة يتبين المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (124.63)، والانحراف المعياري (9.08)، أما المجموعة الدنيا بلغ متوسطها الحسابي (85.72)، وانحرافها المعياري (8.61) أما قيمة ت لعينتين مستقلتين ومتجانستين قدرت بـ (10.31) عند درجة حرية قدرت بـ (20) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.001) وهذا ما يدل على أن مجال البيئة له قدرة على التمييز، وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

أما بالنسبة لمجال المعتقدات الدينية يتبين المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (17.45)، والانحراف المعياري (1.43)، أما المجموعة الدنيا بلغ متوسطها الحسابي (9)، وانحرافها المعياري (2.14) أما قيمة ت لعينتين مستقلتين ومتجانستين قدرت بـ (10.85) عند درجة حرية قدرت بـ (20) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.001) وهذا ما يدل على أن مجال المعتقدات الدينية له قدرة على التمييز، وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لجودة الحياة، في مجالات المقياس لصالح المجموعة العليا، وعليه فإن مجالات المقياس تميز تمييزا واضحا ودالا بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لمقياس جودة الحياة، وهذا ما يؤكد على صدق مقياس جودة الحياة في قياس ما وضع لقياسه.

ثانيا: الثبـات:

1- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

وقد قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين النصف الأول والنصف الثاني للمقياس ثم تصحيح معامل الارتباط المتحصل عليه عن طريق معادلة "جاتمان" لان تباين نصفي المقياس لم يكن متساويا، ونلخص النتائج المتحصل عليها في الجدول التالي:

الجدول رقم (19): معامل الاتساق الداخلي بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	التباين		معامل الاتساق لجتمان
مقياس جودة الحياة	التباين في النصف الأول	375.44	0.846
	التباين في النصف الثاني	534.17	
مجال جودة الحياة العامة	التباين في النصف الأول	3.22	0.811
	التباين في النصف الثاني	4.25	
المجال الجسمي	التباين في النصف الأول	9.79	0.51
	التباين في النصف الثاني	11	
المجال النفسي	التباين في النصف الأول	43.31	0.471
	التباين في النصف الثاني	36.43	
مجال الاستقلالية	التباين في النصف الأول	24.15	0.695
	التباين في النصف الثاني	15.77	
مجال العلاقات الاجتماعية	التباين في النصف الأول	13.92	0.624
	التباين في النصف الثاني	13.68	
مجال البيئة	التباين في النصف الأول	96.28	0.850
	التباين في النصف الثاني	59.22	
مجال المعتقدات الدينية	التباين في النصف الأول	3.72	0.787
	التباين في النصف الثاني	3.74	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن قيم معامل الثبات "لجتمان" جاءت كلها مرتفعة، حيث تراوحت بين (0.471 و0.850)، للمجالات بينما بلغت قيمة الثبات الكلي بنفس المعادلة 0.846.

2- الثبات بطريقة كرونباخ (معامل α):

ولإيجاد معامل ثبات المقياس استخدمت طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس جودة الحياة ككل وللمجالات الرئيسية المكونة له، كما يوضحه الجدول رقم (20) الآتي:

الجدول رقم (20): معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة بطريقة كرونباخ (معامل α).

المقياس	كرونباخ معامل α
مقياس جودة الحياة ككل	0.938
مجال جودة الحياة العامة والصحة العامة	0.841
المجال الجسمي	0.477
المجال النفسي	0.858
مجال الاستقلالية	0.411
مجال العلاقات الاجتماعية	0.714
مجال البيئة	0.899
مجال المعتقدات الدينية	0.853

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) أن قيم معامل ألفا لكرونباخ تراوحت بين (0.411) مجال الاستقلالية و(0.899) لمجال البيئة، بينما بلغت قيمة المقياس ككل (0.938)، وهي معاملات مقبولة للحكم على ثبات المقياس.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم القيام بتفريغ أدوات الدراسة من خلال برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية ($Spss_{v26}$)، وعليه تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات، وبناء على هذا استخدمنا الأساليب الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- الانحراف المعياري (Standard Déviation).
- التباين (Variance).
- معامل الارتباط بيرسون (Person).
- ألفا كرونباخ (αCronbach).
- اختبار النسبة الفائية (التجانس).
- اختبار "ت" (Ttest) لعينة واحدة، ولعينتين مستقلتين.
- تحليل التباين الأحادي (Anova).
- اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe'Test).

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد:

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.

5- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة.

6- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية السادسة.

7- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية السابعة.

8- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثامنة.

9- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية التاسعة.

10- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العاشرة.

استنتاج عام.

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل من أهم خطوات ومراحل البحث العلمي، فهو يعد تحصيلا للجهود المقدمة في المراحل السابقة، حيث يأتي فيه عرض النتائج التي أسفرت عنها التحليلات الإحصائية للبيانات المجمعة من خلال استجابات أفراد العينة على أدوات الدراسة، ووضع تفسيرات لها بناء على ما تم طرحه في الإشكالية وتساؤلاتها والفرضيات المصاغة وتقييم مدى تحققها وإبراز طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة وأثر المتغيرات الديمغرافية عليها في ضوء الدراسات السابقة والأدب النظري.

إن موضوع هذه الدراسة هو تحديد العلاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي والكشف عن مستوياتها ودراسة الفروق فيها وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية المتعلقة بالجنس والتخصص وسنوات الخبرة. وبهدف اختبار فرضيات الدراسة فإن هذا الفصل يقدّم عرضا مفصلا لنتائج التحليلات الإحصائية للبيانات، من خلال التطبيق الميداني لأدوات الدراسة المستخدمة (مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس جودة الحياة) باستعمال الأساليب الإحصائية المناسبة، التي سنعمد إلى مناقشتها، ومحاولة تفسير دلالاتها، ومقارنتها بالدراسات السابقة وما تم مناقشتها في الفصول النظرية من حيث اتفاقها واختلافها مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة، وإعطاء نقاش علمي لموضوع الدراسة.

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تضمنت الفرضية الأولى لهذه الدراسة ما يلي: "مستوى الذكاء الانفعالي (الدرجة الكلية، المجالات) لدى الأستاذ الجامعي بجامعة يحي فارس المدية مرتفع".

ولإثبات صحة هذه الفرضية تم التدقيق في البيانات المتحصل عليها من تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي (EQ-i) لـ (Bar On, 1997)، على عينة من أساتذة جامعة يحي فارس بالمدية. ومن خلال المعالجة الإحصائية تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والمتوسطات الفرضية، واختبار (T) للعينة الواحدة، والجدول أدناه يوضح ذلك:

الجدول رقم (21): نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الذكاء الانفعالي ومجالاته.

المتغير المقاس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار
مجال الذكاء الشخصي	120	143.84	19.04	117	119	15.43	0.000	دال إحصائيا
مجال الذكاء الاجتماعي	120	106.70	15.87	87	119	13.59	0.000	دال إحصائيا
مجال القدرة على التكيف	120	89.67	11.17	78	119	11.43	0.000	دال إحصائيا
مجال إدارة الضغوط	120	64.99	10.58	57	119	8.27	0.000	دال إحصائيا
مجال المزاج العام	120	62.69	9.51	51	119	13.46	0.000	دال إحصائيا
الذكاء الانفعالي ككل	120	467.89	57.59	390	119	14.81	0.000	دال إحصائيا

تشير المعالجة الإحصائية المتعلقة بمقياس الذكاء الانفعالي أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (120) أستاذ وأستاذة قد بلغ: (467.89)، بدرجة انحراف معياري قدرها (57.59) عند درجة الحرية (119)، وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي (390) باستخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة ظهرت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة أصغر من (0.01) وهذا ما هو مبين في الجدول أعلاه، إذن تشير النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي للمقياس، وتعني هذه النتيجة أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى الأستاذ الجامعي بجامعة يحي فارس المدية مرتفع.

وبما أن مقياس الذكاء الانفعالي لديه خمس مجالات فقد لوحظ أن مجال الذكاء الشخصي جاء بمتوسط حسابي (143.84) وانحراف معياري (19.04) عند درجة الحرية (119)، وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط

الفرضي (117) باستخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة ظهرت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة أصغر من (0.01)، وهذا ما هو مبين في الجدول أعلاه، إذن تشير النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي وهذا ما يدل على أن مستوى مجال الذكاء الشخصي مرتفع. أما مجال الذكاء الاجتماعي جاء بمتوسط حسابي (106.7) وانحراف معياري (15.87) عند درجة الحرية (119)، وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي (87) باستخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة ظهرت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة أصغر من (0.01)، وهذا ما هو مبين في الجدول أعلاه، إذن تشير النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي وهذا ما يدل على أن مستوى مجال الذكاء الاجتماعي مرتفع.

أما فيما يخص مجال القدرة على التكيف مع المحيط جاء بمتوسط حسابي (89.67) وانحراف معياري (11.17) عند درجة الحرية (119)، وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي (78) باستخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة ظهرت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة أصغر من (0.01)، وهذا ما هو مبين في الجدول أعلاه، إذن تشير النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي وهذا ما يدل على أن مستوى مجال القدرة على التكيف مع المحيط مرتفع. أما مجال إدارة الضغوط جاء بمتوسط حسابي (64.99) وانحراف معياري (10.58) عند درجة الحرية (119)، وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي (57) باستخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة ظهرت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة أصغر من (0.01)، وهذا ما هو مبين في الجدول أعلاه، إذن تشير النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي، وهذا ما يدل على أن مستوى مجال إدارة الضغوط مرتفع.

أما مجال المزاج العام جاء بمتوسط حسابي (62.69) وانحراف معياري (9.51) عند درجة الحرية (119)، وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي (51) باستخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة ظهرت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة أصغر من (0.01)، وهذا ما هو مبين في الجدول أعلاه، إذن تشير النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي وهذا ما يدل على أن مستوى مجال المزاج العام مرتفع.

وعليه تشير البيانات من خلال الجدول أعلاه إلى أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة الحالية في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي قدر بـ (467.89) أكبر تماما من المتوسط الفرضي (390)، وعليه فإن الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي لدى أساتذة جامعة يحي فارس المدية أظهرت مستوى مرتفع، وهذا ما أثبتته قيمة اختبار (T) التي بلغت (14.81) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.000)، وبما أن مقياس الذكاء

الانفعالي متعدد المجالات، فقد لوحظ أن مجال الذكاء الشخصي كان في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (143.84) يليه في المرتبة الثانية مجال الذكاء الاجتماعي (106.7)، ثم يأتي مجال القدرة على التكيف بمتوسط حسابي (89.67)، بعده مجال إدارة الضغوط (64.99)، في حين جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة مجال المزاج العام بمتوسط حسابي قدره (62.69)، وكل هذه القيم أكبر من المتوسطات الفرضية لهذه المجالات حيث أن قيمة "ت" دالة إحصائيا عند مستوى (0.000).

يتضح من الجدول السابق بصفة عامة أن أساتذة جامعة يحي فارس بالمدية يتمتعون بمستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي ومجالاته المتمثلة في الذكاء الشخصي، الذكاء الاجتماعي، القدرة على التكيف، إدارة الضغوط والمزاج العام على الترتيب، وهذا يؤكد تحقق صحة الفرض الأول حيث أن مستوى الذكاء الانفعالي (الدرجة الكلية، المجالات) لدى الأستاذ الجامعي بجامعة يحي فارس بالمدية مرتفع.

وعند المقارنة بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع دراسات أخرى سابقة فإنها تتفق مع نتائج عدة دراسات منها دراسة (حاج امحمد، 2015)، ودراسة (مكطوف والعبيدي، 2008)، ودراسة (بلحسنة وسعدو، 2021)، ودراسة (بن غربال، 2023)، ودراسة (عبد العال، 2022)، ودراسة (الخطيب وأبو رحمة، 2024)، ودراسة (شريفي وزقعار، 2018)، ودراسة (علوان والنواجحة، 2013)، والتي أظهرت في مجملها مستوى عالٍ من الذكاء الانفعالي، كما اتفقت أيضا مع دراسة (وحشة، 2019) بعد تطبيق مقياس (بار أون) على عينة من معلمي مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في لواء قصبة إربد الذين تميزوا بقدر عالٍ من الذكاء العاطفي.

وفي دراسة أخرى قام بها (الدرابكة، 2019) سعيا منه للكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لعينة من الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين في مدارس محافظة الكرك بالأردن، فقد أفادت النتائج ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي وأبعاده لدى عينة الدراسة وذلك بعد استخدام مقياس الذكاء الانفعالي لبار أون.وأشارت دراسة (محمد علي، 2013) إلى وجود تقدير مرتفع للذكاء الانفعالي لدى المدرسين.

وتعارضت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (بلقاسم، 2014) حول الذكاء الانفعالي وعلاقته بالإنجاز الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي والتي أثبتت أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى التلاميذ كان متوسطا في كل من الدرجة الكلية والأبعاد (بعد التكيف، بعد الكفاءة الاجتماعية، بعد إدارة الضغوط، وبعد الانطباع الإيجابي)، غير أن النتائج توافقت مع الدراسة الحالية في إظهار مستوى مرتفع في كل من الأبعاد (بعد المزاج العام،

وبعد الكفاءة الشخصية)، وقد يعود ذلك إلى أن درجات الذكاء الانفعالي لدى عينة التلاميذ ليست ثابتة ويمكن تنميتها وتحسينها من خلال التفاعل مع الآخرين والتكيف مع البيئة المحيطة.

كما تباينت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج كل من دراسة (عليان، 2016)، ودراسة (غانم وبن صغير، 2018)، ودراسة (العمرات، 2014)، ودراسة (السمان، 2015)، ودراسة (العوض، 2014)، ودراسة (بعلي وبن سعد، 2020)، بالإضافة إلى اختلافها مع نتائج دراسة (القاضي، 2012)، التي هدفت إلى معرفة مستوى الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة تعز، ووفقا لأداء أفراد العينة على مقياس الذكاء الانفعالي لبار أون (1997)، أسفرت النتائج عن عدم وجود ذكاء انفعالي أي أنهم يفتقرون إلى مهارات الذكاء الوجداني الشخصية والبينشخصية ومهارات التكيف وإدارة الضغوط والمزاج العام، ولعل ذلك يعود إلى عدم التكيف مع البيئة الجامعية الجديدة.

وتشير هذه النتائج إلى أن أساتذة جامعة المدية يتميزون بمهارات عالية في الذكاء الانفعالي التي تتمثل في المهارات الشخصية، والاجتماعية، ومهارات التكيف، وتحمل الضغوط، والمزاج العام، وعليه فهم قادرون على إقامة علاقات مع الآخرين وتطويرها، وقدرتهم على فهم مشاعرهم وتحقيق ذواتهم، مما يساعدهم على تحمل الضغوط في البيئة الجامعية، وتحسين المناخ الانفعالي داخلها.

"ووفقا لنموذج، فإن الذكاء الانفعالي عبارة عن مجموعة من المهارات الانفعالية والشخصية والاجتماعية التي تؤثر على قدرتنا العامة على التعامل مع متطلبات وضغوط البيئة، وعلى هذا النحو فإن ذكاءنا الانفعالي هو عامل مهم في تحديد قدرتنا على النجاح في الحياة. إنه يؤثر بشكل مباشر على رفاهنا العام، وبناء على هذا النموذج يستطيع الأشخاص الأذكياء انفعاليا التعرف على مشاعرهم والتعبير عنها، وفم أنفسهم، وتحقيق قدراتهم المحتملة، وعيش حياة صحية وسعيدة بانتظام، إنهم قادرون على فهم الطريقة التي يشعر بها الآخرون، ولديهم علاقات شخصية مرضية ومسؤولة والحفاظ عليها، دون الاعتماد على الآخرين، إنهم متفائلون بشكل عام ومرنون وواقعيون وينجحون في حل المشكلات والتعامل مع التوتر دون فقدان السيطرة" (Ugarriza & Pajares, 2003).

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تفيد الفرضية الثانية لهذه الدراسة على أن: "مستوى جودة الحياة (الدرجة الكلية، المجالات) لدى الأستاذ الجامعي بجامعة يحي فارس بالمدية مرتفع".

وللحكم على صحة هذه الفرضية تم فحص البيانات المتحصل عليها من تطبيق مقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية (WHOQOL-100, 1996)، على عينة من أساتذة جامعة يحي فارس بالمدية من خلال حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والمتوسطات الفرضية، واختبار (T) للعينة الواحدة لاستجابات الأفراد، والنتائج موضحة في الجدول رقم (22) على النحو الآتي:

الجدول رقم (22): نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس جودة الحياة ومجالاته.

المتغير المقاس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار
مجال جودة الحياة العامة والصحة العامة	120	13.78	3.261	12	119	5.95	0.000	دال إحصائيا
المجال الجسمي	120	38.29	5.08	36	119	4.93	0.000	دال إحصائيا
المجال النفسي	120	68.34	9.62	60	119	9.49	0.000	دال إحصائيا
مجال الاستقلالية	120	49.98	5.14	48	119	4.20	0.000	دال إحصائيا
مجال العلاقات الاجتماعية	120	39.15	7.04	36	119	4.90	0.000	دال إحصائيا
مجال البيئة	120	102.98	15.34	102	119	- 3.56	0.000	دال إحصائيا
مجال المعتقدات الدينية	120	14.18	3.63	12	119	6.58	0.000	دال إحصائيا
جودة الحياة ككل	120	326.7	37.07	288	119	11.44	0.000	دال إحصائيا

تشير المعالجة الإحصائية المتعلقة بمقياس جودة الحياة أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (120) أستاذ وأستاذة قد بلغ: (326.7) بدرجة انحراف معياري قدرها (37.07) عند درجة الحرية (119)، وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي (288) باستخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة ظهرت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة أصغر من (0.01) وهذا ما هو مبين في الجدول أعلاه، إذن تشير النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي للمقياس، وتعني هذه النتيجة أن مستوى جودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي بجامعة يحي فارس المدية مرتفع.

وبما أن مقياس جودة الحياة لديه سبع مجالات فقد لوحظ أن مجال جودة الحياة العامة والصحة العامة جاء بمتوسط حسابي (13.78) وانحراف معياري (3.26) عند درجة الحرية (119)، وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي (12) باستخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة ظهرت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة أصغر من (0.01) وهذا ما هو مبين في الجدول أعلاه، إذن تشير النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي، وهذا ما يدل على أن مستوى مجال جودة الحياة العامة والصحة العامة مرتفع. أما المجال الجسمي جاء بمتوسط حسابي (38.29) وانحراف معياري (5.08) عند درجة الحرية (119)، وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي (36) باستخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة ظهرت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة أصغر من (0.01) وهذا ما هو مبين في الجدول أعلاه، إذن تشير النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي، وهذا ما يدل على أن مستوى المجال الجسمي مرتفع.

أما فيما يخص المجال النفسي جاء بمتوسط حسابي (68.34) وانحراف معياري (9.62) عند درجة الحرية (119)، وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي (60) باستخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة ظهرت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة أصغر من (0.01) وهذا ما هو مبين في الجدول أعلاه، إذن تشير النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي، وهذا ما يدل على أن مستوى المجال النفسي مرتفع، أما مجال الاستقلالية جاء بمتوسط حسابي (49.98) وانحراف معياري (5.14) عند درجة الحرية (119)، وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي (48) باستخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة ظهرت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة أصغر من(0.01) وهذا ما هو مبين في الجدول أعلاه، إذن تشير النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي، وهذا ما يدل على أن مستوى مجال الاستقلالية مرتفع، أما مجال العلاقات الاجتماعية جاء بمتوسط حسابي (39.15) وانحراف معياري (7.04) عند درجة الحرية (119)، وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي (12) باستخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة ظهرت هناك فروق دالة

إحصائيا عند مستوى الدلالة أصغر من (0.01) وهذا ما هو مبين في الجدول أعلاه، إذن تشير النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي، وهذا ما يدل على أن مستوى مجال العلاقات الاجتماعية مرتفع. أما مجال البيئة جاء بمتوسط حسابي (102.98) وانحراف معياري (15.34) عند درجة الحرية (119)، وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي (102) باستخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة ظهرت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة أصغر من (0.01) وهذا ما هو مبين في الجدول أعلاه، إذن تشير النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي، وهذا ما يدل على أن مستوى مجال البيئة مرتفع. أما مجال المعتقدات الدينية جاء بمتوسط حسابي (14.18) وانحراف معياري (3.63) عند درجة الحرية (119)، وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي (12) باستخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة ظهرت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة أصغر من (0.01) وهذا ما هو مبين في الجدول أعلاه، إذن تشير النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي، وهذا ما يدل على أن مستوى مجال المعتقدات الدينية مرتفع.

وعليه فإن البيانات الموضحة في الجدول أعلاه تشير إلى أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة الحالية في الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة قدر بـ (326.7) أكبر تماما من المتوسط الفرضي (288)، وبذلك الدرجة الكلية لجودة الحياة لدى أساتذة جامعة يحي فارس بالمدية أظهرت مستوى مرتفع، وهذا ما أثبتته قيمة (T) التي بلغت (11.44) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.000)، وبما أن مقياس جودة الحياة متعدد المجالات، فقد لوحظ أن مجال البيئة جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (102.98)، يليه في المرتبة الثانية المجال النفسي (68.34)، ثم يأتي مجال الاستقلالية (49.98)، بعده مجال العلاقات الاجتماعية (39.15)، بينما كان المجال الجسمي بمتوسط حسابي (38.29)، أما مجال المعتقدات الدينية فقد بلغ (14.18)، في حين جاء في المرتبة السابعة والأخيرة مجال جودة الحياة العامة والصحة العامة بمتوسط حسابي قدره (13.78)، وكل هذه القيم أكبر من المتوسطات الفرضية لهذه المجالات حيث أن قيمة (T) دالة إحصائيا عند مستوى (0.000).

يتضح من الجدول السابق بصفة عامة أن أساتذة جامعة يحي فارس بالمدية يتمتعون بمستوى مرتفع من جودة الحياة ومجالاتها المتمثلة في جودة الحياة العامة والصحة العامة، المجال الجسمي، المجال النفسي، الاستقلالية، العلاقات الاجتماعية، مجال البيئة، المعتقدات الدينية على الترتيب، وهذا يؤكد تحقق صحة الفرض الأول حيث أن مستوى جودة الحياة (الدرجة الكلية، المجالات) لدى الأستاذ الجامعي بجامعة يحي فارس بالمدية مرتفع.

وبشكل عام فإن النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تتفق مع دراسات أخرى سابقة من بينها نتائج دراسة (محمود، 2017)، ودراسة (النجار والطلاع، 2015)، ودراسة (بعلي وجغلولي، 2018)، ودراسة (بلعباس، 2016)، ودراسة (حرطاني، 2014)، ودراسة (السويركي، 2013)، ودراسة (قدومي، 2016)، ودراسة (الحلو، 2016)، ودراسة (العادلي، 2014)، ودراسة (السلمي، 2014)، ودراسة (أبو حماد، 2019)، ودراسة (عبد الله والشوارب، 2018)، ودراسة (عايش، 2021)، ودراسة (بسيوني والكشكي، 2021)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات بأن عيّناتها تتصف بارتفاع في مستوى جودة الحياة لديهم.

كما توصلت دراسة (أبو يونس، 2013) بعد تطبيق مقياس جودة الحياة من إعداد الباحثة على عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة خان يونس إلى وجود نسبة مرتفعة في مستوى جودة الحياة لدى عينة دراستها.

إلا أن دراسات أخرى أظهرت نتائج متوسطة في جودة الحياة تختلف عما توصلت إليه الدراسة الحالية كدراسة (جمعة، 2017)، ودراسة (الدحدوح، 2015)، ودراسة (البادري، 2019)، ودراسة (البهبهاني، 2017)، ودراسة (إبراهيم الشيخ، 2012)، ودراسة (جمال، 2016)، ودراسة (عبد الفتاح وملحم، 2018)، ودراسة (شعيب، 2021)، ودراسة (الشميري، 2022).

وأسفرت نتائج دراسة (بن ملوكة، 2019) بعد تطبيق المقياس المئوي لجودة الحياة المعد من طرف منظمة الصحة العالمية على فئة من أساتذة التعليم الثانوي عن مستوى متوسط في الدرجة الكلية لجودة الحياة وأبعادها (الجسمي، البيئي، العلاقات الاجتماعية، الاستقلالية)، بينما اتفقت مع الدراسة الحالية في وجود مستوى مرتفع في البعد النفسي، والديني، وبعد جودة الحياة العامة والصحة العامة. وهو نفس المستوى الذي أظهرته دراسة (فواطمية، 2017) على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي، كما كان عليه الحال في دراسة (شيخي، 2014) التي أظهرت مستويات متوسطة في مجالات المقياس المئوي لجودة الحياة على عينة من أساتذة الجامعة إلا أنها جاءت بنفس ترتيب نتائج الدراسة الحالية.

في حين دراسات أخرى تناقضت مع دراستنا الحالية في وجود مستويات منخفضة في جودة الحياة وهو ما خلصت إليه نتائج دراسة (مبارك، 2012)، ودراسة (نعيسة، 2012)، ودراسة (عمران، 2009)، ودراسة (الكبيسي، 2016)، التي أجريت على عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لعينات ليبية وعراقية ومصرية، كشفت من خلالها النتائج عن انخفاض في مستوى جودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس، كما بيّنت دراسة

(القاضي، 2020) مستوى متدنٍ في جودة الحياة لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس عدا مجال جودة الحياة الاجتماعية التي كانت أعلى من المتوسط الفرضي، وأثبتت دراسة (خلوف، 2022) أن الأستاذ الجامعي بجامعة مولود معمري بتيزي وزو يعاني من انخفاض في مستوى جودة الحياة. وقد يعود هذا الاختلاف إلى تباين ظروف بيئة العمل التي تؤثر على الأداء المهني، بالإضافة إلى طبيعة العلاقات الاجتماعية والشخصية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن مفهوم جودة الحياة يتأثر بعدة جوانب ذاتية وموضوعية ترتبط بالحالة الصحية سواء جسدية أو نفسية ومدى تمتع الفرد بالاستقلالية والقدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية وروابط التواصل مع الآخرين وصحة علاقته بالبيئة المحيطة، وهو ما حاولت دراسة (النجار والطلاع، 2015، ص228) تفسير الدرجات المرتفعة لجودة الحياة يعود إلى "شعورهم بالرضا والسعادة أثناء أدائهم لعملهم والشعور بالمسؤولية الشخصية والاجتماعية والتحكم الذاتي الفعال في حياتهم وبيئتهم وإشباعهم لحاجاتهم بطرق تتسم بالفعالية والمسؤولية وقدرتهم على التحكم الذاتي في حياتهم وبيئتهم وتمتعهم بالقدرة على حل المشكلات وارتفاع مستوى الدافعية لديهم... وقدرتهم على اتخاذ القرار لاستشعارهم بالأمن النفسي وإمكانية النجاح والتطور واستشعارهم بالمساندة الاجتماعية من خلال إدارات المؤسسات أو تفاعلهم مع الجمهور".

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تشير هذه الفرضية إلى: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي بجامعة يحي فارس بالمدية".

ولاستقصاء صحة هذا الفرض إحصائيا من خلال حساب معامل الارتباط "بيرسون" (Person) بين درجات الأساتذة عينة الدراسة على مقياس "بار أون" للذكاء الانفعالي ودرجاتهم على مقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية، يوضح الجدول الآتي المعاملات التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية:

الجدول رقم (23): معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة.

المتغيرات	حجم العينة N	معامل الارتباط بيرسون (R)	مستوى الدلالة (Sig)	القرار الإحصائي
الذكاء الانفعالي جودة الحياة	120	**0.494	0.01	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية

** الارتباط دال عند 0.01

من خلال الجدول أعلاه يظهر وجود علاقة طردية بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة، أي أنه كلما ارتفع مستوى الذكاء الانفعالي لدى الأستاذ الجامعي ارتفع عنده مستوى جودة الحياة، حيث تشير البيانات أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الانفعالي ودرجاتهم على مقياس جودة الحياة قد بلغ قيمة (0.494**) وهي قيمة موجبة متوسطة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، وهذا يؤكد تحقق صحة الفرض حيث توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي بجامعة يحي فارس بالمدية.

بالنظر إلى هذه النتيجة فإن معظم الدراسات قد أيدت هذه النتيجة، فدراسة (خرايفية، 2016) أظهرت وجود علاقة متوسطة بين كل من الصلابة النفسية واستراتيجيات المواجهة المتمركزة حول حل المشكل ونوعية الحياة لدى فئة من المصابين بالتصلب المتعدد، بالإضافة إلى دراسة (البداي، 2022)، ودراسة (جمعة، 2017)، ودراسة (عبد الواحد، 2012)، ودراسة (الفرا والنواجحة، 2012)، ودراسة (المطيري، 2019)، ودراسة (حبى، 2015)، ودراسة (زنيبيل، 2018)، وقد أشارت الدراسة التي أعدتها (جودة، 2007) أن الذكاء الوجداني كان محددا قويا للشعور بالسعادة والثقة بالنفس، كما بيّنت دراسة (مختار، 2013) وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة بدرجة كبيرة لدى الإناث وجزئيا لدى الذكور، مؤكدا على أهمية الدور الذي يقوم به الذكاء الوجداني في حياة الأفراد.

وتوصلت نتائج دراسة (Shareh and Foshtanqi, 2019) إلى فعالية الذكاء الانفعالي في الرضا الزواجي وجودة الحياة، أما دراسة (Pankratova & Nikolaeva, 2022) فقد أظهرت أن المستشارين الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الذكاء الانفعالي أظهروا مستويات أعلى من الرضا المهني وأقل شعور بالإرهاق، فيما أثبتت دراسة (Andrei et al, 2022) أن الأفراد الذين يتمتعون بمستويات مرتفعة من الذكاء الانفعالي لهم قدرة عالية على التكيف مع فقدان العمل والشعور باليأس مما يخفف من تأثيرهما السلبي على جودة الحياة، ومساعدتهم في الحفاظ عليها أثناء التحديات النفسية الناجمة عن فقدان العمل والشعور باليأس أثناء جائحة كوفيد 19. وتؤكد دراسة (Asif et al, 2022) على تأثير العوامل العاطفية على الرفاهية النفسية عند طلاب الطب فقد أشارت الدراسة إلى ارتباط الذكاء الانفعالي مع الرضا عن الحياة من خلال التأثيرات الإيجابية والسلبية.

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسات السابقة نلاحظ أن هذه الدراسة اختلفت مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (محمود، 2017) في عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم بحري، ويرجع ذلك لاختلاف الثقافة بين الدراستين والفروق الفردية والبيئة المحيطة. كما أوجدت دراسة (Mustafa, Ismail, & Abdullah, 2019) أن هناك علاقة سلبية دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي وأحد أبعاد جودة الحياة (الصحة والأداء الوظيفي)، وقد يعود ذلك إلى أن أفراد العينة يعانون من ضغوط نفسية أو مشاعر تؤثر بشكل سلبي على صحتهم أو أدائهم الوظيفي.

تؤكد نتيجة هذه الفرضية إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة، وهذا يوضح أنه كلما كان الأستاذ الجامعي يتمتع بمستوى ذكاء انفعالي مرتفع كلما كان مستواه في جودة الحياة بشكل أكبر، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالنظر إلى المجالات التي يتكون منها الذكاء الانفعالي (الشخصي، الاجتماعي، القدرة على التكيف، إدارة الضغوط، المزاج العام) فإن تمتع الفرد بهذه المكونات تساعده على مواجهة المشكلات والضغوط التي يمكن أن يقف عندها في حياته، وكان أكثر تفاؤلا ورضا عن حياته مما يؤدي به إلى الشعور بالسعادة واستثمار هذه المهارات يعمل على إدراك الفرد لجودة حياته لما تسهم به في إدراك الضغوط وكيفية مواجهتها والشعور بالراحة والاستمتاع بالحياة والتفاعل الإيجابي في الحياة.

4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص هذه الفرضية على أنه: "يمكن التنبؤ بجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي انطلاقا من مستوى ذكائه الانفعالي".

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط، باعتبار جودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي متغيرا تابعا والذكاء الانفعالي متغيرا مستقلا، وهذا لتحديد مدى إسهام الذكاء الانفعالي في التنبؤ بجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي، وقد تم التحقق من أن شروط تطبيق تحليل الانحدار الخطي البسيط مستوفاة في بيانات العينة وهي كالتالي:

*تجانس تباين الخطأ العشوائي (Homoscedasticity): لتحليل الأخطاء العشوائية بيانياً نكوّن لوحة الانتشار (Scatterplots) بتمثيل القيم التقديرية $\hat{y}$ على المحور الأفقي والأخطاء المعيارية e_s على المحور العمودي.

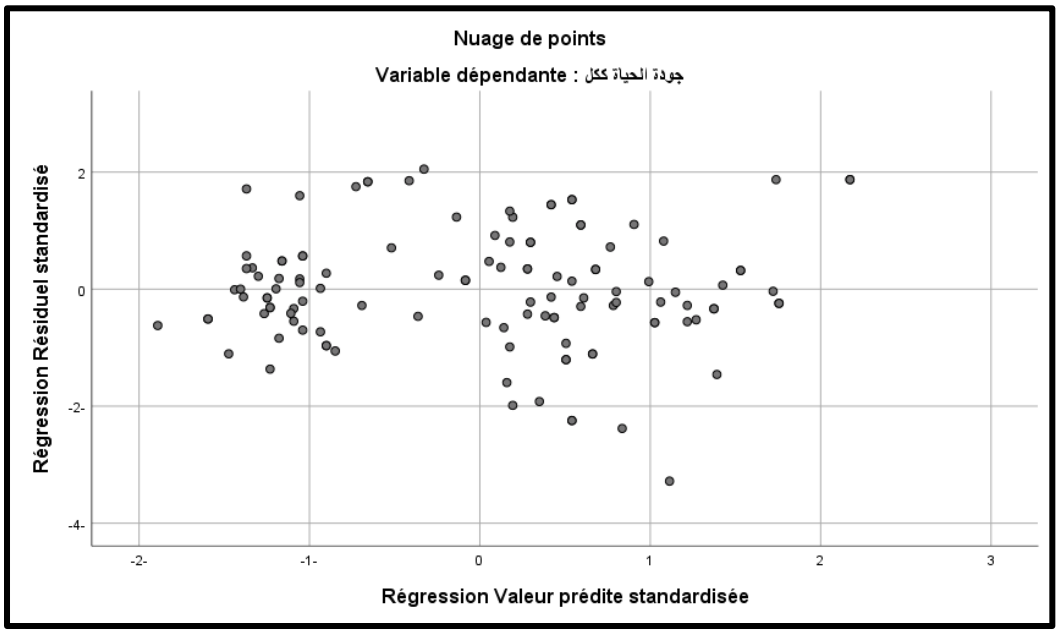

الشكل رقم (04): لوحة الانتشار.

من خلال الشكل السابق نلاحظ أن النقاط تتوزع بشكل شريط أفقي متساوٍ حول الصفر، مما يدل على أن النموذج لا يعاني من مشكلة عدم تجانس تباين الخطأ العشوائي.

* التحقق من التوزيع الطبيعي للأخطاء: لاختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية تم اعتماد مخطط Normal Probability Plot.

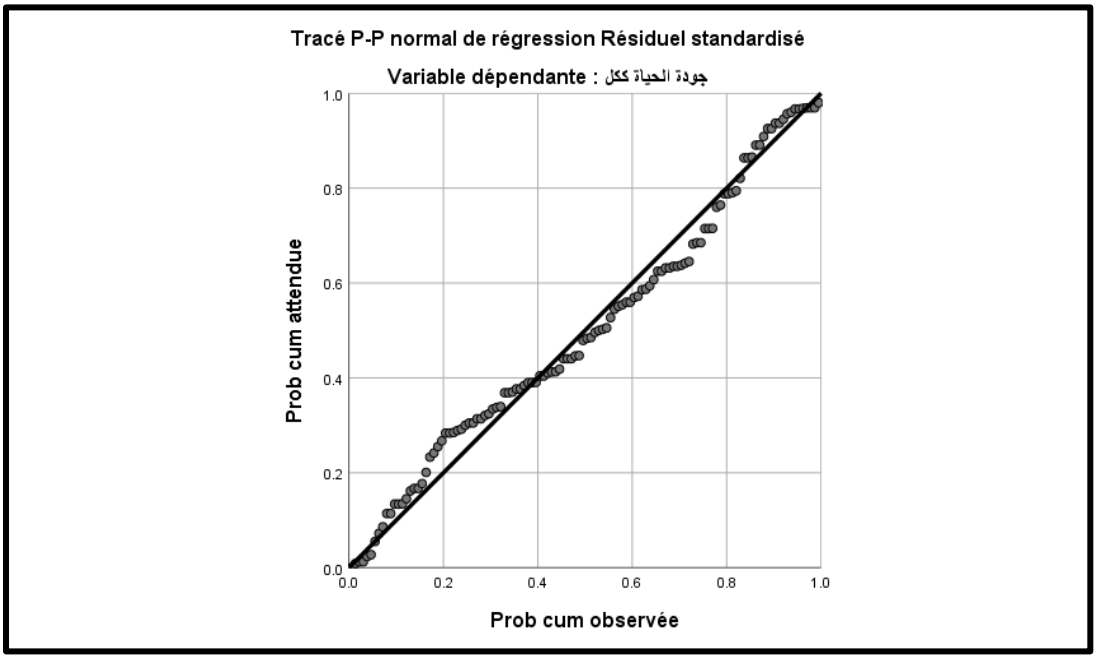

الشكل رقم (05): مخطط التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية.

من خلال الشكل السابق نلاحظ أن معظم النقاط تتجمع قرب الخط المستقيم وهذا يدل على التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية.

ويمثل الجدول التالي نتائج المعالجة الإحصائية:

الجدول رقم (24): نتائج تحليل الانحدار الخطي لإسهام الذكاء الانفعالي في التنبؤ بجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي.

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة
الذكاء الانفعالي	الانحدار	39885.85	1	39885.85	38.16	0.000	دال إحصائيا عند مستوى 0.01
	البواقي	123321.34	118	1045.09			
	المجموع		119				

من خلال قراءة الجدول نلاحظ أن "ف" التي بلغت قيمتها (38.16) دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بالنسبة للمتغير المستقل الذكاء الانفعالي على المتغير التابع المتمثل في جودة الحياة، وبالتالي يمكننا القول أنه يمكن التنبؤ بمستوى جودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي من خلال مستوى الذكاء الانفعالي لديه.

الجدول رقم (25): معاملات إسهام المتغير المستقل (الذكاء الانفعالي) في التنبؤ بالمتغير التابع (جودة الحياة).

النموذج	قيمة A	الخطأ المعياري	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط المعدل R^2	قيمة بيتا Beta	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة
الثابت	177.97	24.25	0.494	0.244	0.494	7.33	0.000	دال عند 0.01
الذكاء الانفعالي	0.318	0.051				6.17	0.000	دال عند 0.01

يتضح من خلال الجدول أن النموذج يبين نسبة إسهام متغير الذكاء الانفعالي في تفسير التباين الكلي لدرجات جودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي، حيث نجد أنه يفسر ما نسبته حوالي (24.4%) من هذا التباين عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يعني أن ما نسبته (75.6%) من العوامل الأخرى هي المسؤولة عن تفسير التغيير الحاصل في مستوى جودة الحياة، وعليه يمكننا اشتقاق المعادلة التنبؤية التالية:

جودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي = 177.97 +0.318 الذكاء الانفعالي

ومن خلال هذه المعادلة فإن أي تغيير في مستوى الذكاء الانفعالي بوحدة واحدة سيؤدي إلى حصول تغير مقداره (0.318) في مستوى جودة الحياة. نستنتج في الأخير أنه يمكن التنبؤ بجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي انطلاقا من مستوى ذكائه الانفعالي، وعليه فالفرضية محققة.

ومنه فإن هذه النتائج تؤكد العلاقة بين المتغيرين، وأن معلومية الدرجة على مقياس الذكاء الانفعالي تمكننا من التنبؤ بأداء الأساتذة الجامعيين على مقياس جودة الحياة. ولهذا فقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (جمعة، 2017) أن الذكاء الانفعالي عامل مؤثر في جودة الحياة بنسبة إسهام تقدر بـ (92%) من التباين الكلي لجودة الحياة، كما أظهرت نتائج دراسة (المطيري، 2019) أن متغير الذكاء الوجداني يفسر (9.9%) من التباين الكلي لأداء المعاقين سمعيا على متغير جودة الحياة. وتوصلت دراسة (Shareh and Foshtanqi,

2019) أن النموذج الهيكلي المصمم على أساس العلاقات بين الذكاء الانفعالي والرضا الزواجي وجودة الحياة يمكن أن يغطي (55%) من العوامل التي تؤثر على جودة الحياة.

لقد أسهم الذكاء الانفعالي بشكل دال في التنبؤ بجودة الحياة لدى الأساتذة الجامعيين بجامعة يحي فارس بالمدية حيث بلغ نسبة (24.4%)، ويمكن القول بأن هناك متغيرات أخرى طليقة تؤثر على جودة الحياة تقع خارج حدود الدراسة الحالية لا يمكن معرفة مدى تأثيرها، ما يعني أن له تأثير مهم لكنه ليس المتغير الوحيد في تحديد جودة الحياة كالظروف الاجتماعية، النفسية، الاقتصادية، الظروف المهنية للأستاذ الجامعي، حيث يعتبر أساسا لنجاح الفرد بناء على معرفته لذاته ومعرفة الآخرين وإدراك واقعهم، فبالنسبة لـ (محمد، 2013، ص14) "أن الذكاء العاطفي هو قدرة الإنسان على التعامل الإيجابي مع نفسه، والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، وقدرة الإنسان على مواجهة التحديات الصعبة والمواقف الحرجة، تلك القدرة التي تغمر بالفرح، وتشعر بالسعادة، وتمنح الرضا عن الذات وتقبل الآخرين، إنه القدرة على ضبط النفس، والتحكم بالذات، وفهم المشاعر، يمنح النجاح في التعامل مع الذات بإيجابية، كما أن فهم مشاعر الآخرين وأحاسيسهم، يمنح النجاح في التعامل معهم بإيجابية"، وهذا ما يسهم في رفع مستوى المهارات الاجتماعية والتعامل مع المشكلات التي تواجهه بمرونة وحلها والرضا عن الحياة، وتحمل الضغوط التي تفرضها البيئة المحيطة، وبالتالي الشعور بالصحة النفسية والرضا عن الحياة والسعادة وهو ما يعد انعكاسا لجودة حياة الفرد. والتي يمكن أن تستدل عليها حسب (علي، 2016، ص56) "من خلال ملاحظة سلوكه الإيجابي، وتمتعه بمهارات انفعالية واجتماعية تمكّنه من تحديد أهدافه بواقعية وسعيه لتحقيقها دون ملل أو استسلام للإحباط، وتقديره الإيجابي للذات، والرضا عن ماضيه وحاضره وتفاؤله اتجاه مستقبله، والسعادة بما وهبه الله من مهارات وقدرات وتقبلها بإيجابياتها وسلبياتها، وتمكنه من إقامة علاقات اجتماعية إيجابية والمحافظة عليها".

فالذكاء الانفعالي المرتفع يساعد على النجاح في المجالات العلمية والعملية والرضا، ما ينعكس على إدراك ذواتهم وتقديرها إيجابيا وتنمية جودة حياتهم، من خلال تحقيق مظاهر الصحة النفسية، والبدنية، والراحة، والاستقرار، وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين، والتوافق مع البيئة المحيطة.

5- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

لغرض التحقق من صحة الفرضية التي تنص: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى الأستاذ الجامعي بجامعة يحي فارس بالمدية تبعا لمتغير الجنس"، اعتمدت الباحثة في ذلك على حساب اختبار (T test)، وقبل ذلك تم القيام بوصف عينة الدراسة حسب الجنس، من خلال حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتغير الذكاء الانفعالي لبار أون (BarOn, 1997)، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (26): نتائج اختبار (T test) للتعرف على الفروق الإحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى الأستاذ الجامعي تبعا لمتغير الجنس.

المتغيرات	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى الدلالة Sig	القرار
الجنس	ذكور	68	465.46	63.64	-0.547	117.99	0.586	غير دال إحصائيا
	إناث	52	471.08	48.99				

يمثل الجدول رقم (26) نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق الإحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى الأستاذ الجامعي تبعا لمتغير الجنس، على عينة بلغت (120) أستاذ وأستاذة، من بينها (68) ذكر و(52) أنثى، من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه، نجد أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (465.46) بانحراف معياري قدره (63.64)، ونلاحظ عند الإناث أن المتوسط الحسابي بلغ قيمة (471.08) بانحراف معياري قدره (48.99).

وللكشف عن وجود اختلاف في مستوى الذكاء الانفعالي لبارأون (1997) لدى أساتذة جامعة يحي فارس بالمدية باختلاف الجنس، تم حساب اختبار (T test)، وبما أن عينة الذكور تساوي (N_1= 68)، وعينة الإناث تساوي (N_2= 52)، أي ($N_1 \neq N_2$) ومنه فإن نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق حسب الجنس في مستوى الذكاء الانفعالي تشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي حسب

اختلاف الجنس إذ كانت قيمة اختبار (T test) لعينتين مستقلتين غير متجانستين تساوي (0.547-) بدرجة حرية قيمتها (117.99) عند مستوى دلالة (0.586).

وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig) لاختبار (T) لمستوى الذكاء الانفعالي كانت أكبر من مستوى دلالة (0.05) يعني أنها غير دالة إحصائيا، وبالتالي تم رفض الفرض الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى الأستاذ الجامعي تبعا لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

من قراءتنا للجدول السابق نلاحظ أنه لا يوجد فرق في مستوى الذكاء الانفعالي دال إحصائيا بين الجنسين، ومن الدراسات التي تتفق مع نتائج الدراسة الحالية ما توصلت إليه نتائج دراسة (الدردير، 2004) التي خلصت إلى أن الفرد سواء كان ذكرا أو أنثى لا يؤثر ذلك على ذكائه الوجداني، ودراسة (جودة، 2007) التي أسفرت عن عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات الطلبة على الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير النوع الاجتماعي، ودراسة (عوض، 2009) التي أظهرت أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الذكاء الوجداني لا تختلف باختلاف جنس طلبة جامعة الأزهر بغزة، وبالعودة إلى نتائج دراسة (غالي، 2009) فإن مهارات الذكاء الانفعالي يشترك فيها كل أساتذة التعليم الثانوي من الذكور والإناث، بالإضافة إلى دراسة (الرشيدي، 2012) أن الفروق بين طلاب وطالبات جامعة حائل لا تختلف في مهارات الذكاء الانفعالي، كما أن الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة من الذكور والإناث في دراسة (يوسف، 2010) لا تختلف متوسطات درجاتهم على الذكاء الوجداني، ودراسة (الكيكي، 2010) التي بينت أن الطلبة المتميزين من الذكور والإناث لا يظهرون فروقا في متوسط درجات الذكاء الانفعالي بالإضافة إلى العديد من الدراسات التي تؤكد النتائج التي توصلت إليها دراستنا منها دراسة (رابح، 2011)، ودراسة (أبو عفش، 2011)، ودراسة (حسن، 2011)، ودراسة (الزحيلي، 2011)، ودراسة (مقدم، 2011)، ودراسة (Cabrera Gonzales, 2011)، ودراسة (مزياني، 2012)، ودراسة (سالم، 2012)، ودراسة (أبو عمشة، 2013)، ودراسة (بلقاسم، 2014)، ودراسة (حنصالي، 2014)، ودراسة (طالب، 2015)، ودراسة (محدب، 2015)، ودراسة (الصبحين، 2016)، ودراسة (عليان، 2016)، ودراسة (قمر، 2016)، ودراسة (أمزال، 2017)، ودراسة (الشاعر، 2017)، ودراسة (بن غذفة والقص، 2018)، ودراسة (سلامي، 2018)، ودراسة (غانم وبن صغير، 2018)، ودراسة (غالي، 2018)، ودراسة (زنيبيل، 2018)، ودراسة (جاد، 2018)، ودراسة (ذبيحي، 2019)، ودراسة (المطيري، 2019)، ودراسة (بدوي، 2020)،

ودراسة (سحيري وشارف، 2020)، ودراسة (بلحسنة وسعدو، 2021)، ودراسة (عبد الغفار وآخرون، 2023).

في حين أن هناك دراسات أخرى تعارض هذه النتائج معبرة عن وجود تباين بين الجنسين في الذكاء الانفعالي منها: دراسة (بن عمور، 2017)، ودراسة (أبو عودة، 2014)، ودراسة (المصدر، 2008)، ودراسة (الأسطل، 2010)، ودراسة (السمان، 2015)، ودراسة (الويسي، 2016)، ودراسة (الدرابكة وآخرون، 2023)، حيث هدفت هذه الدراسات إلى الكشف عن الفروق في الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث، وأشارت كلها إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين مستويات الذكاء الانفعالي ولصالح الذكور، بينما جاءت دراسات أخرى معارضة لهذه النتيجة إلا أنها كانت لصالح الإناث منها دراسة (العلوان، 2011)، ودراسة (حسن، 2013)، ودراسة (العوض، 2014)، ودراسة (مختار، 2014)،ودراسة (راضي، 2014)، ودراسة (حبي، 2015)، ودراسة (العنيزات، 2017)، ودراسة (عمومن وآخرون، 2019)، ودراسة (وحشة، 2019)، ودراسة (السعدي، 2019)، ودراسة (زيد الخير وبوداود، 2020)، ودراسة (سويد ودوبا، 2021).

يتضح من نتائج الدراسة الحالية أنه لا يختلف مستوى الذكاء الانفعالي عند أساتذة جامعة يحي فارس بالمدية باختلاف الجنس، وهذا يشير إلى أن درجة استخدام مهارات الذكاء الانفعالي جاءت متقاربة لدى كل من الأساتذة الذكور والإناث، وعدم وجود فرق يدل على قلة تنوع البيئة الجامعية بالنسبة للأساتذة بشكل عام، وعدم اختلاف أساليب التعامل مع الأساتذة الذكور والإناث مع المعطيات والمواقف المهنية ويحاولون حل المشكلات بغض النظر عن جنسهم، فكلاهما يتميزون بالنشاط والبحث، كما أنهم يشتركون في بيئة واحدة هي الجامعة، بالإضافة إلى دافعية كل من الذكور والإناث في إثبات وتطوير أنفسهم وهذا التساوي بينهما في مستوى الذكاء الانفعالي يرجع إلى طبيعة البيئة الثقافية والاجتماعية، وفي هذا الصدد تفسر دراسة (سحيري وشارف، 2020، ص91) ذلك: "بأن أساتذة التعليم العالي هم نخبة المجتمع فقدراتهم العقلية متقاربة، وهم من الطبقة المثقفة إضافة إلى مكان العمل، وكذلك لتوفر الإمكانيات والحاجات التي تمكن كل أستاذ من التواصل الفكري والثقافي مع المحيطين به، فأغلبهم إن لم نقل كلهم لديهم معلومات وافرة وكافية عن الذكاء العاطفي وفوائده".

وقد ترجع هذه النتيجة إلى ما تشير إليه (جاد، 2018، ص360): "تميز الإناث عن الذكور في بعض الصفات نظرا لطبيعتهم الأنثوية التي من شأنها أن تجعل الإناث أكثر اهتماما بالجانب الانفعالي أكثر من الذكور، واتجاه الذكور إلى التطلع إلى المستقبل والتفكير العقلاني وقدرتهم على التحكم في انفعالاتهم وقلقهم".

6- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية السادسة:

بهدف التأكد من صحة الفرضية القائلة بأنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي بجامعة يحي فارس بالمدية تبعا لمتغير الجنس"، اعتمدت الباحثة في ذلك على حساب اختبار (T test)، وقبل ذلك تم القيام بوصف عينة الدراسة حسب الجنس، من خلال حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتغير جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية (WHOQOL-100, 1996)، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (27): نتائج اختبار (T test) للتعرف على الفروق الإحصائية في مستوى جودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي تبعا لمتغير الجنس.

المتغيرات	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى الدلالة Sig	القرار
الجنس	ذكور	68	332.91	39.48	2.132	118	0.035	دال إحصائيا
	إناث	52	318.58	32.15				

يمثل الجدول رقم (27) نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق الإحصائية في مستوى جودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي تبعا لمتغير الجنس، على عينة قوامها (120) أستاذ وأستاذة، من بينها (68) ذكر و(52) أنثى، من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه، نجد أن المتوسط الحسابي للذكور قد بلغ (332.91) بانحراف معياري قدره (39.48)، ونلاحظ عند الإناث أن المتوسط الحسابي قد بلغ قيمة (318.58) بانحراف معياري قدره (32.15).

وللكشف عن وجود اختلاف في مستوى جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية (1996) لدى أساتذة جامعة يحي فارس بالمدية باختلاف الجنس، تم حساب اختبار (T test)، وبما أن عينة الذكور تساوي (N_1=68)، وعينة الإناث تساوي (N_2= 52)، أي ($N_1 \neq N_2$) ومنه فإن نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق حسب الجنس في مستوى جودة الحياة تشير إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة

حسب اختلاف الجنس لصالح الذكور، إذ كانت قيمة اختبار (T test) لعينتين مستقلتين متجانستين تساوي (2.132) بدرجة حرية قيمتها (118) عند مستوى دلالة (0.035).

وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig) لاختبار (T) لمستوى جودة الحياة كانت أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني أنها دالة إحصائيا، علما بأن المتوسط الحسابي للذكور في متغير جودة الحياة (332.91) أكبر من المتوسط الحسابي عند الإناث (318.58)، وبالتالي يقبل الفرض الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي تبعا لمتغير الجنس (ذكور- إناث) لصالح جنس الذكور.

يتضح من خلال التحليل الإحصائي في الجدول السابق بأنه يوجد فرق دال بين أساتذة جامعة يحي فارس بالمدية في مستوى جودة الحياة، وذلك لصالح فئة الذكور، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (الهنداوي، 2011) حول وجود فروق بين الجنسين لصالح الذكور في جودة الحياة لدى عينة من المعاقين، ودراسة (زعطوط وقريشي، 2013) في وجود نوعية حياة أفضل للذكور المرضى المزمنين، ودراسة (العادلي، 2014) التي أثبتت أن إحساس الطلبة الجامعيين الذكور بجودة الحياة أعلى منه عند الإناث، ودراسة (النجار والطلاع، 2015) التي أظهرت تميز العاملين الذكور في المؤسسات الأهلية في متغير جودة الحياة الدرجة الكلية وجميع الأبعاد، ودراسة (الحلو، 2016) التي أشارت إلى وجود فرق دال لصالح الطلبة الذكور بجامعة بغداد في مستوى جودة الحياة ومجالي جودة الصحة النفسية وجودة العواطف، كما أظهرت دراسة (الدرابكة وآخرون، 2023) فرقا في جودة الحياة لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية حسب متغير الجنس لصالح الذكور.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع كل من نتائج دراسة (راضي، 2014)، ودراسة (الدحدوح، 2015)، ودراسة (الكبيسي، 2016)، ودراسة (جمال، 2016)، ودراسة (عايش، 2021)، ودراسة (بسيوني والكشكي، 2021) التي أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى جودة الحياة وفقا لمتغير الجنس، إلا أنها لم تتفق مع نتائج الدراسة الحالية في كون الفروق كانت لصالح الإناث من عينات هذه الدراسات.

في حين تتعارض دراسات أخرى مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية حيث أكدت نتائجها على عدم وجود فروق جوهرية في جودة الحياة وفق متغير الجنس لدى أفراد عيناتها ووجود تشابه في ظروف الحياة التي يعيشونها منها: دراسة (السويركي، 2013)، ودراسة (شيخي، 2014) عدا المجال الجسمي مجال الاستقلالية لصالح الذكور، ودراسة (آدم والجاجان، 2014)، ودراسة (بوعيشة، 2014)، ودراسة (خلف الله، 2015)، ودراسة (بلعباس، 2016)، ودراسة (الشنطي، 2016)، ودراسة (فواطمية، 2017)، ودراسة (البهبهاني،

2017)، ودراسة (عبد الفتاح وملحم، 2018)، ودراسة (البادري، 2019)، ودراسة (بن ملوكة، 2019)، ودراسة (السعدي، 2019)، ودراسة (زيد الخير وبوداود، 2020)، ودراسة (القاضي، 2020)، ودراسة (البداي، 2022)، ودراسة (عبد الغفار وآخرون، 2024).

وبالنظر إلى نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بدلالة الفروق بين متوسطات إجابات أساتذة جامعة يحي فارس بالمدية عينة الدراسة حول درجة جودة الحياة لديهم بحسب مقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية، وفقا لمتغير جنس الأستاذ التي اتضحت بأنها لصالح الأساتذة الذكور، وهذا يعني أن أفضلية الذكور عن الإناث في متغير جودة الحياة قد يعود إلى الضغوطات النفسية الناتجة عن محاولة الوصول إلى التوازن بين الالتزامات المهنية والمسؤوليات المرتبطة بالأسرة والتي قد تؤثر على جودة الحياة لديهن، كما أن التنشئة الاجتماعية والمجتمع بصفة عامة الذي يحمل الإناث تولّي شؤون الأسرة بشكل أساسي، ما قد يؤدي إلى صعوبة التوفيق بين متطلبات العمل والأعباء الأسرية نظرا للأدوار المختلفة التي تؤديها، وبالتالي الشعور بعدم الرضا عن الحياة وجودة الحياة، وبالمقابل قد يكون للذكور قدرة على مواجهة الضغوط وتحديات الحياة لما يتمتع به الذكور من استقلالية أكثر، حيث تتوفر لهم مساحة أوسع في حرية التصرف تفوق ما هو مسموح به للإناث والتنقل وإقامة العلاقات الاجتماعية مما يساعدهم على تحقيق تطلعاتهم، الأمر الذي يرفع من مستوى جودة حياتهم. وفي هذا الصدد تشير (شيخي، 2014) إلى أن "رغم المكانة المهنية للأستاذة الجامعية إلا أن الثقافة والمجتمع يؤثران على استقلاليتها .. ذلك أن الذكور قد يتميزون عن الإناث في عدة أشياء منها الانتقال وحرية التنقل سواء بمفرده أو بمساعدة أحد، والانفتاح على العالم الخارجي المحيط، وإقامة علاقات اجتماعية".

كما يعود هذا التفاوت في جودة الحياة بين الذكور والإناث إلى كون جودة الحياة متغير يتأثر بالعوامل الذاتية (حالة شعورية) من تصورات وإدراك الفرد في سياق الثقافة التي يعيش فيها، وبالتالي قد تختلف طريقة تقييم مستوى جودة الحياة بين الذكور والإناث في الرضا المهني، ودرجة الاستقلال، والتمتع بالصحة النفسية والجسدية، والعلاقات الاجتماعية وتلبية الفرد لاحتياجاته ورغباته، والتكيف مع البيئة المحيطة.

7- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية السابعة:

تتحدد هذه الفرضية بـ: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى الأستاذ الجامعي بجامعة يحي فارس بالمدية تبعا لمتغير سنوات الخبرة".

ولتفحص صحة هذه الفرضية استعانت الباحثة على الأسلوب الإحصائي تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA). وهذا بعد التأكد من شرط اعتدالية توزيع البيانات. وفيما يلي الجدول رقم (28) يوضح النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية:

جدول رقم (28): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدى أفراد عينة الدراسة في الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

الذكاء الانفعالي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	مستوى الدلالة Sig	الدلالة الإحصائية
من 1 إلى 5 سنوات	50	463.26	53.07	0.902	0.408	غير دال إحصائيا
من 6 إلى 10 سنوات	30	462.30	57.33			
أكثر من 10 سنوات	40	477.88	57.59			

يوضح الجدول رقم (28) نتائج تحليل التباين الأحادي (Anova) لمتوسطات فروق أفراد عينة الدراسة في الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير سنوات الخبرة، يظهر من خلال الجدول ارتفاع قيمة المتوسطات لفئة الأساتذة ذوي الخبرة (أكثر من 10سنوات) حيث قدرت قيمته (477.88)، تليها متوسط فئة الأساتذة ذوي الخبرة (من 1 إلى 5 سنوات) بقيمة (463.26)، وأخيرا متوسط فئة الأساتذة ذوي الخبرة (من 6 إلى 10سنوات) بمتوسط (462.30)، كما قدرت قيمة (F) بـ (0.902) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، وعليه فإن نتائج الجدول السابق توضح بأنه لا توجد فروق بين أساتذة جامعة يحي فارس بالمدية في مستوى الذكاء

الانفعالي حسب متغير سنوات الخبرة، ومنه نرفض الفرضية التي تنص على وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الانفعالي للأساتذة الجامعيين عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وبالنظر إلى نتائج التحليلات الإحصائية للدراسة الحالية في درجات الذكاء الانفعالي لدى أساتذة جامعة يحي فارس بالمدية والتي تعزى لمتغير سنوات الخبرة فإنها متقاربة ولا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين فئات الأساتذة ذوي الخبرة (من 1 إلى 5 سنوات) وفئة الأساتذة (من 6 إلى 10سنوات) وفئة الأساتذة (أكثر من 10سنوات)، وتتفق ملامح هذه النتيجة بشكل عام مع نتائج دراسة (مغربي، 1429) التي أشارت إلى عدم وجود تأثير دال لسنوات الخبرة على الذكاء الانفعالي أو مكوناته الفرعية، ودراسة (أبو عفش، 2011) التي أوضحت أن عامل الخبرة ليس له تأثير على مستويات الذكاء العاطفي في الأبعاد الخمسة المكونة له، ودراسة (مقدم، 2011) في أن اختلاف الخبرة التعليمية للأساتذة الجامعيين ليس لها دور في الذكاء الانفعالي وأبعاده، بالإضافة إلى دراسة (بن غربال، 2015) التي وجدت أن العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لا تتأثر بتغير سنوات الخبرة المهنية للأستاذ الجامعي، أي أن هذه العلاقة قائمة مهما بلغت خبرتهم المهنية، كما أسفرت دراسة (الصبحين، 2016) عن الفروق في مستوى الذكاء الانفعالي غير دالة بغض النظر عن خبرة المرشد الطلابي، ودراسة (منصور والعابد، 2016) في عدم وجود فروق دالة إحصائيا في أثر الذكاء العاطفي على الفاعلية التسويقية للبنوك الإسلامية الفلسطينية من وجهة نظر العاملين وفقا لمتغير الخبرة، وخلصت دراسة (أمزال، 2017) إلى أن متغير سنوات الأقدمية في التعليم لدى عينة من معلمي التعليم الابتدائي لا يشكل فرقا مؤثرا في الذكاء الانفعالي، ولم تجد دراسة (بلحسنة وسعدو، 2021) فرقا في مستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة من أساتذة التكوين والتعليم المهنيين دالا إحصائيا راجع لمتغير الأقدمية، وتوصلت نتائج دراسة (الخطيب وأبو رحمة، 2024) أن تأثير الخبرة على درجة الذكاء الانفعالي غير دال عند المرشدين التربويين في محافظات قطاع غزة.

في حين تتعارض النتيجة الحالية مع نتائج دراسة (عواد، 2003) التي أشارت إلى أن زيادة سنوات الخبرة يساهم في ارتفاع درجة الذكاء الانفعالي لعينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وتوصلت دراسة (الشهري، 1430) إلى وجود فروق دالة لصالح ذوي الخبرة الأطول وأن الذكاء الانفعالي يتطور بازدياد عدد سنوات الخبرة، وتؤكد دراسة (جمعة، 2017) أن متغير سنوات الخبرة عند المعلمين له تأثير دال على ذكائهم الانفعالي وأبعاده عدا بعد التوكيدية الذي لم يكن الفرق فيه دالا إحصائيا بين المعلمين، كما تتعارض أيضا مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (بدوي، 2020) أن اختلاف الخبرة التدريسية يؤدي إلى اختلاف واضح في مستوى الذكاء الانفعالي.

وبناء على ما تقدم فإن النتيجة الحالية تعود إلى أن أساتذة جامعة المدية عينة الدراسة لا يظهرون اختلافا في مهارات الذكاء الانفعالي مهما كانت سنوات خبرتهم، وهذا يعني أن الأساتذة بغض النظر عن خبراتهم التدريسية فإن طبيعة عملهم في المؤسسة الجامعية تعتبر مجتمع خاص له مميزاته الثقافية التي تفرض عليهم القيام بأدوارهم الاجتماعية بنفس المستوى واستخدام مهارات الذكاء الانفعالي بكفاءة لتتوافق مع المواقف الاجتماعية والانفعالية أثناء القيام بأدوارهم التي تتطلب فهم مشاعرهم ومشاعر الآخرين وكفاءة التعامل مع الضغوط وتحمل المواقف الضاغطة والتعامل الإيجابي والفعال معها. وهذا ما يبرز حاجة الأساتذة مهما كانت خبرتهم إلى مهارات الذكاء الانفعالي للقيام بأدوارهم المهنية التي تمكنهم من فهم الذات واحترام الآخرين وتحسين التكيف الأكاديمي والاجتماعي ومساعدتهم في تأسيس علاقات بناءة مع الآخرين، وهذا هو الذكاء الانفعالي. بالإضافة إلى أن أساتذة الجامعة يمتلكون سمات شخصية للتعامل والتواصل مع الآخرين وحفز دافعيتهم التي جاءت من تفاعل عوامل البيئة النفسية والاجتماعية التي نشأوا فيها، كما أن للدافعية دور هام في التقليل من الفروق بين الأساتذة ذوي الخبرة القليلة والأساتذة الأكثر خبرة في مستوى الذكاء الانفعالي. وهو ما أكدته نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أظهرت عدم وجود فروق دالة في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الخبرة، ويذكر (محمد، 2013، ص22) أن جولمان عرف الذكاء العاطفي على أنه "القدرة على معرفة مشاعرنا ومشاعر الآخرين، وحفز دافعيتنا ومعالجة انفعالاتنا جيدا داخل أنفسنا وفي علاقتنا مع الآخرين".

بالإضافة إلى ذلك، يمكن القول أن الذكاء الانفعالي سمة شخصية تتميز بالاستقرار النسبي فهو لا يتأثر فقط بالعوامل الخارجية المرتبطة بتراكم الخبرات المهنية وتجارب الحياة بل هنا عوامل أخرى متعددة تؤثر منها النفسية والبيولوجية والاجتماعية والبيئة المحيطة، كما أن النمطية في التعامل اليومي من محاضرات وندوات وأبحاث ..إلخ، قد لا يحفّز على تطوير مهارات الذكاء الانفعالي بمرور الزمن، وتزايد الخبرة المهنية. ويشير (بلحسنة وسعدو، 2021، ص423) في دراستهما: "أن شخصية الفرد تنمو وتتغير وتتطور في مراحل عمرية معينة إلا أنه كلما كبر كلما اتجه نحو الثبات النسبي في بعض السمات وبالتالي تأثير العوامل الخارجية فيها يكون ضعيفا نسبيا، أي أنه رغم أن للذكاء الانفعالي علاقة بخبرات وتجارب الحياة، فإن مستواه يتجه نحو الثبات النسبي كلما تقد الإنسان في السن".

8- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثامنة:

تقتضي هذه الفرضية بأنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي بجامعة يحي فارس بالمدية تبعا لمتغير سنوات الخبرة ".

ولتقصي صحة هذه الفرضية، لجأت الباحثة إلى الأسلوب الإحصائي تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA). وهذا بعد التأكد من شرط اعتدالية توزيع البيانات. وفيما يلي النتائج التي صدرت عن التحليلات الإحصائية موضحة في الجدول رقم (29) الآتي:

جدول رقم (29): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدى أفراد عينة الدراسة في جودة الحياة تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

جودة الحياة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	مستوى الدلالة Sig	الدلالة الإحصائية
من 1 إلى 5 سنوات	50	316.84	34.70	3.816	0.025	دال إحصائيا
من 6 إلى 10 سنوات	30	339.37	32.44			
أكثر من 10 سنوات	40	329.53	40.40			

يوضح الجدول رقم (29) نتائج تحليل التباين الأحادي (Anova) لمتوسطات فروق أفراد عينة الدراسة في جودة الحياة تبعا لمتغير سنوات الخبرة، يظهر من خلال الجدول ارتفاع قيمة المتوسطات لفئة الأساتذة ذوي الخبرة (من 6 إلى 10 سنوات) حيث قدرت قيمته (339.37)، تليها متوسط فئة الأساتذة ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات) بقيمة (329.53)، وأخيرا متوسط فئة الأساتذة ذوي الخبرة (من 1 إلى 5 سنوات) بمتوسط (316.84)، كما قدرت قيمة (F) بـ (3.816) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

ولمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية لمستوى جودة الحياة لدى أساتذة الجامعة بجامعة يحي فارس بالمدية وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية، ولصالح أي فئة من الفئات الثلاثة، تم اختبار المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه (Multiple comparaison (Scheffe، والنتائج توضح سبب وماهية الفروق الدالة إحصائيا كما هو مبيّن في الجدول رقم (30) الآتي:

جدول رقم (30): نتائج اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية.

جودة الحياة	الفرق في المتوسطات	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
من 1 إلى 5 سنوات – من 6 إلى 10 سنوات	-22.527	0.029	دالة إحصائيا
من 6 إلى 10 سنوات – أكثر من 10 سنوات	9.842	0.532	غير دالة إحصائيا
أكثر من 10 سنوات – من 1 إلى 5 سنوات	12.685	0.259	غير دالة إحصائيا

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (30) أن سبب الفروق الدالة إحصائيا تعود إلى الفرق بين فئة الأساتذة (من 1 إلى 5 سنوات) وفئة الأساتذة (من 6 إلى 10سنوات) بفارق قيمته (22.527-) بمستوى دلالة (0.029) وهي دالة إحصائيا، وعن الفرق بين فئة الأساتذة (من 6 إلى 10سنوات) وفئة الأساتذة (أكثر من 10سنوات خبرة) بفارق قيمته (9.842) حيث جاءت مستوى الدلالة المعنوية (0.532) وهي غير دالة إحصائيا، بينما الفرق بين الفئتين (أكثر من 10سنوات – من 1 إلى 5 سنوات) جاءت بفرق قيمته (12.685) بمستوى دلالة (0.259) وهي غير دالة إحصائيا.

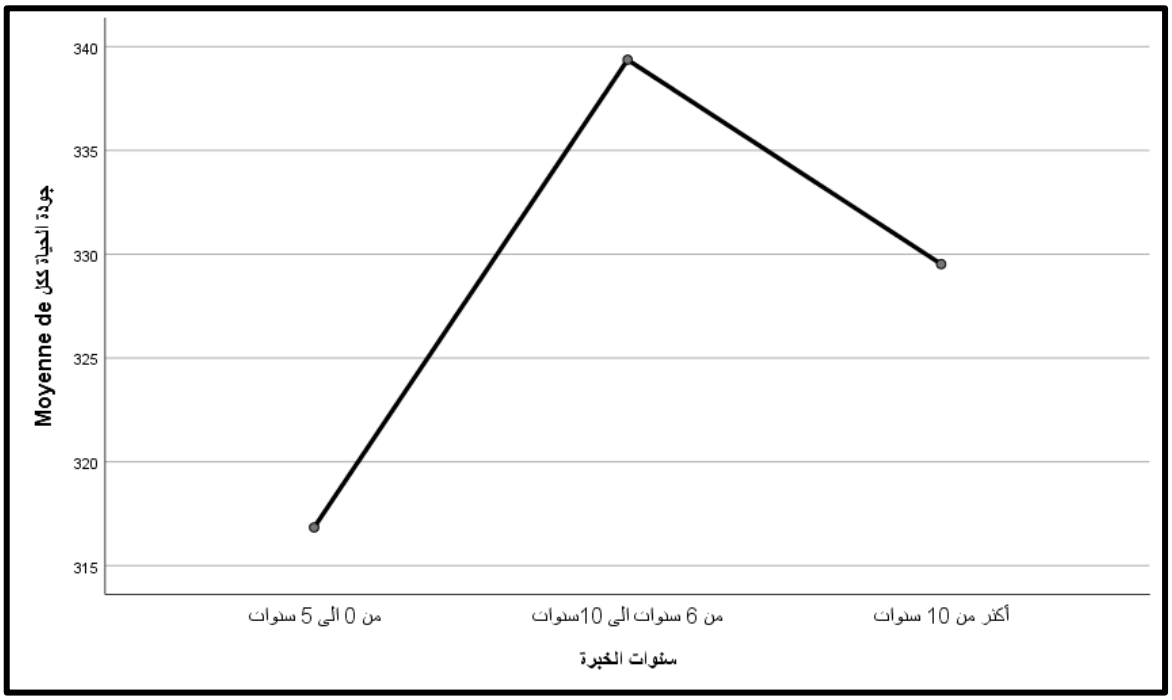

شكل رقم (06): الفروق في مستوى جودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي تبعا لمتغير سنوات الخبرة

المصدر: من مخرجات برنامج Spss.

وعليه فإننا ومن خلال ما سبق من النتائج نقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تعزى لمتغير سنوات الخبرة لدى الأستاذ الجامعي محل الدراسة وذلك لصالح فئة (من 6 إلى 10سنوات).

وبناء على ما تقدم فإن هذه النتائج تتفق بصورة عامة مع نتائج دراسة (النجار والطلاع، 2015) التي سعت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مستويات التفكير الإيجابي وجودة الحياة لدى عينة دراسة تمثلت في (100) فرد من العاملين بالمؤسسات الأهلية بمحافظات غزة، وأظهرت النتائج فروق دالة إحصائيا في مستوى جودة الحياة الدرجة الكلية وجميع الأبعاد لفئة العاملين ذوي الخبرة أعلى من خمس (5) سنوات.

وبالرجوع إلى دراسات سابقة أخرى فإن نتائج الدراسة الحالية لا تتماشى مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة (أبو يونس، 2013) عن عدم وجود فروق بين معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة خانيونس في مستوى جودة الحياة تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10سنوات)، وهي نفس النتيجة التي وصلت إليها دراسة (الدحدوح، 2015) التي جاءت بهدف دراسة جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المرحلة الأساسية بمحافظات غزة وعلاقتها بمستوى أدائهم، حيث كان الفرق في جودة الحياة الوظيفية غير دال

إحصائيا تبعا لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5سنوات، من 5إلى 10سنوات، أكثر من 10سنوات)، ونتائج دراسة (بن ملوكة، 2019) التي أشارت إلى أن متغير الخبرة لا يؤثر على الأداء على مقياس منظمة الصحة العالمية المئوي لنوعية الحياة لدى أساتذة التعليم الثانوي، وهو ما كان عليه الحال في دراسة (فواطمية، 2017) على فئة أساتذة التعليم الابتدائي بولاية مستغانم.

كما أظهرت دراسة (آل الشيخ، 2012) أن المرشدين لا يشعرون بتميز في سنوات الخبرة وبالتالي فإن جودة الحياة للمرشدين النفسيين لا تتباين باختلاف مدة خبرتهم في الإرشاد، وهم ما توصلت إليه نتائج دراسة (شيخي، 2014) أن متغير الأقدمية لا يشكل فرقا دالا في جودة الحياة على عينة من أساتذة الجامعة.

وقدمت دراسة (الشنطي، 2016) نتائج معارضة للدراسة الحالية موضحة أن أبعاد جودة الحياة الوظيفية لدى العاملين في وزارة الأشغال العامة بالوزارة لا تختلف بناء على سنوات الخدمة عدا مجال الالتزام التنظيمي الذي كان لصالح العاملين الأقل من 5 سنوات، وربما لأن هذه الفئة بحاجة لإثبات أنفسهم ومهاراتهم، بالإضافة إلى دراسة (السيد، 2018) التي أكدت أن عدد سنوات الخبرة لا يشكل فرقا واضحا في جودة الحياة بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود عدا مجال جودة إدارة الوقت الذي كان لصالح فئة 10 سنوات فأكثر.

ومن خلال النتائج الحالية ومناقشة الدراسات السابقة يمكن لهذه النتيجة أن تعود إلى تعلق جودة الحياة بالخبرة الذاتية للفرد وتفاعله بصورة متوافقة مع بيئته وخبراته وقدرته على التوافق مع تغيرات وتحديات الحياة، إذ يشير (علي، 2019، ص45) إلى رأي تيلور وبوجدان (Taylor & Bogdan) أن "جودة الحياة موضوع للخبرة الذاتية Quality of life is a matter of subjective experience، إذ لا يكون لهذا المفهوم وجود أو معنى إلا من خلال إدراكات الفرد ومشاعره وتقييماته لخبراته الحياتية"، وترتبط جودة الحياة بقدرة الفرد على إشباع الرغبات والاحتياجات، وحسن التعامل مع التحديات من خلال الكفاءة الذاتية، والوصول بذلك إلى السعادة والشعور بالرضا، كما أن الخبرة تساعد على التكيف مع البيئة والظروف المحيطة وتنمية مهاراته النفسية والاجتماعية، وبالتالي إشباع متطلبات الحياة وتحقيق الطموحات سواء الشخصية أو المهنية، وحسب (القاضي، 2020، ص11): "يتوقف نجاح الأستاذ الجامعي على عدة عوامل منها ما يرتبط بطبيعة مهنته ومنها ما يرتبط بشخصيته وكفاءته المهنية وقد تؤثر بعض هذه العوامل سلبا أو إيجابا على رضائه المهني أو الرضا عن الحياة بشكل عام".

إن هذه النتائج تشير إلى أن جودة الحياة لدى الفرد تختلف حسب اهتماماته وخبراته ومدى استمتاعه بشغل أوقاته مع أهدافه في سياق ثقافته، فالأشخاص ذوي الخبرة بين 5 إلى 10 سنوات يتميزون بتوازن بين الحياة العملية والحياة الشخصية أفضل منه عند الفئات الأخرى (من 1 إلى 5 سنوات، وأكثر من 10 سنوات)، قد يكون الأساتذة في هذه الفترة اكتسبوا خبرة جيدة في التدريس والبحث، وتطوير مهاراتهم وتحقيق إنجازات مهنية تعزز ثقتهم بأنفسهم تساعدهم في التعامل بفعالية مع الضغوط المهنية والتحديات، مقارنة بالأساتذة من ذوي خبرة ما بين 1 إلى 5 سنوات الذين يواجهون تحديات للتكيف مع حياتهم المهنية الجديدة ما قد يشكل ضغطا أكبر يؤثر على جودة حياتهم فهم في مرحلة التعلم، كما قد يتعرض الأساتذة الذين تفوق خبرتهم 10 سنوات إلى مواجهة تحديات مختلفة تتعلق بنقص الدافعية والاحتراق المهني والضغط الذي ينجم عن التغيرات في بيئة العمل والسعي إلى الاندماج في أدوار جديدة من خلال الترقيات والمحافظة على المكانة الاجتماعية والمهنية، هذا التباين في الخبرات يؤثر بشكل أو بآخر على نظرة الفرد لجودة حياته، حيث يؤكد (خضر وعبد القوي، 2018، ص238): "على أن دورة الحياة والخبرات المتباينة التي نتعرض لها في كل مرحلة من مراحل حياتنا تؤدي دورا شديد الأهمية في واقع الأمر في ثبات أو تغير رؤيتنا لجودة الحياة الشخصية".

9- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية التاسعة:

تتعين الفرضية التاسعة بما يلي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى الأستاذ الجامعي تبعا لمتغير التخصص". ولإثبات صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على الأسلوب الإحصائي تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) هذا بعد التأكد من شرط اعتدالية توزيع البيانات وتتلخص نتائج المعالجة الإحصائية في الجدول الأتي:

جدول رقم (31): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدى أفراد عينة الدراسة في الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير التخصص.

الذكاء الانفعالي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	مستوى الدلالة Sig	الدلالة الإحصائية
الحقوق	11	479.18	52.61	2.20	0.059	غير دال إحصائيا
الآداب واللغات	22	485.86	56.06			
العلوم الإنسانية والاجتماعية	18	469.06	60.26			
تكنولوجيا	28	481.50	63.97			
علوم الاقتصاد والتسيير	18	442.17	46.84			
العلوم	23	447.89	57.59			

يوضح الجدول (31) نتائج تحليل التباين الأحادي (Anova) لمتوسطات فروق أفراد عينة الدراسة في الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير التخصص، يظهر من خلال الجدول ارتفاع قيمة المتوسطات لفئة الأساتذة ذوي تخصص الآداب واللغات حيث قدرت قيمته (485.86)، تليها متوسط فئة الأساتذة ذوي تخصص تكنولوجيا بقيمة (481.5)، تليها متوسط فئة الأساتذة ذوي تخصص الحقوق بمتوسط (479.18)، تليها متوسط فئة الأساتذة ذوي تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية بمتوسط (469.06)، تليها متوسط فئة الأساتذة ذوي تخصص العلوم بمتوسط (447.89)، وأخيرا متوسط فئة الأساتذة ذوي تخصص علوم الاقتصاد والتسيير بمتوسط (442.17) كما قدرت قيمة (F) بـ (2.20) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي لدى الأستاذ الجامعي تبعا لمتغير التخصص.

مما سبق نخلص أن اختلاف تخصص الأساتذة الجامعيين أفراد عينة الدراسة لا يؤثر على ذكائهم الانفعالي، وبالتالي فإن الدراسة ترفض الفرضية التي تنص على: وجود فروق في الذكاء الانفعالي تبعا لاختلاف تخصص الأستاذ الجامعي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الدردير، 2004)، ودراسة (بخاري، 2007)، ودراسة

(مغربي، 1429)، ودراسة (قشطة، 2009)، ودراسة (الزحيلي، 2011)، ودراسة (القاضي، 2012)، ودراسة (أبوعمشة، 2013)، ودراسة (حسن، 2013)، ودراسة (بلقاسم، 2014)، ودراسة (حنصالي، 2014)، ودراسة (حاج امحمد، 2015)، ودراسة (الصبحين، 2016)، ودراسة (قمر، 2016)، ودراسة (آل الشيخ، 2018)، ودراسة (غالي، 2018)، ودراسة (سحيري وشارف، 2020)، ودراسة (سويد ودوبا، 2021)، حيث توصلت جميعها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين ذوي التخصصات العلمية وذوي التخصصات الأدبية في الذكاء الانفعالي.

وتتعارض هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات أخرى سابقة منها: دراسة (عواد، 2003)، ودراسة (نعمات والنواجحة، 2013) والتي أظهرت وجود فروق جوهرية في الذكاء الانفعالي ولصالح التخصصات العلمية، كما تعارضت أيضا مع كل من دراسة (العلوان، 2011)، ودراسة (مكطوف والعبيدي، 2008)، ودراسة (بن عمور، 2017)، ودراسة (زنيبيل، 2018) التي أسفرت عن فروق دالة إحصائيا لدى عيناتها في الذكاء الانفعالي ولصالح التخصصات الأدبية، ودراسة (عماد، 2015) التي أظهرت نتائج متباينة في وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الانفعالي بين التخصصات العلمية وأبعاد أخرى لصالح التخصصات الأدبية.

بناء على النتيجة السابقة فهي تبيّن توازن الأساتذة من التخصصات العلمية والأساتذة من التخصصات الإنسانية في إدراك انفعالاتهم وانفعالات الآخرين وفهمها، مما يسمح بتشكيل استجابات عاطفية نحو الذات أو نحو الآخرين بصورة إيجابية وبنّاءة من خلال فهم العلاقات ومعالجتها بطريقة تنمي الرفاهية والسعادة، وبذلك يكون الفرد قادرا على التفاعل في علاقاته مع الآخرين والتعامل مع الضغوط وكبح انفعالاته السلبية ومنه السلوك التكيفي للفرد.

كما أن طبيعة الأساتذة الجامعيين تتطلب الدافعية وتحمل الصعوبات والالتزام والمسؤولية للقيام بعملهم، وبالتالي لا يختلفون في مهارات الذكاء الانفعالي باختلاف تخصصاتهم، فهم يقومون بنفس الواجبات والأعمال المتعلقة بالتعليم العالي والبحث العلمي وهو ما يتطلب امتلاك مهارات انفعالية لتجاوز المشكلات والضغوط النفسية التي تواجههم في البيئة الجامعية.

أي أن الذكاء الانفعالي سمة شخصية لا يتأثر بعامل التخصص فهو ليس قدرة عقلية وهو ما تؤيده دراسة (حسن، 2013) "التوجهات النظرية التي ترى بأن الذكاء الانفعالي لا يختلف مستواه باختلاف التخصص الأكاديمي، وتوحي هذه النتيجة أن الذكاء الانفعالي ليس قدرة عقلية إذا نظرنا إلى أن التخصصات العلمية تتطلب

ذكاء أعلى من التخصصات الأدبية"، كما تتعزز هذه الفكرة بما جاء في دراسة (خوالدة، 2018، ص164) "ذلك أن المواد العلمية (الخالصة) ذاتها، تساهم في تكوين وجدان الطفل وعواطفه كما يراها كرشنستاينز الذي بنى نظريته التربوية كلها على أساس التعلم بالعمل، وبالعمل فقط، والذي أوضح بالتجارب أن هذا التعليم يقوي الخيال بنفس القوة التي تكونها به المقطوعات الأدبية".

10- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العاشرة:

تتلخص الفرضية العاشرة لهذه الدراسة بـ: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي، تبعا لمتغير التخصص".

ولدراسة صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على الأسلوب الإحصائي تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) هذا بعد التأكد من شرط اعتدالية توزيع البيانات وتتوضح نتائج التحليل الإحصائي للبيانات في الجدول الأتي:

جدول رقم (32): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدى أفراد عينة الدراسة في جودة الحياة تبعا لمتغير التخصص.

الذكاء الانفعالي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	مستوى الدلالة Sig	الدلالة الإحصائية
الحقوق	11	339.82	31.46	3.669	0.004	دال إحصائيا
الآداب واللغات	22	350.50	35.30			
العلوم الإنسانية والاجتماعية	18	325.78	42.76			
تكنولوجيا	28	323.82	34.53			
علوم الاقتصاد والتسيير	18	311.22	23.27			
العلوم	23	314.00	38.13			

يوضح الجدول (32) نتائج تحليل التباين الأحادي (Anova) لمتوسطات فروق أفراد عينة الدراسة في جودة الحياة تبعا لمتغير التخصص، يظهر من خلال الجدول ارتفاع قيمة المتوسطات لفئة الأساتذة ذوي تخصص الآداب واللغات حيث قدرت قيمته (350.50)، تليها متوسط فئة الأساتذة ذوي تخصص الحقوق بقيمة (339.78)، تليها متوسط فئة الأساتذة ذوي تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية بمتوسط (325.82)، تليها متوسط فئة الأساتذة ذوي تخصص التكنولوجيا بمتوسط (323.82)، تليها متوسط فئة الأساتذة ذوي تخصص العلوم بمتوسط (314)، وأخيرا متوسط فئة الأساتذة ذوي تخصص علوم الاقتصاد والتسيير بمتوسط (311.22)، كما قدرت قيمة (F) بـ (3.669) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي تبعا لمتغير التخصص.

ولمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية لمستوى جودة الحياة لدى أساتذة الجامعة بجامعة يحي فارس بالمدية وفقا لمتغير التخصص، تم اختبار المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه (Scheffe) Multiple comparaison، والنتائج توضح سبب وماهية الفروق الدالة إحصائيا كما هو مبيّن في الجدول رقم (33) الآتي:

جدول رقم (33): نتائج اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية.

جودة الحياة	الفرق في المتوسطات	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الحقوق – الآداب واللغات	-10.68	0.984	غير دالة إحصائيا
الحقوق – العلوم الإنسانية والاجتماعية	10.04	0.954	غير دالة إحصائيا
الحقوق – التكنولوجيا	15.99	0.895	غير دالة إحصائيا
الحقوق – علوم الاقتصاد والتسيير	28.59	0.480	غير دالة إحصائيا
الحقوق – العلوم	25.81	0.549	غير دالة إحصائيا
الآداب واللغات – العلوم الإنسانية والاجتماعية	24.72	0.432	غير دالة إحصائيا
الآداب واللغات – التكنولوجيا	26.67	0.222	غير دالة إحصائيا
الآداب واللغات – علوم	*39.27	0.036	دالة إحصائيا

الاقتصاد والتسيير			
الآداب واللغات – العلوم	36.50*	0.039	دالة إحصائيا
العلوم الإنسانية والاجتماعية – التكنولوجيا	1.95	1	غير دالة إحصائيا
العلوم الإنسانية والاجتماعية – علوم الاقتصاد والتسيير	14.55	0.907	غير دالة إحصائيا
العلوم الإنسانية والاجتماعية – العلوم	11.77	0.950	غير دالة إحصائيا
علوم الاقتصاد والتسيير – التكنولوجيا	9.82	0.963	غير دالة إحصائيا
علوم الاقتصاد والتسيير – العلوم	2.77	1	غير دالة إحصائيا

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (33) أن سبب الفروق الدالة إحصائيا تعود إلى الفرق بين تخصص الحقوق وتخصص الآداب واللغات بفارق (10.68-)، بمستوى دلالة (0.984) وهي غير دالة إحصائيا، وعن تخصص الحقوق وتخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية بفارق (14.04) حيث جاءت مستوى الدلالة المعنوية (0.954) وهي غير دالة إحصائيا، بينما الفرق بين التخصصين (الحقوق – التكنولوجيا) جاءت بفرق (15.99) بمستوى دلالة (0.895) وهي غير دالة إحصائيا، بينما الفرق بين التخصصين (الحقوق – علوم الاقتصاد والتسيير) جاءت بفرق (28.59) بمستوى دلالة (0.480) وهي غير دالة إحصائيا، أما الفرق بين التخصصين (الحقوق – العلوم) جاءت بفرق (25.81) بمستوى دلالة (0.549) وهي غير دالة إحصائيا.

أما الفرق بين التخصصين (الآداب – العلوم الإنسانية والاجتماعية) جاءت بفرق (24.72) بمستوى دلالة (0.432) وهي غير دالة إحصائيا، بينما الفرق بين التخصصين (الآداب واللغات – التكنولوجيا) جاءت بفرق (26.67) بمستوى دلالة (0.222) وهي غير دالة إحصائيا، بينما الفرق بين التخصصين (الآداب واللغات – علوم الاقتصاد والتسيير) جاءت بفرق (39.27*) بمستوى دلالة (0.036) وهي دالة إحصائيا، بينما الفرق بين التخصصين (الآداب واللغات – العلوم) جاءت بفرق (36.50*) بمستوى دلالة (0.039) وهي دالة إحصائيا، بينما الفرق بين التخصصين (العلوم الإنسانية والاجتماعية – التكنولوجيا) جاءت بفرق (1.95)

بمستوى دلالة (1) وهي غير دالة إحصائيا، بينما الفرق بين التخصصين (العلوم الإنسانية والاجتماعية – علوم الاقتصاد والتسيير) جاءت بفرق (14.55) بمستوى دلالة (0.907) وهي غير دالة إحصائيا، بينما الفرق بين التخصصين (العلوم الإنسانية والاجتماعية – العلوم) جاءت بفرق (11.77) بمستوى دلالة (0.950) وهي غير دالة إحصائيا، بينما الفرق بين التخصصين (علوم الاقتصاد والتسيير– التكنولوجيا) جاءت بفرق (9.82) بمستوى دلالة (0.963) وهي غير دالة إحصائيا، بينما الفرق بين التخصصين (علوم الاقتصاد والتسيير – العلوم) جاءت بفرق (2.77) بمستوى دلالة (1) وهي غير دالة إحصائيا.

من خلال هذه المقارنات يتضح أن الفروق لصالح تخصص الآداب واللغات.

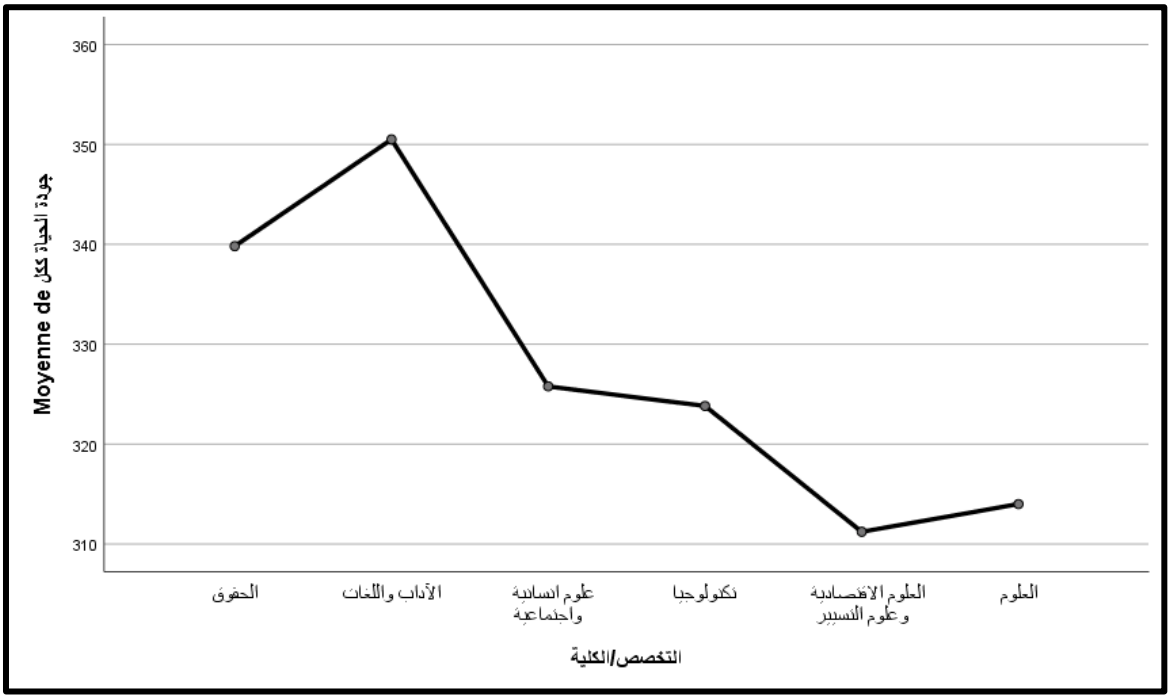

شكل رقم (07): الفروق في مستوى جودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي تبعا لمتغير التخصص.

المصدر: من مخرجات برنامج Spss.

وعلية فإننا ومن خلال ما سبق من النتائج نقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تعزى لمتغير التخصص لدى الأستاذ الجامعي محل الدراسة وذلك لصالح الأساتذة تخصص الآداب واللغات.

وتأتي هذه النتيجة متفقة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (نعيسة، 2012) في وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين وفقا لمتغير التخصص الدراسي في الأبعاد (جودة الحياة الأسرية، جودة العواطف، جودة الصحة النفسية) وكان هذا الفرق لصالح التخصصات النظرية، ودراسة (العادلي، 2014) التي أظهرت أن الفروق المعنوية لمستوى جودة الحياة جاءت لصالح طلبة تخصص الجغرافيا، كما أسفرت نتائج دراسة (السلمي، 2014)، ودراسة (الجمعان، 2016)، ودراسة (أبوحماد، 2019) عن تميز طلاب الجامعة للتخصصات العلمية على مقياس جودة الحياة.

في المقابل تتعارض هذه النتيجة مع ما خلصت إليه نتائج دراسة (آدم والجاجان، 2014)، ودراسة (بعلي وجغلولي، 2018)، ودراسة (القاضي، 2020)، ودراسة (سويد ودوبا، 2021)، ودراسة (بسيوني والكشكي، 2021) التي أثبتت أن التخصص العلمي لا يؤثر على الأداء على مقياس جودة الحياة لعينات هذه الدراسات، بالإضافة إلى دراسة (الحلو، 2016) التي دلت على عدم فعالية تأثير التخصص على مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة بغداد باستثناء مجالي (جودة التعليم والدراسة، وجودة شغل الوقت وإدارته) لصالح التخصصات الإنسانية.

وعليه وفي ظل هذه النتائج يمكن تفسير ما تقدم بأن مستوى جودة الحياة التي يتميز بها أساتذة الجامعة من الكليات الأدبية أفضل منها عند أساتذة الجامعة من الكليات العلمية حيث تلعب التنشئة الاجتماعية والظروف المحيطة دورا فعالا في تحسين مستوى جودة الحياة، ففي هذه الدراسة يظهر أن متغير التخصص لدى أفراد العينة له تأثير على مستوى جودة الحياة، وقد يعود ذلك إلى انتماء الأساتذة لتخصصات مختلفة تتميز بخصائص تميزها عن باقي التخصصات الأخرى، وطبيعة البيئة التعليمية والتفاعلات الاجتماعية ونوعية التواصل والعلاقات فيما بينهم داخل التخصص الواحد، والمواقف التعليمية من مناهج وطبيعة المواد وأساليب وطرق التدريس للأساتذة، ويشير (الجمال، ب س، ص01) "لابد من أن تختلف نظرة الإنسان عن الحياة وجودتها باختلاف المرحلة النمائية التي يمر بها وذلك تبعا لاختلاف حاجاته وطرق إشباعها، وباختلاف المنظور والمجال الذي يعيش الفرد فيه".

كما يمكن تفسير الفروق الجوهرية في جودة الحياة التي ظهرت لصالح أساتذة الجامعة من كلية الآداب واللغات، في أن هؤلاء أكثر تكيفا مع البيئة المحيطة بهم والظروف المهنية، وذلك بما يمتلكونه من المهارات العاطفية والاجتماعية فهذه المواد تتميز بالأحاسيس وكثرة العواطف التي تساهم في التفاعل الإيجابي مع الآخرين وإظهار

المشاعر الشخصية والتعبير عنها، مما يساعدهم على رفع الثقة بالنفس والتخلص من الضغط وارتفاع مستويات الرضا عن ذواتهم وعن حياتهم ما يحفزهم للتحقيق المتواصل لأهدافهم وطموحاتهم الشخصية التي ترتبط بجودة حياتهم.

بينما أظهرت النتائج درجات أقل في مستوى جودة الحياة للتخصصات العلمية عما يتميز به أساتذة التخصصات الأدبية، ولعل الأمر يعود إلى طبيعة هذه التخصصات التي تتطلب تركيزا عاليا وجهدا كبيرا في تنظيم المعلومات واتباع القوانين وكثرة العمليات واستخدام الأدلة والبراهين في حل المشكلات والاهتمام بالجزئيات والتحليلات ضمن الأطر النظرية. هذه العمليات الدقيقة التي تعتمدها التخصصات العلمية، قد تشكل ضغطا مهنيا والشعور بأعباء المسؤولية التي تؤثر على قدرتهم على إنجاز أعمالهم وإدراكهم لجودة الحياة التي يعيشونها.

استنتاج عام:

يمكن تقديم نظرة شاملة لما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج، وذلك لفهم طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي، انطلاقا من تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وانتهاء بتحليل النتائج ومناقشتها بناء على الأدب النظري، وذلك لإعطاء تصور عام حول مدى تحقق فرضيات الدراسة التي أجريت على عينة من أساتذة جامعة يحي فارس بالمدية التي بلغت (120) أستاذ وأستاذة، بتطبيق مقياس الذكاء الانفعالي لبار أون (BarOn, 1997)، والمقياس المئوي لجودة الحياة (WHOQOL-100) المعد من طرف منظمة الصحة العالمية (1996)، وفيما يلي عرض أبرز النتائج المتوصل إليها من خلال التحليلات الإحصائية ومعالجة المعطيات باستخدام برنامج (Spss)، حيث:

- كشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي وفقا لنموذج بار أون (1997) بشكل عام لدى الأستاذ الجامعي، وفيما يخص الأبعاد فقد كانت بمستويات مرتفعة وهي الذكاء الشخصي، الذكاء الاجتماعي، القدرة على التكيف، إدارة الضغوط والمزاج العام على الترتيب ما يعكس قدرتهم العالية على فهم مشاعرهم وفهم الآخرين والتكيف مع البيئة وموجهة المواقف الضاغطة.

- كما كشفت أيضا عن مستويات مرتفعة في جودة الحياة وفقا لمقياس منظمة الصحة العالمية (WHOQOL-100, 1996) لدى الأساتذة الجامعيين، وأشارت الإحصائيات المتعلقة بالأبعاد التي كانت مستوياتها مرتفعة وهي على الترتيب مجال البيئة، المجال النفسي، مجال الاستقلالية، مجال العلاقات الاجتماعية، المجال الجسمي، مجال المعتقدات الدينية، وأخيرا مجال جودة الحياة العامة والصحة العامة، وهذا يعني تمتع أفراد عينة الدراسة بجوانب الرفاهية وجودة الحياة في النواحي النفسية، والجسدية، والاجتماعية، والبيئية، ومظاهر الصحة العامة.

- فيما يتعلق بطبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، فقد أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة، ما يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين فكلما ارتفع مستوى الذكاء الانفعالي لدى الأستاذ الجامعي ارتفع معه مستوى جودة الحياة لديه، وهو ما يؤكد أهمية الدور الذي يقوم به الذكاء الانفعالي في حياة الأفراد.

- أسفرت نتائج تحليل الانحدار عن إسهام الذكاء الانفعالي في التنبؤ بجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي بنسبة (24.4 %) وهذه النتيجة تعزز الدور الإيجابي للذكاء الانفعالي في تحسين جودة الحياة وترقيتها من خلال التفاعل الفعال مع الضغوط المهنية والقدرة على اتخاذ قرارات متوازنة في الحقل الأكاديمي.

- أن النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في مستوى الذكاء الانفعالي حسب المتغيرات الديمغرافية فإن الدراسة الحالية تنفي كليا وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الانفعالي لدى أساتذة جامعة المدية تعزى لمتغيرات: الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، ما يشير إلى أن الذكاء الانفعالي هو سمة ثابتة نسبيا لدى أفراد عينة الدراسة وغير مرتبطة بهذه المتغيرات.

- أن دلالات الفروق في مستوى جودة الحياة تبعا للمتغيرات الديمغرافية فقد بينت نتائج الدراسة وجود درجات متفاوتة في جودة الحياة للأستاذ الجامعي، وكانت هذه الفروق دالة إحصائيا من حيث الجنس لصالح الذكور، أما بالنسبة للتخصص فكانت لصالح أساتذة كلية الآداب واللغات، بينما متغير سنوات الخبرة فكان لصالح فئة الأساتذة ذوي الخبرة المتوسطة (من 6إلى 10سنوات). وبهذا فإن إدراك الأساتذة لجودة حياتهم يتأثر ببعض الجوانب النفسية والثقافية والمهنية، مما يجعل تقدير الأفراد لجودة حياتهم يختلف من شخص لآخر.

خـــــــاتـمة

خـــاتـمـــــة:

يعد الأستاذ الجامعي عنصرا محوريا في العملية التعليمية ولا يقتصر دوره كوظيفة أكاديمية فقط، وإنما يتعدى ذلك في كونه يحمل رسالة تجمع بين البعد العلمي والقيم الإنسانية تستدعي تحقيق توازن بين الجهد الفكري من كفاءات معرفية وتكوينية، والتحكم الانفعالي والمهارات الوجدانية التي تفوق الأداء الأكاديمي في ظل التحديات والتغيرات التي يعرفها الوسط الجامعي، وعلى هذا تقوم هذه الدراسة بمعالجة موضوع الذكاء الانفعالي كأحد المؤثرات النفسية على جودة حياة الأستاذ الجامعي الذي يعد من المفاهيم الأساسية التي تساعد على فهم الذات والتواصل الإيجابي مع الآخرين، والتكيف مع البيئة المحيطة.

وعليه تناولت هذه الدراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة التي تعتبر من المتغيرات الجوهرية التي يدرسها علم النفس الإيجابي والتي تحظى باهتمام الدارسين في مجال علم النفس، ولوضع مقاربة شاملة للموضوع اتخذت الدراسة إطارا مرجعيا متينا يمزج بين النموذج الذي اقترحه بار أون (1997) حول الذكاء الانفعالي وما توصلت إليه منظمة الصحة العالمية في بناء المقياس المئوي لجودة الحياة (WHOQOL-100) عام (1996)، وتقصي العلاقة بينهما مع البحث في دلالات الفروق وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية، معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي الارتباطي.

انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي بينت بوضوح المستوى العالي الذي يتمتع به أساتذة الجامعة من الذكاء الانفعالي بأبعاده (الشخصي، الاجتماعي، القدرة على التكيف، إدارة الضغوط، المزاج العام). وما يتمتع به من جودة الحياة بأبعادها (جودة الحياة العامة والصحة العامة، الجسمية، النفسية، الاستقلالية، العلاقات الاجتماعية، البيئة، المعتقدات الدينية)، كما أفضت نتائج الدراسة عن وجود علاقة طردية بين المتغيرين دالة إحصائيا، وهو ما يؤكد إمكانية التنبؤ بجودة حياة الأستاذ الجامعي انطلاقا من مستوى ذكائه الانفعالي، أما نتائج الفروق فلم تكن دالة إحصائيا في الذكاء الانفعالي بالنظر إلى المتغيرات الديمغرافية، إلا أن هذه الفروق الفردية ظهرت جليا في جودة الحياة.

تركز هذه الدراسة على الجانب النفسي والانفعالي للأستاذ الجامعي بالتوازي مع القدرات المعرفية والعلمية التي يتّسم بها، والجوانب المهنية التي يعيش ضمنها. هذه الانفعالات الإيجابية والقدرة على معالجة العواطف، تساعد في الاستقرار والاتزان النفسي لتحقيق الفاعلية في الأداء، والرضا الوظيفي، وتحسين التكيف الشخصي والاجتماعي عموما، مما يعني جعل التعليم عملية تفاعلية أكثر.

وبناء على هذه النتائج، فإن للدراسة حدود منهجية تقتصر على عينة من الأساتذة الجامعيين وفي بيئة محددة تتمثل في المجال الجغرافي لجامعة يحي فارس بالمدية، وبالتالي فإن النتائج لا يمكن تعميمها، كما أن المتغيرات المدروسة تتأثر بالعوامل الذاتية التي قد تتغير من فترة إلى أخرى، ومن شخص لآخر، الأمر الذي يتيح إمكانية فتح آفاق جديدة لإجراء دراسات مستقبلية موسعة حول موضوع الذكاء الانفعالي وجودة الحياة في الوسط الجامعي.

الاقتـراحـــات:

- إجراء المزيد من البحوث التي تتضمن جودة الحياة للأساتذة الجامعيين وذكائهم الانفعالي وتوسيع عينة البحث لعدة جامعات وربطها بمتغيرات أخرى.
- إجراء دراسات حول الذكاء الانفعالي لدى فئات أخرى من الأساتذة لتشمل جميع الأطوار التعليمية، باعتبارهم عنصرا فعالا في المجتمع.
- إعداد برامج تدريبية وإرشادية لتنمية الذكاء الانفعالي وتحسين جودة الحياة وأهميتها في الوسط الجامعي.

قـــائـمـــة المـراجـــع

قـائمـة المراجــع:

1- إبراهيم الشيخ، ليلى فؤاد يوسف. (2012). الاحتراق الوظيفي وعلاقته بنوعية الحياة لدى المرشدين النفسيين والتربويين في المؤسسات الحكومية والخاصة في محافظات جينين، نابلس، طولكرم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القدس. فلسطين.

2- أبو حلاوة، محمد السعيد. (2010). الذكاء الانفعالي المعنى الشخصي وجودة الحياة النفسية: دراسة مقارنة بين المراهقة المبكرة والمراهقة المتأخرة. جامعة الإسكندرية.

3- أبو حماد، ناصر الدين إبراهيم. (2019). جودة الحياة النفسية وعلاقتها بالسعادة النفسية والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 10(27)، 267-281.

4- أبو عفش، إيناس شحتة. (2011). أثر الذكاء العاطفي على مقدرة مدراء مكتب الأونروا بغزة على اتخاذ القرار وحل المشكلات. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية غزة. فلسطين.

5- أبو عمشة، إبراهيم باسل. (2013). الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر غزة. فلسطين.

6- أبو عودة، حسين حسن أحمد. (2014). الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح واتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية غزة.

7- أبو النصر، مدحت محمد. (2017). مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية. طبعة1. المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر.

8- أبو يونس، إيمان محمود محمد. (2013). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وجودة الحياة لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة خان يونس. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية غزة. فلسطين.

9- آدم، بسماء، والجاجان، ياسر. (2014). جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات: دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسمي علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة دمشق. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية سلسة الآداب والعلوم الإنسانية، 36(5)، 345-361.

10- الأسطل، مصطفى رشاد مصطفى. (2010). الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية غزة. فلسطين.

11- آل الشيخ، غزل بنت عبد الرحمن. (2018). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام بن سعود الإسلامية. السعودية.

12- أمزال، حليمة. (2017). الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي ولاية تيزي وزو نموذجا. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مولود معمري تيزي وزو. الجزائر.

13- باحداد، عبد العزيز بن عبود. (2009). تعريب وتقنين قائمة بار أُن لقياس نسبة الذكاء الانفعالي لدى طلبة الكليات الجامعية في السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

14- البادري، سعود بن مبارك. (2019). جودة الحياة وتأثيرها على الاغتراب لدى المعلمين المغتربين في بعض المحافظات التعليمية بسلطنة عمان. مجلة الواحات للبحوث والدراسات، 12(1)، 103-157.

15- بحرة، كريمة. (2014). جودة حياة التلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير في التنمية البشرية غير منشورة. جامعة وهران. كلية العلوم الاجتماعية. الجزائر.

16- بخاري، نبيلة بنت محمد أمين أكرم. (2007). الذكاء الانفعالي وأساليب المعاملة الوالدية والمستوى التعليمي للوالدين لدى عينة من طالبات جامعة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. السعودية.

17- البداي، ناصر علي. (2022). الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا والنزاع المسلح في اليمن. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. المركز الديمقراطي العربي ألمانيا برلين، (17)، 195-229.

18- بدوي، محمود السعيد. (2020). الذكاء الوجداني وعلاقته وبالاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الخلدونية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 12(1)، 80-107.

19- بسيوني، سوزان صدقة، والكشكي، مجده السيد. (2021). التدين كمتغير معدل للعلاقة بين جودة الحياة النفسية والتطرف الإيديولوجي لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين. المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط، 37(10)، 321-370.

20- بعلي، مصطفى، وجغلولي، يوسف. (2018). مستوى جودة الحياة لدى طالبات جامعة المسيلة: دراسة ميدانية على عينة من طالبات قسم علم النفس بجامعة المسيلة. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. (8). 413-431.

21- بعلي، هشام، وبن سعد، أحمد. (2020). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزواجي دراسة ميدانية بولاية المسيلة. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. 5(2). 73-103.

22- البقلي، أحمد عبد العزيز أحمد. (2014). مفهوم نوعية الحياة النشأة والتطور. المؤتمر السنوي الثالث والأربعين قضايا السكان والتنمية الوقع وتحديات المستقبل ما بعد 2015.

23- بكر، جوان إسماعيل. (2013). جودة الحياة وعلاقتها بالانتماء والقبول الاجتماعيين. دار الحامد للنشر والتوزيع. ط1. الأردن.

24- بلال، نجمة. (2014). الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير في علوم التربية غير منشورة. جامعة تيزي وزو، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. الجزائر.

25- بلحسنة، زهير، وسعدو، سامية. (2021). الذكاء الانفعالي لدى أساتذة التكوين والتعليم المهنيين: دراسة ميدانية على عينة من أساتذة المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للتسيير- ناصف عزّ الدين البليدة. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 6 (1)، 407-428.

26- بلعباس، نادية. (2016). أنماط الاتصال وعلاقتها بجودة الحياة الزوجية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة وهران 2. الجزائر.

27- بلقاسم، محمد. (2014). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالإنجاز الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة وهران. الجزائر.

28- بن عمور، جميلة. (2017). الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة مواقف الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة وهران2. الجزائر.

29- بن غذفة، شريفة، والقص، صليحة. (2018). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزواجي: دراسة تحليلية من منظور الصحة النفسية. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، 9(2)، 104-130.

30- بن غربال، سعيدة. (2015). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية غير منشورة. جامعة محمد خيضر. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. بسكرة.

31- بن غربال، سعيدة. (2023). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني وفعالية الذات الأكاديمية دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة محمد خيضر –بسكرة. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

32- بن ملوكة، شهيناز. (2019). واقع نوعية الحياة لدى أساتذة التعليم الثانوي: دراسة ميدانية لدى عينة من أساتذة التعليم الثانوي. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 11 (03)، 203-210.

33- البهبهاني، فداء جمال الدين خالد. (2017). مستوى الوعي الذاتي وعلاقته بنوعية الحياة لدى والدي أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة العاصمة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية. الأردن.

34- بوعيشة، أمال. (2014). جودة الحياة وعلاقتها بالهوية النفسية لدى ضحايا الإرهاب بالجزائر. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر.

35- جاد، الشيماء بدر عامر. (2018). الرضا عن جودة التعليم وعلاقته بكل من الذكاء الوجداني ونوعية الحياة: دراسة مقارنة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بالتعليم العام. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، (42)، 283-375.

36- جبر، سعاد سعيد. (2015). الذكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي. عالم الكتب الحديث. ط1. الأردن.

37- جغراب، محمد عرفات، وعبد الحفيظي، يحيى. (2016). تقنين مقياس جودة الحياة على الطلبة الجامعيين. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. (26). 469-491.

38- الجمال، محمد عاطف. (ب.س). جودة الحياة والمهارات الاجتماعية وعلاقتهما بالوحدة النفسية.

39- جمال، نغم سليم. (2016). جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية على عينة من طلاب مرحلة التعليم الثانوي العام في محافظة السويداء. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق. سوريا.

40- جمعان، صفاء عبد الزهرة حميد. (2016). جودة حياة طلبة جامعة البصرة من وجهة نظرهم. مجلة أبحاث البصرة "العلوم الإنسانية"، 41(3)، 265-284.

41- جمعة، أحمد عبد الحكيم جمعة. (2017). مكونات الذكاء الانفعالي وعلاقتها بجودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة البحث العلمي في التربية، (18)، 415-450.

42- جودة، آمال. (2007). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى. مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية، 21(3)، 697-738.

43- حاج امحمد، يحيى. (2015). مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. (20). 283-292.

44- حبى، عبد المالك. (2015). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر.

45- حرطاني، أمينة. (2014). جودة الحياة لدى الأمهات وعلاقتها بالمشكلات السلوكية عند الأبناء دراسة وصفية تحليلية في وجود بعض المتغيرات: سن الأم، عمل الأم، المستوى التعليمي للأم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة وهران. الجزائر.

46- حسانين، أحمد محمد أحمد. (2011). الخصائص القياسية للمقياس المئوي لنوعية الحياة (WHOQOL-100) الصادر عن منظمة الصحة العالمية على عينات من المجتمع الليبي. مجلة دراسات نفسية. 2 (04). 89-131.

47- حسن، أنعام هادي. (2013). الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية (الطبعة الأولى). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

48- حسن، صادق عبده. (2011). الضغوط النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة في اليمن والجزائر دراسة مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الجزائر2. الجزائر.

49- الحسين، أنس الطيب رابح. (2011). الذكاء الوجداني للعاملين ببعض الجامعات في ولاية الخرطوم السودانية. المجلة العربية لتطوير التفوق. 2 (3). ص ص 58 – 72.

50- الحلو، علي حسين. (2016). قياس جودة الحياة لدى طلبة جامعة بغداد. مجلة البحوث التربوية والنفسية بغداد، (48)، 315-345.

51- حمامة، عمار. (2020). جودة الحياة الأكاديمية وعلاقتها بجودة مخرجات التعليم العالي لدى عينة من أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الوادي. مجلة العلوم النفسية والتربوية. 6(1). 108-133.

52- حمزاوي، سهى. (2017). مقومات جودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي وعلاقتها بأدائه الوظيفي دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة خنشلة.

53- حمزة، فاطيمة، وبوداود، حسين. (2018). تقنين مقياس جودة الحياة المختصر الصادر عن منظمة الصحة العالمية (WHOQOL-BREF) على عينات من البيئة الجزائرية. مجلة العلوم الاجتماعية جامعة الأغواط. 7(31). 139-157.

54- حنصالي، مريامة. (2014). إدارة الضغوط النفسية وعلاقتها بسمتي الشخصية المناعية (الصلابة النفسية والتوكيدية) في ضوء الذكاء الانفعالي: دراسة ميدانية على الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية جامعة محمد خيضر بسكرة. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر.

55- خرايفية، آمنة. (2016). دور استراتجيات المواجهة متغير وسيط في العلاقة ما بين الصلابة النفسية والذكاء الانفعالي ونوعية الحياة لدى المصابين بالتصلب المتعدد. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله. الجزائر.

56- خضر، عبد الباسط متولي، وعبده، رانيا الصاوي. (2018). موسوعة علم النفس الإيجابي. دار الكتاب الحديث. ط1. القاهرة.

57- الخطيب، عبد الله عبد الهادي عبد الرحمن، وأبو رحمة، محمد اسماعيل محمد. (2024). نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الانفعالي واليقظة العقلية والكفاءة المهنية لدى المرشدين التربويين في محافظات غزة. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. المركز الديمقراطي العربي ألمانيا برلين. 151-193.

58- خلف الله، عذبة صلاح خضر. (2015). جودة الحياة لدى أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بمراكز التربية الخاصة محلية الخرطوم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

59- خلوف، حفيظة. (2022). جودة الحياة وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى الأستاذ الجامعي في ضوء بعض المتغيرات دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو –قطب تامدا–. مجلة العلوم الاجتماعية، 16(1)، 624-643.

60- خوالدة، محمود عبد الله. (2018). الذكاء العاطفي الذكاء الانفعالي (الطبعةالأولى). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

61- الدحدوح، حسني فؤاد. (2015). جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المرحلة الأساسية بمحافظات غزة وعلاقتها بمستوى أدائهم. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية غزة. فلسطين.

62- الدرابكة، محمد مفضي. (2019). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 27(5). 68-85.

63- الدرابكة، محمد مفضي، والرشيدي، عبد المجيد الحميدي، والعتيبي، نوف نوار محسن. (2023). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية. المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط، 39(1)، ج2، 28-67.

64- الدردير، عبد المنعم أحمد. (2004). دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي (الطبعة الأولى). القاهرة: عالم الكتب.

65- درويش، محمود أحمد. (2018). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. طبعة 1. مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، مصر.

66- ذبيحي، لحسن. (2019). الذكاء الوجداني وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية والسلوك العدواني لدى تلاميذ الرابعة متوسط. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. الجزائر.

67- رابح، أنس الطيب الحسين. (2011). الذكاء الوجداني للعاملين ببعض الجامعات في ولاية الخرطوم السودانية. المجلة العربية لتطوير التفوق، 2(3)، 58-72.

68- راضي، ابتسام. (2014). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية الأساسية، 20(82)، 691-734.

69- الرشيدي، بنيان باني. (2012). أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بمهارات الذكاء الانفعالي في ضوء بعض المتغيرات النفسية لدى طلبة جامعة حائل. المجلة التربوية، 27(105)، 85-140.

70- الرقاد، هناء خالد، وأبو دية، عزيزة. (2012). الذكاء العاطفي لدى القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية الرسمية وعلاقته بسلوك المواطنة التنظيمية لدى أعضاء الهيئة التدريسية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 20 (2). 737-763.

71- زايد، صباح عبد الرازق عبد الرازق. (2019). نوعية الحياة وعلاقتها بالتوافق النفسي والأسري لدى التلاميذ زارعي القوقعة وأقرانهم الصم دراسة مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة.

72- الزحيلي، غسان. (2011). دراسة الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة التعليم المفتوح في جامعة دمشق وفقا لبعض المتغيرات. مجلة جامعة دمشق، 27(3)، 233-278.

73- زعطوط، رمضان، وقريشي، عبد الكريم. (2013). نوعية الحياة لدى المرضى المزمنين وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. 5(11). 251-267.

74- زنيبيل، يوسف محمد. (2018). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة النفسية لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراته. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس. المملكة المغربية.

75- زيد الخير، زينب، وبوداود، حسين. (2020). الذكاء العاطفي وعلاقته بجودة الحياة لدى تلاميذ ثانوية الجودي بلقاسم بمدينة الأغواط. مجلة دراسات نفسية وتربوية، 13(3)، 94-112.

76- سالم، مروة محمود كمال. (2012). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتعايش الاجتماعي لدى عينة من المراهقين المتفوقين عقليا. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بنها. مصر.

77- سبتي، سعاد، والسلمي، عبير داخل. (2015). الذكاء العاطفي وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي لدى تدريسيات كلية التربية الرياضية للبنات في جامعة بغداد. مجلة الأستاذ. عدد خاص بالمؤتمر العلمي الثالث. 291-306.

78- سحيري، زينب، وشارف، هاجر. (2020). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من أساتذة جامعة الأغواط، الجزائر. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، (62)، 77-99

79- سعداوي، مريم. (2010). علاقة الذكاء الانفعالي باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بوزريعة.

80- السعدي، سحر عبد الله محمد. (2019). الذكاء العاطفي وعلاقته بجودة الحياة لدى المرشدين النفسيين في لواء قصبة إربد. مجلة الآداب، 1(12)، 304-329.

81- سلامي، دلال. (2018). علاقة الذكاء العاطفي بالتوافق النفسي الاجتماعي والزواجي: دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين بولاية الوادي. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.

82- السلمي، منصور مفرح سعيد. (2014). جودة الحياة وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلاب جامعة أم القرى. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. السعودية.

83- السمان، مي. (2015). الذكاء الانفعالي وعلاقته بدافعية الإنجاز: دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ الصف السادس في مدارس محافظة دمشق. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق. سوريا.

84- سويد، إيمان، ودوبا، زين. (2021). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طلبة كليتي العلوم والتربية في جامعة دمشق. مجلة جامعة البعث، 43(33)، 101-146.

85- السويركي، رمزي شحدة سعيد. (2013). الأمن النفسي وعلاقته بالاستقلال/ الاعتمادية وجودة الحياة لدى المعاقين بصريا بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية غزة. فلسطين.

86- السيد، وائل السيد حامد. (2018). دراسة الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. 3(1). 25-48.

87- الشاعر، خليل يوسف علي أحمد. (2017). الذكاء الانفعالي لدى أطفال مدارس الموهوبين وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات. مجلة دراسات تربوية، (6)، 3-61.

88- شريفي، هناء، وزقعار، فتحي. (2018). الذكاء الانفعالي كمنبئ للعلاقة بين الضغط النفسي والصحة النفسية للطالب المتكوّن في المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة دراسة ميدانية. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي. (9). 516-529.

89- شعيب، علي محمود علي. (2021). الإسهام النسبي للحساسية الانفعالية والقلق والاكتئاب في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 4(2)، 71-130.

90- شلبي، اسراء رضا إبراهيم سيد. (2017). الذكاء الوجداني وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم والعاديين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة حلوان.

91- الشماس، عيسى وميلاد، محمود. (2013). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. منشورات جامعة دمشق، سوريا.

92- الشميري، عبد الرقيب عبده حزام. (2022). الأمن النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى الأطفال اليمنيين اللاجئين في مصر. مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية، 2(6)، 43-84.

93- الشنطي، نهاد عبد الرحمن. (2016). واقع جودة الحياة الوظيفية في المؤسسات الحكومية وعلاقته بأخلاقيات العمل: دراسة تطبيقية على وزارة الأشغال العامة والإسكان. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأقصى غزة.

94- الشهري، سعد محمد علي. (1430). الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام والقطاع الخاص بمحافظة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

95- شيخي، مريم. (2014). طبيعة العمل وعلاقته بجودة الحياة: دراسة ميدانية في ظل بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.

96- الصبحيين، علي موسى. (2016). مستوى الذكاء الانفعالي لدى المرشد الطلابي في مدارس مدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الدولية لتطوير التفوق. 7(12). 95-120.

97- طالب، حنان. (2015). الذكاء الوجداني لدى الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (21)، 113-127.

98- الطائي، إيمان محمد حمدان. (2015). دور الإرشاد النفسي في تحقيق جودة الحياة بالمجتمع المعاصر. مجلة البحوث التربوية والنفسية. العدد 47. 50-71.

99- العادلي، كاظم كريدي خلف. (2014). إحساس الطلبة الجامعيين بجودة الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة كلية التربية الأساسية، 20(82)، 673-690.

100- عايش، صباح. (2021). جودة الحياة الأسرية لدى أسر المعاقين عقليا: دراسة ميدانية على أسر المعاقين عقليا بالشلف وتيارت. مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، 5(1)، 231-258.

101- عبد العال، رائدة محمد إبراهيم. (2022). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيا في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القدس المفتوحة. فلسطين.

102- عبد الغفار، دعاء الشاذلي عبد الغفار، وسعيد، سعاد، ومحمد، دعاء المدثر. (2024). الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة كلية الآداب بقنا، 33(63)، 1050-1095.

103- عبد الفتاح، معتصم محمد سمير حسن، وملحم، سامي محمد. (2018). جودة الحياة وعلاقتها بالإدمان على الإنترنت لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث، 2(1).

104- عبد الله، هديل هيثم، والشوارب، إياد جريس. (2018). نوعية الحياة وعلاقتها بالتوافق النفسي والأمل لدى مرضى السرطان في الأردن. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث "سلسلة البحوث التربوية والنفسية"، 2(1)، 38-65.

105- عبد الواحد، أحمد رفعت. (2012). أبعاد الذكاء الوجداني وجودة الحياة كمحددات لدافعية العمل التطوعي. مجلة بحوث كلية الآداب، 23(91)، 3-58.

106- عبيد، عائشة بية. (2017). جودة الحياة وسبل تحقيقها في ظل علم النفس الإيجابي. مجلة تاريخ العلوم. جامعة عنابة، 3(6)، 352-362.

107- العلوان، أحمد. (2011). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 7 (2)، 125-144.

108- علي، إسماعيل محمود عبد الرحمن. (2019). علم النفس الإيجابي (الطبعة الأولى). القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

109- علي، صادق عبده حسن. (2016). تنمية الذكاء الوجداني وأثره على جودة الحياة النفسية لدى المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية في الجمهورية اليمنية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة وهران 2. الجزائر.

110- عليان، عنيات محمد. (2016). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلة لدى عينات من المراهقين. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.

111- عماد، حسن أديب. (2015). الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من التحصيل الدراسي والتخصص العلمي: دراسة ميدانية على عدد من طلبة السنة الأولى بجامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق، 31(2). 347-383.

112- العمرات، محمد سالم. (2014). مستوى الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية القائد لدى مديري المدارس ومديراتها في الأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. 10(2). 177-190.

113- عمران، لخضر. (2009). الإصابة بداء السكري وعلاقتها بتدهور جودة الحياة لدى المصابين: دراسة ميدانية بالمستشفى النهاري لمرض السكري بوادي العثمانية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الحاج لخضر باتنة. الجزائر.

114- عمومن، رمضان، ومعمري، إيمان، وبن تباني، فاطمة. (2019). مركز الضبط وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى أساتذة جامعة عمار ثليجي بالأغواط –الجزائر. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية. 12 (1). 37-53.

115- العنيزات، صباح حسن. (1438). الذكاء الانفعالي دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين أكاديميا والطلبة العاديين في المرحلة الأساسية في الأردن وعلاقتها بمتغيري الجنس والعمر. مجلة العلوم التربوية. (9). 429-476.

116- عواد، سهاد عمر يوسف. (2003). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالرضا الوظيفي وأثر بعض المتغيرات الأخرى عليه عند أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة.

117- عوض، منى سعيد يحيى. (2009). الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التفكير لدى طلاب وطالبات كلية التربية جامعة الأزهر غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر غزة. فلسطين.

118- العوض، نبال شعبان. (2014). الأمن النفسي وعلاقته بالذكاء الوجداني: دراسة ميدانية مقارنة بين مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر على عينة من طلبة جامعة حلب فرع إدلب. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق. سوريا.

119- غالي، كوثر. (2009). مهارات الذكاء الوجداني وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أستاذ التعليم الثانوي دراسة ميدانية بثانويات ولاية الوادي. رسالة ماجستير غير منشورة. المركز الجامعي الوادي. الجزائر.

120- غالي، كوثر. (2018). مهارات الذكاء الوجداني وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الطور النهائي: دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة الوادي. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر.

121- غانم، ابتسام، وبن صغير، كريمة. (2018). الذكاء الوجداني لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي سكيكدة. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية. 9(3) خاص، جزء 2. 3-24.

122- الفرا، إسماعيل صالح، والنواجحة، زهير عبد الحميد. (2012). الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية. مجلة جامعة الأزهر: سلسلة العلوم الإنسانية، 14(2)، 57-90.

123- فواطمية، محمد. (2017). واقع جودة الحياة لدى أساتذة التعليم الابتدائي: دراسة ميدانية بالمؤسسات التربوية للتعليم الابتدائي بولاية مستغانم. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (31)، 451-462.

124- القاضي، عدنان محمد عبده. (2012). الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية جامعة تعز. المجلة العربية لتطوير التفوق. (4). 26-80.

125- القاضي، عدنان محمد عبده. (2020). أساليب التفكير وعلاقتها بجودة الحياة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس: كلية التربية جامعة تعز نموذجا. مجلة الأثر للدراسات النفسية والتربوية، 1(2)، 10-32.

126- قدومي، عبد الناصر عبد الرحيم محمد. (2016). مؤشر الشخصية الإيجابية لدى لاعبي المستويات العليا للألعاب الجماعية في فلسطين: دراسة ميدانية في علم النفس الإيجابي. مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، 1(1)، 1-38.

127- قشطة، رائدة محمود إبراهيم. (2009). الذكاء الوجداني وعلاقته بمهارات التأقلم وبعض المتغيرات لدى طالبات الثانوية العامة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية غزة.

128- قمر، مجذوب أحمد محمد أحمد. (2016). الصحة النفسية والذكاء الوجداني وعلاقتهما ببعض المتغيرات: دراسة على عينة من طلبة كلية مروي التقنية. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 2(1)، 161-183.

129- قنديلجي، عامر إبراهيم. (2019). منهجية البحث العلمي. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

130- الكبيسي، عبد الكريم عبيد جمعة. (2016). قياس مستوى جودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة دراسة ثقافية مقارنة لعينات ليبية وعراقية ومصرية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 13(49)، 427-460.

131- الكيكي، محسن محمود أحمد. (2010). الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 10(2)، 1-23.

132- مبارك، بشرى عناد. (2012). جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى النساء المتأخرات عن الزواج. مجلة كلية الآداب، (99)، 714-771.

133- مبروك، السعيد. (2019). الذكاء العاطفي. الباحث للاستشارات البحثية والنشر الدولي.

134- محدب، رزيقة. (2015). الذكاء الانفعالي وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي الجزائري (19-26) سنة: دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة مولود معمري تيزي وزو الجزائر. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الجزائر2. الجزائر.

135- محمد علي، سولاف فائق. (2013). الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة المدرسة لدى مدرسي مادة علم الأحياء في مرحلة التعليم الأساس في مدينة السليمانية. جامعة السليمانية. العراق.

136- محمد، فارس صالح صدقي أحمد. (2013). الذكاء العاطفي في تدريس اللغة العربية: معايير المناهج في دولة قطر أنموذجا (الطبعة الأولى). عمان: دار أسامة للنشر.

137- محمود، آدم إبراهيم حسن. (2017). الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية محلية بحري بولاية الخرطوم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النيلين. السودان.

138- مختار، وحيد مصطفى كامل. (2014). الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (56)، 331-356.

139- مزياني، حمزة. (2012). الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية عند الأحداث الجانحين من نزلاء مؤسسات إعادة التربية: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الجزائر2. الجزائر.

140- مسعودي، محمد. (2015). بحوث جودة الحياة في العالم العربي دراسة تحليلية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. (20). 203-220.

141- مشري، سلاف. (2014). جودة الحياة من منظور علم النفس الإيجابي دراسة تحليلية. مجلة البحوث الاجتماعية جامعة الوادي. (8).215-237.

142- المشهداني، سعد سلمان. (2019). منهجية البحث العلمي. طبعة 1. دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.

143- المصدر، عبد العظيم سليمان. (2008). الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة. مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية، 16(1)، 587-632.

144- المضحي، عبد المجيد بن صالح حمد. (1438). جودة الحياة وعلاقتها بالأمل ومفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمدينة الرياض. رسالة ماجستير. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

145- المطيري، بشاير مشعل نهار. (2019). الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من التلاميذ المعاقين سمعيا. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 24(3)، 261-291.

146- مغربي، عمر بن عبد الله مصطفى. (1429). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى.

147- مقدم، فهيمة. (2011). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر2، الجزائر.

148- مكطوف، صبيحة ياسر، والعبيدي، سرى غانم محمود. (2008). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمسايرة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة. مجلة التربية والعلم، 15 (3)، 337-362.

149- المللي، سهاد. (2010). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين. مجلة جامعة دمشق. جامعة دمشق. 26 (3).

150- منصور، مجيد مصطفى، والعابد، حسين محمود. (2016). أثر الذكاء العاطفي على الفاعلية التسويقية للبنوك الإسلامية الفلسطينية: من وجهة نظر العاملين فيها. المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية "سلسلة العلوم الإنسانية"، 18(1). 1-16.

151- النجار، يحيى، والطلاع، عبد الرؤوف. (2015). التفكير الايجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى العاملين بالمؤسسات الأهلية بمحافظة غزة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). 29(2). 1-20.

152- نصرات، السعيد. (2016). الخصائص السيكومترية للصورة المعربة لمقياس الذكاء العاطفي لسكوت لدى طلبة المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة وهران 2.

153- نعمات، علوان، والنواجحة، زهير. (2013). الذكاء الوجداني وعلاقته بالإيجابية لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظات غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21(1)، 1-51.

154- نعيسة، رغداء علي. (2012). جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين. مجلة جامعة دمشق. جامعة دمشق، 28(1)، 145-181.

155- هشام إبراهيم عبد الله، وعصام عبد اللطيف عبد الهادي العقاد. (2009). الذكاء الوجداني وعلاقته بفعالية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة علم النفس والعلوم الإنسانية. جامعة المنيا.

156- الهنداوي، محمد حامد إبراهيم. (2011). الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركيا بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الأزهر غزة.

157- وحشة، نايف علي. (2019). الفروق في مستوى الذكاء العاطفي لدى المعلمين والمعلمات في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في لواء قصبة إربد. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 20(1). 157-184.

158- الويسي، نزار. (2016). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمستوى الرقمي لفعالية الوثب الثلاثي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك. مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، 30(5)، 921-956.

159- يوسف عبده، ابراهيم محمد. (2018). الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء الاجتماعي والروحي. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع. ط1.

160- يوسف، جهاد فتحي محمد محمد. (2010). الضغوط النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى عينة من أطفال ذوي صعوبة القراءة في مرحلة الطفولة المتأخرة دراسة وصفية مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس.

161- Andrei, F., Mancini, G., Agostini, F., Epifanio, M. S., Piombo, M. A., Riolo, M., Spicuzza, V., Neri, E., Lo Baido, R., La Grutta, S., & Trombini, E. (2022). Quality of life and job loss during the COVID-19 pandemic: Mediation by hopelessness and moderation by trait emotional intelligence. International Journal of Environmental Research and Public Health, 19(7), 4070. https://doi.org/10.3390/ijerph19074070

162- Asif, M., Idrees, M., Ghazal, S., & Ishaq, G. (2022). Relationship of emotional intelligence and life satisfaction: Mediating role of affectivity in medical students. ASEAN Journal of Psychiatry, 23(2), 1-8.

163- Cabrera Gonzales, M. (2011). Inteligencia emocional y rendimiento académico de los alumnos del nivel secundario de una institución educativa de la región Callao [Tesis de maestría no publicada, Universidad]. Lima, Perú.

164- De Weerdt, M., & Rossi, G. (2012). The Bar-On Emotional Quotient Inventory (EQ-i): Evaluation of psychometric aspects in the Dutch speaking part of Belgium. In Psychology – Selected Papers (pp. 146-170). IntechOpen. https://doi.org/10.5772/38875

165- Mustafa, K. I., Ismail, A. A., & Abdullah, Z. D. (2019). Quality of life and emotional intelligence among university lecturers. Visual Conference, 150-160. https://doi.org/10.23918/vesal2019.a14

166- Pankratova, A. A., & Nikolaeva, M. E. (2022). The relationship between emotional intelligence and work efficiency and quality of professional life among novice psychological counselors. Psychological-Educational Studies, 14(3), 21–37. https://doi.org/10.17759/psyedu.2022140302

167- Shareh, H., &Foshtanqi, K. (2019). The role of emotional intelligence and marital satisfaction in women's quality of life: Structural equation modeling. Journal of Fundamentals of Mental Health, 21(2), 125-140. http://jfmh.mums.ac.ir/article_13240.html

168- Ugarriza, N. (2001). La evaluación de la inteligenciaemocional a travésdelinventario de BarOn (I-CE) en unamuestra de Lima Metropolitana. Persona, 4(1), 129-160. Universidad de Lima. Disponible en:http://www.redalyc.org/articulo.oa?id=147118178005

169- Ugarriza, Nelly, (2003). Adaptacion y estandarizaciondelinventario de inteligenciaemotional de BarOn ICE ja en jovenes y adultosmuestra de Lima Metropolitana. Lima, Peru.

170- Veenhoven, R. (2007). Quality-of-life research

171- World Health Organization, (2012). WHOQOL User Manual. Rev 03.

172- World Health Organization. (1998). WHOQOL User Manual (Rev. ed., WHO/MNH/MHP/98.4.Rev.1). Programme on Mental Health, Division of Mental Health and Prevention of Substance Abuse. World HealthOrganization.

173- World Health Organization. (2012). Programme on mental health: WHOQOL user manual (2012 revision). World HealthOrganization. https://www.who.int

الملاحق

ملحق رقم (01): مقياس الذكاء الانفعالي لـ (بار – آون، 1997)

مـقـدمـــــــة:

يحتوي هذا الاستبيان على سلسلة من الجمل القصيرة والتي تتيح لك وصف نفسك. للقيام بذلك، يجب أن تشير إلى مدى صحة كل جملة من الجمل التي تظهر أدناه، وفقا لما تشعر به أو تفكر فيه أو تتصرف به في معظم الأوقات.
هناك خمس إجابات لكل جملة.

1- لا تنطبق علي أبدا.
2- قليلا ما تنطبق علي.
3- تنطبق علي أحيانا.
4- تنطبق علي كثيرا.
5- تنطبق علي دائما.

تعليمـــــــات:

اقرأ كل جملة وحدد أحد البدائل الخمسة، الأكثر ملائمة لك، وحدد الرقم (من 1 إلى 5) الذي يتوافق مع الإجابة التي اخترتها وفقا لحالتك. ضع علامة (x) على الإجابة التي تناسبك.

إذا كانت أي من العبارات لا تتعلق بك، فاستجب أيضا مع الأخذ في الاعتبار كيف ستشعر أو تفكر أو تتصرف إذا كنت في هذا الموقف. ستلاحظ أن بعض العبارات لا تزودك بجميع المعلومات اللازمة؛ حتى إذا لم تكن متأكدا، فحدد الإجابة الأنسب لك. لا توجد إجابات "صحيحة" أو "خاطئة"، ولا توجد إجابات "جيدة" أو "سيئة". أجب بصدق وموضوعية وفقا لما أنت عليه، وليس كيف تريد أن تكون، وليس كيف تريد أن يراك الآخرون. لا يوجد حدّ زمني، ولكن يرجى العمل بسرعة والتأكد من الإجابة على جميع العبارات.

الرقم	الفقرة	لا تنطبق علي أبدا	تنطبق علي قليلا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي دائما
01	منهجي في التغلب على الصعوبات هو حلها خطوة بخطوة.					
02	يصعب علي الاستمتاع بالحياة.					
03	أفضل ممارسة العمل الذي يتم توجيهي فيه إلى ما يجب عمله.					
04	أعرف كيف أتعامل مع المشاكل المزعجة.					
05	أرتاح لكل من أقابله.					
06	أحاول إعطاء حياتي معنى (إيجابي) بقدر المستطاع.					
07	من السهل علي أن أعبر عن مشاعري.					
08	أحاول رؤية الأشياء على حقيقتها بعيدا عن التخيلات وأحلام اليقظة.					
09	لدي وعي كامل بمشاعري.					
10	أنا لا أستطيع إظهار مشاعر الود (الحب).					
11	أشعر بالثقة في نفسي معظم الوقت.					
12	أشعر أن هناك خطأ ما في تفكيري.					
13	يصعب علي التحكم في غضبي.					
14	من الصعب علي أن أبدأ في الأشياء الجديدة.					
15	عندما أواجه موقفا صعبا، أحب أن أجمع المعلومات المتعلقة به قدر الإمكان.					
16	أحب مساعدة الناس.					
17	من الصعب علي أن أبتسم.					
18	أنا غير قادر/ قادرة على فهم مشاعر الآخرين.					

19	عندما أعمل مع الآخرين أميل إلى الاعتماد على أفكارهم أكثر من الاعتماد على أفكاري.					
20	أعتقد بأني قادر/ قادرة على تجاوز الصعاب.					
21	أنا لا أعرف الأشياء التي يمكنني إتقانها.					
22	أنا غير قادر/ قادرة على التعبير عن أفكاري للآخرين.					
23	من الصعب علي أن أشرك الآخرين في مشاعري العميقة.					
24	تنقصني الثقة بالنفس.					
25	أعتقد أنني أفقد القدرة على التفكير الجيد.					
26	أشعر بالتفاؤل اتجاه معظم الأشياء التي أقوم بها.					
27	عندما ابدأ الحديث يصعب علي التوقف.					
28	بشكل عام أجد صعوبة في التكيف (أي تغيير سلوكي حسب الموقف).					
29	أحب أن أكوّن فكرة عامة عن أي مشكلة قبل البدء في حلها.					
30	لا يضايقني أن أستغل الناس، خاصة إذا كانوا يستحقون ذلك.					
31	أنا شخصية مبتهجة.					
32	أفضل أن يتخذ الآخرون القرارات نيابة عني.					
33	أتحمل الضغوط النفسية بدون قلق.					
34	أفكاري عن الآخرين طيبة.					
35	من الصعب علي أن أفهم حقيقة مشاعري.					
36	كان إنجازي في السنوات الأخيرة محدودا.					
37	حينما أغضب من الآخرين أستطيع إخبارهم بذلك.					
38	مررت بخبرات غريبة لا أستطيع تفسيرها.					
39	أستطيع تكوين الصداقات مع (الآخرين/ الأخريات) بسهولة.					
40	لدي احترام جيد لذاتي.					
41	أقوم بفعل أشياء شديدة الغرابة.					
42	يتسبب تسرعي في خلق المشاكل.					
43	من الصعب علي أن أغير رأيي في الأشياء.					
44	أجيد فهم مشاعر الآخرين.					
45	عندما أواجه مشكلة، أول شيء أقوم به التوقف والتفكير.					
46	يجد الآخرون صعوبة في الاعتماد علي.					
47	أنا (راضي/ راضية) عن حياتي.					
48	يصعب علي اتخاذ القرارات بمفردي.					
49	لا أستطيع التماسك في مواجهة الضغوط.					
50	لا أقوم بأي شيء سيء في حياتي.					
51	لا أجد متعة فيما أقوم به.					
52	من الصعب علي التعبير عن مشاعري الخاصة.					
53	لا يفهم الآخرون كيف أفكر.					
54	عادة أتمنى الأفضل.					
55	(يبوح/ تبوح) لي (أصدقائي/ صديقاتي) بأسرارهم الخاصة.					
56	لا أشعر بالرضا عن نفسي.					
57	أرى أشياء غريبة لا يراها الآخرون.					
58	يطلب من الآخرون أن أخفض صوتي أثناء المناقشة.					
59	من السهل علي التكيف مع الظروف الجديدة.					
60	عندما أحاول حل مشكلة أنظر في جميع الاحتمالات (الخيارات) ثم أختار أفضل الوسائل لحلها.					
61	أتوقف لمساعدة طفل يبكي حتى يجد أبويه وإن تسبب ذلك في تأخير مصالحي.					
62	يستمتع الآخرون بصحبتي.					
63	أنا على وعي كامل (أي معرفة كاملة) بمشاعري.					

64	أشعر أنه من الصعب علي التحكم في قلقي.					
65	لا أنزعج من أي شيء.					
66	لا أشعر بالحماس اتجاه اهتماماتي.					
67	عندما لا أتفق مع الطرف الآخر أشعره بذلك.					
68	أميل إلى الابتعاد وفقد الاتصال بما يدور حولي.					
69	لا أنسجم بشكل جيد مع الآخرين.					
70	من الصعب علي أن أتقبل نفسي كما هي الآن.					
71	أشعر بعدم استطاعتي فهم حاجاتي النفسية.					
72	أهتم بما يحدث للآخرين.					
73	أنا غير صبور/ غير صبورة.					
74	أنا غير (قادر/ قادرة) على تغيير عاداتي القديمة.					
75	يصعب علي اختيار أفضل الحلول عند حل المشكلات.					
76	يمكن أن أقوم بسلوك تعاقب عليه الأنظمة إذا استطعت أن أفلت من العقاب.					
77	يصيبني الاكتئاب.					
78	أعرف كيف أحتفظ بهدوئي في المواقف الصعبة.					
79	لم أكذب أبدا في حياتي.					
80	أنا عادة ما أكون (مصرا/ مصرة) على الاستمرار فيما أفعله حتى لو صعب علي.					
81	أحاول الاستمرار والتطوير في الأشياء التي أستمتع بها.					
82	من الصعب علي أن أقول (لا) عندما أريد ذلك.					
83	أبتعد عن الواقع بخيالاتي وهمومي.					
84	العلاقات القوية مع (أصدقائي/ صديقاتي) تعني الكثير لي ولهم.					
85	أنا (سعيد/ سعيدة) بشخصيتي كما هي.					
86	لدي اندفاعات قوية من الصعب علي التحكم فيها.					
87	بشكل عام لدي صعوبة في عمل تغييرات في حياتي اليومية.					
88	حتى عندما أكون (قلقا/ قلقة) لا أغفل عما يحدث لي.					
89	أفكر في طرق متعددة لمواجهة المواقف التي تطرأ في حياتي.					
90	لدي القدرة على احترام الآخرين.					
91	أنا لست (سعيدا/ سعيدة) في حياتي بالدرجة الكافية.					
92	أميل إلى أن أكون (تابع/ تابعة) أكثر من أن أكون (قائد/ قائدة).					
93	من الصعب علي أن أواجه الأشياء غير السّارة.					
94	لم أقدم على مخالفة أي نظامي في حياتي.					
95	أستمتع بالأشياء التي تثير اهتمامي.					
96	من السهل علي أن أخبر الآخرين بما أفكر فيه.					
97	أميل إلى المبالغة.					
98	أنا (حساس/ حساسة) لمشاعر الآخرين.					
99	لدي علاقات جيدة مع الآخرين.					
100	أنا (راضي/ راضية) عن جسمي.					
101	أنا شخصية غريبة الأطوار.					
102	أنا (مندفع/ مندفعة).					
103	من الصعب علي أن أغير أسلوبي.					
104	أعتقد أنه من المهم أن أكون (مواطن/ مواطنة) (يحترم/ تحترم) النظام.					
105	أستمتع بالإجازات والعطلات.					
106	عادة ما أتوقع أن تتحسن الأمور بالرغم من العقبات التي تصادفني من وقت لآخر.					
107	أميل إلى التعلق بالآخرين.					
108	أعتقد أن لدي القدرة على مواجهة أكثر المشاكل سوءً.					

109	لم أشعر بالحرج بسبب أي شيء قمت به.					
110	أحاول الاستفادة بأقصى ما يمكن من الأشياء التي أستمتع بها.					
111	يعتقد الناس بأني أتهاون في حقي لإرضاء الآخرين.					
112	أستطيع بسهولة أن أنتزع نفسي من أحلام اليقظة وأعود إلى الواقع.					
113	يعتقد الآخرون بأني شخصية اجتماعية.					
114	أنا (سعيد/ سعيدة) بمظهري.					
115	لدي أفكار غريبة لا يستطيع أحد فهمها.					
116	من الصعب علي أن أصف مشاعري.					
117	أنا (سيء/ سيئة) المزاج.					
118	أشعر بأني في طريق مسدود عند التفكير في طرق مختلفة لحل المشكلات.					
119	من الصعب علي أن أرى الناس تعاني.					
120	أحب أن أستمتع بحياتي.					
121	يبدو أنني أحتاج إلى الآخرين أكثر من احتياجهم لي.					
122	يصيبني القلق.					
123	لم تمر في حياتي أيام سيئة.					
124	أتجنب إيذاء مشاعر الآخرين.					
125	ليس لدي فكرة واضحة عما أريد أن أفعله في هذه الحياة.					
126	من الصعب علي أن أدافع عن حقوقي.					
127	يصعب علي وضع الأشياء في موضعها الصحيح.					
128	لا أستمر بالاتصال (بالأصدقاء/ الصديقات).					
129	بالنظر إلى النقاط الحسنة والنقاط السيئة في شخصيتي أشعر بالرضا عن نفسي.					
130	أميل للانفجار غضبا بسهولة.					
131	من الصعب علي التكيف إذا أجبرت على مغادرة منزلي مثل (زيارة طارئة).					
132	قبل البدء بشيء جديد أشعر بأنني سوف أفشل فيه.					
133	أجبت بصراحة وأمانة عن العبارات السابقة.					

ملحق رقم (02): مقياس جودة الحياة (WHOQOL-100) لمنظمة الصحة العالمية

ترجمة: أحمد حسانين أحمد محمد (2011)

التعليمات:

تدور أسئلة هذا الاستبيان حول المشاعر المتعلقة بنوعية الحياة (الصحية الاجتماعية، المواصلات، وجوانب أخرى مختلفة في الحياة)، من فضلك أجب عن جميع الأسئلة. وإذا كنت في حيرة من أمرك في الإجابة عن بعض هذه الأسئلة، اختر الإجابة التي تبدو ملائمة بالنسبة لك ومن فضلك حاول أن تضع في اعتبارك أننا نسألك عن مشاعرك واهتماماتك وأمنياتك العادية.

(كما يجب أن تتذكر أننا نسألك عن مشاعرك خلال الأسبوعين الماضيين).

على سبيل المثال: فكر خلال الأسبوعين الماضيين أثناء إجابتك عن السؤال التالي:

ما هو مقدار قلقك على حالتك الصحية؟

لست قلقا على الإطلاق 1

قليلا 2

قلق بدرجة متوسطة 3

قلق كثيرا جدا 4

قلق لأبعد الحدود 5

ينبغي أن تضع دائرة على الرقم الذي يعبر بشكل ملائم عن مقدار قلقك على حالتك الصحية خلال الأسبوعين الماضيين ولذلك فإنه ينبغي أن تضع دائرة حول العدد 4 إذا كنت قلقا بشكل كبير بخصوص صحتك أو دائرة حول العدد 1 إذا كنت لست قلقا على الإطلاق بخصوص صحتك.

شكرا على مساعدتك:

الأسئلة الآتية تسألك عن مشاعر السعادة والإيجابية والقناعة التي شعرت بها **خلال الأسبوعين الماضيين**، فإذا كانت هذه المشاعر موجودة لديك بدرجة مرتفعة جدا ضع دائرة حول الرقم (5) وإذا لم تكن هذه المشاعر موجودة لديك على الإطلاق ضع دائرة حول الرقم (1)، وإذا كانت إجابتك محصورة بين هذين الخيارين فضع دائرة حو الرقم الذي يعبر عن مشاعرك.

F1.2*- هل أنت منزعج من ألمك وعدم راحتك؟	لا على الإطلاق 1	قليلا 2	بدرجة متوسطة 3	كثيرا 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F1.3- ما مقدار الصعوبات التي تواجهك في التعامل مع الألم أو عدم الراحة؟	لا على الإطلاق 1	بعض الشيء 2	بدرجة متوسطة 3	كثيرا 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F1.4- إلى أي مدى تشعر بأن ألمك الجسمي يمنعك من عمل الأشياء التي تريد عملها؟	لا على الإطلاق 1	يمنعني قليلا 2	بدرجة متوسطة 3	يمنعني كثيرا 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F2.2- هل تتعب بسهولة؟	لا على الإطلاق 1	بعض الشيء 2	بدرجة متوسطة 3	أتعب كثيرا 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F2.4- ما مقدار الانزعاج الذي يسببه لك تعبك؟	لا على الإطلاق 1	بعض الشيء 2	بدرجة متوسطة 3	أنزعج كثيرا 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F3.2- هل لديك أي صعوبات متعلقة بنومك؟	لا على الإطلاق 1	صعوبات قليلة 2	بدرجة متوسطة 3	صعوبات كثيرة 4	بدرجة كبيرة جدا 5

F3.4- ما هو كم المشاكل التي تواجهك في نومك؟	لا على الإطلاق 1	مشاكل قليلة 2	بشكل متوسط 3	مشاكل كثيرة 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F4.1- ما مقدار استمتاعك بالحياة؟	لا على الإطلاق 1	بدرجة قليلة 2	بشكل متوسط 3	أستمتع كثيرا 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F4.3- ما مقدار المشاعر الإيجابية التي تشعر بها نحو مستقبلك؟	لا مشاعر إيجابية على الإطلاق 1	مشاعر إيجابية بعض الشيء 2	مشاعر إيجابية بدرجة متوسطة 3	مشاعر إيجابية كثيرة 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F4.4- ما مقدار المشاعر الإيجابية التي تخبرها في حياتك؟	لا على الإطلاق 1	أخبرها قليلا 2	بدرجة متوسطة 3	أخبرها كثيرا 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F5.3- كيف تقدر قدرتك على التركيز؟	لا على الإطلاق 1	جيدة بعض الشيء 2	بدرجة متوسطة 3	جيدة جدا 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F6.1- ما مقدار تقديرك لنفسك؟	لا على الإطلاق 1	بعض الشيء 2	بدرجة متوسطة 3	أقدرها كثيرا 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F6.2- ما مقدار ثقتك بنفسك؟	لا على الإطلاق 1	بعض الشيء 2	بدرجة متوسطة 3	أثق بها كثيرا 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F7.2- هل تشعر بالضيق تجاه مظهرك؟	لا على الإطلاق 1	بعض الشيء 2	بدرجة متوسطة 3	أتضايق كثيرا 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F7.3- هل يوجد جزء من مظهرك يجعلك تشعر بعدم الراحة؟	لا على الإطلاق 1	بعض الشيء 2	بدرجة متوسطة 3	بدرجة كبيرة 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F8.2- ما هو كم الانزعاج الذي تشعر به؟	لا على الإطلاق 1	بعض الشيء 2	بدرجة متوسطة 3	أنزعج كثيرا 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F8.3- هل تشعر بأن الحزن والاكتئاب يؤثران في وظائفك اليومية؟	لا على الإطلاق 1	بعض الشيء 2	بدرجة متوسطة 3	يؤثران كثيرا 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F8.4- ما مقدار الضيق الذي يسببه لك شعورك بالاكتئاب؟	لا على الإطلاق 1	بعض الشيء 2	بدرجة متوسطة 3	كثيرا 4	بدرجة كبيرة جدا 5
10.2- إلى أي مدى تعاني من صعوبات متعلقة بالأنشطة التقليدية؟	لا على الإطلاق 1	صعوبات قليلة 2	صعوبات متوسطة 3	صعوبات كثيرة 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F10.4- ما مقدار الضيق الذي تشعر به من تقصيرك في أداء أنشطة الحياة اليومية؟	لا على الإطلاق 1	بعض الشيء 2	بدرجة متوسطة 3	تضايقني كثيرا 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F11.2- ما مقدار حاجتك لأي أدوية تساعدك على أداء أعمالك اليومية؟	لا على الإطلاق 1	بعض الشيء 2	بدرجة متوسطة 3	أحتاج لها كثيرا 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F11.3- ما مقدار حاجتك لأي علاج طبي يساعدك على أداء أعمالك اليومية؟	لا على الإطلاق 1	بعض الشيء 2	بدرجة متوسطة 3	أحتاج إليه كثيرا 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F11.4- إلى أي مدى تعتمد نوعية حياتك على استخدام وسائل طبية (عكاز، كرسي متحرك)؟	لا على الإطلاق 1	بعض الشيء 2	بدرجة متوسطة 3	أحتاج إليها كثيرا 4	بدرجة كبيرة جدا 5

F13.1- ما مقدار الوحدة التي تشعر بها في حياتك؟	لا على الإطلاق 1	بعض الشيء 2	بدرجة متوسطة 3	أشعر بالوحدة كثيرا 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F25.2- كيف تقدر مستوى إشباعك لاحتياجاتك الجنسية؟	ليست جيدة 1	جيدة بعض الشيء 2	بدرجة متوسطة 3	جيدة جدا 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F15.4- هل تشعر بالضيق بسبب صعوبات تواجهك في حياتك الجنسية؟	لا على الإطلاق 1	بعض الشيء 2	بدرجة متوسطة 3	أشعر بالضيق كثيرا 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F16.1- ما مقدار الأمن الذي تشعر به في حياتك اليومية؟	لا على الإطلاق 1	بعض الشيء 2	بدرجة متوسطة 3	كثيرا 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F16.2- هل تشعر بأنك تعيش في بيئة سليمة وآمنة؟	لا على الإطلاق 1	بعض الشيء 2	بدرجة متوسطة 3	كثيرا 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F16.3- ما مقدار الانزعاج الذي تشعر به فيما يتعلق بسلامتك وأمنك؟	لا على الإطلاق 1	أنزعج قليلا 2	بدرجة متوسطة 3	أنزعج كثيرا 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F17.1- ما مقدار الراحة التي تشعر بها في المكان الذي تعيش فيه؟	لا على الإطلاق 1	بعض الشيء 2	بدرجة متوسطة 3	بشكل كبير 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F17.4- ما مقدار حبك للمكان الذي تعيش فيه؟	لا على الإطلاق 1	أحبه قليلا 2	بدرجة متوسطة 3	أحبه كثيرا 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F18.2- هل لديك صعوبات مالية؟	لا على الإطلاق 1	صعوبات قليلة 2	صعوبات متوسطة 3	صعوبات كثيرة 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F18.4- هل تشعر بالقلق تجاه النواحي المالية؟	لا على الإطلاق 1	بعض الشيء 2	بدرجة متوسطة 3	أشعر بالقلق كثيرا 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F19.1- ما مقدار قدرتك في الحصول على رعاية طبية جيدة وبطريقة سهلة؟	لا على الإطلاق 1	بعض الشيء 2	بدرجة متوسطة 3	أحصل عليها كثيرا 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F21.3- ما مقدار تمتعك بأوقات فراغك؟	لا على الإطلاق 1	أتمتع بعض الشيء 2	بدرجة متوسطة 3	أتمتع بها كثيرا 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F22.1- ما مدى صحية بيئتك الطبيعية؟	لا على الإطلاق 1	بعض الشيء 2	بدرجة متوسطة 3	صحية كثيرا 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F22.2- هل تنشغل بالضوضاء المحيطة بالمنطقة التي تعيش فيها؟	لا على الإطلاق 1	بعض الشيء 2	بدرجة متوسطة 3	أنشغل بها كثيرا 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F23.2- إلى أي مدى تواجهك مشكلات متعلقة بوسائل المواصلات؟	لا على الإطلاق 1	مشاكل قليلة 2	بشكل متوسط 3	مشكلات كثيرة 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F23.4- إلى أي مدى تقيدك الصعوبات المتعلقة بوسائل المواصلات في حياتك؟	لا على الإطلاق 1	تقيدني قليلا 2	بشكل متوسط 3	تقيدني كثيرا 4	بدرجة كبيرة جدا 5

هذه الأسئلة تسألك عن قدرتك على القيام ببعض الأنشطة اليومية **(بشكل كامل)** خلال الأسبوعين الماضيين مثل (الاستحمام، ارتداء الملابس، تناول الطعام) فإذا كنت قادرا على القيام بهذه الأنشطة وبشكل كامل ضع دائرة حول الرقم (5) وإذا لم تكن قادرا على الإطلاق ضع دائرة حول الرقم (1)، كما يمكنك التدرج في الإجابة بالاختيار من بين الأرقام الواقعة بين 1 و 5، **(وتذكر أن الأسئلة تسألك عن الأسبوعين الماضيين).**

F2.1- هل لديك الطاقة الكافية للحياة اليومية؟	لا على الإطلاق 1	لدي طاقة قليلة 2	بدرجة متوسطة 3	في أغلب الأحيان 4	بشكل كامل 5
F7.1- هل أنت قادر على تقبل مظهرك الجسمي؟	لا على الإطلاق 1	أقبله قليلا 2	بدرجة متوسطة 3	في أغلب الأحيان 4	أقبله بشكل كامل 5
F10.1- إلى أي مدى أنت قادر على القيام بنشاطاتك اليومية؟	لا على الإطلاق 1	لدي قدرة قليلة 2	بدرجة متوسطة 3	في أغلب الأحيان 4	بشكل كامل 5
F11.1- ما مقدار اعتمادك على الأدوية؟	لا على الإطلاق 1	بدرجة قليلة 2	بدرجة متوسطة 3	في أغلب الأحيان 4	بشكل كامل 5
F14.1- هل تحصل على الدعم الذي تريده من الآخرين؟	لا على الإطلاق 1	دعما قليلا 2	بدرجة متوسطة 3	في أغلب الأحيان 4	بشكل كامل 5
F14.2- إلى أي مدى يمكنك الاعتماد على أصدقائك عندما تحتاج لهم؟	لا على الإطلاق 1	بدرجة قليلة 2	بدرجة متوسطة 3	في أغلب الأحيان 4	يمكن بشكل كامل 5
F17.2- إلى أي مدى تعتقد أن طبيعة بيتك تلبي احتياجاتك؟	لا على الإطلاق 1	بدرجة قليلة 2	بدرجة متوسطة 3	في أغلب الأحيان 4	بشكل كامل 5
F18.1- هل لديك مال كاف يلبي احتياجاتك؟	لا على الإطلاق 1	بدرجة قليلة 2	بدرجة متوسطة 3	في أغلب الأحيان 4	بشكل كامل 5
F20.1- ما مدى توافر المعلومات التي تحتاج إليها في حياتك؟	لا على الإطلاق 1	بدرجة قليلة 2	بدرجة متوسطة 3	في أغلب الأحيان 4	بشكل كامل 5
F20.2- إلى أي مدى تتوفر لك الفرصة في الحصول على المعلومات؟	لا على الإطلاق 1	بدرجة قليلة 2	بدرجة متوسطة 3	في أغلب الأحيان 4	بشكل كامل 5
F21.1- إلى أي مدى تتاح لك الفرصة في ممارسة النشاطات؟	لا على الإطلاق 1	بدرجة قليلة 2	بدرجة متوسطة 3	في أغلب الأحيان 4	بشكل كامل 5
F21.2- ما مقدار قدرتك على الاسترخاء والتمتع؟	لا على الإطلاق 1	بدرجة قليلة 2	بدرجة متوسطة 3	في أغلب الأحيان 4	يحدث بشكل كامل 5
F23.1- هل لديك وسائل مواصلات كافية؟	لا على الإطلاق 1	بدرجة قليلة 2	بدرجة متوسطة 3	في أغلب الأحيان 4	يوجد بشكل كامل 5

الأسئلة الآتية تسألك **(ما هو مقدار رضاك)** عن بعض السمات المختلفة في حياتك خلال الأسبوعين الماضيين على سبيل المثال (حياتك العائلية، طاقتك اليومية)، قرر إلى أي مدى أنت راض أو مستاء عن كل سمة من السمات المذكورة في الاسئلة ثم ضع دائرة حول الرقم الذي يمثل الإجابة التي تصف شعورك، **(تذكر أن الأسئلة تسالك عن الأسبوعين الماضيين)**.

G2- هل أنت راض عن نوعية الحياة التي تعيشها؟	مستاء جدا 1	مستاء 2	لست مستاء أو راضيا 3	راض 4	راض جدا 5
G3- ما مقدار رضاك عن نوعية حياتك بشكل عام؟	مستاء جدا 1	مستاء 2	لست مستاء أو راضيا 3	راض 4	راض جدا 5
G4- ما مقدار رضاك عن صحتك؟	مستاء جدا 1	مستاء 2	لست مستاء أو راضيا 3	راض 4	راض جدا 5
F2.3- ما مقدار رضاك عن مستوى طاقتك؟	مستاء جدا 1	مستاء 2	لست مستاء أو راضيا 3	راض 4	راض جدا 5
F3.3- ما مقدر رضاك عن نومك؟	مستاء جدا 1	مستاء 2	لست مستاء أو راضيا 3	راض 4	راض جدا 5
F5.2- ما مقدار رضاك عن قدرتك على تعلم معلومات جديدة؟	مستاء جدا 1	مستاء 2	لست مستاء أو راضيا 3	راض 4	راض جدا 5
F5.4- ما مقدار رضاك عن قدرتك على اتخاذ القرار؟	مستاء جدا 1	مستاء 2	لست مستاء أو راضيا 3	راض 4	راض جدا 5
F6.3- ما مقدار رضاك عن نفسك؟	مستاء جدا 1	مستاء 2	لست مستاء أو راضيا 3	راض 4	راض جدا 5
F6.4- ما مقدار رضاك عن قدراتك الشخصية؟	مستاء جدا 1	مستاء 2	لست مستاء أو راضيا 3	راض 4	راض جدا 5
F7.4- ما مقدار رضاك عن الطريقة التي يبدو عليها جسمك؟	مستاء جدا 1	مستاء 2	لست مستاء أو راضيا 3	راض 4	راض جدا 5
F10.3- ما مقدار رضاك عن قدرتك على أداء أنشطة حياتك اليومية؟	مستاء جدا 1	مستاء 2	لست مستاء أو راضيا 3	راض 4	راض جدا 5
F13.3- ما مقدار رضاك عن علاقاتك الشخصية؟	مستاء جدا 1	مستاء 2	لست مستاء أو راضيا 3	راض 4	راض جدا 5
F15.3- ما مقدار رضاك عن حياتك الجنسية؟	مستاء جدا 1	مستاء 2	لست مستاء أو راضيا 3	راض 4	راض جدا 5
F14.3- ما مقدار رضاك عن الدعم الذي تحصل عليه من عائلتك؟	مستاء جدا 1	مستاء 2	لست مستاء أو راضيا 3	راض 4	راض جدا 5
F14.4- ما مقدار رضاك عن الدعم الذي تحصل عليه من أصدقائك؟	مستاء جدا 1	مستاء 2	لست مستاء أو راضيا 3	راض 4	راض جدا 5
F13.4- ما مقدار رضاك عن قدرتك على تقديم الدعم أو تحمل أعباء الآخرين؟	مستاء جدا 1	مستاء 2	لست مستاء أو راضيا 3	راض 4	راض جدا 5
F16.4- ما مقدار رضاك عن أمنك وسلامتك البدنية؟	مستاء جدا 1	مستاء 2	لست مستاء أو راضيا 3	راض 4	راض جدا 5
F17.3- ما مقدار رضاك عن ظروف المكان الذي تعيش فيه؟	مستاء جدا 1	مستاء 2	لست مستاء أو راضيا 3	راض 4	راض جدا 5

F18.3- ما مقدار رضاك عن وضعك المالي؟	مستاء جدا 1	مستاء 2	لست مستاء أو راضيا 3	راض 4	راض جدا 5
F19.3- ما مقدار رضاك عن حصولك على الخدمات الصحية؟	مستاء جدا 1	مستاء 2	لست مستاء أو راضيا 3	راض 4	راض جدا 5
F19.4- ما مقدار رضاك عن خدمات الرعاية الاجتماعية؟	مستاء جدا 1	مستاء 2	لست مستاء أو راضيا 3	راض 4	راض جدا 5
F20.3- ما مقدار رضاك عن الفرص المتاحة لك في اكتساب المهارات؟	مستاء جدا 1	مستاء 2	لست مستاء أو راضيا 3	راض 4	راض جدا 5
F20.4- ما مقدار رضاك عن الفرص المتاحة لك في تعلم معلومات جديدة؟	مستاء جدا 1	مستاء 2	لست مستاء أو راضيا 3	راض 4	راض جدا 5
F21.4- ما مقدار رضاك عن أساليب قضائك لأوقات الفراغ؟	مستاء جدا 1	مستاء 2	لست مستاء أو راضيا 3	راض 4	راض جدا 5
F22.3- ما مقدار رضاك عن بيئتك الطبيعية (التلوث، المناخ، الضوضاء، الجاذبية)؟	مستاء جدا 1	مستاء 2	لست مستاء أو راضيا 3	راض 4	راض جدا 5
F22.4- ما مقدار رضاك عن مناخ المكان الذي تتواجد فيه؟	مستاء جدا 1	مستاء 2	لست مستاء أو راضيا 3	راض 4	راض جدا 5
F23.3- ما مقدار رضاك عن وسائل المواصلات الخاصة بك؟	مستاء جدا 1	مستاء 2	لست مستاء أو راضيا 3	راض 4	راض جدا 5
F13.2- هل تشعر بالسعادة تجاه علاقاتك مع أعضاء العائلة؟	حزين جدا 1	حزين 2	لست حزينا أو سعيدا 3	سعيد 4	سعيد جدا 5
G1- كيف تقدر نوعية الحياة بالنسبة لك؟	سيء جدا 1	سيء 2	لا سيء أو جيد 3	جيد 4	جيد جدا 5
F15.1- كيف تقدر حياتك الجنسية؟	سيء جدا 1	سيء 2	لا سيء أو جيد 3	جيد 4	جيد جدا 5
F3.1- هل نومك جيد؟	سيء جدا 1	سيء 2	لا سيء أو جيد 3	جيد 4	جيد جدا 5
F5.1- كيف تقدر ذاكرتك؟	سيء جدا 1	سيء 2	لا سيء أو جيد 3	جيد 4	جيد جدا 5
F19.2- كيف تقدر مستوى الخدمات الاجتماعية المتوفرة لك؟	سيء جدا 1	سيء 2	لا سيء أو جيد 3	جيد 4	جيد جدا 5

الأسئلة الآتية تشير إلى (عدد المرات) التي شعرت أو واجهت فيها مثل هذه الخبرات خلال الأسبوعين الماضيين على سبيل المثال (الدعم من عائلتك، أو أصدقائك او خبرات سلبية مثل شعورك بعدم الأمان) فإذا لم تكن واجهت مثل هذه الخبرات على الإطلاق خلال الأسبوعين الماضيين ضع دائرة حول الرقم (1)، وإذا كنت واجهت مثل هذه الخبرات طوال الأسبوعين الماضيين ضع دائرة حول الرقم (5)، وإذا كنت واجهت هذه الخبرات على مرات متفاوتة حاول أن تحدد عدد المرات ثم ضع دائرة حول الرقم الذي يعبر عن عدد المرات، مثال إذا لم تكن قد عانيت من الألم أبدا خلال الأسبوعين الماضيين ضع دائرة حول الرقم (1)، وإذا كنت تعاني من الألم طوال الأسبوعين الماضيين ضع دائرة حول الرقم (5)، **و(تذكر أن الأسئلة تسألك عن خبراتك خلال الأسبوعين الماضيين).**

F1.1- كم مرة عانيت فيها من ألم بدني؟	أبدا 1	نادرا 2	غالبا إلى حد ما 3	كثيرا في أغلب الأحيان 4	أعاني دائما 5
F4.2- هل أنت تشعر بالرضا بشكل عام؟	أبدا 1	نادرا 2	غالبا إلى حد ما 3	كثيرا في أغلب الأحيان 4	راض دائما 5
F8.1- كم عدد المرات التي كانت لديك فيها مشاعر سلبية مثل (القلق، الاكتئاب، الأرق، المزاج)؟	أبدا 1	نادرا 2	غالبا إلى حد ما 3	كثيرا في أغلب الأحيان 4	دائما لدي هذه المشاعر 5

الأسئلة الآتية تشير إلى أي (عمل) تقوم به والعمل الذي نسألك عنه هنا هو أي نشاط أساسي تقوم به في حياتك مثل: (عمل تطوعي، أن تدرس طوال الوقت، أن تراعي المنزل، أن تراعي أطفالا، أو أي عمل مدفوع الأجر أو غير مدفوع الأجر) لذلك فكلمة **(عمل)** المستخدمة في الأسئلة تشير إلى أي نشاط تشعر أنه يحتل الجزء الأكبر من وقتك وطاقتك اليومية، **(وتذكر أن الأسئلة تسألك عن الأسبوعين الماضيين).**

F12.1- هل أنت قادر على القيام بأعمالك اليومية؟	لا على الإطلاق 1	بدرجة قليلة 2	بدرجة متوسطة 3	في أغلب الأحيان 4	قادر بشكل كامل 5
F12.2- هل أنت قادر على القيام بالتزاماتك أو واجباتك؟	لا على الإطلاق 1	بدرجة قليلة 2	بدرجة متوسطة 3	في أغلب الأحيان 4	قادر بشكل كامل 5
F12.4- هل أنت راضي عن قدرتك على العمل؟	مستاء جدا 1	مستاء 2	لست مستاء أو راضيا 3	راض 4	راض جدا 5
F12.3- كيف تقدر قدرتك على العمل؟	سيء جدا 1	سيء 2	لست سيء أو جيد 3	جيد 4	جيد جدا 5

الأسئلة الآتية تسألك عن قدرتك على الحركة **(هل أنت قادر على التحرك على نحو جيد)** خلال الأسبوعين الماضيين، وهذه الأسئلة تشير إلى قدرتك الطبيعية على تحريك جسمك بالطريقة التي تسمح لك بالتنقل والقيام بالأشياء التي تود أن تقوم بها، **(تذكر أن الأسئلة تسألك عن الأسبوعين الماضيين).**

F9.1- كيف تقدر قدرتك على الحركة بسهولة؟	سيء جدا 1	سيء 2	لست سيء أو جيد 3	جيد 4	جيد جدا 5
F9.3- ما مقدار الضيق الذي تشعر به من وجود أي صعوبات في الحركة؟	لا على الإطلاق 1	صعوبات قليلة 2	بدرجة متوسطة 3	صعوبات كبيرة 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F9.4- إلى أي مدى تؤثر أي صعوبات في الحركة على طريقة حياتك؟	لا على الإطلاق 1	تؤثر قليلا 2	بدرجة متوسطة 3	بدرجة كبيرة 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F9.2- ما مقدار رضاك فيما يتعلق بقدرتك على الحركة بسهولة؟	مستاء جدا 1	مستاء 2	لست مستاء أو راضيا 3	راض 4	راض جدا 5

الأسئلة القليلة الآتية تتعلق (بمعتقداتك الشخصية) وكيف أن هذه المعتقدات تؤثر على نوعية حياتك، هذه الأسئلة تشير إلى المعتقدات الدينية والروحانية وأي معتقدات أخرى تؤمن بها، **(ومرة أخيرة تذكر أن هذه الأسئلة تسألك عن الأسبوعين الماضيين).**

F24.1- هل معتقداتك الشخصية تعطي معنى لحياتك؟	لا على الإطلاق 1	بدرجة قليلة 2	بدرجة متوسطة 3	بدرجة كبيرة 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F24.2- إلى أي مدى تشعر بأن حياتك ذات مغزى؟	لا على الإطلاق 1	بدرجة قليلة 2	بدرجة متوسطة 3	بدرجة كبيرة 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F24.3- إلى أي مدى تعطيك معتقداتك الشخصية القوة لمواجهة الصعوبات؟	لا على الإطلاق 1	بدرجة قليلة 2	بدرجة متوسطة 3	بدرجة كبيرة 4	بدرجة كبيرة جدا 5
F24.4- إلى أي مدى تساعدك معتقداتك الشخصية في فهم صعوبات الحياة؟	لا على الإطلاق 1	بدرجة قليلة 2	بدرجة متوسطة 3	بدرجة كبيرة 4	بدرجة كبيرة جدا 5

من فضلك أملأ البيانات الآتية والتي تتعلق بك

الجنس: (ذكر) (أنثى)

تاريخ الميلاد: ...../...../.....

نوع التعليم: ماجستير دكتوراه

G1.2- ما هي حالتك الصحية؟	سيء جدا 1	سيء 2	لست سيء أو جيد 3	جيد 4	جيد جدا 5

ملحق رقم (03): الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

مخرجات برنامج $spss_{v26}$

صدق الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الانفعالي

Corrélations

		الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي	مجموع مجال الذكاء الشخصي	مجموع مجال الذكاء الاجتماعي	مجموع مجال القدرة على التكيف	مجموع مجال إدارة الضغوط	مجموع مجال المزاج العام
الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي	Corrélation de Pearson	1	.956**	.893**	.874**	.711**	.913**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000	.000	.000	.000
	N	40	40	40	40	40	40
مجموع مجال الذكاء الشخصي	Corrélation de Pearson	.956**	1	.805**	.782**	.667**	.846**
	Sig. (bilatérale)	.000		.000	.000	.000	.000
	N	40	40	40	40	40	40
مجموع مجال الذكاء الاجتماعي	Corrélation de Pearson	.893**	.805**	1	.744**	.404**	.800**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000		.000	.010	.000
	N	40	40	40	40	40	40
مجموع مجال القدرة على التكيف	Corrélation de Pearson	.874**	.782**	.744**	1	.658**	.729**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000		.000	.000
	N	40	40	40	40	40	40
مجموع مجال إدارة الضغوط	Corrélation de Pearson	.711**	.667**	.404**	.658**	1	.606**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.010	.000		.000
	N	40	40	40	40	40	40
مجموع مجال المزاج العام	Corrélation de Pearson	.913**	.846**	.800**	.729**	.606**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	40	40	40	40	40	40

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

		الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي	الوعي بالذات	التوكيدية	تقدير الذات	تحقيق الذات	الاستقلالية	المسؤولية الاجتماعية	التعاطف	العلاقات الاجتماعية	حل المشكلات
الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي	Corrélation de Pearson	1	.578**	.560**	.928**	.894**	.625**	.847**	.786**	.857**	.688**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40

إدراك الواقع	المرونة	تحمل الضغوط	ضبط الانفعال	السعادة	التفاؤل
.758**	.369*	.682**	.645**	.845**	.875**
.000	.019	.000	.000	.000	.000

Corrélations

		مجموع مجال الذكاء الشخصي	تقدير الذات	تحقيق الذات	الاستقلالية	التوكيدية	الوعي بالذات
مجموع مجال الذكاء الشخصي	Corrélation de Pearson	1	.910**	.903**	.711**	.641**	.632**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000	.000	.000	.000
	N	40	40	40	40	40	40
تقدير الذات	Corrélation de Pearson	.910**	1	.848**	.562**	.525**	.425**
	Sig. (bilatérale)	.000		.000	.000	.000	.006
	N	40	40	40	40	40	40
تحقيق الذات	Corrélation de Pearson	.903**	.848**	1	.484**	.460**	.551**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000		.002	.003	.000
	N	40	40	40	40	40	40
الاستقلالية	Corrélation de Pearson	.711**	.562**	.484**	1	.406**	.274
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.002		.009	.087
	N	40	40	40	40	40	40
التوكيدية	Corrélation de Pearson	.641**	.525**	.460**	.406**	1	.218
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.003	.009		.176
	N	40	40	40	40	40	40
الوعي بالذات	Corrélation de Pearson	.632**	.425**	.551**	.274	.218	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.006	.000	.087	.176	
	N	40	40	40	40	40	40

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		مجموع مجال الذكاء الاجتماعي	التعاطف	المسؤولية الاجتماعية	العلاقات الاجتماعية
مجموع مجال الذكاء الاجتماعي	Corrélation de Pearson	1	.929**	.913**	.961**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000	.000

	N	40	40	40	40
التعاطف	Corrélation de Pearson	.929**	1	.736**	.906**
	Sig. (bilatérale)	.000		.000	.000
	N	40	40	40	40
المسؤولية الاجتماعية	Corrélation de Pearson	.913**	.736**	1	.791**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000		.000
	N	40	40	40	40
العلاقات الاجتماعية	Corrélation de Pearson	.961**	.906**	.791**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	
	N	40	40	40	40

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		مجموع مجال القدرة على التكيف	المرونة	إدراك الواقع	حل المشكلات
مجموع مجال القدرة على التكيف	Corrélation de Pearson	1	.522**	.868**	.717**
	Sig. (bilatérale)		.001	.000	.000
	N	40	40	40	40
المرونة	Corrélation de Pearson	.522**	1	.370*	-.035-
	Sig. (bilatérale)	.001		.019	.833
	N	40	40	40	40
إدراك الواقع	Corrélation de Pearson	.868**	.370*	1	.422**
	Sig. (bilatérale)	.000	.019		.007
	N	40	40	40	40
حل المشكلات	Corrélation de Pearson	.717**	-.035-	.422**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.833	.007	
	N	40	40	40	40

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		مجموع مجال إدارة الضغوط	تحمل الضغوط	ضبط الانفعال
مجموع مجال إدارة الضغوط	Corrélation de Pearson	1	.922**	.940**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000
	N	40	40	40
تحمل الضغوط	Corrélation de Pearson	.922**	1	.734**
	Sig. (bilatérale)	.000		.000
	N	40	40	40
ضبط الانفعال	Corrélation de Pearson	.940**	.734**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	
	N	40	40	40

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		مجموع مجال المزاج العام	السعادة	التفاؤل
مجموع مجال المزاج العام	Corrélation de Pearson	1	.942**	.942**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000
	N	40	40	40
السعادة	Corrélation de Pearson	.942**	1	.775**
	Sig. (bilatérale)	.000		.000
	N	40	40	40
التفاؤل	Corrélation de Pearson	.942**	.775**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	
	N	40	40	40

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

صدق التميزي لمقياس الذكاء الانفعالي

Statistiques de groupe

	المجموعتين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجات	العليا	11	521.4545	32.53725	9.81035
	الدنيا	11	391.7273	5.58732	1.68464

Test des échantillonsindépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
الدرجات	Hypothèse de variances égales	10.910	.004	13.033	20	.000
	Hypothèse de variances inégales			13.033	10.589	.000

Statistiques de groupe

	المجموعتين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجات	العليا	9	159.8889	7.23610	2.41203
	الدنيا	11	118.2727	4.07654	1.22912

Test des échantillonsindépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
الدرجات	Hypothèse de variances égales	3.060	.097	16.240	18	.000
	Hypothèse de variances inégales			15.373	12.044	.000

Statistiques de groupe

	مجموعتين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
درجات	العليا	11	122.8182	9.31470	2.80849
	الدنيا	11	83.0909	3.88470	1.17128

Test des échantillonsindépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
درجات	Hypothèse de variances égales	10.561	.004	13.056	20	.000
	Hypothèse de variances inégales			13.056	13.376	.000

Statistiques de groupe

	المجموعات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
درجات	1.00	11	94.9091	4.34637	1.31048
	2.00	11	77.6364	3.64068	1.09771

Test des échantillonsindépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
درجات	Hypothèse de variances égales	.615	.442	10.104	20	.000
	Hypothèse de variances inégales			10.104	19.403	.000

Statistiques de groupe

	ممجموعتين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
درجات	العليا	11	73.7273	7.84972	2.36678
	الدنيا	11	54.8182	1.94001	.58493

Test des échantillonsindépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
درجات	Hypothèse de variances égales	9.363	.006	7.756	20	.000
	Hypothèse de variances inégales			7.756	11.217	.000

Statistiques de groupe

	مجهو عتين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
درجات	العليا	11	72.3636	4.98543	1.50316
	الدنيا	11	47.1818	2.67650	.80699

Test des échantillonsindépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
درجات	Hypothèse de variances égales	7.000	.016	14.760	20	.000
	Hypothèse de variances inégales			14.760	15.322	.000

ثبات مقياس الذكاء الانفعالي ومجالاته بطريقة ألفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.956	131

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.884	40

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.895	28

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.589	26

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.739	19

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.851	17

ثبات مقياس الذكاء الانفعالي ومجالاته بطريقة التجزئة النصفية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.935
		Nombre d'éléments	66[a]
	Partie 2	Valeur	.890
		Nombre d'éléments	65[b]
	Nombre total d'éléments		131
Corrélation entre les sous-échelles			.890
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.942
	Longueur inégale		.942
Coefficient de Guttman			.927

a. Les élémentssont : Q7, Q9, Q23, Q35, Q52, Q63, Q88, Q116, Q22, Q37, Q67, Q82, Q96, Q111, Q126, Q11, Q24, Q40, Q56, Q70, Q85, Q100, Q114, Q129, Q6, Q21, Q36, Q51, Q66, Q81, Q95, Q110, Q125, Q3, Q19, Q32, Q48, Q92, Q107, Q121, Q18, Q44, Q55, Q61, Q72, Q98, Q119, Q124, Q10, Q23, Q31, Q39, Q55, Q62, Q69, Q84, Q99, Q113, Q128, Q16, Q30, Q46, Q61, Q72, Q76, Q90.

b. Les élémentssont : Q98, Q104, Q119, Q1, Q15, Q29, Q45, Q60, Q75, Q89, Q118, Q8, Q35, Q38, Q53, Q68, Q83, Q88, Q97, Q112, Q127, Q14, Q28, Q43, Q59, Q74, Q87, Q103, Q131, Q4, Q20, Q33, Q49, Q64, Q78, Q93, Q108, Q122, Q13, Q27, Q42, Q58, Q73, Q86, Q102, Q110, Q117, Q130, Q2, Q17, Q31, Q47, Q62, Q77, Q91, Q105, Q120, Q11, Q20, Q26, Q54, Q80, Q106, Q108, Q132.

Statistiquesd'échelle

	Moyenne	Variance	Ecart type	Nombre d'éléments
Partie 1	225.55	1070.767	32.723	66[a]
Partie 2	217.15	654.951	25.592	65[b]
Deux parties	442.70	3215.805	56.708	131

a. Les élémentssont : Q7, Q9, Q23, Q35, Q52, Q63, Q88, Q116, Q22, Q37, Q67, Q82, Q96, Q111, Q126, Q11, Q24, Q40, Q56, Q70, Q85, Q100, Q114, Q129, Q6, Q21, Q36, Q51, Q66, Q81, Q95, Q110, Q125, Q3, Q19, Q32, Q48, Q92, Q107, Q121, Q18, Q44, Q55, Q61, Q72, Q98, Q119, Q124, Q10, Q23, Q31, Q39, Q55, Q62, Q69, Q84, Q99, Q113, Q128, Q16, Q30, Q46, Q61, Q72, Q76, Q90.

b. Les élémentssont : Q98, Q104, Q119, Q1, Q15, Q29, Q45, Q60, Q75, Q89, Q118, Q8, Q35, Q38, Q53, Q68, Q83, Q88, Q97, Q112, Q127, Q14, Q28, Q43, Q59, Q74, Q87, Q103, Q131, Q4, Q20, Q33, Q49, Q64, Q78, Q93, Q108, Q122, Q13, Q27, Q42, Q58, Q73, Q86, Q102, Q110, Q117, Q130, Q2, Q17, Q31, Q47, Q62, Q77, Q91, Q105, Q120, Q11, Q20, Q26, Q54, Q80, Q106, Q108, Q132.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.687
		Nombre d'éléments	20[a]
	Partie 2	Valeur	.857
		Nombre d'éléments	20[b]
	Nombre total d'éléments		40
Corrélation entre les sous-échelles			.794
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.885
	Longueur inégale		.885
Coefficient de Guttman			.861

a. Les éléments sont : Q7, Q9, Q23, Q35, Q52, Q63, Q88, Q116, Q22, Q37, Q67, Q82, Q96, Q111, Q126, Q11, Q24, Q40, Q56, Q70.

b. Les éléments sont : Q85, Q100, Q114, Q129, Q6, Q21, Q36, Q51, Q66, Q81, Q95, Q110, Q125, Q3, Q19, Q32, Q48, Q92, Q107, Q121.

Statistiquesd'échelle

	Moyenne	Variance	Ecart type	Nombre d'éléments
Partie 1	67.45	73.997	8.602	20[a]
Partie 2	69.18	138.610	11.773	20[b]
Deux parties	136.63	373.369	19.323	40

a. Les éléments sont : Q7, Q9, Q23, Q35, Q52, Q63, Q88, Q116, Q22, Q37, Q67, Q82, Q96, Q111, Q126, Q11, Q24, Q40, Q56, Q70.

b. Les éléments sont : Q85, Q100, Q114, Q129, Q6, Q21, Q36, Q51, Q66, Q81, Q95, Q110, Q125, Q3, Q19, Q32, Q48, Q92, Q107, Q121.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.783
		Nombre d'éléments	15[a]
	Partie 2	Valeur	.827
		Nombre d'éléments	14[b]
	Nombre total d'éléments		29
Corrélation entre les sous-échelles			.894
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.944
	Longueur inégale		.944
Coefficient de Guttman			.943

a. Les éléments sont : Q18, Q44, Q55, Q61, Q72, Q98, Q119, Q124, Q10, Q23, Q31, Q39, Q55, Q62, Q69.

b. Les éléments sont : Q84, Q99, Q113, Q128, Q16, Q30, Q46, Q61, Q72, Q76, Q90, Q98, Q104, Q119.

Statistiquesd'échelle

	Moyenne	Variance	Ecart type	Nombre d'éléments
Partie 1	50.83	69.122	8.314	15[a]
Partie 2	48.33	78.994	8.888	14[b]
Deux parties	99.15	280.182	16.739	29

a. Les éléments sont : Q18, Q44, Q55, Q61, Q72, Q98, Q119, Q124, Q10, Q23, Q31, Q39, Q55, Q62, Q69.

b. Les éléments sont : Q84, Q99, Q113, Q128, Q16, Q30, Q46, Q61, Q72, Q76, Q90, Q98, Q104, Q119.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.574
		Nombre d'éléments	13[a]
	Partie 2	Valeur	.065
		Nombre d'éléments	13[b]
	Nombre total d'éléments		26
Corrélation entre les sous-échelles			.457
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.627
	Longueur inégale		.627
Coefficient de Guttman			.595

a. Les éléments sont : Q1, Q15, Q29, Q45, Q60, Q75, Q89, Q118, Q8, Q35, Q38, Q53, Q68.

b. Les éléments sont : Q83, Q88, Q97, Q112, Q127, Q14, Q28, Q43, Q59, Q74, Q87, Q103, Q131.

Statistiquesd'échelle

	Moyenne	Variance	Ecart type	Nombre d'éléments
Partie 1	45.03	37.461	6.121	13[a]
Partie 2	41.73	17.025	4.126	13[b]
Deux parties	86.75	77.577	8.808	26

a. Les éléments sont : Q1, Q15, Q29, Q45, Q60, Q75, Q89, Q118, Q8, Q35, Q38, Q53, Q68.

b. Les éléments sont : Q83, Q88, Q97, Q112, Q127, Q14, Q28, Q43, Q59, Q74, Q87, Q103, Q131.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.547
		Nombre d'éléments	10[a]
	Partie 2	Valeur	.596
		Nombre d'éléments	9[b]
	Nombre total d'éléments		19
Corrélation entre les sous-échelles			.633
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.776
	Longueur inégale		.776
Coefficient de Guttman			.775

a. Les éléments sont : Q4, Q20, Q33, Q49, Q64, Q78, Q93, Q108, Q122, Q13.

b. Les éléments sont : Q27, Q42, Q58, Q73, Q86, Q102, Q110, Q117, Q130.

Statistiquesd'échelle

	Moyenne	Variance	Ecart type	Nombre d'éléments
Partie 1	31.83	23.328	4.830	10[a]
Partie 2	30.30	21.959	4.686	9[b]
Deux parties	62.13	73.958	8.600	19

a. Les éléments sont : Q4, Q20, Q33, Q49, Q64, Q78, Q93, Q108, Q122, Q13.

b. Les éléments sont : Q27, Q42, Q58, Q73, Q86, Q102, Q110, Q117, Q130.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.703
		Nombre d'éléments	9[a]
	Partie 2	Valeur	.766
		Nombre d'éléments	8[b]
	Nombre total d'éléments		17
Corrélation entre les sous-échelles			.775
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.873
	Longueur inégale		.874
Coefficient de Guttman			.873

a. Les éléments sont : Q2, Q17, Q31, Q47, Q62, Q77, Q91, Q105, Q120.

b. Les éléments sont : Q11, Q20, Q26, Q54, Q80, Q106, Q108, Q132.

Statistiquesd'échelle

	Moyenne	Variance	Ecart type	Nombre d'éléments
Partie 1	30.90	30.451	5.518	9[a]
Partie 2	27.15	30.336	5.508	8[b]
Deux parties	58.05	107.895	10.387	17

a. Les éléments sont : Q2, Q17, Q31, Q47, Q62, Q77, Q91, Q105, Q120.

b. Les éléments sont : Q11, Q20, Q26, Q54, Q80, Q106, Q108, Q132.

صدق الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة

Corrélations

		الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة	مجموع مجال جودة الحياة العامة والصحة العامة	مجموع المجال الجسمي	مجموع المجال النفسي	مجموع مجال الاستقلالية	مجموع مجال العلاقات الاجتماعية	مجموع مجال البيئة	مجموع مجال المعتقدات الدينية
الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة	Corrélation de Pearson	1	.791**	.739**	.833**	.582**	.705**	.883**	.586**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
مجموع مجال جودة الحياة العامة والصحة العامة	Corrélation de Pearson	.791**	1	.738**	.656**	.491**	.514**	.598**	.392*
	Sig. (bilatérale)	.000		.000	.000	.001	.001	.000	.012
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
مجموع المجال الجسمي	Corrélation de Pearson	.739**	.738**	1	.464**	.518**	.494**	.589**	.363*

	Sig. (bilatérale)	.000	.000		.003	.001	.001	.000	.021
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
مجموع المجال النفسي	Corrélation de Pearson	.833**	.656**	.464**	1	.485**	.565**	.590**	.459**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.003		.002	.000	.000	.003
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
مجموع مجال الاستقلالية	Corrélation de Pearson	.582**	.491**	.518**	.485**	1	.270	.352*	.143
	Sig. (bilatérale)	.000	.001	.001	.002		.092	.026	.378
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
مجموع مجال العلاقات الاجتماعية	Corrélation de Pearson	.705**	.514**	.494**	.565**	.270	1	.535**	.292
	Sig. (bilatérale)	.000	.001	.001	.000	.092		.000	.067
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
مجموع مجال البيئة	Corrélation de Pearson	.883**	.598**	.589**	.590**	.352*	.535**	1	.547**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000	.026	.000		.000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
مجموع مجال المعتقدات الدينية	Corrélation de Pearson	.586**	.392*	.363*	.459**	.143	.292	.547**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.012	.021	.003	.378	.067	.000	
	N	40	40	40	40	40	40	40	40

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

		الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة	الألم وعدم الراحة	الطاقة والتعب	النوم والاسترخاء	الشعور الإيجابي	التفكير والتعلم	تقدير الذات	صورة الجسم	الشعور السلبي	القدرة على الحركة
الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة	Corrélation de Pearson	1	.147	.585**	.628**	.642**	.751**	.643**	.716**	.104	.553**
	Sig. (bilatérale)		.365	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.524	.000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40

أنشطة الحياة اليومية	الاعتماد على الأدوية والعلاج	القدرة على العمل	العلاقات الشخصية	الدعم الاجتماعي	النشاط الجنسي	الأمن والأمان الجسمي	البيئة المنزلية	المصادر المالية	الرعاية الصحية والاجتماعية	القدرة على اكتساب معلومات ومهارات جديدة	الترفيه	البيئة الطبيعية
.622**	-.468-**	.479**	.688**	.458**	.392*	.773**	.720**	.504**	.745**	.588**	.443**	.618**
.000	.002	.002	.000	.003	.012	.000	.000	.001	.000	.000	.004	.000
40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40

Corrélations

		مجموع المجال الجسمي	الألم وعدم الراحة	الطاقة والتعب	النوم والاسترخاء
مجموع المجال الجسمي	Corrélation de Pearson	1	.449**	.605**	.736**
	Sig. (bilatérale)		.004	.000	.000
	N	40	40	40	40
الألم وعدم الراحة	Corrélation de Pearson	.449**	1	-.263-	-.085-
	Sig. (bilatérale)	.004		.101	.601
	N	40	40	40	40
الطاقة والتعب	Corrélation de Pearson	.605**	-.263-	1	.467**
	Sig. (bilatérale)	.000	.101		.002
	N	40	40	40	40
النوم والاسترخاء	Corrélation de Pearson	.736**	-.085-	.467**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.601	.002	
	N	40	40	40	40

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		مجموع المجال النفسي	الشعور الإيجابي	التفكير والتعلم	تقدير الذات	صورة الجسم	الشعور السلبي
مجموع المجال النفسي	Corrélation de Pearson	1	.775**	.721**	.831**	.778**	.283
	Sig. (bilatérale)		.000	.000	.000	.000	.077
	N	40	40	40	40	40	40
الشعور الإيجابي	Corrélation de Pearson	.775**	1	.590**	.572**	.475**	.061
	Sig. (bilatérale)	.000		.000	.000	.002	.710
	N	40	40	40	40	40	40
التفكير والتعلم	Corrélation de Pearson	.721**	.590**	1	.608**	.531**	-.194-
	Sig. (bilatérale)	.000	.000		.000	.000	.231
	N	40	40	40	40	40	40

تقدير الذات	Corrélation de Pearson	.831**	.572**	.608**	1	.625**	-.016-
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000		.000	.923
	N	40	40	40	40	40	40
صورة الجسم	Corrélation de Pearson	.778**	.475**	.531**	.625**	1	.000
	Sig. (bilatérale)	.000	.002	.000	.000		.998
	N	40	40	40	40	40	40
الشعور السلبي	Corrélation de Pearson	.283	.061	-.194-	-.016-	.000	1
	Sig. (bilatérale)	.077	.710	.231	.923	.998	
	N	40	40	40	40	40	40

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		مجموع مجال الاستقلالية	القدرة على الحركة	أنشطة الحياة اليومية	الاعتماد على الأدوية والعلاج	القدرة على العمل
مجموع مجال الاستقلالية	Corrélation de Pearson	1	.615**	.620**	-.035-	.607**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000	.829	.000
	N	40	40	40	40	40
القدرة على الحركة	Corrélation de Pearson	.615**	1	.430**	-.456-**	.260
	Sig. (bilatérale)	.000		.006	.003	.105
	N	40	40	40	40	40
أنشطة الحياة اليومية	Corrélation de Pearson	.620**	.430**	1	-.375-*	.282
	Sig. (bilatérale)	.000	.006		.017	.078
	N	40	40	40	40	40
الاعتماد على الأدوية والعلاج	Corrélation de Pearson	-.035-	-.456-**	-.375-*	1	-.459-**
	Sig. (bilatérale)	.829	.003	.017		.003
	N	40	40	40	40	40
القدرة على العمل	Corrélation de Pearson	.607**	.260	.282	-.459-**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.105	.078	.003	
	N	40	40	40	40	40

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		مجموع مجال العلاقات الاجتماعية	العلاقات الشخصية	الدعم الاجتماعي	النشاط الجنسي
مجموع مجال العلاقات الاجتماعية	Corrélation de Pearson	1	.806**	.717**	.645**

	Sig. (bilatérale)		.000	.000	.000
	N	40	40	40	40
العلاقات الشخصية	Corrélation de Pearson	.806**	1	.477**	.298
	Sig. (bilatérale)	.000		.002	.062
	N	40	40	40	40
الدعم الاجتماعي	Corrélation de Pearson	.717**	.477**	1	.077
	Sig. (bilatérale)	.000	.002		.636
	N	40	40	40	40
النشاط الجنسي	Corrélation de Pearson	.645**	.298	.077	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.062	.636	
	N	40	40	40	40

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		مجموع مجال البيئة	الأمن والأمان الجسمي	البيئة المنزلية	المصادر المالية	الرعاية الصحية والاجتماعية	القدرة على اكتساب معلومات ومهارات جديدة	الترفيه	البيئة الطبيعية	وسائل المواصلات
مجموع مجال البيئة	Corrélation de Pearson	1	.770**	.765**	.698**	.828**	.607**	.476**	.771**	.638**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000	.000	.000	.000	.002	.000	.000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
الأمن والأمان الجسمي	Corrélation de Pearson	.770**	1	.521**	.607**	.548**	.336*	.166	.514**	.474**
	Sig. (bilatérale)	.000		.001	.000	.000	.034	.307	.001	.002
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
البيئة المنزلية	Corrélation de Pearson	.765**	.521**	1	.312	.686**	.541**	.552**	.406**	.293
	Sig. (bilatérale)	.000	.001		.050	.000	.000	.000	.009	.067
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
المصادر المالية	Corrélation de Pearson	.698**	.607**	.312	1	.460**	.182	.016	.594**	.618**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.050		.003	.261	.923	.000	.000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
الرعاية الصحية	Corrélation de Pearson	.828**	.548**	.686**	.460**	1	.472**	.434**	.603**	.419**
والاجتماعية	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.003		.002	.005	.000	.007
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
القدرة على اكتساب	Corrélation de Pearson	.607**	.336*	.541**	.182	.472**	1	.640**	.262	.054
معلومات ومهارات جديدة	Sig. (bilatérale)	.000	.034	.000	.261	.002		.000	.103	.740

	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
الترفيه	Corrélation de Pearson	.476**	.166	.552**	.016	.434**	.640**	1	.132	-.105-
	Sig. (bilatérale)	.002	.307	.000	.923	.005	.000		.417	.519
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
البيئة الطبيعية	Corrélation de Pearson	.771**	.514**	.406**	.594**	.603**	.262	.132	1	.711**
	Sig. (bilatérale)	.000	.001	.009	.000	.000	.103	.417		.000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
وسائل المواصلات	Corrélation de Pearson	.638**	.474**	.293	.618**	.419**	.054	-.105-	.711**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.002	.067	.000	.007	.740	.519	.000	
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

صدق التميزي لمقياس جودة الحياة

Statistiques de groupe

	مجموعتين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
درجات	1.00	9	363.1111	11.87902	3.95967
	2.00	11	274.8182	10.55290	3.18182

Test des échantillonsindépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
درجات	Hypothèse de variances égales	.288	.598	17.599	18	.000
	Hypothèse de variances inégales			17.382	16.247	.000

Statistiques de groupe

	مجموعتين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
درجات	العليا	11	42.3636	4.47823	1.35024
	الدنيا	11	32.0000	1.41421	.42640

Test des échantillonsindépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
درجات	Hypothèse de variances égales	10.606	.004	7.319	20	.000
	Hypothèse de variances inégales			7.319	11.975	.000

Statistiques de groupe

	المجموعتين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجات	العليا	11	17.2727	1.19087	.35906
	الدنيا	11	8.7273	1.27208	.38355

Test des échantillonsindépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
الدرجات	Hypothèse de variances égales	.438	.516	16.265	20	.000
	Hypothèse de variances inégales			16.265	19.914	.000

Statistiques de groupe

	المجموعتين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجات	العليا	11	42.3636	4.47823	1.35024
	الدنيا	11	32.0000	1.41421	.42640

Test des échantillonsindépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
الدرجات	Hypothèse de variances égales	10.606	.004	7.319	20	.000
	Hypothèse de variances inégales			7.319	11.975	.000

Statistiques de groupe

	مجموعتين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
درجات	العليا	11	79.3636	3.52910	1.06406
	الدنيا	11	52.8182	3.37100	1.01639

Test des échantillonsindépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
درجات	Hypothèse de variances égales	.005	.943	18.040	20	.000
	Hypothèse de variances inégales			18.040	19.958	.000

Statistiques de groupe

	المجموعتين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجات	العليا	10	57.4000	2.67499	.84591
	الدنيا	12	44.0000	3.86123	1.11464

Test des échantillonsindépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
الدرجات	Hypothèse de variances égales	.888	.357	9.261	20	.000
	Hypothèse de variances inégales			9.576	19.439	.000

Statistiques de groupe

	المجموعتين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجات	العليا	11	44.6364	3.23335	.97489
	الدنيا	11	29.2727	3.06891	.92531

Test des échantillonsindépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
الدرجات	Hypothèse de variances égales	.430	.520	11.430	20	.000
	Hypothèse de variances inégales			11.430	19.946	.000

Statistiques de groupe

	المجموعتين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجات	العليا	11	124.6364	9.08045	2.73786
	الدنيا	11	85.7273	8.61500	2.59752

Test des échantillonsindépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
الدرجات	Hypothèse de variances égales	.156	.697	10.310	20	.000
	Hypothèse de variances inégales			10.310	19.945	.000

Statistiques de groupe

	المجموعتين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجات	العليا	11	17.4545	1.43970	.43408
	الدنيا	11	9.0000	2.14476	.64667

Test des échantillonsindépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
الدرجات	Hypothèse de variances égales	.218	.645	10.855	20	.000
	Hypothèse de variances inégales			10.855	17.491	.000

ثبات مقياس جودة الحياة ومجالاته بطريقة ألفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.938	100

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.841	4

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.477	12

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.858	20

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.411	16

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.714	12

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.899	32

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.853	4

ثبات مقياس جودة الحياة ومجالاته بطريقة التجزئة النصفية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.650
		Nombre d'éléments	2[a]
	Partie 2	Valeur	.841
		Nombre d'éléments	2[b]
	Nombre total d'éléments		4
Corrélation entre les sous-échelles			.688
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.815
	Longueur inégale		.815
Coefficient de Guttman			.811

a. Les éléments sont : G1, G2.

b. Les éléments sont : G3, G4.

Statistiquesd'échelle

	Moyenne	Variance	Ecart type	Nombre d'éléments
Partie 1	6.40	3.221	1.795	2[a]
Partie 2	6.73	4.256	2.063	2[b]
Deux parties	13.13	12.574	3.546	4

a. Les éléments sont : G1, G2.

b. Les éléments sont : G3, G4.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.371
		Nombre d'éléments	6[a]
	Partie 2	Valeur	.629
		Nombre d'éléments	6[b]
	Nombre total d'éléments		12
Corrélation entre les sous-échelles			.026
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.051
	Longueur inégale		.051
Coefficient de Guttman			.051

a. Les éléments sont : F1.1, F1.2, F1.3, F1.4, F2.1, F2.2.

b. Les éléments sont : F2.3, F2.4, F3.1, F3.2, F3.3, F3.4.

Statistiquesd'échelle

	Moyenne	Variance	Ecart type	Nombre d'éléments
Partie 1	18.48	9.794	3.130	6[a]
Partie 2	18.65	11.003	3.317	6[b]
Deux parties	37.13	21.343	4.620	12

a. Les éléments sont : F1.1, F1.2, F1.3, F1.4, F2.1, F2.2.

b. Les éléments sont : F2.3, F2.4, F3.1, F3.2, F3.3, F3.4.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.875
		Nombre d'éléments	10[a]
	Partie 2	Valeur	.715
		Nombre d'éléments	10[b]
	Nombre total d'éléments		20
Corrélation entre les sous-échelles			.509
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.675
	Longueur inégale		.675
Coefficient de Guttman			.673

a. Les éléments sont : F4.1, F4.2, F4.3, F4.4, F5.1, F5.2, F5.3, F5.4, F6.1, F6.2.

b. Les éléments sont : F6.3, F6.4, F7.1, F7.2, F7.3, F7.4, F8.1, F8.2, F8.3, F8.4.

Statistiquesd'échelle

	Moyenne	Variance	Ecart type	Nombre d'éléments
Partie 1	32.38	43.317	6.582	10[a]
Partie 2	32.65	36.438	6.036	10[b]
Deux parties	65.03	120.230	10.965	20

a. Les éléments sont : F4.1, F4.2, F4.3, F4.4, F5.1, F5.2, F5.3, F5.4, F6.1, F6.2.

b. Les éléments sont : F6.3, F6.4, F7.1, F7.2, F7.3, F7.4, F8.1, F8.2, F8.3, F8.4.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.688
		Nombre d'éléments	8[a]
	Partie 2	Valeur	.401
		Nombre d'éléments	8[b]
	Nombre total d'éléments		16
Corrélation entre les sous-échelles			-.195-
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		-.484-[c]
	Longueur inégale		-.326-[c]
Coefficient de Guttman			-.471-

a. Les éléments sont : F9.1, F9.2, F9.3, F9.4, F10.1, F10.2, F10.3, F10.4.

b. Les éléments sont : F11.1, F11.2, F11.3, F11.4, F12.1, F12.2, F12.3, F12.4.

c. La corrélation entre les sous-échelles (moitiés) du test est négative. Par conséquent, les hypothèses du modèle de fiabilité ne sont pas respectées. Les statistiques qui sont fonction de cette valeur peuvent présenter des estimations en dehors des limites théoriquement possibles.

Statistiquesd'échelle

	Moyenne	Variance	Ecart type	Nombre d'éléments
Partie 1	26.95	24.151	4.914	8[a]
Partie 2	22.85	15.772	3.971	8[b]
Deux parties	49.80	32.318	5.685	16

a. Les éléments sont : F9.1, F9.2, F9.3, F9.4, F10.1, F10.2, F10.3, F10.4.

b. Les éléments sont : F11.1, F11.2, F11.3, F11.4, F12.1, F12.2, F12.3, F12.4.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.603
		Nombre d'éléments	6[a]
	Partie 2	Valeur	.592
		Nombre d'éléments	6[b]
	Nombre total d'éléments		12
Corrélation entre les sous-échelles			.454
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.624
	Longueur inégale		.624
Coefficient de Guttman			.624

a. Les éléments sont : F13.1, F13.2, F13.3, F13.4, F14.1, F14.2.

b. Les éléments sont : F14.3, F14.4, F15.1, F15.2, F15.3, F15.4.

Statistiquesd'échelle

	Moyenne	Variance	Ecart type	Nombre d'éléments
Partie 1	19.35	13.926	3.732	6[a]
Partie 2	17.90	13.682	3.699	6[b]
Deux parties	37.25	40.141	6.336	12

a. Les éléments sont : F13.1, F13.2, F13.3, F13.4, F14.1, F14.2.

b. Les éléments sont : F14.3, F14.4, F15.1, F15.2, F15.3, F15.4.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.861
		Nombre d'éléments	16[a]
	Partie 2	Valeur	.773
		Nombre d'éléments	16[b]
	Nombre total d'éléments		32
Corrélation entre les sous-échelles			.761
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.865
	Longueur inégale		.865
Coefficient de Guttman			.850

a. Les éléments sont : F16.1, F16.2, F16.3, F16.4, F17.1, F17.2, F17.3, F17.4, F18.1, F18.2, F18.3, F18.4, F19.1, F19.2, F19.3, F19.4.

b. Les éléments sont : F20.1, F20.2, F20.3, F20.4, F21.1, F21.2, F21.3, F21.4, F22.1, F22.2, F22.3, F22.4, F23.1, F23.2, F23.3, F23.4.

Statistiquesd'échelle

	Moyenne	Variance	Ecart type	Nombre d'éléments
Partie 1	52.78	96.281	9.812	16[a]
Partie 2	50.95	59.228	7.696	16[b]
Deux parties	103.73	270.512	16.447	32

a. Les éléments sont : F16.1, F16.2, F16.3, F16.4, F17.1, F17.2, F17.3, F17.4, F18.1, F18.2, F18.3, F18.4, F19.1, F19.2, F19.3, F19.4.

b. Les éléments sont : F20.1, F20.2, F20.3, F20.4, F21.1, F21.2, F21.3, F21.4, F22.1, F22.2, F22.3, F22.4, F23.1, F23.2, F23.3, F23.4.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.768
		Nombre d'éléments	2[a]
	Partie 2	Valeur	.856
		Nombre d'éléments	2[b]
	Nombre total d'éléments		4
Corrélation entre les sous-échelles			.648
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.787
	Longueur inégale		.787
Coefficient de Guttman			.787

a. Les éléments sont : F24.1, F24.2.

b. Les éléments sont : F24.3, F24.4.

Statistiquesd'échelle

	Moyenne	Variance	Ecart type	Nombre d'éléments
Partie 1	6.65	3.721	1.929	2[a]
Partie 2	6.53	3.743	1.935	2[b]
Deux parties	13.18	12.302	3.507	4

a. Les éléments sont : F24.1, F24.2.

b. Les éléments sont : F24.3, F24.4.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.868
		Nombre d'éléments	50[a]
	Partie 2	Valeur	.914
		Nombre d'éléments	50[b]
	Nombre total d'éléments		100
Corrélation entre les sous-échelles			.745
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.854
	Longueur inégale		.854
Coefficient de Guttman			.846

a. Les élémentssont : G1, G2, G3, G4, F1.1, F1.2, F1.3, F1.4, F2.1, F2.2, F2.3, F2.4, F3.1, F3.2, F3.3, F3.4, F4.1, F4.2, F4.3, F4.4, F5.1, F5.2, F5.3, F5.4, F6.1, F6.2, F6.3, F6.4, F7.1, F7.2, F7.3, F7.4, F8.1, F8.2, F8.3, F8.4, F9.1, F9.2, F9.3, F9.4, F10.1, F10.2, F10.3, F10.4, F11.1, F11.2, F11.3, F11.4, F12.1, F12.2.

b. Les élémentssont : F12.3, F12.4, F13.1, F13.2, F13.3, F13.4, F14.1, F14.2, F14.3, F14.4, F15.1, F15.2, F15.3, F15.4, F16.1, F16.2, F16.3, F16.4, F17.1, F17.2, F17.3, F17.4, F18.1, F18.2, F18.3, F18.4, F19.1, F19.2, F19.3, F19.4, F20.1, F20.2, F20.3, F20.4, F21.1, F21.2, F21.3, F21.4, F22.1, F22.2, F22.3, F22.4, F23.1, F23.2, F23.3, F23.4, F24.1, F24.2, F24.3, F24.4.

Statistiquesd'échelle

	Moyenne	Variance	Ecart type	Nombre d'éléments
Partie 1	158.30	375.446	19.376	50[a]
Partie 2	160.93	534.174	23.112	50[b]
Deux parties	319.23	1576.846	39.710	100

a. Les élémentssont : G1, G2, G3, G4, F1.1, F1.2, F1.3, F1.4, F2.1, F2.2, F2.3, F2.4, F3.1, F3.2, F3.3, F3.4, F4.1, F4.2, F4.3, F4.4, F5.1, F5.2, F5.3, F5.4, F6.1, F6.2, F6.3, F6.4, F7.1, F7.2, F7.3, F7.4, F8.1, F8.2, F8.3, F8.4, F9.1, F9.2, F9.3, F9.4, F10.1, F10.2, F10.3, F10.4, F11.1, F11.2, F11.3, F11.4, F12.1, F12.2.

b. Les élémentssont : F12.3, F12.4, F13.1, F13.2, F13.3, F13.4, F14.1, F14.2, F14.3, F14.4, F15.1, F15.2, F15.3, F15.4, F16.1, F16.2, F16.3, F16.4, F17.1, F17.2, F17.3, F17.4, F18.1, F18.2, F18.3, F18.4, F19.1, F19.2, F19.3, F19.4, F20.1, F20.2, F20.3, F20.4, F21.1, F21.2, F21.3, F21.4, F22.1, F22.2, F22.3, F22.4, F23.1, F23.2, F23.3, F23.4, F24.1, F24.2, F24.3, F24.4.

ملحق رقم (04): نتائج الدراسة الأساسية

مخرجات برنامج spss v26

Statistiques sur échantillonuniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الذكاء الشخصي	120	143.84	19.045	1.739

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 87

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différencemoyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur
الذكاء الاجتماعي	13.594	119	.000	19.700	16.83	22.57

Statistiques sur échantillonuniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
القدرة على التكيف	120	89.67	11.179	1.021

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 78

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différencemoyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur
القدرة على التكيف	11.432	119	.000	11.667	9.65	13.69

Statistiques sur échantillonuniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
إدارة الظغوط	120	64.99	10.584	.966

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 57

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différencemoyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur
إدارة الظغوط	8.271	119	.000	7.992	6.08	9.90

Statistiques sur échantillonuniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المزاج العام	120	62.69	9.511	.868

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 51

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différencemoyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur
المزاج العام	13.467	119	.000	11.692	9.97	13.41

Statistiques sur échantillonuniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الذكاء الانفعالي ككل	120	467.89	57.595	5.258

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 390

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différencemoyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur
الذكاء الانفعالي ككل	14.815	119	.000	77.892	67.48	88.30

Statistiques sur échantillonuniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مجال جودة الحياة العامة والصحة العامة	120	13.78	3.265	.298

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 12

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différencemoyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur
مجال جودة الحياة العامة والصحة العامة	5.954	119	.000	1.775	1.18	2.37

Statistiques sur échantillonuniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المجال الجسمي	120	38.2917	5.08317	.46403

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 36

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différencemoyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur
المجال الجسمي	4.939	119	.000	2.29167	1.3728	3.2105

Statistiques sur échantillonuniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المجال النفسي	120	68.34	9.621	.878

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 60

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différencemoyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
المجال النفسي	9.498	119	.000	8.342	6.60	10.08

Statistiques sur échantillonuniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مجال الاستقلالية	120	49.98	5.149	.470

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 48

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différencemoyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
مجال الاستقلالية	4.202	119	.000	1.975	1.04	2.91

Statistiques sur échantillonuniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مجال العلاقات الاجتماعية	120	39.15	7.040	.643

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 36

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différencemoyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
مجال العلاقات الاجتماعية	4.902	119	.000	3.150	1.88	4.42

Statistiques sur échantillonuniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مجال البيئة	120	102.98	15.434	1.409

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 72

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différencemoyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
مجال البيئة	21.991	119	.000	30.983	28.19	33.77

Statistiques sur échantillonuniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مجال المعتقدات الدينية	120	14.18	3.630	.331

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 12					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différencemoyenne	Inférieur	Supérieur
مجال المعتقدات الدينية	6.589	119	.000	2.183	1.53	2.84

Statistiques sur échantillonuniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
جودة الحياة ككل	120	326.70	37.034	3.381

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 288					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différencemoyenne	Inférieur	Supérieur
جودة الحياة ككل	11.447	119	.000	38.700	32.01	45.39

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
جودة الحياة ككل	326.70	37.034	120
الذكاء الانفعالي ككل	467.89	57.595	120

Corrélations

		جودة الحياة ككل	الذكاء الانفعالي ككل
Corrélation de Pearson	جودة الحياة ككل	1.000	.494
	الذكاء الانفعالي ككل	.494	1.000
Sig. (unilatéral)	جودة الحياة ككل	.	.000
	الذكاء الانفعالي ككل	.000	.
N	جودة الحياة ككل	120	120
	الذكاء الانفعالي ككل	120	120

Récapitulatif des modèles[b]

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.494[a]	.244	.238	32.328

a. Prédicteurs : (Constante), الذكاء الانفعالي ككل

b. Variable dépendante :جودة الحياة ككل

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	39885.854	1	39885.854	38.165	.000[b]
	de Student	123321.346	118	1045.096		
	Total	163207.200	119			

a. Variable dépendante :جودة الحياة ككل

b. Prédicteurs : (Constante), الذكاء الانفعالي ككل

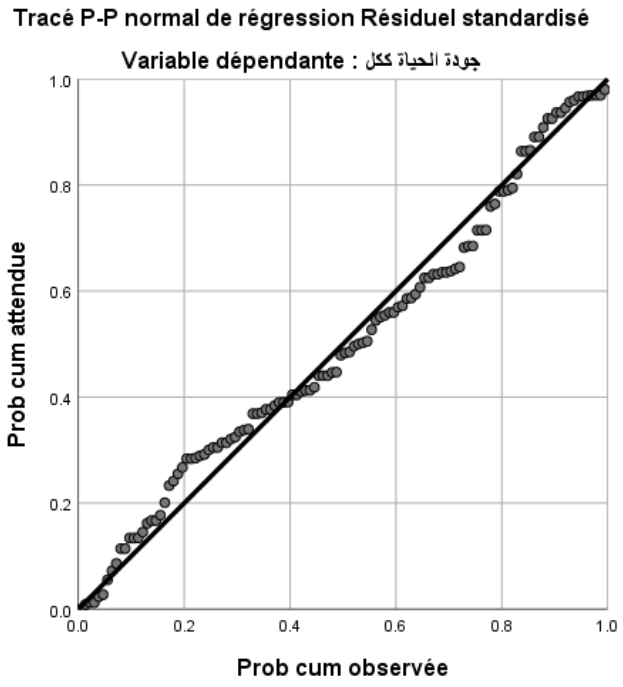

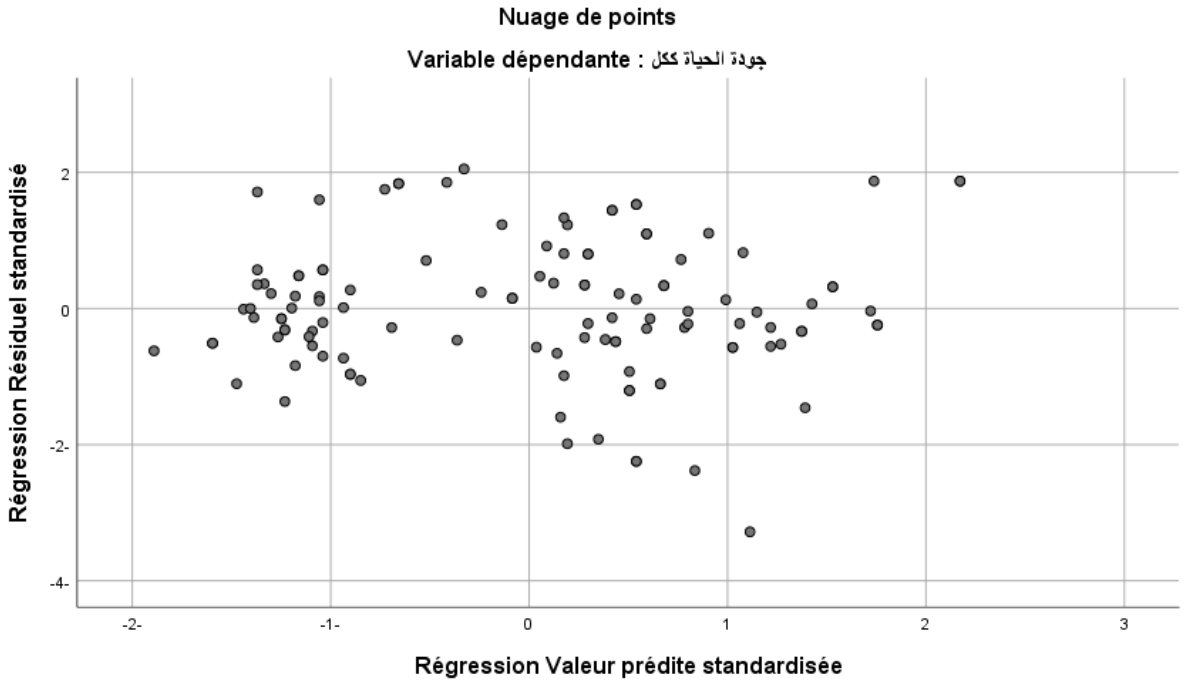

Corrélations

		الذكاء الانفعالي ككل	جودة الحياة ككل
الذكاء الانفعالي ككل	Corrélation de Pearson	1	.494**
	Sig. (bilatérale)		.000
	N	120	120
جودة الحياة ككل	Corrélation de Pearson	.494**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	
	N	120	120

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الذكاء الانفعالي ككل	ذكور	68	465.46	63.645	7.718
	إناث	52	471.08	48.995	6.794

Test des échantillonsindépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
الذكاء الانفعالي ككل	Hypothèse de variances égales	7.964	.006	-.528-	118	.598
	Hypothèse de variances inégales			-.547-	117.991	.586

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
جودة الحياة ككل	ذكور	68	332.91	39.480	4.788
	إناث	52	318.58	32.152	4.459

Test des échantillonsindépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
جودة الحياة ككل	Hypothèse de variances égales	3.312	.071	2.132	118	.035
	Hypothèse de variances inégales			2.191	117.502	.030

ANOVA

الذكاء الانفعالي ككل

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	5997.297	2	2998.648	.902	.408
Intragroupes	388754.295	117	3322.686		
Total	394751.592	119			

Comparaisonsmultiples :

Variable dépendante: الذكاء الانفعالي ككل

						Intervalle de confiance à 95 %	
	سنوات الخبرة (I)	سنوات الخبرة (J)	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Borne inférieure	Borne supérieure
Différence significative de Tukey	من 0 الى 5 سنوات	من 6 سنوات الى 10سنوات	.960	13.312	.997	-30.64-	32.56
		أكثر من 10 سنوات	-14.615-	12.228	.458	-43.64-	14.41
	من 6 سنوات الى 10سنوات	من 0 الى 5 سنوات	-.960-	13.312	.997	-32.56-	30.64
		أكثر من 10 سنوات	-15.575-	13.922	.504	-48.62-	17.47
	أكثر من 10 سنوات	من 0 الى 5 سنوات	14.615	12.228	.458	-14.41-	43.64
		من 6 سنوات الى 10سنوات	15.575	13.922	.504	-17.47-	48.62
Scheffé	من 0 الى 5 سنوات	من 6 سنوات الى 10سنوات	.960	13.312	.997	-32.05-	33.97
		أكثر من 10 سنوات	-14.615-	12.228	.492	-44.93-	15.70
	من 6 سنوات الى 10سنوات	من 0 الى 5 سنوات	-.960-	13.312	.997	-33.97-	32.05
		أكثر من 10 سنوات	-15.575-	13.922	.537	-50.09-	18.94
	أكثر من 10 سنوات	من 0 الى 5 سنوات	14.615	12.228	.492	-15.70-	44.93
		من 6 سنوات الى 10سنوات	15.575	13.922	.537	-18.94-	50.09

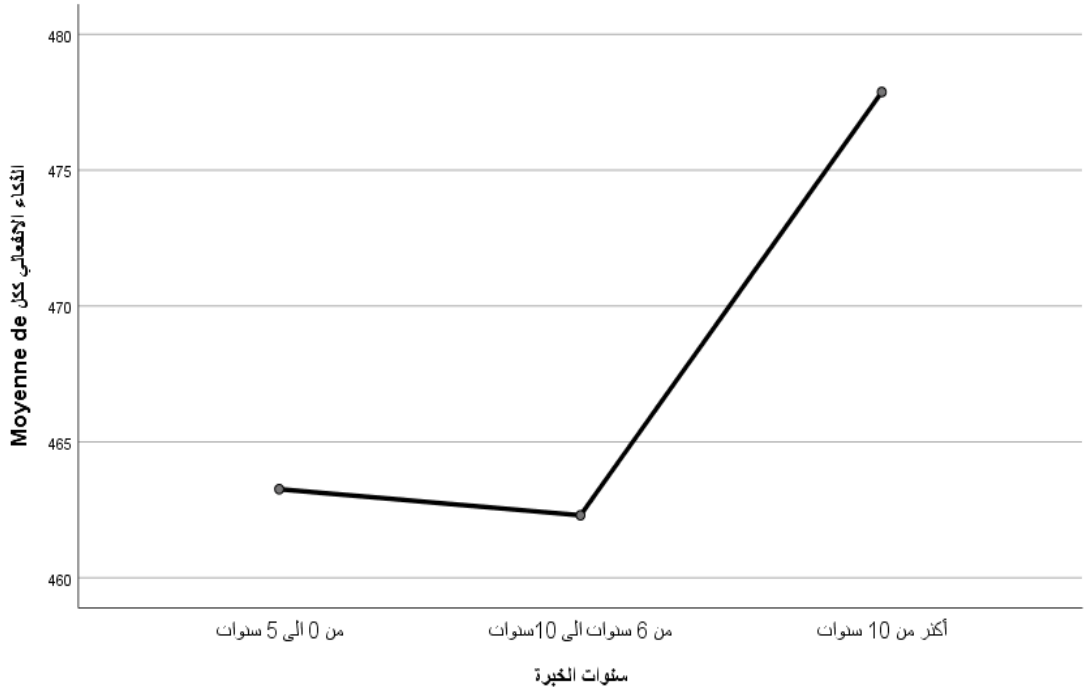

Descriptives

جودة الحياة ككل

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
من 0 الى 5 سنوات	50	316.84	34.704	4.908	306.98	326.70	264	419
من 6 سنوات الى 10سنوات	30	339.37	32.440	5.923	327.25	351.48	277	381
أكثر من 10 سنوات	40	329.53	40.408	6.389	316.60	342.45	241	427
Total	120	326.70	37.034	3.381	320.01	333.39	241	427

ANOVA

جودة الحياة ككل

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	9993.538	2	4996.769	3.816	.025
Intragroupes	153213.662	117	1309.518		
Total	163207.200	119			

Comparaisonsmultiples :

Variable dépendante: جودة الحياة ككل

	سنوات الخبرة (I)	سنوات الخبرة (J)	Différencemoyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 % Borne inférieure	Borne supérieure
Différence significative de Tukey	من 0 الى 5 سنوات	من 6 سنوات الى 10سنوات	-22.527-*	8.357	.022	-42.37-	-2.69-
		أكثر من 10 سنوات	-12.685-	7.676	.228	-30.91-	5.54
	من 6 سنوات الى 10سنوات	من 0 الى 5 سنوات	22.527*	8.357	.022	2.69	42.37
		أكثر من 10 سنوات	9.842	8.740	.500	-10.91-	30.59
	أكثر من 10 سنوات	من 0 الى 5 سنوات	12.685	7.676	.228	-5.54-	30.91
		من 6 سنوات الى 10سنوات	-9.842-	8.740	.500	-30.59-	10.91
Scheffé	من 0 الى 5 سنوات	من 6 سنوات الى 10سنوات	-22.527-*	8.357	.029	-43.25-	-1.81-
		أكثر من 10 سنوات	-12.685-	7.676	.259	-31.72-	6.35
	من 6 سنوات الى 10سنوات	من 0 الى 5 سنوات	22.527*	8.357	.029	1.81	43.25
		أكثر من 10 سنوات	9.842	8.740	.532	-11.83-	31.51
	أكثر من 10 سنوات	من 0 الى 5 سنوات	12.685	7.676	.259	-6.35-	31.72
		من 6 سنوات الى 10سنوات	-9.842-	8.740	.532	-31.51-	11.83

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

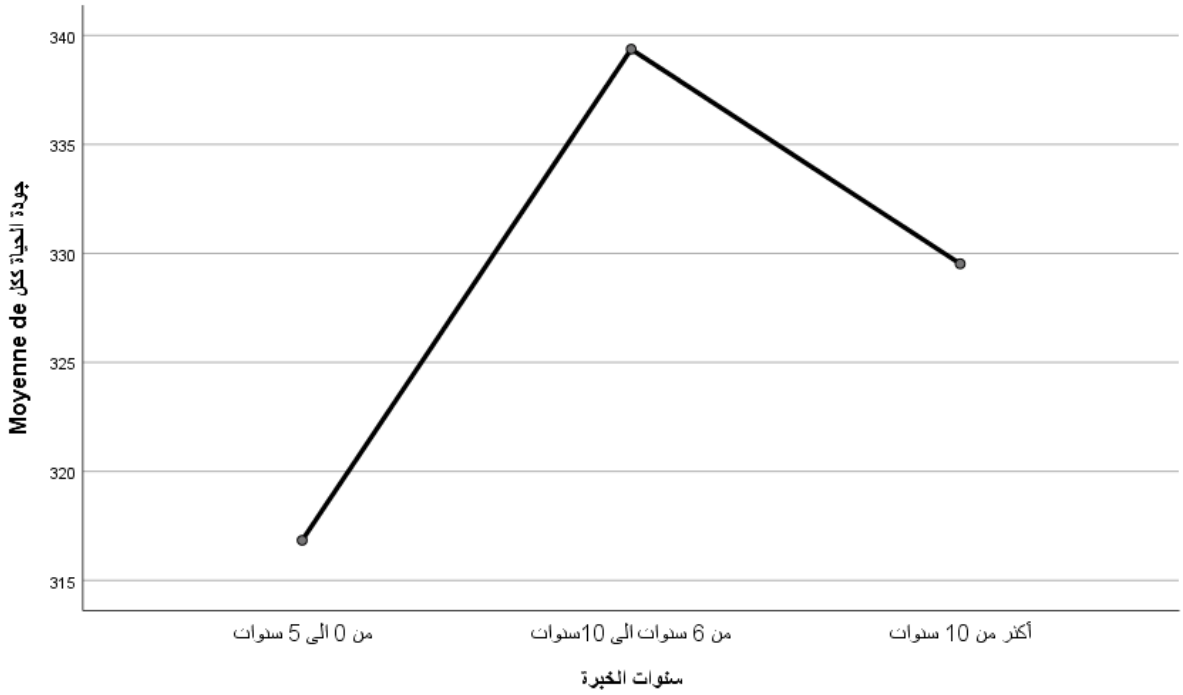

Descriptives

الذكاء الانفعالى ككل

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
الحقوق	11	479.18	52.615	15.864	443.83	514.53	400	538
الآداب واللغات	22	485.86	56.069	11.954	461.00	510.72	393	593
علوم انسانية واجتماعية	18	469.06	60.267	14.205	439.09	499.03	383	568
تكنولوجيا	28	481.50	63.970	12.089	456.70	506.30	359	569
العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	18	442.17	46.840	11.040	418.87	465.46	387	550
العلوم	23	447.96	50.789	10.590	425.99	469.92	376	502
Total	120	467.89	57.595	5.258	457.48	478.30	359	593

ANOVA

الذكاء الانفعالي ككل

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	34769.963	5	6953.993	2.202	.059
Intragroupes	359981.628	114	3157.734		
Total	394751.592	119			

Comparaisonsmultiples :

Variable dépendante: الذكاء الانفعالي ككل

	(I) التخصص/الكلية	(J) التخصص/الكلية	Différencemoyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
						Borne inférieure	Borne supérieure
Différence significative de Tukey	الحقوق	الآداب واللغات	-6.682-	20.751	1.000	-66.83-	53.47
		علوم انسانية واجتماعية	10.126	21.506	.997	-52.21-	72.47
		تكنولوجيا	-2.318-	19.996	1.000	-60.28-	55.65
		العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	37.015	21.506	.521	-25.33-	99.36
		العلوم	31.225	20.600	.655	-28.49-	90.94
	الآداب واللغات	الحقوق	6.682	20.751	1.000	-53.47-	66.83
		علوم انسانية واجتماعية	16.808	17.860	.935	-34.96-	68.58
		تكنولوجيا	4.364	16.010	1.000	-42.04-	50.77

		العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	43.697	17.860	.149	-8.07-	95.47
		العلوم	37.907	16.758	.218	-10.67-	86.48
	علوم انسانية واجتماعية	الحقوق	-10.126-	21.506	.997	-72.47-	52.21
		الآداب واللغات	-16.808-	17.860	.935	-68.58-	34.96
		تكنولوجيا	-12.444-	16.977	.977	-61.66-	36.77
		العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	26.889	18.731	.705	-27.41-	81.19
		العلوم	21.099	17.684	.839	-30.16-	72.36
	تكنولوجيا	الحقوق	2.318	19.996	1.000	-55.65-	60.28
		الآداب واللغات	-4.364-	16.010	1.000	-50.77-	42.04
		علوم انسانية واجتماعية	12.444	16.977	.977	-36.77-	61.66
		العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	39.333	16.977	.196	-9.88-	88.54
		العلوم	33.543	15.814	.284	-12.30-	79.38
	العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	الحقوق	-37.015-	21.506	.521	-99.36-	25.33
		الآداب واللغات	-43.697-	17.860	.149	-95.47-	8.07
		علوم انسانية واجتماعية	-26.889-	18.731	.705	-81.19-	27.41
		تكنولوجيا	-39.333-	16.977	.196	-88.54-	9.88
		العلوم	-5.790-	17.684	.999	-57.05-	45.47
	العلوم	الحقوق	-31.225-	20.600	.655	-90.94-	28.49
		الآداب واللغات	-37.907-	16.758	.218	-86.48-	10.67
		علوم انسانية واجتماعية	-21.099-	17.684	.839	-72.36-	30.16
		تكنولوجيا	-33.543-	15.814	.284	-79.38-	12.30
		العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	5.790	17.684	.999	-45.47-	57.05
Scheffé	الحقوق	الآداب واللغات	-6.682-	20.751	1.000	-76.96-	63.59
		علوم انسانية واجتماعية	10.126	21.506	.999	-62.71-	82.96
		تكنولوجيا	-2.318-	19.996	1.000	-70.04-	65.40
		العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	37.015	21.506	.706	-35.82-	109.85
		العلوم	31.225	20.600	.806	-38.54-	100.99
	الآداب واللغات	الحقوق	6.682	20.751	1.000	-63.59-	76.96
		علوم انسانية واجتماعية	16.808	17.860	.971	-43.68-	77.29
		تكنولوجيا	4.364	16.010	1.000	-49.86-	58.58
		العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	43.697	17.860	.315	-16.79-	104.18
		العلوم	37.907	16.758	.407	-18.85-	94.66

	علوم انسانية واجتماعية	الحقوق	-10.126-	21.506	.999	-82.96-	62.71
		الآداب واللغات	-16.808-	17.860	.971	-77.29-	43.68
		تكنولوجيا	-12.444-	16.977	.990	-69.94-	45.05
		العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	26.889	18.731	.840	-36.55-	90.33
		العلوم	21.099	17.684	.921	-38.79-	80.99
	تكنولوجيا	الحقوق	2.318	19.996	1.000	-65.40-	70.04
		الآداب واللغات	-4.364-	16.010	1.000	-58.58-	49.86
		علوم انسانية واجتماعية	12.444	16.977	.990	-45.05-	69.94
		العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	39.333	16.977	.379	-18.16-	96.83
		العلوم	33.543	15.814	.484	-20.01-	87.10
	العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	الحقوق	-37.015-	21.506	.706	-109.85-	35.82
		الآداب واللغات	-43.697-	17.860	.315	-104.18-	16.79
		علوم انسانية واجتماعية	-26.889-	18.731	.840	-90.33-	36.55
		تكنولوجيا	-39.333-	16.977	.379	-96.83-	18.16
		العلوم	-5.790-	17.684	1.000	-65.68-	54.10
	العلوم	الحقوق	-31.225-	20.600	.806	-100.99-	38.54
		الآداب واللغات	-37.907-	16.758	.407	-94.66-	18.85
		علوم انسانية واجتماعية	-21.099-	17.684	.921	-80.99-	38.79
		تكنولوجيا	-33.543-	15.814	.484	-87.10-	20.01
		العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	5.790	17.684	1.000	-54.10-	65.68

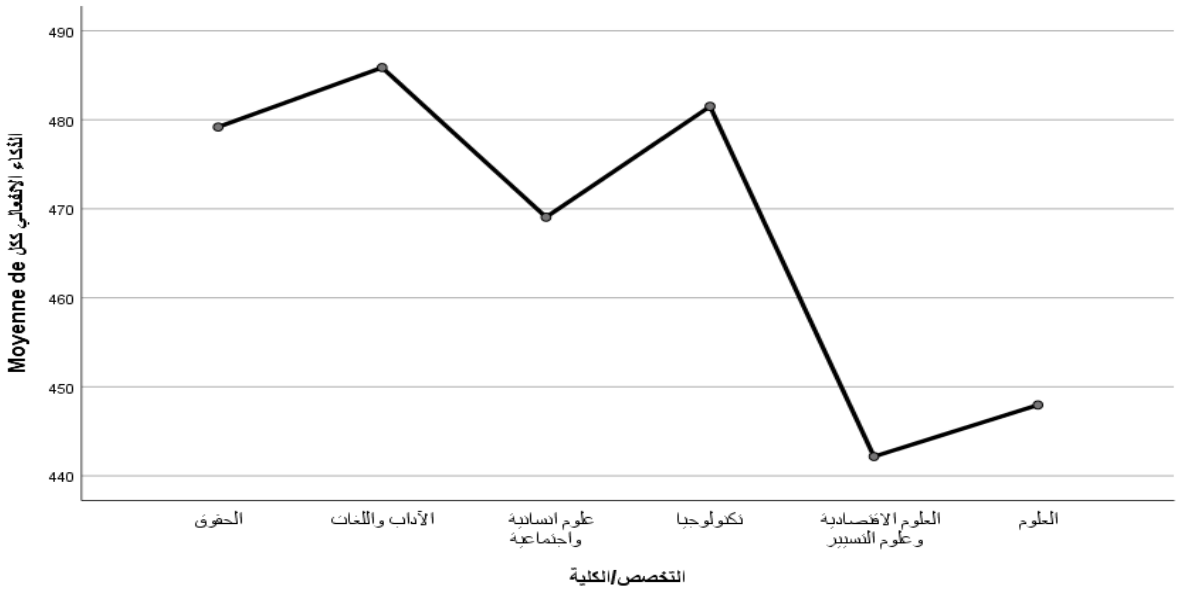

ANOVA

جودة الحياة ككل

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	22623.734	5	4524.747	3.669	.004
Intragroupes	140583.466	114	1233.188		
Total	163207.200	119			

Comparaisonsmultiples :

Variable dépendante: جودة الحياة ككل

	(I) التخصص/الكلية	(J) التخصص/الكلية	Différencemoyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 % Borne inférieure	Borne supérieure
Différence significative de Tukey	الحقوق	الآداب واللغات	-10.682-	12.968	.963	-48.27-	26.91
		علوم انسانية واجتماعية	14.040	13.439	.902	-24.92-	53.00
		تكنولوجيا	15.997	12.496	.795	-20.23-	52.22
		العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	28.596	13.439	.281	-10.36-	67.55
		العلوم	25.818	12.873	.346	-11.50-	63.14
	الآداب واللغات	الحقوق	10.682	12.968	.963	-26.91-	48.27
		علوم انسانية واجتماعية	24.722	11.161	.239	-7.63-	57.08
		تكنولوجيا	26.679	10.005	.090	-2.32-	55.68
		العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	39.278*	11.161	.008	6.92	71.63
		العلوم	36.500*	10.472	.009	6.14	66.86
	علوم انسانية واجتماعية	الحقوق	-14.040-	13.439	.902	-53.00-	24.92
		الآداب واللغات	-24.722-	11.161	.239	-57.08-	7.63
		تكنولوجيا	1.956	10.609	1.000	-28.80-	32.71
		العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	14.556	11.706	.814	-19.38-	48.49
		العلوم	11.778	11.051	.894	-20.26-	43.81
	تكنولوجيا	الحقوق	-15.997-	12.496	.795	-52.22-	20.23
		الآداب واللغات	-26.679-	10.005	.090	-55.68-	2.32
		علوم انسانية واجتماعية	-1.956-	10.609	1.000	-32.71-	28.80
		العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	12.599	10.609	.842	-18.15-	43.35
		العلوم	9.821	9.882	.919	-18.83-	38.47
	العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	الحقوق	-28.596-	13.439	.281	-67.55-	10.36
		الآداب واللغات	-39.278-*	11.161	.008	-71.63-	-6.92-

		علوم انسانية واجتماعية	-14.556-	11.706	.814	-48.49-	19.38
		تكنولوجيا	-12.599-	10.609	.842	-43.35-	18.15
		العلوم	-2.778-	11.051	1.000	-34.81-	29.26
	العلوم	الحقوق	-25.818-	12.873	.346	-63.14-	11.50
		الآداب واللغات	-36.500-*	10.472	.009	-66.86-	-6.14-
		علوم انسانية واجتماعية	-11.778-	11.051	.894	-43.81-	20.26
		تكنولوجيا	-9.821-	9.882	.919	-38.47-	18.83
		العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	2.778	11.051	1.000	-29.26-	34.81
Scheffé	الحقوق	الآداب واللغات	-10.682-	12.968	.984	-54.60-	33.24
		علوم انسانية واجتماعية	14.040	13.439	.954	-31.47-	59.56
		تكنولوجيا	15.997	12.496	.895	-26.32-	58.32
		العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	28.596	13.439	.480	-16.92-	74.11
		العلوم	25.818	12.873	.549	-17.78-	69.42
	الآداب واللغات	الحقوق	10.682	12.968	.984	-33.24-	54.60
		علوم انسانية واجتماعية	24.722	11.161	.432	-13.08-	62.52
		تكنولوجيا	26.679	10.005	.222	-7.20-	60.56
		العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	39.278*	11.161	.036	1.48	77.08
		العلوم	36.500*	10.472	.039	1.03	71.97
	علوم انسانية واجتماعية	الحقوق	-14.040-	13.439	.954	-59.56-	31.47
		الآداب واللغات	-24.722-	11.161	.432	-62.52-	13.08
		تكنولوجيا	1.956	10.609	1.000	-33.97-	37.89
		العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	14.556	11.706	.907	-25.09-	54.20
		العلوم	11.778	11.051	.950	-25.65-	49.20
	تكنولوجيا	الحقوق	-15.997-	12.496	.895	-58.32-	26.32
		الآداب واللغات	-26.679-	10.005	.222	-60.56-	7.20
		علوم انسانية واجتماعية	-1.956-	10.609	1.000	-37.89-	33.97
		العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	12.599	10.609	.922	-23.33-	48.53
		العلوم	9.821	9.882	.963	-23.65-	43.29
	العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	الحقوق	-28.596-	13.439	.480	-74.11-	16.92
		الآداب واللغات	-39.278-*	11.161	.036	-77.08-	-1.48-
		علوم انسانية واجتماعية	-14.556-	11.706	.907	-54.20-	25.09
		تكنولوجيا	-12.599-	10.609	.922	-48.53-	23.33

	العلوم	-2.778-	11.051	1.000	-40.20-	34.65
العلوم	الحقوق	-25.818-	12.873	.549	-69.42-	17.78
	الآداب واللغات	-36.500-*	10.472	.039	-71.97-	-1.03-
	علوم انسانية واجتماعية	-11.778-	11.051	.950	-49.20-	25.65
	تكنولوجيا	-9.821-	9.882	.963	-43.29-	23.65
	العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	2.778	11.051	1.000	-34.65-	40.20

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.